العملات الأجنبية - ذهب - فضة - سلع
متاجرة - مبادلة - تمويل جزئي
المؤسسة المالية العربية ش.م.ل.
دعنا نتحدث سوية سواء بالهاتف أو بزيارة

رئيس التحرير
طلال سلمان

السفير
يومية سياسية عربية

١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

معلومات ٢٣
ملفات «السفير»
التربية والتعليم في لبنان
يطلب من المركز العربي للمعلومات هاتف ٣٥٠٠٨٠ / ٨٠٢٥٢٠ / ٨٠٢٤٤٤
دمشق - مباجرين - مزابطة - سكة - هاتف: ٣٧١١٤٠٠

الإثنين ١٣ أيار ١٩٩٦ - الموافق ٢٥ ذو الحجة ١٤١٦ هـ - العدد ٧٣٨٥ - السنة الثالثة والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - May 13, 1996 - Nº 7385 - The 23rd year

الإصابات الأولى بعد «التفاهم» تربك الحكومة الإسرائيلية
المعارضة تتهم بيريز بـ «الخداع»: «عناقيد الغضب» فاشلة
اجتماع واشنطن غداً وبيروت ودمشق تريدان «جلسة حاسمة»


مسعفون إسرائيليون ينزلون جنودا جرحى نقلتهم طائرة مروحية (أ ب)

ظهر الارباك واضحاً على الحكومة الاسرائيلية امس، بعد ان شعرت باهتزاز جديد في مصداقيتها في أعقاب تعرض جنودها في جنوبي لبنان لأول اصابات منذ وقف اطلاق النار، فيما تواجه جهود تشكيل لجنة مراقبة تفاهم نيسان الذي يرعى وقف النار، خلافات جوهرية بين سوريا ولبنان من جهة واميركا واسرائيل من جهة أخرى.

وأعطت اشتباكات يوم امس في الجنوب، التي ادت الى اصابة خمسة عسكريين اسرائيليين بجروح، المعارضة الإسرائيلية مادة انتقاد قوية لسياسات حكومة رئيس الوزراء شمعون بيريز قبل اقل من ثلاثة اسابيع على الانتخابات العامة، اذ اعتبرتها دليلاً على فشل عدوان «عناقيد الغضب» ضد لبنان.

وفيما تجنبت واشنطن اتخاذ رد فعل على التطورات في جنوبي لبنان التي تضمنت غارات جوية اسرائيلية للمرة الاولى منذ وقف النار، دعت فرنسا الى ضبط النفس «حتى لا يصبح المدنيون ضحايا للعمليات بطريق غير مباشر».

وقال المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية يوري درومي «الامر يبدو كما لو كان حزب الله يصر على الاستمرار وتعطيل السلام الذي تم تحقيقه بعد ذلك التبادل الدامي للنيران وبعد ذلك الجهد المكثف من جانب الولايات المتحدة».

الا ان درومي لم يصل الى حد اتهام «حزب الله» بانتهاك شروط تفاهم نيسان.

وقال «من حقنا وواجبنا الدفاع عن قواتنا وسنتخذ أي اجراء ضروري من اجل ذلك وسنلاحق حزب الله وسنتأكد من انه لن يعطل لتفاق السلام. اعتقد ان الحكومة اللبنانية والسوريين وكل الأطراف المعنية، لا بد وان تأخذ هذا في الاعتبار. اذا كان لها أي تأثير على حزب الله فيجب عليها ان توقفه. لأننا مصممون.. سنحمي قواتنا وسنحمي شعبنا في الشمال».

وامتنع درومي عن الافصاح عن الاجراءات التي قد تتخذها اسرائيل.

وقال المتحدث ان اسرائيل ستواصل الالتزام بتفاهم نيسان. واضاف «لكن علينا الدفاع عن قواتنا وسنرد بالقتال. وسنتخذ كل الاجراءات الضرورية للتأكد من ان حزب الله لن ينجح».

وأصدر تكتل «الليكود» بياناً اعتبر فيه «ان الهجمات على الجنود الاسرائيليين في جنوبي لبنان تثبت فشل بيريز في عملية عناقيد الغضب».

أضاف البيان «كان بيريز قد قال ان التفاهم (مع حزب الله) سوف يستمر حتى الانتخابات. والواقع مختلف».

ودعت احزاب المعارضة الاسرائيلية الى عقد جلسة طارئة للكنيست في اعقاب اشتباكات الامس. وترى المعارضة ان التفاهم الأخير قد انهار.

واعتبر حزبا «تسوميت» و«موليدت» المعارضان ان الهجوم بينة قاطعة على ان اتفاق التفاهم يتيح لحزب الله مواصلة ضرب جنود الجيش الاسرائيلي وميليشيات لحد.

وقال رئيس «تسوميت» رافاييل ايتان «ان الحادث يدل على ان التفاهم الجديد يتيح لحزب الله امكانية القيام بأعمال هجومية بسهولة بينما يتخذ جنود الجيش الاسرائيلي مواقع دفاعية مما يسمح بوقوع اصابات».

وقال رئيس حركة «موليدت» رحبعام زئيفي «ان ما حدث اليوم دليل على ان التفاهم الجديد لا قيمة له اذ انه يسمح لحزب الله بمواصلة الاعتداء على جنود الجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي». ودعا بيريز الى «الاعتراف بأن

(التتمة ص ١٥)

القمة الثلاثية تعتبر العدوان على لبنان «أحداثاً مؤسفة»
مصر والأردن يؤيدان عرفات في التفاوض على القدس
مبارك يستبعد اتفاقاً سورياً - إسرائيلياً هذا العام

القاهرة - عمرو ناصف

تجنبت القمة المصرية - الاردنية - الفلسطينية التي عقدت في القاهرة امس في بيانها الختامي، انتقاد اسرائيل على عدوانها الاخير ضد لبنان، داعية الى التركيز على عملية السلام، على الرغم من «الاحداث الدامية المؤسفة التي شهدتها المنطقة مؤخراً».

ولم يشر البيان، بعد اجتماع الرئيس المصري حسني مبارك والملك الاردني حسين ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، الى لبنان او سوريا بالاسم، داعياً الى استئناف المفاوضات الجادة على شتى المسارات، والى «التصدي للمحاولات التي يقوم بها أعداء السلام لاجهاض مسيرته ووقف تقدمه»، في اشارة واضحة الى المعارضة الفلسطينية، خاصة ان الاطراف الثلاثة توافقت على مواجهة حركة «حماس».

وأسفرت القمة الثلاثية عن تحديد موعد للقاء مماثل، في عمان في الاسبوع الاول من حزيران المقبل، أي بعد إجراء الانتخابات الاسرائيلية، وكذلك عن آلية مستمرة على المستوى الوزاري للتنسيق ضماناً لاستمرار التعاون وتحقيق التجانس سواء بين الاطراف الثلاثة أو مع باقي الاطراف المعنية.

واستبعد مبارك خلال مؤتمر صحافي مشترك عقد في نهاية القمة ان يصل التفاوض على المسار السوري واللبناني مع اسرائيل الى حل نهائي خلال العام الحالي، متمنياً ان يحدث تقدم سريع خلال هذا العام، معتبراً ان قرب الانتخابات الاميركية قد لا يمكن الادارة من تركيز اهتمامها على هذا الموضوع.

من ناحيته أكد الملك الاردني، ان

(التتمة ص ١٥)


«ابتسامة» ثلاثية خلال المؤتمر الصحافي المشترك بعد قمة مبارك وحسين وعرفات في القاهرة أمس (أ.ف.ب)

تصفيات آسيا: فوز أول للبنان على تركمانستان



كرة جمال طه بعد ان ارتدت من داخل المرمى معلنة الاصابة اللبنانية الثانية (علي علوش)

حقق لبنان أول انتصار له في تصفيات المجموعة العاشرة لكأس الأمم الآسيوية الحادية عشرة بكرة القدم بفوزه على تركمانستان (٣ - ١) وسجل الاصابات كل من وائل نزهة وجمال طه وشادي كرنيب.

(التفاصيل ص٩)

السفير اليوم

مـوضـوع
لنفترض جدلاً..

لنفترض جدلاً ان اجتماع واشنطن، الاسبوع الماضي، كان نجح في حسم الخلافات حول لجنة المراقبة. هل كان في امكان اسرائيل ان تدعوها الى اجتماع عاجل بعد ان استأنفت المقاومة عملياتها ضد جيش الاحتلال والميليشيات المتعاملة معه؟

نعم كان يمكن لتل أبيب ان تفعل ذلك. ولكن، في المقابل، ستضطر اللجنة الى الاعتراف بأن ما حصل في الشريط المحتل في اليومين الماضيين لا يخرق ولا بصورة من الصور «تفاهم نيسان». ولا بأس ان تعترف اللجنة ايضاً بأن الرد الاسرائيلي، هو ايضاً، التزم «قواعد اللعبة»، حتى الآن على الأقل.

ينتج عن ذلك:

أولاً - ان هناك احتلالاً يضطر المسؤولون عنه الى الاعتراف بحق المقاومة وهذا أمر انكرته اسرائيل على الدوام.

ثانياً - يتجدد الحديث عن لاجدوى «الحزام الامني» وعن تحوله الى المصدر الاساسي للتوتر، الامر الذي يعزز المطالبة بتطبيق القرار ٤٢٥.

ثالثاً - يتضح ان الشهر الممتد من ١١ نيسان الى ١١ ايار لم يسمح لإسرائيل بأن تخرج منتصرة من «صراع الارادات» وان البشاعات التي ارتكبها جيشها لم تجد مدخلاً الى تثمير سياسي ناجح.

رابعاً - يختتم نقاش لبناني لم يتطور، لحسن الحظ، حول تفسير «تفاهم نيسان» من اجل افتتاح السجال نفسه في اسرائيل حيث سيكون شمعون بيريز مضطراً الى تقديم جردة حساب. ولن يكون مهماً انه سيضطر الى ذلك امام من سيقوم الى تجريد غزو لبنان في ١٩٨٢ واعدين بـ «أربعين سنة سلام» على الحدود الشمالية. فوقاحة بنيامين نتنياهو وأرييل شارون ورافائيل ايتان لا حدود لها وتتكفل حماوة المعركة الانتخابية بالباقي.

خامساً - قد تجد الولايات المتحدة نفسها مضطرة الى تحية «انضباط حزب الله» والى ايجاد الوسيلة الملائمة لأن تسحب من الارشيف مشاريع اتفاقات قدمتها وتقوم كلها على انكار حق اللبنانيين في مقاومة الاحتلال واعطاء الاحتلال الحق ان لم يكن في الراحة ففي «الدفاع عن نفسه» من غير قيود.

.. غير ان اجتماع واشنطن لم ينجح وهو سيستأنف غداً تحت الضغط. فقط ما يجري في الجنوب، وضغط الاضطرار الى تقديم تفسير موحد لـ «التفاهم» يسقط التباسات النص وما تردد حول وجود «ملاحق سرية».

لقد حصل عدوان نيسان تحت شعار محدد: ضرورة تغيير قواعد اللعبة في الجنوب. وانعكس ذلك صراحة في مشاريع الحلول التي جرى تقديمها وحاول الضغط العسكري فرضها.

وتغيير قواعد اللعبة كان مطلوباً بسبب تضافر عاملين: قدرة المقاومة على التكيّف مع شروط «تفاهم تموز»، وتوفر معطيات دولية واقليمية بعد شرم الشيخ وعشية الانتخابات في اسرائيل تجعل في الامكان الرهان على ادخال تعديلات جوهرية. وكان واضحاً ان النجاح في ذلك يفتح الباب، لاحقاً، امام استئناف للمفاوضات في ظل موازين قوى أكثر رجحاناً لصالح تل ابيب.

هنا، بالضبط، فشلت اسرائيل.

تفاهم نيسان توأم سيامي (تقريباً) لتفاهم تموز. لم يحقق العدوان اغراضه الاسرائيلية حتى لا نقول انه انتج معطيات مخالفة: هذا القدر المتواضع من التماسك اللبناني، الدخول الفرنسي، الادانات العربية والدولية، الخ. ضم الاهداف المدنية الى مظلة الحماية التي تشمل المدنيين والحصول على اعتراف دولي بذلك...

لقد عاد الجنوبيون الى قراهم. وبدأت ورشة الترميم. وانفجرت عبوة في طريق. وتقدم اصلاح البنى التحتية. واستمرت جولات المسؤولين للحصول على دعم مادي. وقامت مجموعة مسلحة بمهاجمة دورية. واشتد الحر قليلاً. وسقط اسرائيليون في الشريط. وجرى التطرق، بخجل، الى قانون الانتخابات. وتحولت قانا مزاراً. وصرّح احدهم قال...

قد لا تكون حياتنا عادية تماما ولكنها أقل تأثراً بما تريده إسرائيل لنا. وهذا إنجاز في زمن صعب.

جوزيف سماحة

١٩٩٦/٥/١٢

على الطريق
لبنان القدوة .. في الخليج العربي

يكاد يأخذ بك الزهو، وأنت في الخليج العربي، محاطاً بالحفاوة والتقدير لأنك آت من البلد الصغير الذي يكبر به الآن العرب جميعاً.

«لقد أعدتم مجد بور سعيد الباسلة. لقد أحييتم فينا الأمل بعد يأس مدمر. لقد رفعتم رؤوسنا المنكسة بعار المهرولين إلى الاستسلام. لقد أعدتم الاعتبار إلى المواطن العربي. لقد أعدتم الاعتبار إلى القيم والكلمات - الأماني التي تعدل العمر، والتي كانت استهلكت وابتذلت وأفرغت من المعنى...».

لقد وُلد لبنان جديد، خارج حدوده كما وُلد لبنان من جديد في الداخل.

صار اسم لبنان كالتعويذة، كالرجاء، كالصلاة.

كان هناك «اللبناني» يغيب لبنان أكثر مما يستحضره.

فاللبناني، الفرد، يطغى بحضوره، بحيويته، بذكائه، بشطارته، فيبدو كأنه أكبر من بلده الجميل - الجريح، الجسر - الساحة، القتيل والمقاتل والقتول، الوسيط والواسطة إلا في شؤون حاضره ومستقبله.

اما لبنان - الدولة، ولبنان - الشعب، فقد كانا مغيبين.

«اللبناني» أهم من جمهوريته بنظامها الفريد الذي تغلب عليه الطرافة والبدع الفولكلورية والمبتكرات الاستثنائية. فتهزل برلماناتها من دون أن تضمحل ديموقراطيتها، وتتصاعد أمواج الهياج الطائفي من دون أن يسقط حق الاختلاف في الرأي ومن دون أن يفرط الأقوى بوجود خصمه ولو ضعيفاً.

ومع أن «اللبناني» ما زال «مفرداً»، وليس لاجتماع أعداد كبيرة من اللبنانيين حاصل جمع يوحدهم ويتجاوز بهم صراع الطوائف وقياداتها الزمنية والروحية (التي لديها القدرة على استهلاك الأزمان والأرواح معاً)...

ومع ذلك فقد وُلد لبنان جديد وزهَت صورته في عيون العرب كبلد وكشعب. وليس كأفراد يعملون في أي مجال وينجحون في كل مجال ويتفقون مع كل الآخرين ويختلفون بعضهم مع البعض الآخر.

يا لمجد قانا والشهداء!

كل لبنان موسوم الآن بشرف الشهادة، وبشرف الصمود أمام آلة الحرب الإسرائيلية - الأميركية التي لا حدود لطاقتها التدميرية.

وكل العرب كانوا في قانا: أطفالهم أولئك الذين تناثرت أشلاؤهم مع الشمس والريح أو انزرعت في تراب الأرض العربية من المحيط إلى الخليج، نساؤهم من الثكالى الآن، ورجالهم يكادون يخجلون برجولتهم لأنهم لم يكونوا هناك..

لكم تبدلت صورة لبنان: إن لها من القوة الآن ما أعاد إسرائيل إلى صورتها الأصلية، فهي العدو بالمطلق، والعدو للجميع، بمن فيهم أولئك الذين هرولوا إلى التوقيع أو هرولوا يتبرعون بتواقيعهم من قبل أن تطلب منهم.

يا لمجد قانا والشهداء،

لقد اقتحمت الدماء الطاهرة المساجد ورشها الأئمة على المصلين فخرجوا يطلبون.. حكّامهم!

غطت الساحات والشوارع وحاصرت القصور والألقاب المفخمة.

غطت الأثير فإذا برامج الاذاعات والتلفزيونات تغادر تقليديتها لتستفز الناس فتوقظهم وتخرجهم من سبات الأوهام وأضاليل السلام الأميركي - الإسرائيلي.

غطت الصحف بالكلام المهجور والمنسي عن العدو القومي وقتلة الأطفال وعن الأميركي البشع، فإذا «عاصفة الصحراء» تعود إلى الأذهان بصور المستفيدين منها وأهدافها الخبيثة.

لقد عادت الأسئلة تدوي عبر الفيافي والوديان والصحارى والمدن التي أقيمت على عجل فوق الرمال المتحركة أو المحركة بفعل فاعل.

تسمع الأحاديث والتعليقات فتطرب لإيقاعها: إن أقلها عن لبنان وجلّها عن الأنظمة المتخاذلة، عن الحكّام الخارجين على إرادة شعوبهم، عن تواطؤ أصحاب السلطان مع العدو لتأمين مصالحهم واستمرار عروشهم.

لكأنما دقت ساعة الحقيقة؟!

وتسمع من بعض المسؤولين دفاعاً يصلح كحيثيات للادانة أكثر مما ينفع في التبرير أو الإعذار:

- والله، كنت أتمنى لو استطعت الذهاب لأكون معكم. ولكن الشكليات الرسمية عقّدت الأمر عليّ... كدت أخلع ملابسي ولقبي وأذهب. لكنني خفت من الإحراج فامتنعت...».

لا يحتاج الأمر إلى ذكاء لتكتشف أن المعني بالحرج هو صاحب السلطان هناك..

* * *

ليست هي الثورة، لكن الواقع الذي كان سائداً وثابتاً ومحصناً قد اهتز بعنف، ولا يمكن أن تعود الأمور إلى سيرتها الأولى.

فالخطورة أن لبنان هو القدوة وليس القائد.

الخطورة أن «المواطن» في لبنان قد أثبت حضوره فطرح التحدي على «المواطن»، كل «مواطن» عربي في كل بلد عربي: لماذا لا يكون لي دور مثله؟! لماذا يغيب موقفي فلا يبقى إلا موقف حاكمي الذي لا أقره ولا يعبّر عن ضميري ولا عن مصالحي؟!

ثم إن التجربة الآن في نيسان ١٩٩٦ جاءت مختلفة عنها في تموز ١٩٩٣: يومها بدا الحكم منقسماً ومختلفاً، وغيّب نفسه أو ارتضى أن يغيَّب حتى لا يتحمل أو يُحمَّل مسؤولية المقاومة ممثلة بمجاهدي «حزب الله» ومن معهم...

أما هذه المرة فقد تبدى لبنان في أعظم تجلياته: واحداً، موتلفاً، موحد الموقف، على المستوى الشعبي كما على المستوى الرسمي، ولم تكن ثمة فجوة بين الحكم والمقاومة يمكن أن ينفذ منها المراهنون الأقوياء على الانقسام وفيهم الولايات المتحدة الأميركية إضافة إلى إسرائيل.

* * *

«كلنا حزب الله»...

هذا الشعار الآن تتردد أصداؤه على امتداد الجزيرة العربية بخليجها ويمنها والمملكة التي كانت ترفض أي ذكر له.

سقطت كل الأكاذيب عن «الإرهاب» و«الإرهابيين» وعن «التنظيم الإيراني» وعن «التطرف الشيعي».

لـ «حزب الله» الآن صورة المجاهدين الذائدين عن الحق العربي وعن شرف الإسلام والمسلمين.

تهاوت كل الحساسيات المتولدة عن الخلاف أو الاختلاف مع «حكومة الجمهورية الإسلامية في إيران»، وتنبّه كثيرون إلى أن بعض الحجم الأسطوري الذي أعطي للنفوذ الإيراني في لبنان إنما يعود إلى الغياب العربي وإلى التنصل العربي من دعم المقاومة في لبنان والتذرع بأن «حزب الله» ليس إلا واجهة للإرهاب الإيراني الموجه ضد الجزيرة والخليج أو مجرد أداة له.

وتسمع من يصارحك: - نحن المخطئون. لقد جبنّا فتخلينا عن شرف دعم المقاومة للإيراني، وليس من حقنا الآن أن نسائله أو أن نسائل «حزب الله»... الدم أفصح من أي منطق سوي فكيف إذا كان مُقرضاً؟!».

* * *

لبنان اليوم أكبر مما كان في أي يوم.

وصورة لبنان اليوم نقية مطهرة بدم الشهادة.

ورصيد لبنان - الوطن، لبنان - الدولة، لبنان الشعب مرتفع كما لم يكن في تاريخه.

لقد أضيف إلى الإعجاب بالمهارة والشطارة والحيوية التقدير للصمود العظيم، للقدرة على المجابهة والتصدي، للطاقة الهائلة على الاحتمال، للسرعة الفائقة بل المذهلة في عودة النازحين والمباشرة في إعادة بناء ما تهدم.

وإذا كان العرب بمجملهم يعانون من عقدة ذنب أساسها التقصير إزاء لبنان واللبنانيين، فإن أهل الجزيرة والخليج يعانون من عقدة إضافية: إنهم قادرون على المساعدة المؤثرة ويمتنعون.

ففقراء العرب معذورون بجوعهم وضائقتهم.

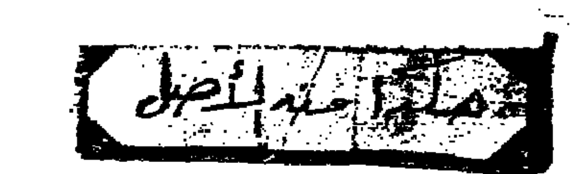
أما أهل الجزيرة والخليج فإحساسهم بتقصيرهم معلن.

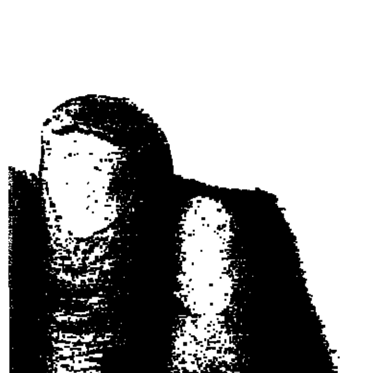
وربما نجحت سياسة صريحة وشجاعة في المواجهة مع تدليل على نزاهة الإنفاق في إعادة الإعمار، على دفعهم إلى التلبية والتكفير عن تقصيرهم السابق وعن غيابهم شبه الدائم والذي بات الآن موضع مساءلة في أقطارهم.

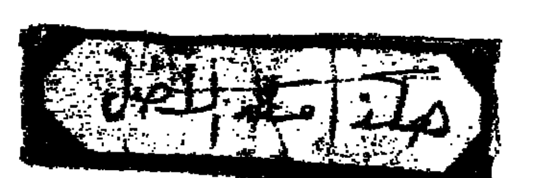
المهم أن تُدار المعركة الجديدة بكفاءة فيها روح المقاومة التي منحت لبنان ولادته الجديدة وشرّفته بهذا الإعزاز العربي الذي رفعه إلى مرتبة «القدوة» وجعله مثلاً يُحتذى.

المهم أن يأتي تصرف الحكم فيه الآن، في مستوى يليق بكبره في عيون أهله العرب.

طلال سلمان







«قمة برلمانية» في دمشق غداً
لبنان يشدد على التحرير والتضامن

كتب نبيل هيثم

تشهد العاصمة السورية دمشق غداً، وعلى مدى ثلاثة ايام، الدورة العادية لمؤتمر الاتحاد البرلماني العربي التي يشارك فيها برلمانيون من لبنان، سوريا، مصر، الكويت، الأردن، السودان، فلسطين والمغرب وغيرها من الدول العربية، ويترأسها رئيس الاتحاد البرلماني العربي، رئيس مجلس الشعب المصري الدكتور احمد فتحي سرور، والى جانبه رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة.

ويسبق اعمال الدورة التي تجري في مقر مجلس الشعب السوري في دمشق اجتماع لرؤساء الوفود، (مجلس الاتحاد)، للبحث في التقرير السياسي والتقرير المالي، ومراجعة جدول اعمال الدورة، وبالتالي العمل على تذليل ما قد يؤثر على مسار المؤتمر.. وسيجري خلال هذا الاجتماع تشكيل لجنة تنظيمية ولجنة سياسية.

جلسة الافتتاح، تعقد ظهر غد وتلقى خلالها كلمات لرؤساء الوفود البرلمانية، ومن بينها كلمة لرئيس الوفد اللبناني، رئيس المجلس النيابي نبيه بري، وتلي ذلك، جلسات عمل الاربعاء والخميس.

وذكرت مصادر نيابية، ان كلمة بري ستتضمن تأكيد المسلمات والثوابت اللبنانية، ولا سيما منها استمرار التنسيق اللبناني - السوري، وحق لبنان في مقاومة الاحتلال، ووجوب تنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بالانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية المحتلة.

كذلك، تشير المصادر، الى ان كلمة بري، ستركز على العدوان الاخير، الذي شنته اسرائيل تحت عنوان «عناقيد الغضب»، عارضا الاهداف التي رمت اسرائيل الى تحقيقها من ورائه، ومنها فصل المسارين اللبناني والسوري احدهما عن الآخر، وضرب الوحدة اللبنانية من خلال زرع بذور الشقاق بين اللبنانيين.. وكذلك، وهو الأهم، ضرب الاقتصاد اللبناني، بتدمير البنى التحتية، وخلق حالة ضغط سياسي - اقتصادي من خلال تفريغ الجنوب من اهله، وهذا ما نفذته اسرائيل على الارض، بالبلاغات السبعة، التي وجهتها الى الجنوبيين خلال عدوانها الاخير.

وتقول المصادر ان رئيس المجلس، سيطرح امام المؤتمرين، جملة هواجس ومخاوف، من الطرح الاسرائيلي، الرامي الى اقامة «الشرق الاوسط الجديد»، تكون اسرائيل محوره، ما يعني الغاء للدول العربية ودورها، ولا سيما على الصعيد الاقتصادي، وسيجدد بري التأكيد ان مواجهة «الشرق الاوسط الجديد»، كما تريده اسرائيل، لا تكون الا باحياء «السوق العربية المشتركة»، التي تكفل مستقبل كل الدول العربية.

وحسب معلومات المصادر المذكورة، فان بري سيشدد في كلمته، على اهمية اعادة احياء التضامن العربي، وسيحث البرلمانيين على وجوب العمل والمبادرة الى ايجاد الارضية المناسبة، الممهدة لهذا التضامن، ولا سيما ان حالة التفكك التي تشوب العلاقات العربية - العربية، تستغلها اسرائيل للاستقواء على كل المنطقة، وتجاهل الحقوق العربية، ونكران القرارات الدولية.

وترى المصادر ان انعقاد المؤتمر البرلماني العربي، في هذه الفترة بالذات، بالغ الاهمية، ولا سيما انه يأتي في ظل انكشاف الصورة الحقيقية لاسرائيل، والتي تجلت بأسوأ معالمها في مجزرتي النبطية الفوقا والحنية ومذبحة قانا، حيث ان هذه المجازر الاسرائيلية، التي استنكرها وشجبها كل العالم، ستلقي بثقلها على اعمال المؤتمر، والتي حسب تقدير المصادر، سيتناولها المؤتمرون من باب الادانة، والتضامن مع الشعب اللبناني ومقاومته ضد احتلال ارضه. وسيتم التعبير عن ذلك، في التوصيات التي تصدر عن المؤتمرين في نهاية اعمال المؤتمر، الى جانب التشديد على السلام العادل والشامل، وفق صيغة مدريد، وليس السلام كما تريده اسرائيل.

وتعتبر المصادر، ان هذا المؤتمر، هو بمثابة «قمة برلمانية عربية»، من شأنها التعويض الى حد ما عن «القمة الرئاسية العربية» (وان كانت مقرراتها غير ذات قيمة تنفيذية) التي كان من المفترض ان يتنادى اليها العرب ابان العدوان الاسرائيلي، الذي شكل «احراجاً» لبعض العرب المندفعين في اتجاه الصلح مع اسرائيل، وبابخس الاثمان. ولعل مقررات القمة البرلمانية، تكون «مساهمة متواضعة» في محاولة «فرملة» الاندفاعة باتجاه التطبيع مع اسرائيل على حساب قضايا العرب.. وبالتالي التأسيس لعلاقات عربية - عربية طيبة.

ومن المفترض، ان يبدأ وصول الوفود البرلمانية الى دمشق، اعتباراً من مساء اليوم الاثنين، وسيترأس الرئيس بري وفداً يضم النواب: فؤاد السعد، عبد الرحمن عبد الرحمن، ايمن شقير، يغيا جيرجيان وحسن عز الدين .. (وسيتم البحث في تشكيلة الوفد اللبناني، خلال جلسة تعقدها هيئة مكتب المجلس النيابي ظهر اليوم في المجلس النيابي في ساحة النجمة وكذلك، وضع اللمسات الاخيرة على مشروع توصية لبنانية لرفعها الى المؤتمرين.

وذكرت مصادر نيابية، ان الرئيس بري، سيجري على هامش المؤتمر، لقاءات ثنائية مع عدد من رؤساء الوفود، لبحث العلاقات الثنائية على المستوى البرلماني، اضافة الى لقاءات مع عدد من كبار المسؤولين السوريين، ومنهم نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

ولا تستبعد مصادر الوفد اللبناني، ان يستقبل الرئيس السوري حافظ الأسد، رؤساء الوفود البرلمانية المشاركة، في دمشق، او في اللاذقية.. وذلك بعد انتهاء اعمال المؤتمر وصدور التوصيات بعد ظهر الخميس.

«حزب الله» قد لا يردّ بالكاتيوشا في حال تعرضت إسرائيل للمدنيين .. ويترك الأمر للحكومة

المقاومة تفسّر «تفاهم نيسان» ميدانياً بما يخص جنود الاحتلال

اجواء الاختبار السائدة جنوبياً سواء من جانب قوات الاحتلال او من المقاومة، لا تشير الى احتمال حصول تدهور كبير في الوضع العسكري، لكنها تشير ميدانياً، الى ان ما تم الاتفاق عليه في نيسان الفائت، لا يعدو كونه اتفاق هدنة جديداً على مستوى التعرض للمدنيين، لكنه، لا يحفظ الهدوء على الجبهة العسكرية فلا تتوقف العمليات ضد الجيش الاسرائيلي، كما هو لا يوقف عملياً، محاولاته لضرب بنى المقاومة البشرية والعسكرية.

ومباشرة بعد اعلان «التفاهم»، انطلق الجميع في تفسيرات متضاربة حول ما يفرضه من قيود على عمل المقاومة او على حركة الجيش الاسرائيلي في الجنوب. وقد ظهرت في بيروت تفسيرات عدة ابرزها ان المقاومة سوف تتعرض لانتكاسة تؤخر عملياتها لبعض الوقت، وذلك بسبب القيود التي فرضها «التفاهم» على حركتها من خارج الشريط باتجاه عمق المناطق المحتلة.

وحسب اوساط مطلعة، فان هذا التفسير برز في المؤتمر الصحافي الذي عقده الرئيس رفيق الحريري بحضور وزير الخارجية الفرنسية هيرفيه دو شاريت، حين تحدث عن التفاهم الذي يمنع «انطلاق الهجمات من المناطق المأهولة بالسكان». وقد فهم ذلك، على انه يمنع تحرك رجال المقاومة من المناطق المحررة باتجاه مواقع ودوريات جيش الاحتلال والعملاء.

وقد سأل كثيرون «حزب الله» عن هذه المسألة، وكان جواب الحزب المؤكد على حق المقاومة وحرية حركتها غير كاف، او غير شاف. وكان الجميع، بما في ذلك اسرائيل، ينتظر المجريات الميدانية للتأكد من حقيقة تأثير «التفاهم» على برنامج عمل المقاومة. وما حصل في اليومين اللذين تليا «التفاهم» من عمليات قصف متبادل بين رجال المقاومة ومواقع للعملاء لم يكن ليعكس الاختبار المطلوب.

وفي رد مباشر على سؤال حول هذا الوضع، اجاب مسؤول بارز في «حزب الله» بأن «الأيام القليلة التي تلت العدوان، كانت مناسبة لتنفس الصعداء من قبل الجميع. والحزب متفهم للوضع العام. لكن يجب تذكر ما حصل في العام ١٩٩٣، حين توقف العدوان وانتظر الجميع اياماً عدة قبل عملية شيحين الشهيرة التي اودت بعشرة جنود اسرائيليين بعد ارتطام آليتهم بلغم ارضي زرعه المقاومون في وقت سابق».

وكان المسؤول «هادئاً وحازماً» في قوله ان «التفاهم» لا يقيّد المقاومة بأي حال من الاحوال، وان برنامج العمليات سوف يستأنف بصورة طبيعية. ومع ذلك، فان الجميع بقي ينتظر ترجمة ذلك عملياً. وما جرى بالأمس، كان الاشارة المباشرة الأولى من جانب المقاومة للترجمة التي «تلقتها عن تفاهم نيسان».

ماذا عن الرد الاسرائيلي؟

الواضح من المعلومات التي انبعث في القدس المحتلة، ان رئاسة الاركان اطلعت الحكومة الاسرائيلية في اجتماعها الاسبوعي على نتائج العملية. وقد حصلت في الاجتماع ذاته على موافقة رئيس الحكومة شمعون بيريز على القيام برد عسكري، تبين لاحقاً انه مجرد عمليات قصف بواسطة المدفعية الارضية وسلاح الجو، ضد مواقع مفترضة لـ«حزب الله» في تلال اقليم التفاح والبقاع الغربي. وقد تحاشى جيش العدو في رده، وبصورة واضحة، التعرض لمناطق مدنية او للمدنيين القاطنين بالقرب من هذه المواقع.

وحسب التقديرات السياسية، فان اسرائيل لن تقدم على ردود اكثر مما فعلت، وان كانت ستبقى تفكر طوال الوقت في كيفية توجيه ضربات قاسية الى المقاومة على ان ذلك يتطلب «مهارة امنية» في عمق المناطق اللبنانية، ويتطلب «وقوع المقاومة في اخطاء عسكرية» في داخل المناطق المحتلة.

وفي محاولة لتوظيف هذا الأمر انتخابياً، يبدو ان بيريز سوف يتحضر للاجابة على سيل من الاسئلة التي سوف يطرحها عليه المعارضون بشأن ما حققه «التفاهم». وهو سوف يركز على الجانب المتعلق بحماية مستوطني مستعمرات الشمال، وقول ان ما يجري في الجنوب مجرد مواجهات عسكرية بين الجيش وبين المقاومين. الأمر الذي سيعيده تدريجياً الى نقطة الصفر التي انتهت اليها الامور في تموز ١٩٩٣، والتي عاد الجميع اليها بعد عدوان نيسان ١٩٩٦.

اما بشأن احتمال حدوث عمليات قصف من جانب قوات الاحتلال لمناطق مأهولة بالمدنيين، فان ذلك احتمال ضئيل جداً، مع العلم، بأن العدو باشر خرق «تفاهم نيسان» منذ اليوم التالي، حيث استمرت الطلعات الجوية فوق المناطق المدنية. كذلك عمليات القصف على مناطق محاذية للقرى. بالإضافة الى ما يجري يومياً في عرض البحر، حيث توقف البوارج الحربية الاسرائيلية السفن التجارية قبالة الشاطئ الجنوبي وتفتشها قبل السماح لها بالابحار نحو المرافئ اللبنانية. كذلك ما تعرض له عدد من الصياديين الذين ارتاحوا لقرار فك الحصار البحري.

ومع ذلك، فان المقاومة لا تبدو في اجواء اللجوء مجدداً الى سلاح الكاتيوشا كرد على هذه الخروقات. وحسب معلومات مصادر مطلعة، فانه حتى لو قام العدو بعمليات خرق فاضحة للتفاهم، وارتكب جرائم جديدة ثم اعتذر عنها، فان المقاومة سوف تبقى على قرارها بعدم اللجوء الى الكاتيوشا، وسوف تلتزم مضمون «تفاهم نيسان»، لجهة احالة الأمر الى لجنة المراقبة التي لا تزال في طور التشكيل، والتي يفترض حسب المبادرة الأولية، ان تقوم بتحديد هوية من يخرق «التفاهم» وبالتالي تحفظ للطرف المعتدى عليه حق الرد.

ولكن اي رد؟

الاسئلة حول هذه المسألة كثيرة. منها، انه لو عمدت اسرائيل الى خرق «التفاهم» بقصف منازل او متاجر او سيارات واصابت مدنيين بما يعتبر خرقاً للتفاهم، ثم قررت لجنة المراقبة ذلك بعد شكوى تتقدم بها الحكومة اللبنانية، فان قرار اللجنة سوف يكون بمثابة ادانة لاسرائيل. واطلاق يد الحكومة اللبنانية في الرد على هذا الخرق. فكيف ترد الحكومة؟ هل بشكوى الى مجلس الامن؟ هل بطلب تعويض من اسرائيل؟ ام هل يكتفي لبنان باعتذار يأتي في بيان يصدر عن اسرائيل؟

اكثر من ذلك. في حال تكرر الخرق من جانب اسرائيل ثانية وثالثة، وعادت لجنة المراقبة واكدت ذلك، فهل سوف تبقى الحكومة على موقفها «اللا عنفي» وتعتكف عن حق الرد؟ ثم هل صحيح ان الحكومة سوف تكون في موقع القادر على ممارسة هذا الرد بالطريقة التي تجعل اسرائيل تفكر ملياً قبل اللجوء الى خرق «التفاهم» من جديد، ام تعمد الحكومة الى اعطاء الضوء الاخضر للمقاومة كي تعمد الأخيرة الى الرد بالطريقة التي تناسبها؟

الأرجح، ان الحكومة اللبنانية، وبحكم التجارب سوف تبقى على موقفها «اللا عنفي». وهي غير مطالبة اصلاً بالتورط في دورة القتال المباشر حيث لا يفيد دورها. لكن، من المرجح ايضاً، ان تتوقف المقاومة عن قصف الكاتيوشا لمرة او اثنتين او ثلاث. ولكنها سوف تكون مطالبة بموقف عملي في حال تكرر الأمر اكثر من ذلك. وهو ما يقصد به الامتحان الجدي للضمانات الدولية بمنع التعرض للمدنيين.

ابراهيم الأمين

عيون

● يستعد مرجع نيابي سابق لإصدار جريدة يومية سياسية. ويريد ان يكون العدد الأول بين يدي الجمهور قبل بدء الحملة للانتخابات النيابية المقبلة.

● ينتظر ان يتم اتصال بين الرئيس رفيق الحريري والرئيس عمر كرامي يعقبه اجتماع عمل بينهما وذلك في سياق «وقت للحوار» الذي ينظمه رئيس الحكومة.

● عادت بعض السيارات ذات اللوحات الخصوصية للعمل في شوارع العاصمة، وخصوصاً ايام العطل. ولم تحرك قوى الأمن ساكناً تجاه بعضها.

رد على كلام فضل الله حول اتصال كلينتون

الحريري يلتقي وزراء المجموعة الأوروبية اليوم لبحث مساهمة بلادهم في الهيئة الاستشارية للإعمار

وصل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مساء امس الى بروكسل للمشاركة في اجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي، ويقابل نظيره رئيس وزراء بلجيكا جان لوك دوهاني ومسؤولين اوروبيين آخرين للبحث في امكانية مساهمة دولهم في الجمعية الاستشارية التي نص عليها تفاهم نيسان لاعادة اعمار لبنان.

ويرافق الرئيس الحريري في زيارته التي تستغرق يوماً واحداً وفد رسمي يضم وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة والامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمار يوسف شقير.

وكان في استقبال الرئيس الحريري في مطار بروكسل سفير لبنان في بلجيكا جهاد مرتضى وسفراء الدول العربية المعتمدون في العاصمة البلجيكية، الذين سيلتقيهم الرئيس الحريري صباح اليوم، قبل اجتماعه المقرر ظهراً مع وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي.

والى جانب هذه اللقاءات سيعقد الرئيس الحريري اجتماعاً مع نظيره البلجيكي . ويلي ذلك لقاء مع نائب رئيس المجموعة الاوروبية مانويل ماريز، وبعده وزير خارجية بريطانيا ملكولم ريفكند، ثم يعقد في السادسة مؤتمراً صحافياً، ويليه لقاء مع الجالية اللبنانية في مقر السفارة اللبنانية.

ويغادر الرئيس الحريري بروكسل مساء اليوم الى باريس التي سيمضي فيها يوماً واحداً، ويغادرها يوم الاربعاء المقبل الى ابو ظبي في زيارة رسمية الى دولة الامارات العربية المتحدة ينتظر ان يقابل خلالها رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

ومن جهة ثانية صدر عن المكتب الاعلامي للرئيس الحريري البيان الآتي:

نشرت وسائل الاعلام يوم الجمعة الفائت في ١١/٥/١٩٩٦، كلاماً منسوباً الى العلامة السيد محمد حسين فضل الله، قال فيه ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون اتصل برئيس وزراء لبنان «ونحن نتصور ان الاتصال كان من اجل ان لا يقدم لبنان شكوى الى مجلس الامن».

واضاف «ونحن نتصور ان عدم اقدام لبنان على ذلك لم يكن لمعرفة الدولة بانها لا تستطيع تحقيق اي شيء ولكن لأن اميركا نصحتها بعدم تقديم الشكوى ووعدت بضبط وقف اطلاق النار».

«ان المكتب الاعلامي لرئيس مجلس الوزراء يؤكد ان هذا «التصور» غير صحيح على الاطلاق. وان سبب عدم تقديم الشكوى هو ما واجهته الديبلوماسية اللبنانية من طريق مسدود في سعيها لإقناع مجلس الامن بتوجيه ادانة لاسرائيل مماثلة للتي جاءت في تقرير الامم المتحدة عن مسؤولية الجيش الاسرائيلي المباشرة في مجزرة قانا. وان ما كان مطروحاً على لبنان هو قرار من مجلس الامن يقلل من مسؤولية اسرائيل عن المجزرة ويميع التعاطي الدولي الذي احاط بالقضية اللبنانية نتيجة المجزرة، وهذا لم يكن موقف الولايات المتحدة فقط بل موقف معظم الدول الاعضاء في مجلس الامن».

«اما السؤال فهو هل كان صاحب «التصور» يريد من لبنان ان يخسر جزءاً ليس بيسير مما حققته الدولة اللبنانية من تقدم ديبلوماسي وسياسي، وان يفقد تقرير الامم المتحدة وهج ادانته الاكيدة لإسرائيل عن مجزرة قانا؟ وهل كان يريد ذلك ليؤكد تصوره عن مضمون الاتصال الاميركي اللبناني؟ ان بعثة لبنان في الامم المتحدة وبتوجيه من الحكومة اللبنانية قامت بمسؤولياتها الديبلوماسية والسياسية بما يحفظ للبنان ما تحقق من تقدم في وضعه الديبلوماسي. والحكومة اللبنانية لا تعتمد «التصورات» لاتخاذ ما تراه مناسباً للحفاظ على دم الشهداء في قانا والجنوب والبقاع الغربي الذين افتدوا لبنان بأرواحهم.

لذا يرجى من الجميع الدقة قبل «التصور» وبعده».

لقاء نيابي معارض عند كرامي الخميس

أوضحت مصادر نيابية لـ«السفير» ان لقاء نيابياً سيعقد الخميس المقبل، في دارة الرئيس عمر كرامي في بيروت، بحضور نواب «التكتل الوطني» المستقل» وكتلة نواب طرابلس وكتلة نواب عاليه، والرئيس حسين الحسيني وعدد من النواب الآخرين.

واضافت المصادر ان هذا الاجتماع سيشكل استكمالاً للبحث الذي بدأ خلال اللقاء عند الرئيس الحسيني منذ اسابيع.

وأشارت الى انه سيتم ايضاً عرض لنتائج لقاء النائبين سليمان فرنجية وطلال ارسلان مع رئيس الحكومة رفيق الحريري مؤخراً.

جونز بعد لقائه الحريري: لجنة المراقبة الأسبوع المقبل؟




الحريري وجونز (دالاتي ونهرا)

توقع السفير الاميركي في لبنان ريتشارد جونز ان تشكل لجنة المراقبة التي نص عليها تفاهم نيسان خلال الاسبوع المقبل، واشار الى ان اجتماعات واشنطن كانت جيدة، ولكن هناك الكثير من النقاط العالقة التي يجب حلها وتتطلب اجتماعات اخرى.

استقبل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري السفير الاميركي في دارته في قريطم امس الاول، وقال جونز بعد اللقاء: «تحدثنا عن اللجنة الاستشارية التي قضى تفاهم نيسان بإنشائها وتبادلنا وجهات النظر حولها».

وردا على سؤال حول اجواء اجتماع واشنطن، اجاب: أعتقد كما توقعنا، حصل تقدم جيد. والاجواء كانت جيدة كما قيل لي، ورئيس الحكومة يشاركني ذلك، ولكن كما توقعنا كذلك كانت هنالك الكثير من النقاط العالقة التي يجب حلها والتي تتطلب اجتماعات اخرى.

وسئل عن التناقض بين الفرقاء بالنسبة لتشكيل لجنة المراقبة، فقال: لا استطيع التعليق عما دار داخل الاجتماع، وليست لديّ تفاصيل سوى ما قرأته في الصحف، وأدعو الناس الى ان لا يصدقوا كل ما يقرأوه في الصحف، ولكن بشكل عام ليس هناك من حائط مسدود بل هناك اختلاف في وجهات النظر، ولكني لست متأكدا من ان ما ذكرته يشكل عائقاً. ما عرفناه قبل الاجتماع بأن هناك وجهات نظر مختلفة، هناك مواقف مختلفة لخمسة اشخاص يمثلون خمسة اطراف ويلزمهم بعض الوقت لكي يبدي كل منهم رأيه.

وأعرب عن اعتقاده بأن لجنة المراقبة ستشكل الاسبوع المقبل، ورأى انها ليست اكثر اهمية من اللجنة الاستشارية، ولكن تشكيلها أكثر إلحاحاً لأنها ستساهم في وضع حد لأعمال العنف. واعتبر ان اللجنة الاستشارية ستكون مهمة جدا على المدى الطويل لجهة دورها في عملية اعادة البناء.

ونفى علمه بأية زيارة قريبة للرئيس الحريري الى واشنطن.

الهراوي يلتقي الصلح



الهراوي مع الصلح (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي الرئيس رشيد الصلح في قصر بعبدا امس الاول، وتداول معه في الاوضاع العامة لا سيما وضع الجنوب وموضوع تشكيل لجنة المراقبة لوقف اطلاق النار.

تقرير عن أجواء مؤتمر عمان حول اللاجئين

لبنان يرفض إنهاء مهمات «الأونروا» وتحميله العبء ويتمسك بقرار إعادة الفلسطينيين إلى أرضهم

كتب جورج علم

استضافت العاصمة الاردنية، عمان، ما بين الثامن والتاسع من الشهر الجاري، مؤتمراً للدول المانحة والاخرى المضيفة للاجئين الفلسطينيين، تحت شعار «محاولات انهاء مهمات الاونروا، ونقل صلاحياتها للدول المضيفة للاجئين».

وكان لبنان قد تمثل في هذا المؤتمر بوفد برئاسة سفير لبنان لدى فيينا سمير حبيقة الذي مر ببيروت امس الاول، ووضع كبار المسؤولين في وزارة الخارجية في اجواء ما جرى في عمان قبل ان يغادر عائداً الى مركز عمله في فيينا.

وذكرت تقارير ديبلوماسية ان المؤتمرين ركزوا ابحاثهم ومداولاتهم على مواضيع عدة ابرزها: الوضع الحالي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الاوسط - (الاونروا) ومستقبلها، ومواقف الدول المانحة من الاعباء المالية التي تواجهها، والمطالب التي تثير حفيظة الدول المضيفة.

الا ان الموضوع الابرز الذي طرح على بساط البحث خلال هذا المؤتمر كان يتمحور حول الآتي: لقد مددت الامم المتحدة، ومجلس الامن الدولي، تحديداً، مهام «الاونروا» حتى نهاية العام ١٩٩٩، بحيث ينتهي دورها، وتحل نفسها بعد هذا التاريخ، على ان يصار خلال هذه الفترة - اي من الآن وحتى نهاية الـ ١٩٩٩ - الى انهاء مهمات مكاتب «الاونروا» ونقل صلاحياتها الى الدول المضيفة.

الا ان رئيس الوفد اللبناني السفير حبيقة قدم مطالعة مهمة ووافية تمحورت حول مفاصل ثلاثة:

■ نقل مقر الامم المتحدة الرئيسي من فيينا الى قطاع غزة.

■ رفض انهاء دور «الاونروا» قبل التوصل الى حل شامل، وعادل، ودائم للقضية الفلسطينية.

■ التمسك بالقرار ١٩٤ الصادر عن مجلس الامن الدولي في العام ١٩٤٨، والقاضي بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ارضهم، وديارهم.

بالنسبة للبند الاول اكد السفير حبيقة معارضة لبنان نقل مقر «الاونروا» الى غزة لأن من شأن ذلك ان يعطل دور وفاعلية هذه الوكالة، ويشل كامل نشاطاتها، خصوصاً تلك المتعلقة باللاجئين في الدول المضيفة من دون ان يحقق اي فائدة تذكر على صعيد فلسطينيي غزة.

الا ان الموقف اللبناني من هذه النقطة بالذات لم يحظ بالدعم المطلوب من قبل الدول المشاركة وقد رد المفوض العام للوكالة بيتر هانسن بالقول: ان قرار نقل المقر قد اتخذ بموافقة الامم المتحدة، ومجلس الامن، ولا عودة عنه، وسينفذ في ١٥ تموز المقبل، حيث تنقل مكاتب «الاونروا» الرئيسية الى غزة، وبرر ذلك بالقول ان «الوكالة ستساعد فلسطينيي غزة والحكم الذاتي على اعمار البنى التحتية والخدماتية لسكان الحكم الذاتي الفلسطينيين».

■ اما في ما يتعلق بالمحاولات الرامية الى انهاء دور «الاونروا» وخدماتها، ونقل صلاحياتها للدول المضيفة، فقد تبين ان الدول المانحة هي التي تقف وراء هذا التوجه، وتحاول دعمه بكل ما اوتيت من قوة سياسية، ومادية، ومعنوية، لأنها «زهقت» وتريد ان تتخلص من الاعباء المالية التي تتكبدها سنوياً لتغذية صندوق «الاونروا» وتمويله، وتمويل المشاريع والنشاطات الاستشفائية والصحية، والتربوية، والاجتماعية، والخدماتية، التي تضطلع الوكالة بمسؤولياتها حيالها في مناطق انتشار الفلسطينيين.

وبررت الدول المانحة موقفها هذا معتبرة ان مسيرة السلام في الشرق الاوسط قد حققت خطوات ايجابية مهمة، وان التسوية اصبحت على قاب قوسين، وبالتالي لم تعد «الاونروا» حاجة ضرورية، ولا الخدمات التي تقوم بها ايضاً على هذا الصعيد.

وقدم الوفد اللبناني مطالعة قيّمة حول هذا الموضوع، رفض خلالها هذا التوجه جملة وتفصيلاً، وركز على عدد من النقاط المهمة ابرزها:

أ - ان لبنان يرفض رفضاً قاطعاً نقل صلاحيات مكاتب «الاونروا» الى الدول المضيفة، لأن هذه الدول تعاني من ضائقة اقتصادية - اجتماعية خانقة، ولا يمكن لأي دولة - وخصوصاً لبنان - ان يتولى تقديم المساعدات الى اللاجئين في المخيمات الفلسطينية وهو العاجز عن تقديم الخدمات الى المواطنين اللبنانيين خصوصاً الذين تضرروا نتيجة العدوان الاسرائيلي الاخير والذي خلف وراءه اضراراً فادحة في الارواح والممتلكات، في الجنوب، وبيروت ومناطق اخرى من لبنان.

ب - ان لبنان يرفض هذا المبدأ، وهذا التوجه طالما ان السلام في الشرق الاوسط لم يتحقق بعد بالشكل والمضمون المطلوبين خصوصاً على المسارين اللبناني، والسوري، وعندما تتحقق التسوية العادلة، الدائمة، والشاملة يبقى لكل حادث حديث.

ج - ان لبنان يعتبر ان هذا التوجه ينطوي على اهمال قضية اللاجئين، وبالتالي على التهرب من ايجاد حل سياسي نهائي لقضيتهم، كما انه ينطوي على «توطين» بالمعنى العملي، ولبنان يرفض التوطين، ويعتبر ان «الاونروا» لا يمكن ان تتخلى عن مسؤولياتها وان تنهي دورها الا بعد ايجاد الحل العادل لقضية اللاجئين، او ما يسمى بـ «فلسطينيي الشتات».

اما في ما يتعلق بالقرار ١٩٤ الصادر عن مجلس الامن الدولي في العام ١٩٤٨، فقد ركز رئيس الوفد اللبناني مطالعته على مضمون هذا القرار، ودعا الى تطبيقه، والأخذ بمضمونه في اي حل يتناول قضية «فلسطينيي الشتات» وأصر على ان يلحظ البيان الختامي للمؤتمر فقرة تذكّر بهذا القرار وتشير اليه بوضوح، الا ان الوفد الاميركي المشارك عارض ذلك بقوة، وبعد اخذ ورد، ومداخلات حامية، ومناقشات صعبة اتفق على عدم الاشارة صراحة الى هذا القرار في البيان الختامي، واستبداله بعبارة «عملاً بقرارات الامم المتحدة ذات الصلة».

وكان البيان الختامي لمؤتمر عمان قد تضمن توصية واضحة تقول: «اتفق المجتمعون على ان عمل الوكالة يجب ان يستمر الى حين ايجاد الحل السياسي النهائي والشامل لقضية اللاجئين الفلسطينيين عملاً بقرارات الامم المتحدة ذات الصلة».

الا ان رئيس الوفد اللبناني السفير سمير حبيقة اعتبر ان البيان وان صدر بصيغة مقبولة الا انه لا يقدم الحل الشافي للمشكلة المطروحة، لأن التوجه الدولي المتبع، والقاضي بـ «تصفية» وكالة «الاونروا» والاستغناء عن خدماتها قبل التوصل الى حل سياسي نهائي ومقبول لقضية اللاجئين، هو توجه مفخخ ينطوي على الغام كثيرة، اولها محاولة التنصل من مسؤولية هذه المشكلة الانسانية - الاجتماعية الخطيرة، ثم تخلي الدول المانحة، وبينها الولايات المتحدة الاميركية، وتركيا، وفرنسا، واليابان، وبريطانيا، وبلجيكا عن مسؤولياتها تجاه اللاجئين قبل ايجاد الحل الشامل في الشرق الاوسط، وقبل ان تتضح معالم التسوية النهائية العادلة والدائمة والشاملة للصراع العربي - الاسرائيلي.

وأبلغ الوفد اللبناني ان حل مشكلة اللاجئين ينبغي الا يكون على حساب خلق مشكلة اخرى، وان اعطاء شعب حقه ينبغي الا يؤدي الى سلب شعب آخر هذا الحق، وان من تسبب بافتعال المشكلة فعليه تقع مسؤولية حلها وعلى اسرائيل ان تتحمل مسؤوليتها اذا ارادت سلاماً عادلاً كما تدّعي، لأن احد اسس هذا السلام هو عودة الفلسطينيين الى ديارهم، وان المجتمع الدولي قد كرس لهم هذا الحق، ومنذ العام ١٩٤٨ ما زال القرار الصادر عن الامم المتحدة تحت الرقم ١٩٤ ينتظر التنفيذ. فهو الاساس في ايجاد الحل العادل والسلام الذي يحفظ مصالح الدول المضيفة ولا يكون على حسابها.

وطالب الوفد اللبناني المشاركين بإدانة هجمات اسرائيل العسكرية ضد لبنان وسكانه المدنيين، وبضرورة دعم سيادته على اراضيه وفقاً لقرار مجلس الامن ٤٢٥ وإقرار حق لبنان في الحصول على التعويضات لقاء ما لحق به من اضرار والزام اسرائيل بدفع التعويضات.

وأبدى الوفد اللبناني قلقه حيال استمرار النقص في القسم النقدي من الميزانية العادية وميزانية الطوارئ لدى الوكالة، وهو يؤكد ضرورة ان تتلقى الوكالة التمويل الكافي للحفاظ على المستوى نفسه من المساعدات والخدمات المقدمة لما مجموعه ٣.٢ مليون لاجئ فلسطيني.

جلستان للجان المشتركة والتربية لدرس ٤ مشاريع واقتراحات

دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري، لجان المال والموازنة، الادارة والعدل، التربية الوطنية والثقافة والتعليم المهني والتقني، والاسكان والتعاونيات الى عقد جلسة مشتركة عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الثلاثاء المقبل وذلك لدرس:

١ - مشروع القانون المعجل الوارد في المرسوم ٨٣٤٣ الرامي الى انشاء المؤسسة العامة للإسكان.

٢ - اقتراح القانون الرامي الى تعديل القانون ٣٤ تاريخ ٢١/٢/١٩٩١ المتعلق بتثبيت الاساتذة المتعاقدين للتدريس في المعاهد ومعاهد التعليم التقني والمهني الرسمية في الملاك التعليمي في وزارة التعليم المهني والتقني الرسمية.

كما دعت رئيسة لجنة التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني النائب بهية الحريري اعضاء اللجنة الى جلسة تعقد عند الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر يوم الاربعاء المقبل وذلك لدرس:

١ - مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨٢٠١ تاريخ ٢٨/٣/١٩٩٦ الرامي الى تعديل سلاسل رواتب افراد الهيئة التعليمية.

٢ - مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٨٣٤٧ تاريخ ٢/٥/١٩٩٦ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام الاتفاق الخاص بالتعاون والتنسيق في مجالات التربية والشباب والرياضة بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة الجمهورية العربية السورية الموقع في دمشق بتاريخ ٣٠/٤/١٩٩٥.

جنبلاط مع وفد شعبي كبير يزور النبطية وقانا للتعزية بضحايا المجازر الإسرائيلية

احتفال في المصيلح يستعيد التحالف مع الجبل.. ولقاء قيادة «حزب الله» في الجنوب

بري: متفائلون بنجاح «تفاهم نيسان» بعدما قبضوا ثمنه بالتهديد



جنبلاط بين الوفد في المصيلح (عدنان طباجة)



يعانق الرئيس بري

المصيلح، النبطية، صور، المختارة ـ «السفير»

شكلت زيارة وفد الجبل، امس، الى الجنوب، للتعزية بشهداء العدوان الاسرائيلي على الجنوب، حدثاً سياسياً، رأى فيه رئيس المجلس النيابي نبيه بري «استعادة لتاريخ العلاقة بين الجنوب وجبل العرب»، وهو حرص على استعادة هذه العلاقة، خلال ترحيبه برئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الذي زاره في المصيلح على رأس وفد شعبي كبير، مشيراً الى ان «هذا التواصل ليس وليد الصدفة، بل هو التاريخ» واعداً «بالمضي في الخط ذاته الذي شقه أدهم خنجر وسلطان باشا الاطرش».

واعرب الرئيس بري، في المناسبة، عن تفاؤله بأن يكمل «تفاهم نيسان» طريقه نحو النجاح، لكنه حذر من محاولات إلغاء القرار ٤٢٥ والفصل بين لبنان وسوريا، من خلال هذا التفاهم، مشترطاً ان يكون فقط أمنياً وليس سياسياً.

وشدد بري على ضرورة الحفاظ على المقاومة «التي هي القرش الابيض لليوم الاسود، وعلى التوحد اكثر مع سوريا، والوحدة الوطنية. واصفاً جنبلاط بأنه كان دائماً بطل حرب وبطل سلام».

أما جنبلاط فقد جدد، بدوره، العهد على الاستمرار في مسيرة المجاهدين العرب في الجنوب، متمنياً «تحريره سوية، كما حررنا الجبل وبيروت والضاحية والاقليم»، كما تمنى تطبيق القرارات الدولية للتوصل الى الحل العادل والمشرف.

زار جنبلاط، على رأس وفد من الحزب التقدمي ومشايخ الطائفة الدرزية واهالي الجبل، منطقة الجنوب، امس، لتقديم التعازي بالشهداء الذين قضوا في العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان. وتقدم الوفد الوزيران مروان حمادة وانور الخليل والنواب: اكرم شهيب، نبيل البستاني، سمير عون، جورج ديب نعمة، علاء الدين ترو، وقاضيا المذهب الدرزي الشيخان شريف ابو حمدان وسليمان غانم، والشيخ علي زين الدين، وضم حشداً من رجال الدين المسيحيين والشخصيات والفعاليات الرسمية والسياسية والكشفية والشعبية، وقدر عدد الوفد بحوالى خمسة آلاف شخص اقلتهم اكثر من ألف سيارة وحافلة ركاب من مختلف قرى الشوف وعاليه والمتن الاعلى.

وكان الحزب التقدمي قد اذاع دعوة للمشاركة في هذا الوفد عبر مكبرات للصوت، محدداً اماكن التجمع في الساحات العامة. ومنذ الصباح انطلقت مئات المواكب السيارة من المختارة صباحاً وتجمعت في الدامور في اتجاه الجنوب قرابة الثامنة صباحاً، وهي ترفع الاعلام الحزبية. فيما كان المواطنون يرددون الاهازيج والاناشيد الوطنية.

المصيلح

وكانت المصيلح المحطة الاولى لوفد الجبل الذي غصت به طريق عام الزهراني ـ المصيلح، وهرع بري لاستقبال جنبلاط لدى وصوله الى دارته، وجرى بينهما لقاء حار من العناق والقبلات، ثم دخلا سوية الى «قاعة ادهم خنجر» التي غصت بأعضاء الوفد حتى الباحات الخارجية للمنزل، وتحول اللقاء الى احتفال حاشد.

والقى الرئيس بري كلمة قال فيها: «اللقاء اليوم في الجنوب عامة وفي المصيلح خاصة واكثر خصوصية في قاعة ادهم خنجر. يحول هذا اللقاء يا وليد بك من تاريخ مضى الى مضي في التاريخ والى المستقبل.

أنشئ ما يسمى الآن بالشريط الحدودي اول مرة عام ١٩٢٠، استفاد الانتداب الفرنسي آنذاك من تفرقة بين اللبنانيين وخاصة من تفرقة بين المسلمين والمسيحيين، ويأتي الجنرال غورو على رأس قوة مؤلفة من تسعة آلاف وستمئة شخص، وينشئوا شبيهاً لما قام الآن واسمه الشريط الحدودي، ولنطلق الثوار ومن بينهم ادهم خنجر الذي قاتل وناضل حتى سدت عليه الابواب آنذاك في لبنان، فانتقل الى دمشق ووطأ ارض الشام، وهناك قام بمحاولة هجوم على موكب الجنرال غورو، وقتل امين سره العام ونجا هو، فالتجأ بعدها الى دار سلطان باشا الاطرش، وقارع الانتداب لكنهم استطاعوا ان ينتزعوه ويخطفوه من داخل الدار، وهكذا انطلقت شرارة الثورة العربية الكبرى».

وتابع قائلاً: «ليس جديداً والحال هذا ما بيننا وبين الموحدين، ليس جديداً لما بيننا وبين كل قسم من لبنان وكل تقسيم من لبنان، ومرت الايام واجتر التاريخ نفسه كما يقول ابن خلدون في مقدمته، وعادت اسرائيل لتنشئ هذه المرة ما يسمى بالشريط الحدودي، وانطلق الثوار، انطلق الثوار هنا بتسميات اخرى، حركة «امل» و«حزب الله» والحركة الوطنية وغيرها. وانطلقنا سوياً لإسقاط السابع عشر من ايار، وكان لنا ذلك. ليس جديداً ان يتقدم الجنوبيون بمحاولة مساعدة سوريا على التحرير، وليس جديداً على سوريا ان تضع كل ثقلها في سبيل مساعدة لبنان على التحرير. هذه القاعة، هذا التواصل بين جنوبنا وجبل العرب ليس وليد الصدفة، وليس وليد الساعة، انه التاريخ، تاريخ مضى، ولكننا الآن سنمضي بالتاريخ وعلى الخط ذاته».

وحدد بري ثلاثة اقانيم للنجاح هي:

«اولاً: التمسك بالمقاومة التي تحفظ المدنيين وتحفظ شعب الجنوب واهل الجنوب، وبالتالي تحفظ لبنان، وهذا ما توصلنا اليه عن طريق ما يسمى بالتفاهم، هذا التفاهم الآن، الذي يحاولون ان يلتفوا عليه، ونقول من هنا إننا متفائلون بأن هذا التفاهم سوف يكمل طريقه، وهو تفاهم أمني، هو للمراقبة فقط وليس تفاهماً سياسياً ليستطيعوا من خلاله ان يلغوا القرار ٤٢٥ من جهة، ومن جهة ثانية ان يفصلوا بيننا وبين سوريا، هذا التفاهم سوف ينجح، واعتقد انهم قبضوا ثمن نجاحه عندما اخذوا يهددون بأنهم سوف لن يجددوا لقوات الطوارئ الدولية. وطلبوا من لبنان ان لا يصر على شكواه في ادانة اسرائيل في مجزرة قانا التي انتم قدمتم الآن للتعزية بها وبأطفالها الذين هم منكم واطفالكم».

اضاف: «اذا هددونا بقوات الطوارئ الدولية فلدينا امور اخرى نهدد بها، لدينا الانسان في لبنان، ولدينا المقاومة، هذه المقاومة هي ورقة نادرة، هي القرش الابيض لليوم الاسود الذي نمر به، يجب ان نحافظ عليها وان نحفظها.

الاقنوم الثاني: هو التوحد اكثر فأكثر مع الاخوة في سوريا، تماماً كما كان امتداد الثورة السورية من ادهم خنجر الى سلطان باشا الاطرش، يجب ان ننسق اكثر فأكثر مع الاخوة في سوريا، وموقف الدولة اللبنانية والحكومة اللبنانية والرئاسة والمجلس النيابي والشعب اللبناني إزاء هذا الامر مشكور ونعتز به، وهو احدى نتائج إلغائنا سوياً لاتفاق السابع عشر من ايار».

وتابع قائلاً: «اما الاقنوم الثالث: الذي يجعلنا نأمل بالنجاح هو وحدتنا الوطنية، ان اكبر المعارك هي معارك الداخل التي عبر عنها رسول الله بالجهاد الاكبر، ان الوحدة الوطنية هي مصدر كل ما يمكن ان ننجح به داخلياً وخارجياً، وأنا اعلم معاناتكم، وعليكم عبء كبير في هذا الاطار، عبء تاريخي وعبء كبير تهجيري وغير ذلك، كي تستطيعوا ان تكونوا كما كنتم دائماً بطل حرب، بطل سلام. هذه الاقانيم الثلاثة امانة في اعناقنا جميعاً، وعندئذ يمكن ان نقبل بالنجاح ولا اعتماد على امور اخرى بعد الله».

وقال: «انت ترى الوضع العربي، انت تتأمل في الوضع العربي فتجد نظاماً مشلولاً، وتجد نظاماً تحت المراقبة، وتجد نظاماً تحت الاقامة الجبرية، وتجد شعوباً تحت الاقامة الجبرية، من شعب العراق الى شعب ليبيا، برغم موقفنا من حكام ليبيا ومن حكام العراق، الشعب الليبي والشعب العراقي محاصران، السودان الآن تحت اي ذريعة، ولو كانت هذه الذريعة كلمة حق بأساسها ولكن يراد لها باطلاً، الشعب السوري برغم كل المفاوضات وبرغم كل الاعمال لا تزال سوريا دولة تدور في فلك الارهاب، كما يسمونها، اما لبنان فليس في فلك الارهاب ولكن لا يجوز للاميركي ان يأتي اليه. وهكذا هذه الامور حصلنا عليها بتعبنا، بأي معنى كما ردينا تماماً وقلنا مراراً، سئل الجمال عن بيته من بناه فأجابه بصراحة شقيقتي الشناعة، او كما سئل الجبل عن علوه فأجاب من الوادي».

وتابع قائلاً: «ان ضعف العرب، ان تراجعنا، وتخاذلنا جعل النظام العالمي الجديد يطبق علينا وعلينا فقط. اطفال قانا، هؤلاء كانوا كبش فداء للوطن، هؤلاء الذين تذهبون اليهم، هؤلاء انقذوا لبنان. ان المخطط الاسرائيلي لم يكن هكذا، المخطط الاسرائيلي كان لتفريغ جنوب الجنوب، اي جنوب الليطاني من كل سكانه وتحويله الى ارض محروقة، وزيادة الطوق على سوريا حتى يتم الطوق من جنوب تركيا الى جنوب لبنان، فشل هذا الامر لانهم مكروا ومكر الله والله خير الماكرين».

وختم قائلاً: «رحمة الله على اطفال قانا، ورحمة الله على شهداء لبنان، كل شهداء لبنان، ونحن نفتخر ونعتز ان ندفع ضريبة كل لبنان وكل العرب، فأهلاً وسهلاً بكم وبك في دارك، واهلاً وسهلاً بكم وبك في جنوبنا واهلاً وسهلاً بكم وبك في التاريخ الماضي وفي تاريخ المستقبل».

الطيران الإسرائيلي

* اثناء انتقال وفد الجبل من المصيلح الى النبطية، حلق الطيران الاسرائيلي على ارتفاع منخفض، واغار على تلال مليتا واقليم التفاح.

* كان استقبال الوزير وليد جنبلاط في المصيلح حاراً من قبل الرئيس نبيه بري الذي اقبل على جنبلاط معانقاً ومقبلاً، فيما شوهدت السيدة رندة بري تراقب الحشود في المصيلح من احدى شرفات القصر.

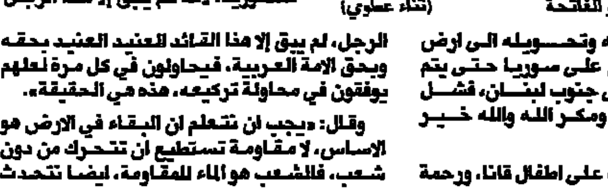
* غصت شوارع النبطية بآلاف السيارات، الامر الذي تسبب بتوقف السير مما دفع بالقوى الامنية الى استخدام بعض الطرق الفرعية لحلحلة السير. ولوحظ انتشار كثيف للقوى الامنية على الطرقات.

* بادر اهالي قانا الى تأمين المياه الباردة والمرطبات لوفد الجبل، الذي تأخر في الوصول الى قرابة الثالثة بعد الظهر.



يتلو الفاتحة (ثناء عطوي)

مع حمادة والوفد أمام أضرحة شهداء قانا (خلدون زين الدين)



جنبلاط

وألقى جنبلاط كلمة ثانية توجه فيها للرئيس بري قائلاً: «يا رفيق الدرب: كنا معاً وسنبقى معاً، كنا معاً من ادهم خنجر الى سلطان باشا الأطرش الى السابع عشر من أيار، وسنبقى معاً».

واضاف: «ها قد جئنا اليوم من الجبل مقيمين وعائدين، نتقدم من الجنوب، من اهل الجنوب بالتعازي الحارة، من اهل قانا بالتحديد، من النبطية ولاحقاً مشغرة وسحمر ويحمر، ولنجدد العهد وتستمر المسيرة سوياً، وسوياً نحيي معاً المجاهدين العرب والمسلمين في الجنوب اللبناني، ونتمنى ان نحرر الجنوب سوياً، كما حررنا الجبل وبيروت والضاحية والاقليم، ونتمنى ان تطبق القرارات الدولية من خلال رعايتكم ورفاقكم في الحكم والرؤساء الثلاثة، ونتمنى مع سوريا ان نتوصل الى الحل العادل والمشرف والكريم لنرفع عن اهل الجنوب ولبنان وكل لبنان هذا الظلم». وختم بالقول: «باسمي وباسم المشايخ والكهنة المقيمين والعائدين اتقدم منكم بالتحية واشكركم على هذا اللقاء».

النبطية

ثم انتقل جنبلاط والوفد المرافق له الى النبطية الفوقا، حيث قدموا التعازي في حسينية البلدة بضحايا المجزرة الاسرائيلية، وبعد ترحيب من حسين وهبي وضع جنبلاط زهرة على ضريح طفلة من شهداء المجزرة، وزار جنبلاط والوفد المرافق له بعد ذلك حسينية النبطية للقاء قيادة «حزب الله» في الجنوب حيث استقبله رئيس المجلس السياسي في الحزب النائب محمد رعد ومسؤول منطقة الجنوب في الحزب الشيخ نبيل قاووق وحشد من مسؤولي وقياديي «حزب الله» وحضر اللقاء النائب عماد جابر.

وخلال اللقاء ألقى القاضي الشيخ شريف ابو حمدان كلمة عزّى فيها «حزب الله» بشهداء المقاومة والجنوب، مؤكداً على التلاحم بين الجبل والجنوب ودعم المقاومة.

ثم قرئت الفاتحة على ارواح الشهداء.

قانا

ثم انتقل جنبلاط والوفد المرافق الى قانا، حيث اعد له استقبال حاشد من اهالي البلدة التي امتلأت شوارعها بيافطات الترحيب، وتقدم المستقبلين النائبان ايوب حميد ومحمد فنيش ورئيس مجلس الجنوب حسن يوسف. ونثر جنبلاط الورود على اضرحة شهداء قانا، فيما قرأ الجميع الفاتحة.

شبيبة الثورة

وكان الرئيس بري، قد استقبل في المصيلح، وفداً من اتحاد شبيبة الثورة السورية برئاسة امين عام العلاقات الخارجية ابراهيم [illegible]، يرافقه وفد من اتحاد كشاف لبنان برئاسة رئيس الاتحاد سامي ابو جودة واعضاء المجلس الاعلى للاتحاد.. وشارك في استقبال الوفد السيدة رندة بري وعدد من قيادات حركة «امل» وكشافة الرسالة الاسلامية.

وبعد كلمة ترحيبية لمفوض عام كشافة الرسالة [illegible] حمدان، ألقى ابراهيم كلمة، شدد فيها على [illegible] المصيري بين الشعبين اللبناني والسوري، [illegible] التعاون الدائم والمستمر بين الشبيبتين [illegible] واللبنانية، والذي تجلى خلال العدوان [illegible]يلي الاخير على لبنان.

[illegible] الرئيس بري كلمة قال فيها: «اخواتي [illegible]ي ابنائي ابناء لبنان وسوريا، انتم المعول عليكم، انتم الذين بقيتم في هذه الامة العربية الخالدة من المحيط الى الخليج، تستطيعون ولكم القدرة ان تقولوا لا ولكم القدرة ان تقولوا نعم، تقولها بصراحة ولن اركز كثيراً على هذا التضامن بين سوريا ولبنان، انتم لم تأتوا بجديد بالنسبة لهذا الامر، هو التاريخ، هو الجغرافيا، هو اللغة، هو القومية، هو القرابة هو كل حجر في سوريا له قاعدة تراب في لبنان والعكس بالعكس، هذا ليس امراً جديداً انتم هنا في الجنوب عندما مزق الانتداب واراد تخطيط الخريطة العربية، بقي هذا الجنوب وعقد مؤتمر الحجير، ومن هنا كما عبرنا هذا الصباح انطلقت بنود الثورة السورية الكبرى ثورة سلطان باشا الاطرش من ادهم خنجر الذي تحمل اسمه هذه القاعة، هذا هو جزء من التاريخ فلم تكن سوريا يوماً من الايام بعيدة عن لبنان ولم يكن لبنان يوماً من الايام بعيداً عن سوريا، مع الاسف اتى الاسرائيلي واقام كيانه وبدأ التمزق، والآن ونحن نتحدث عن هذا الامر وكلنا نتحدث عن الماضي السحيق اصبح من المسلم به».

اضاف بري يقول: «ما لم يعد مطلوباً على الاطلاق هو فرض الارادة على الآخرين.. ان هذا التركيب للبنان كان الهدف منه احكام الطوق على سوريا، لانه لم يبق إلا هذا الرجل، لم يبق إلا هذا القائد العنيد العنيد بحقه وبحق الامة العربية، فيحاولون في كل مرة لعلهم يوفقون في محاولة تركيعه، هذه هي الحقيقة».

وقال: «يجب ان نتعلم ان البقاء في الارض هو الاساس، لا مقاومة تستطيع ان تتحرك من دون شعب، فالشعب هو الماء للمقاومة، ايضا نتحدث بالمقاومة المسلحة تقول، متى كان ابتعاد سوريا عن لبنان؟ لولا الدعم السوري لا توجد اية مقاومة في لبنان على الاطلاق، اطلق بلال فحص واحمد قصير وحسن قصير العمليات الاستشهادية والصدى خالد الازرق، ذلك الازرق من سمائنا وبحورنا واطراف فراشاتنا. خالد الازرق ذلك الشهب من حلب، شهب من شهبائنا الحلبية وردة على الردة العربية. قلناها آنذاك، وبالتالي كنا دائماً هنا الصدى ورجع الصدى من دمشق وسنبقى متمسكين بالاقانيم الثلاثة:

أولاً، الوحدة الوطنية لانه من دون وحدة وطنية لبنانية لا يوجد دعم لا من لبنان ولا من سوريا ولا من اي بلد آخر. يجب دائماً الحفاظ على لبنان الواحد الموحد المستقل، السيد العربي لانهم حاولوا كثيراً تقسيم لبنان وتفتيته او التفريط بمصالحه فكانت النتيجة دائماً عكسية وكان يقع كعبء على سوريا وليس دعماً لسوريا، وهنا ايضا اقول لولا للرئيس حافظ الاسد لتقسم لبنان خلال ١٦ سنة من الحرب لان هذا الامر كان ايضا مشروعاً اسرائيلياً، من اجل زيادة الطوق على سوريا. الامر الثاني هو ورقة المقاومة، المقاومة هي سلاح السلام للانسحاب الكامل من جنوبي لبنان حتى الحدود الدولية وللانسحاب من الجولان والاراضي العربية حتى الحدود ما قبل الرابع من حزيران ١٩٦٧. والامر الثالث هو عدم الفصل بين المسارين اللبناني والسوري كما فصلت بالمسارات الاخرى، بمعنى آخر التنسيق والتكامل مع سوريا بشكل ان نبقى فيه صفاً موحداً. هذه الاوراق الثلاث معاً، هي وحدها الكفيلة، بعد الله، لكي نحرر جنوبي لبنان والجولان».

وتناول بري لجنة المراقبة. وقال: «ليتأكدوا الآن فهناك بعض المحاولات عبر هذه اللجنة التي صغناها كلجنة مراقبة، واخذوا يحاولون ان يحوروها لتصبح لجنة سياسية ولتحل حل القرار ٤٢٥، وبدل القرارات الدولية وخصوصاً ما اتفق عليه في مدريد من اجل الوصول الى السلام العادل والشامل. بمعنى آخر نحن نريد من هذه اللجنة كما خلقت وكما فكر بها لجنة مراقبة لعدم الاعتداءات على المدنيين اللبنانيين، وبالتالي رعاية وقف اطلاق النار ضمن شروط التفاهم للشهر الماضي، واذ يريدونها لجنة سياسية تؤدي بالنتيجة الى فصل لبنان عن سوريا، نحن نقول عبثاً تحاولون، فلا نقبل بها واقولها باسم لبنان وباسم رئيس الجمهورية وباسم المجلس النيابي وباسم الحكومة وباسم الشعب اللبناني وباسم اطفال قانا، من استشهد ومن بقي على قيد الحياة، لا نقبل انسحاباً كاملاً من الجولان من دون جنوبي لبنان، ولا نقبل انسحاباً من جنوبي لبنان من دون الجولان، هذه الثانية اقولها باسم الرئيس حافظ الاسد لانه ابلغني اياها، وكما لاحظتم تكلمنا عن سوريا وجعلنا سوريا تتكلم عنا، هكذا اكون قد طبقت ما سمعته في اناشيدكم نحن ولبنان واحده».

وكان وفد شبيبة الثورة قد زار بعد الظهر بلدة قانا ووضع اكليلاً من الزهر باسم الرئيس حافظ الاسد على اضرحة شهداء المجزرة الاسرائيلية واكليلاً باسم اتحاد شبيبة الثورة، وتليت سورة الفاتحة على ارواح الشهداء.

والقى رئيس الاتحاد كلمة قال فيها: «جئنا من سوريا قلب العروبة لنقف هنا امام عظمة الشهادة والعطاء ولنشهد معاً على بربرية ونازية القرن العشرين التي اضافت الى سجل الصهيونية المزيد من الغدر والدم العربي».

واكد ان تضحية الجنوبيين وتشبثهم بأرضهم فوتا الفرصة على كل محاولات العدو الرخيصة، واكد وقوف سوريا الى جانب لبنان.

ورد النائب ايوب حميد بكلمة رحب فيها بالوفد، مؤكداً ان الجنوب والجولان والبقاع الغربي ستبقى الشوكة التي تدمي كل من يتطلعون الى الغدر بوطننا وارضنا.

وكان الرئيس بري قد استقبل وفداً من حركة «امل» في منطقة صور حيث سلمه جزءاً من حطام الطائرة المروحية التي اعلنت الحركة انها اسقطتها قرب خربة سلم خلال العدوان.

والقى بري كلمة بالوفد اكد فيها اعتزازه بشباب المقاومة وفخره بما قاموا به خلال تصديهم للعدوان الاسرائيلي.

السفير التشيكي

على صعيد آخر، استقبلت السيدة رندة بري في المصيلح السفير التشيكي في لبنان بيتر سكالنيك، الذي زار الجنوب امس الاول السبت ترافقه والدته السيدة اولغا والسكرتير الاول في السفارة الدكتور مارتن بايكوفيك وقدم التعزية لحسن العابد الذي استشهدت عائلته في العدوان الاسرائيلي.

وزار النبطية الفوقا ايضا وفد من منظمة العفو الدولية برئاسة كلاوديو كوردوني وعاين منزل آل العابد والتقى رب العائلة ووالديه الناجين ابراهيم ونجود واعد تقريراً عن المجزرة لرفعه الى المنظمة.

«شبيبة الثورة» السورية

صفير: الانتخاب حق وواجب على المواطن تخليه عنه يعني أنه غير موجود

جونيه ـ «السفير»

قال الكاردينال الماروني البطريرك نصرالله صفير خلال استقباله وفداً من حزب التضامن ان «الانتخاب في النظام الديموقراطي هو حق لكل مواطن وهو واجب عليه، فاذا تخلى عنه ترك الامر لغيره من الناس وكأنه غير موجود، ونحن موجودون في هذا البلد وسنبقى».

كما رأى صفير في عظة الاحد ان على المسؤولين تنظيم الاعلام تنظيماً يبقي له فسحة واسعة من الحرية، منوهاً بدور الاعلام في الفترة الاخيرة.

وقال صفير في عظته: نختتم اليوم الكلام على الوصية الثامنة التي تنهى عن شهادة الزور والكذب فنتكلم على وسائل الاعلام وما لها من خطورة. ومن واجب الاعلاميين، بطبيعة عملهم في توزيع الاخبار، ان يخدموا الحقيقة ويتورعوا عن ابناء المحبة. وعليهم ان يبذلوا جهدهم ليحترموا، في وقت معاً وحرص متوازن، طبيعة الوقائع وحدود ما يصدرونه من احكام مطلقة على الاشخاص، وان يجتنبوا الانزلاق الى التشهير.

تابع: «وعلى السلطات المدنية، في هذا المجال، مسؤوليات خاصة، بسبب الخير العام... فعلى السلطات العامة ان تدافع عن حرية الاعلام الحقيقي الصحيح وتحميه، وعليها، عندما تسن القوانين وتسهر على تطبيقها، ان تتأكد من ان سوء استعمال وسائل الاعلام لا يلحق ضرراً خطيراً بالآداب العامة وبالتقدم الاجتماعي، وعليها ان تعاقب على انتهاك حقوق الافراد في سمعتهم وسرية حياتهم الخاصة. وعلى المسؤولين ان يعطوا، في الوقت المناسب وباستقامة قصد، الانباء التي تهم الخير العام، او تستجيب لما ينتاب الشعب من قلق له مبرراته».

اضاف: والقواعد الادبية ترذل، رذلها لآفة كبيرة، الدول المتعسفة التي تزور اسلوبيا الحقيقة، وتمارس بواسطة الاعلام رقابة سياسية على الرأي العام، وتتلاعب بمصير المتهمين والشهود في المحاكمات العامة، وتتوهم انها تؤمن تسلطها بخنقها وقمعها كل ما تعتبره «جرائم فكرية».

وقال: لقد رأينا في المحنة الاخيرة ما كان للاعلام الحر عندنا من اثر فعال في نقل الصورة الصحيحة الى العالم عما جرى على ارضنا من مآس، وما وقع من ضحايا، وحل من خراب. ورأينا خاصة ما كان له من اثر في حشد الطاقات البشرية ورص الصفوف وراء من يتولون القيادة بحيث ظهر لبنان على حقيقته، أعني شعباً متراصاً يسعى وراء حقه في الحياة. وفي يقيننا ان المسؤولين عندنا قد اخذوا عبرة مما كان، بحيث يكونون قد وطنوا النية على تنظيم الاعلام تنظيماً يبقي له على فسحة واسعة من الحرية تمكنه من الدفاع عن حق الوطن والمواطنين سواء أكان على الصعيد الداخلي ام الخارجي. وبدون حرية ـ ونعني حرية تتقيد بقواعد الآداب والاخلاق وتشعر بالحس الوطني السليم ـ اي سلاح يمتشقه لبنان في وجه العدوان، وأية قيمة تبقى له بين الاوطان؟

الانتخاب

بعد قداس الاحد، استقبل صفير وفداً من «حزب التضامن» برئاسة رئيسه اميل رحمة الذي القى كلمة ابدى فيها الاعتزاز بدور البطريرك الماروني في تثبيت الوحدة الوطنية.

وقال: لكن ما نخاف عليه ان تكون الوحدة الوطنية عندنا عقيدة نهج وقناعة شعور، وعند البعض لا سمح الله ان تكون ملفاً يوضع على الرف حيناً وينفض الغبار عنه احياناً فيستعمل لمصالح خاصة».

ورد صفير بالقول: ان من كان من الكنيسة وفي الكنيسة لا يمكنه الا ان يعمل من اجل الوحدة التي هي خير مردود للبنانيين اجمعين وهي اقوى سلاح في وجه كل من يقتاتون على لبنان وعلى مصالحه وعلى مقوماته، لذلك علينا جميعا ان نوحد القلوب ونرص الصفوف.

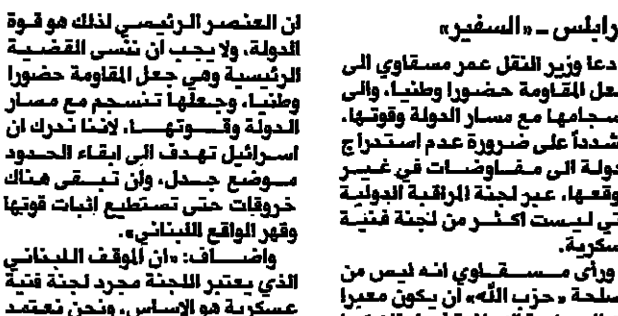
واضاف: «نحن نأمل ان يعود لبنان الى وضع طبيعي وان يلتف جميع ابنائه حوله وحول من ينتخبونهم مختارين احرار ليتولوا المسؤولية عنهم، وهذا ما نسعى اليه من خلال انتخابات حرة تستوفي جميع الشروط، ولا نريد ان ندخل في التفصيل، ولكن الانتخاب في النظام الديموقراطي هو حق لكل مواطن وهو واجب عليه. حق له لانه هو من يترك له النظام ان يختار من يشاء ومن يضع ثقته به وليتولى امره وامر تدبير شؤونه على الصعيد الوطني. وهو واجب لانه اذا تخلى عنه ترك الامر لغيره من الناس وتأتي الامور على غير ما يريد وكأنه غير موجود، ونحن موجودون في هذا البلد وسنبقى».

وابدى امله في ان «تكون عندنا احزاب تضم لبنانيين من جميع الطوائف والمذاهب وهكذا تستقيم الامور. وهذا ما كنا عليه عندما كانت تشكل لوائح انتخابية تضم اشخاصاً من جميع المذاهب».

بعدها استقبل صفير الوزير السابق جوزيف الهاشم، ثم النائب رشيد الخازن الذي اكد ان الانتخابات النيابية ستجري، ورد التأخير في اقرار قانون الانتخاب الى «مباحثات تجري مع كل الفرقاء ليأتي قانون متساوياً ويكون هناك رضى من كل الفئات».

وشدد على ان الانتخابات الاسرائيلية لن تمنع حصول الانتخابات في لبنان.

صفير مع قيادة حزب التضامن (حسن عسل)



باشا يتمنى مشاركة كثيفة للكاثوليك في الانتخابات

اوضح متروبوليت الروم الكاثوليك حبيب باشا ان الكلام الذي نشر في بعض وسائل الاعلام عن موقف الطائفة من قضية الانتخابات النيابية المرتقبة وشكل الدوائر الانتخابية، هو كلام غير دقيق ولا ينطبق على الواقع.

واكد باشا في تصريح له ان الكلمة الفصل في هذا الموضوع تعود الى المراجع الرئيسية والعامة للطائفة وانه يؤيد كل ما يصدر عن توافق المسؤولين الروحيين والزمنيين لطائفة الروم الكاثوليك.

وتمنى باشا ان يقبل اللبنانيون عموماً والكاثوليك خصوصاً على الانخراط الجدي في الحياة السياسية من خلال المشاركة الفاعلة والكثيفة في الانتخابات النيابية المقبلة، حتى يثبت اللبنانيون ان الدولة لهم وانهم للدولة.

مسقاوي يدعو المقاومة وإيران إلى «حضور» وطني وعبر الدولة

طرابلس ـ «السفير»

دعا وزير النقل عمر مسقاوي الى جعل المقاومة حضوراً وطنياً، والى انسجامها مع مسار الدولة وقوتها، مشدداً على ضرورة عدم استدراج الدولة الى مفاوضات في غير موقعها، عبر لجنة المراقبة الدولية التي ليست اكثر من لجنة فنية عسكرية.

ورأى مسقاوي انه ليس من مصلحة «حزب الله» ان يكون معبراً عن السياسة الايرانية في لبنان كما انه ليس من مصلحة ايران ان يكون حضورها في لبنان يسابق موقع الدولة.

وقال مسقاوي في ندوته الصحافية الاسبوعية أمس ان اللجنة الأمنية بين لبنان واسرائيل هي «من اجل ضبط الحدود، واعتقد ان العنصر الرئيسي لذلك هو قوة الدولة، ولا يجب ان ننسى القضية الرئيسية وهي جعل المقاومة حضوراً وطنياً، وجعلها تنسجم مع مسار الدولة وقوتها، لاننا ندرك ان اسرائيل تهدف الى ابقاء الحدود موضع جدل، وان تبقى هناك خروقات حتى تستطيع اثبات قوتها وقهر الواقع اللبناني».

واضاف: «ان الموقف اللبناني الذي يعتبر اللجنة مجرد لجنة فنية عسكرية هو الاساس، ونحن نعتمد على قوة الدولة لمواجهة محاولة استدراجنا الى مفاوضات في غير موقعها».

وتابع: «ان المقاومة هي مفهوم وطني لا هوية لها ولا مرجعية»، وقال «اذا كان لايران حضور في لبنان فهذا الحضور ينبغي ان يكون عبر الدولة اما سياسياً او اقتصادياً او من باب المساعدة في اعادة البناء، وهذا شيء جيد، ولكن ليس من مصلحة «حزب الله» ـ الذي نقدره ـ ان يكون هو تعبيراً عن سياسة ايران في لبنان، وليس من مصلحة ايران ان يكون حضورها في لبنان يسابق موقع الدولة، وهذا ما تستدرج اليه ايران من قبل اللغة السياسية العالمية».

وتطرق الى التحول في مواقف بعض المعارضين حيث ثمن موقف النائب سليمان فرنجية واتصاله بالرئيس رفيق الحريري، واعتبر ان ذلك يشير الى ان المعارضة هي شريكة في الحكم.

وانتقد مسقاوي زيادة اسعار المحروقات قائلاً: «لا يجوز للحكومة ان تمشي مع تجار المحروقات خوفاً من الخسارة لان التجارة فيها ربح وخسارة باستمرار، وأنا من القائلين انه طالما ان المحروقات هي مادة استراتيجية فيجب ان تحصر بالدولة فقط حتى نتخلص من الجدل السياسي القائم».

دلول يحذر من عدوان جديد: أميركا تحاول إفراغ «التفاهم»

شتورة ـ «السفير»:

أكد وزير الدفاع محسن دلول اصرار الحكومة اللبنانية على ان تكون مهمة لجنة مراقبة وقف اطلاق النار امنية بحتة وعلى ان لا تضم سوى خبراء عسكريين، مشيراً الى ضرورة ان تنحصر صلاحيتها بمراقبة اطلاق النار وتحديد المسؤول عن ذلك.

كلام دلول جاء خلال لقاءين عقدهما امس الاول، ضمه الاول الى فاعليات عائلة شمعون في زحلة، وجمعه الثاني مع حشد من عائلة مرتضى في تمنين التحتا.

وقال دلول ان اهداف العدوان الاسرائيلي كانت كبيرة جداً اذ انها كانت تريد خلق شرخ داخل المجتمع اللبناني بين السلطة والمقاومة، بين المقاومة والشعب وبين الشعب والسلطة، كما كانت تريد ضرب البنى التحتية لتمنع لبنان مستقبلاً من مواجهة مخططها الهادف الى استيعاب العرب «لكن الظروف بينت انه لأول مرة تكون في لبنان ارادة سياسية قوية وقادرة وسليمة اعطى تحركها نتائج كثيرة».

ورأى ان الحركة السياسية والدبلوماسية التي جرت والالتفاف الداخلي الذي لم يكن موجوداً حتى في زمن الاستقلال، احرجا اسرائيل واميركا، «وجعلاهما يقبلان بتفاهم متوازن».

واشار الى عملية جرت داخل الشريط الحدودي، «وهذا مسموح به في تفاهم نيسان، لكنهم يحاولون الانطلاق منها للقيام ربما بعمل عدواني جديد».

ودعا الى عدم النوم على الامجاد، قائلاً اننا لم نحقق انتصاراً بل حققنا تحديداً لخسائرنا وجعلنا العدو يخرج خاسراً اكثر منا.

واعتبر دلول ان المقارنة بين تفاهم نيسان ٩٦ وتفاهم تموز ٩٣ تدل على ان الاول اكثر تطوراً، «وحالياً تحاول الولايات المتحدة وبضغط من اسرائيل افراغ هذا التفاهم من مضمونه ومعانيه وتحاول تحقيق انتصار اسرائيلي علينا عبر اصرارها على ان تكون اللجنة سياسية، في محاولة لفرض متعددة الاطراف».

وأشار الى الاصرار اللبناني على ان تكون اللجنة امنية ولا تضم سوى خبراء عسكريين يراقبون وقف اطلاق النار، وعلى ان يكون مقرها في المنطقة.

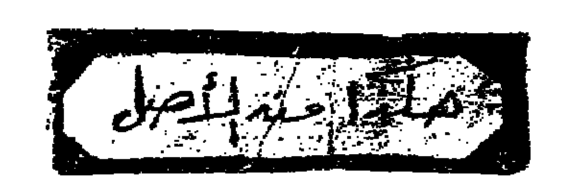
وجال الوزير دلول على عدد من قرى منطقة البقاع الاوسط والتقى فاعلياتها، وتحدث اليهم عن التطورات المحلية، واكد ان الانتخابات النيابية ستجري في مواعيدها المقررة، منبهاً الى خطورة عدم اجرائها على مستقبل لبنان والثقة الدولية بنظامه.

شمس الدين إلى الكويت

غادر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين بيروت عصر امس الى الكويت في زيارة رسمية يلتقي خلالها عدداً من كبار المسؤولين الكويتيين، وابناء الجالية اللبنانية في الكويت.

وكان في وداعه في مطار بيروت سفير الكويت في لبنان عبد الرزاق الكندري واعضاء المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى.

وكان شمس الدين قد استقبل امس الاول النائب نسيب لحود وتداولا في الاوضاع المطروحة، وزار عائلة النائب السابق المرحوم توفيق عساف معزياً بوفاته.



المقاومة تهاجم دورية إسرائيلية وموقع سجد فتصيب خمسة بينهم ٣ ضباط

غارتان على إقليم التفاح وقصف مدفعي يصل إلى البقاع الغربي

شهد الوضع العسكري في الجنوب اللبناني امس تطورات ميدانية هي الأعنف منذ التوصل الى تفاهم نيسان، حيث أغار الطيران الحربي الاسرائيلي للمرة الاولى على تلال تقع ضمن المنطقة المحررة في اقليم التفاح. بينما نفذ رجال «المقاومة الاسلامية» هجوما مزدوجا ضد دورية اسرائيلية على طريق سجد ـ الريحان وضد موقع سجد أدى الى وقوع خمس اصابات في صفوف جنود العدو. جراح احدهم خطرة. وهو برتبة ميجور. وقد اعترفت اسرائيل بالهجوم وبوقوع الاصابات الخمس.

وأصدرت «المقاومة الاسلامية» بيانا جاء فيه: «تنفيذا لوعدها بالاقتصاص من القتلة الصهاينة مرتكبي مجازر النبطية وسحمر وقانا وغيرها. والتزاما منها بمقارعة الاحتلال حتى ازالته عن ارضنا الطاهرة وصناعة فجر التحرير الكامل، نصبت مجموعة شهداء مجزرة المنصوري في المقاومة الاسلامية عند الساعة الثامنة والربع صباح اليوم (امس) كمينا لدورية صهيونية مؤلفة يتقدمها عدد من المشاة على طريق سجد ـ الريحان. ولدى وصولها الى نقطة المكمن انقض عليها المجاهدون بأسلحتهم الرشاشة والصاروخية. مما أدى الى تدمير وإحراق سيارة جيب «ويليس» وقتل وجرح من فيها اضافة الى اعطاب دبابة، وفي الوقت نفسه كانت مجموعة شهداء مجزرة النبطية تهاجم موقع سجد بالأسلحة المناسبة.

وتحدثت مصادر في «المقاومة الاسلامية» عن سقوط ست اصابات مؤكدة في صفوف عناصر الدورية.

ونسب التلفزيون الاسرائيلي الى مراسله العسكري ألون بن دافيد ان احد صواريخ «ساغر» اصاب الدورية التي كانت تتنقل بين موقعي الريحان وسجد ونتيجة لذلك اصيب ضابط بجراح بليغة. «وفور ذلك. شرع حزب الله بإطلاق قذائف الهاون باتجاه مواقع الجيش الاسرائيلي في القطاع ذاته، ونتيجة لذلك اصيب اربعة عسكريين آخرين، اثنان منهم جراحهما متوسطة والآخران جروحهما طفيفة». اضاف المراسل ان الجيش الاسرائيلي رد على النيران بالمثل وقامت طائرات سلاح الجو بغارات «ولكن ما رأيناه هو عودة الى روتين حرب الاستنزاف في جنوب لبنان».

وسئل المراسل عما اذا كان ما يجري في نطاق اتفاقية التفاهم الجديدة. فرد بالإيجاب. قائلا: «هذا بالضبط اطار اتفاقية التفاهم الجديدة. رغم انه ليس لطيفا قول ذلك. يسمح لحزب الله بمواصلة ضرب الجنود الاسرائيليين شرط ان لا يتم ذلك من داخل مناطق مأهولة. وهذا يعني ان بوسع حزب الله مواصلة ضرب جنود الجيش الاسرائيلي في الحزام الأمني شرط ان لا يطلق النار من داخل التجمعات السكنية. وبالمناسبة، فإن اتفاقية التفاهم. وهذا ما لم تولِه وسائل الاعلام اي اهتمام لم تظهر فيها كلمة «وقف اطلاق النار». وبالإجمال فإن هذا هو اطار اتفاقية التفاهم بالضبط، انه استمرار لحرب الاستنزاف. لحرب العصابات التي شهدناها حتى الآن في الحزام الأمني. ونحن نرى تصعيدا لعمليات حزب الله بخاصة في هذه الايام التي يجري فيها عقد لقاءات بشأن لجنة الرقابة في واشنطن. فحزب الله يريد الإثبات بأنه يعمل ايضا حتى في نطاق القواعد الجديدة هناك».

وقال التلفزيون الإسرائيلي ليلاً ان ثلاثة ضباط اصيبوا، أحدهم برتبة ميجور وقد اصيب بجروح بليغة. وهو يعمل في اطار وحدة الارتباط (الأمن). اما الضابطان الآخران فهما برتبة ليوتنانت.

الجدير ذكره ان هذه اول اصابات في صفوف قوات الاحتلال منذ وقف اطلاق النار في ٢٧ نيسان الماضي.

الطيران يغير

وأفاد مراسل «السفير» في النبطية الزميل عدنان طباجة ان الطائرات الحربية الاسرائيلية شنت غارتين جويتين استهدفتا تلة مليتا في منطقة اقليم التفاح عند الحادية عشرة وعشر دقائق قبل ظهر امس، وألقت الطائرات المغيرة تسعة صواريخ جو ـ ارض احدث انفجارها دويا عنيفا نتج عنه سحاب كثيف من الدخان المتصاعد. كما ألقت دفعات كثيفة من البالونات الحرارية تفاديا للمضادات الأرضية.

دخان الغارة الاسرائيلية على تلال اقليم التفاح (خلدون زين الدين)

وقد حلق الطيران الحربي الاسرائيلي قرابة الحادية عشرة من قبل ظهر امس ولمدة عشر دقائق فوق بيروت. كذلك حلق الطيران فوق منطقتي صيدا وصور على علو منخفض ونفذ عددا من الغارات الوهمية.

وقال متحدث باسم الجيش الاسرائيلي في القدس المحتلة ان الطائرات الاسرائيلية هاجمت ما وصف بأنه «اهداف ارهابية في القطاع الشرقي». وأضاف ان «الطيارين الذين عادوا الى قواعدهم سالمين، أوضحوا انهم اصابوا اهدافهم بدقة».

القصف المدفعي

وترافقت الغارتان مع استمرار قوات الاحتلال قصفها المدفعي المتقطع الذي كان قد بدأ من التاسعة والنصف صباحا وتوقف قرابة الواحدة والنصف بعد الظهر. واستهدف تلال ومرتفعات وأحراج سجد والريحان والعيشية والجبل الرفيع ومليتا واللويزة وخراج جرجوع ومجرى نبع الطاسة في منطقة اقليم التفاح، وذلك من مواقعها في الزفاتة والريحان وسجد والعيشية.

البقاع الغربي

ومن البقاع الغربي، أفاد الزميل شوقي الحاج ان مدفعية الإحتلال قصفت ابتداءً من الساعة الثامنة صباح امس المرتفعات والأحراج والمعابر الجبلية الوعرة في الطرف الجنوبي للبقاع الغربي على مدى اكثر من ثلاث ساعات سجل خلالها سقوط حوالى ستين قذيفة توزعت على اطراف الجبور وأبو راشد وتل السلطانة وتلة المرامل وأحراج القطراني والمعابر الجبلية التي تربط المناطق المحتلة بالمناطق المحررة في البقاع الغربي. خصوصا لجهة كفرحونة والقطراني والعيشية وسجد. وترافق القصف مع عشرات الطلعات التي نفذها الطيران الحربي الاسرائيلي على علو منخفض فوق اجواء المنطقة، وشن خلالها غارات وهمية عدة فوق قرى التماس المحررة المحاذية للمنطقة المحتلة في البقاع الغربي.

مداهمات

وأفادت الزميلة ثناء عطوي من صور نقلا عن الآتين من داخل المنطقة المحتلة ان اجهزة امن قوات الاحتلال والميليشيات التابعة لها عاودت ممارساتها التعسفية بحق المواطنين حيث قامت بحملة مداهمات وتفتيش في عدد من بلدات القطاع الغربي الساحلية وخاصة طيرحرفا واعتقلت المجند إجباريا في صفوف الميليشيات اللحدية محمود العبد سليم سرور وتم نقله الى سجن الخيام.

إلى ذلك، عمدت زوارق العدو الحربية امس إلى احتجاز مركب للصيادين قبالة شاطئ القليلة جنوب مدينة صور واقتادته الى عرض البحر. وكان على متنه حسين درميس ومحمد ابو العينين، حيث عمدت الى ابقائهما لمدة ثلاث ساعات في ظل الشمس الحارقة، فيما قامت الزوارق الاسرائيلية بسرقة ادوات الصيد التي كانت على متن المركب وتقدر قيمتها بنحو ثلاثة آلاف دولار، وطلبت من الصيادين عدم الابتعاد عن الشاطئ.

وكانت قوات الاحتلال قد نصبت حاجزا طيارا على طريق عام بلدتي ارنون ويحمر الشقيف («السفير») بعد ظهر امس الاول قام عناصره بتفتيش المارة والسيارات واعتقلوا المواطنين حسين علي عليق من بلدة يحمر (٢٣ سنة) وحسين عبود من زوطر الشرقية (٢٤ سنة) واقتادوهما الى داخل بلدة ارنون. وبعد اخضاعهما لتحقيق استمر حوالى ثلاث ساعات، اطلقوا سراحهما.

كما كانت قوات الاحتلال قد اوقفت اثناء نصبها حاجزا مماثلا على الطريق المذكورة بعد ظهر الجمعة الماضي المواطن محمد ياغي من بلدة زوطر الشرقية بينما كان قادما من بلدة يحمر. وعادت وأطلقت سراحه بعد ساعة من التحقيق معه.

استكمال طلبات الترخيص أصعب من تقديمها

محطات تلجأ للاندماج باعتباره أهون الشرين

كتب عماد مرمل

«مع انتهاء المهلة المعطاة للمؤسسات الإعلامية كي تتقدم بطلبات الترخيص في ٧ أيار وبدء المهلة الجديدة (شهر اضافي) لاستكمال ما هو ناقص منها، كان بإمكان موظفي مصلحة الديوان في وزارة الاعلام ـ حيث تصب الطلبات ـ التقاط انفاسهم لبعض الوقت بعدما «أفلتت» منهم قليلا خلال الاسابيع الاخيرة.

بين الحين والآخر، يدخل مندوبون عن وسائل اعلامية، وقد تأبطوا المزيد من المستندات لاستكمال ملفات مؤسساتهم. يمر احدهم بجانب آخر، يصافحه بحرارة، ويتفق معه على لقاء تنسيقي. تبتسم السكرتيرة وتقول: كثيرون مثلهما تعارفوا هنا واصبحوا «صحبة».

في المكتب المجاور كان رئيس المصلحة احمد الاحدب يستقبل احد اصحاب اذاعات الـ «اف ام» وقد التقط انفاسه اخيرا: «كنا في ورشة فعلية تطلبت منا جهدا كبيرا».

ومع ان الاحدب يظهر رغبة «صادقة» في التعاون مع رجال الاعلام، ويثبت ذلك عبر استقباله لهم فورا ومن دون اية تعقيدات، الا ان رغبته هذه تقف عند تخوم «الوظيفة الرسمية»، وما تفترضه احيانا من تحفظ ورقابة ذاتية. يقول لك عندما يلاحظ «حشرية» اسئلتك: هناك اشياء أفضل ان ابقيها لنا.

ولكن ماذا عن الاشياء «الصالحة للنشر»؟ يوضح الاحدب ان اكثرية المحطات لم تستكمل ملفاتها بعد، وبعضها يحتاج الى مستندات رئيسية يستوجب تأمينها وقتا، وهو يتوقع ان «تقصر» مؤسسات عدة خلال فترة الشهر الاضافي الذي منحه مجلس الوزراء لاستكمال الطلبات مشيرا الى انه قد يصعب عليها الإيفاء بالشروط المطلوبة نظرا لتواضع امكاناتها المادية والفنية، لافتا الانتباه الى وجود من قد ترهقه نفقات طلب الترخيص.

ويرى الاحدب ان المحك ليس في النية او الرغبة بتقديم الطلب وانما في القدرة على توفير مستنداته وشروطه، «وعلينا ان ننتظر حتى ٧ حزيران المقبل لنتبين الجدي من غير الجدي».

ويعتبر الاحدب ان خيار لجوء مؤسسات اعلامية الى الاندماج والتقدم بطلب واحد قد يرفع من حظوظها في البقاء والاستمرارية، لانه يتيح تضافر طاقاتها ويزيد من قدرتها على الاستقطاب، ويشير الى انه بإمكان المحطات العاجزة ـ افراديا ـ عن استكمال ملفاتها ان تندمج في محطات قوية خلال الفترة الممتدة الى ٧ حزيران.

اندماج

من بين مشاريع الاندماج، واحد ولد مؤخرا، وضم ثماني اذاعات تعمل على موجة الـ «اف ام» هي: بيروت الشرق ـ كابيتول ـ الاذاعة الاولى ـ ميلودي (ارمنية) ـ صوت الجنة ـ فيدال ـ بيك اف ام ـ بليس اف ام، واطلق على هذا التجمع اسم (GROUP.FM).

ويمكن القول ان خيار الاندماج هو بالنسبة الى المندمجين كأس مرة ليس أمر منها سوى عدم تجرعها، علما ان نتائج هذه «التضحية» ليست مضمونة على الإطلاق. وتتأتى هذه «المرارة» عن شعور بعضهم بأنه سيكون مكرها على التعايش مع آخرين، يعتبرهم اما اقل شأنا (بالمعايير المهنية) مما يولد مشكلة انسجام، واما ارفع شأنا مما يعني خطر الذوبان.

كان مدير عام اذاعة «بيروت الشرق» فؤاد نجار يبحث في وزارة الاعلام عن اجوبة على اسئلة محيرة، عله ينجح في اخماد قلقه المتعاظم: «لدي امور لقولها، ما رأيك لو نلتقي في الاذاعة».

وفؤاد باع كل املاكه في اواخر الثمانينيات ليبني اذاعته التي خرجت الى الاثير عام ١٩٨٩ واصبحت منذ ذلك الحين مورد رزقه الوحيد ومجرى لآلاف الدولارات، بلغت لغاية الامس القريب، حوالى الـ ٢٥٠ الف دولار هي مجموع ما انفقه على مؤسسته.

يقع الاستوديو والمكاتب في الطابق الارضي من مبنى كائن في منطقة رأس النبع. جلس فؤاد يشكو همومه وبالقرب منه زوجته، مديرة البرامج، هند قدورة نجار التي كانت تتحدث عن الاجهزة والموظفين بحس «الامومة»، وتجمهر الى جانب الزوجين حشد من الفنانين اللبنانيين والمصريين، سبق لهم ان مروا على الاذاعة. وبقيت صورهم للدلالة على مكانتها كممر للنجوم كما لحفظ الذكرى.

يقول نجار انه قبل بالاندماج مع اذاعات اخرى املا في ابقاء مؤسسته على قيد الحياة. «غير انني لادرك ان هذا الامل ضئيل جدا، لان مقاعد اوتوبيس الترخيص الاذاعي العشرة محجوزة سلفاً».

والمفارقة ان معاملات الامل الضئيل ستكلف قرابة الـ ٦ آلاف دولار اميركي، «ولكن ليس باليد حيلة، ولا بد من متابعة الطريق حتى نهايتها، لعل قانون الاعلام يعدل».

ويرى نجار ان عملية الاندماج الفعلية، في حال حظينا بالترخيص الثمين، لن تكون سهلة لاسباب ثلاثة:

ـ صعوبة التناغم المهني بين الاذاعات المعنية.

ـ مشكلة الهيكلية الادارية (من سيكون رئيس مجلس الادارة ونائب الرئيس..).

ـ تواضع المردود المالي، ذلك ان المدخول ستتقاسمه مجموعة من الشركاء بعد ان تكون النفقات العامة ونسب مندوبي الاعلانات او المؤسسات الاعلانية قد اقتطعت جزءاً منه.

ويروي نجار بحرقة كيف ان احد المتعاطين بالملف الاعلامي قال له مرة اثناء زيارته له: لا داعي لتتعبوا قلوبكم ولتقوية الارسال وتحديث التجهيزات، فكله سيذهب «حديد» في نهاية المطاف..

ويضيف متسائلاً: لماذا لم يكشفوا لنا عن حقيقة نواياهم عندما قدمنا قبل سنوات علماً وخبراً بانشاء الاذاعة ولم يعارضوا ولماذا كانوا يقبضون منا رسوماً لصالح وزارة المالية ما دام وضعنا غير شرعي...؟

خنساري يزور الجنوب والبقاع الغربي: العملية ليست خرقا لـ «التفاهم»




خنساري مع ذوي الشهيد سامي ملحم في مشغرة (شوقي الحاج)

صور ـ البقاع الغربي ـ «السفير»:

بدأ مدير عام دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الخارجية الإيرانية محمد كاظم خنساري جولة على مناطق الجنوب والبقاع الغربي للاطلاع ميدانيا على حجم الخسائر والاضرار التي لحقت بالممتلكات والبنى التحتية وتعزية أسر الشهداء وذويهم.

وقد استهل خنساري والوفد المرافق الذي يضم ممثلين عن وزارة الاسكان وجهاد البناء ولجنة امداد الامام الخميني، الجولة بزيارة موقع القوة الفيدجية الذي وقعت فيه المجزرة، كما زار مقبرة شهداء قانا ووضع إكليلا من الزهر على أضرحة الضحايا وقرأ الفاتحة على أرواحهم.

وأدلى بتصريح قال فيه: ان الجريمة الشرسة التي ارتكبها العدو الصهيوني ضد الأطفال والنساء الابرياء في قانا ستظل شاهدا آخر على الطبيعة الوحشية لهذا العدو الذي لا يلتزم بأي من القوانين والمواثيق الدولية المعترف بها في الحرب.

بعد ذلك قام خنساري والوفد المرافق بزيارة للقرى الواقعة على خطوط التماس في الجنوب بينها عيتيت وصديقين وجبال البطم والحنية والقليلة ومجدل زون وكفرا وزيقين والجميجمة والسلطانية وشقرا. والتقى عوائل الشهداء في هذه القرى. متفقدا المنازل والطرق والاماكن المتضررة او المتهدمة. كما زاروا قرية المنصوري والتقوا اقارب وذوي شهداء مجزرة الاسعاف. وشملت جولة الوفد مستشفيي جبل عامل في صور وتبنين الحكومي والجرحى الراقدين هناك.

وزار خنساري والوفد المرافق قرى المواجهة في البقاع الغربي وتفقد الاضرار التي خلفها العدوان الاسرائيلي الاخير في قرى سحمر، مشغرة، عين التينة، لبايا ويحمر.

وقدم الوفد التعازي لعوائل ضحايا المجزرة التي ارتكبها العدو في سحمر. ولأسر شهداء «المقاومة الاسلامية» في ميدون. وأدلى خنساري في نهاية الجولة بتصريح قال فيه: ان عمليات المقاومة كانت وستبقى مستمرة ما دام الاحتلال موجودا. واشار الى ان الاتفاق الاخير، يشرع عمل المقاومة في المناطق المحتلة. والعملية التي نفذت اليوم (امس) لا تعتبر خرقا لهذا الاتفاق.

وحول اتهام ايران من قبل اسرائيل، بتزويد المقاومة بالصواريخ قال: ان الاسرائيليين كذابون وبما انهم صاروا عاجزين عن مواجهة المقاومة فإنهم يعملون دائما على تبرير هذا العجز، بمثل هذه الاكاذيب، والكل يعرف ان لبنان لا يحتاج الى صواريخ تصله من هنا وهناك.

على صعيد آخر اعلنت مؤسسة جهاد البناء عن بدء عمليات ترميم المنازل المتضررة في قضاء النبطية انطلاقا من بلدة عدشيت.

وأوضح المهندس المشرف في المؤسسة انه تم افتتاح ورشة عمل لترميم مئة واربعين منزلا في البلدة يتبع ذلك خلال أيام بدء العمل في قرى القصيبة وقعقعية الجسر وحدد مهلة شهر للانتهاء من الترميم طالبا من الاهالي عند اي مراجعة التوجه الى مركز المؤسسة الواقع على طريق عدشيت.

إسراء

«لطالما أحببت الذهاب الى منطقة الروشة ولطالما استعملنا الوعد بأخذها الى هناك لدفعها لإطاعتنا، ولكنني اليوم، ادعوها للذهاب معي الى الروشة، وها هي العبارة لا تعنيها ولا تحرك فيها أي ردود او حتى بوادر تجاوب».

انه عم إسراء الذي تخطى كغيره من افراد عائلتها الفرحة ببقائها حية على الأقل، الى الصدمة بالوضع الذي آلت اليها حالتها.

هي بالكاد تعرف والدتها والأمر ليس محسوما. ان كانت قد اعتادت عليها كوجه جديد أم انها غريزتها الحقيقية.

إسراء الضائعة تقضي ايامها بالبكاء من الألم. اهلها وأقاربها يحيطون بها بصورة دائمة ولكن صراخها وحده يخترق كل الصمت المخيم على المستشفى. ويترك حالة من التوتر الكبير. الحزن وخصوصاً الخوف من المستقبل والمزيد من العذاب.

«كيف يتحمل انسان كل هذا الأذى وخصوصاً الأطفال... يا رب سامحنا شو ما حكينا مكفر...» تتذكر جدة إسراء انها عادت لتوها من الحج لتقول «انها ارادة الله والحمد لله...».

اسراء على كتف امها (جمال الدين)

طبارة في جويا وقانا

يفتتح وزير العدل الدكتور بهيج طبارة في العاشرة والنصف من قبل ظهر اليوم اول محكمة منفصلة تقام في جويا.

ويزور طبارة على رأس وفد قضائي وحقوقي، ظهرا بلدة قانا.

الأحمر يلتقي ياغي

استقبل الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي عبدالله الاحمر في دمشق أمس نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي دريد ياغي، ودار الحديث خلال اللقاء حول علاقات التعاون بين حزب البعث والحزب التقدمي وحول اجتماع الاشتراكية الدولية الاخير في تونس وقضايا ذات اهتمام مشترك.

قبلان: تفاهم نيسان أخطر من ١٧ ايار

بعلبك ـ «السفير»

اعتبر نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان ان تفاهم نيسان هش وقد يكون اخطر من اتفاق ١٧ ايار.

وقال في احتفال تأبيني اقيم في بعلبك: «ان شيئا لم يتغير، فقط هي هدنة لمصلحة رئيس حكومة العدو شيمون بيريز حتى يلتقط انفاسه ويأخذ دوره ليستعيد اجرامه».

وتوجه قبلان الى حزب الله وحركة أمل قائلا: كل من يقوم بدور الفتنة والاعتداء فالله بريء منه والانبياء والملائكة ونحن ابرياء منه ايضا.

واكد على ضرورة الاتفاق ووضع مواجهة اسرائيل نصب اعيننا بعيدا عن المصالح السياسية الضيقة.

واشاد بدور الرئيس السوري حافظ الاسد وطالب العميد ريمون اده بالعودة الى الوطن والمساهمة في تحرير الارض.

وتخلل الاحتفال التأبيني كلمة لمفتي البقاع الشيخ خليل شقير واخرى لراعي ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك المطران كيرلس سليم بسترس.

كنعان يحاضر في مجلس العموم البريطاني

بدعوة من اللجنة النيابية للشؤون الخارجية في مجلس العموم البريطاني، يلقي المحامي ابراهيم كنعان غدا الثلاثاء محاضرة حول «دور لبنان في ارساء السلام من خلال ديموقراطية شفافة وسيادة كاملة»، يليها نقاش مع النواب البريطانيين وعرض لتوصيات مؤتمر «الديموقراطية في لبنان» الذي نظمه «المركز اللبناني للدراسات القانونية والاقتصادية» وشارك فيه وفد نيابي بريطاني يضم جميع الاحزاب.

غطيمي يشيد بالهراوي وبري

اشاد النائب السابق عبدالله غطيمي بالسيدتين منى الهراوي ورنده بري لانجازاتهما و«جهودهما في حقول الخير والوطنية والانسانية والعمران» ودعا لاتخاذهما عنوانا لما ينبغي ان يكون عليه الجهد النسائي في لبنان.

«راديو وتلفزيون العرب» للتعاون مع لبنان

ابدى رئيس مجموعة دلة البركة ورئيس مجلس ادارة راديو وتلفزيون العرب (ART) صالح كامل، استعدادا كاملا للتعاون مع محطات التلفزيون في لبنان، والمساهمة في تأسيس شركة متخصصة للانتاج اللبناني بالتعاون مع جميع المهتمين من محطات التلفزة بهذا المشروع. وخصص كامل مساحة ١٢٥٠٠ متر مربع في منطقة المشرف لبناء احدث استوديو تلفزيوني في الشرق الاوسط. وسيبدأ العمل بالبناء خلال الاشهر القليلة المقبلة. وتبلغ كلفة هذا المشروع ١٥ مليون دولار اميركي.

وكان كامل، زار بيروت يرافقه نائب رئيس مجلس ادارة التلفزيون محمد ياسين، حيث استقبله رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، ووزير الاعلام المهندس فريد مكاري الذي اقام مأدبة غداء تكريما له. كما اولم له وزير الخارجية فارس بويز.

«حزب الله» يحيي ذكرى شهداء

اقام «حزب الله»، أمس، سلسلة من الاحتفالات إحياء لذكرى عدد من شهدائه. ففي بلدة برعشيت أحيا ذكرى أربعين الشهيدين علي محمد الهادي ومازن فرحات في احتفال تحدث فيه عضو المجلس السياسي للحزب عمار الموسوي الذي دعا الحكومة للكف عن معاملة الجنوب كنقطة ضعف في الواقع اللبناني متسائلا: لماذا لم تضع الحكومة خطة لتعزيز الصمود في الجنوب والبقاع الغربي طوال السنوات الماضية؟

وقال «لو أن في سياسة الحكومة المالية بندا ثابتا اسمه الاستثمار في الصمود وبناء الملاجئ لاستغنت عن كثير من الخسائر والأعباء على الإقتصاد نتيجة عمليات التهجير».

وفي مدينة النبطية اقامت «المقاومة الإسلامية» احتفالاً بذكرى أربعين الشهيد محمد علي وهب وألقى كلمة «حزب الله» عضو المجلس السياسي الشيخ خضر نور الدين فرأى «ان الحق في العالم لا ينال اليوم إلا بالسواعد المجاهدة والمقاومة التي لا تتوسل وتستجدي العالم المستكبر في أروقة الديبلوماسية المستبدة».

وأحيت المقاومة ذكرى أربعين الشهيد ماجد محمود قبيسي في احتفال اقيم في بلدة زبدين حضره النائب محمد برجاوي وتحدث فيه الشيخ حسن عز الدين المسؤول السابق لوحدة العلاقات الخارجية في «حزب الله» فأمل لن يكون التلاحم اللبناني بداية لإرساء وفاق وطني يجتمع عليه كل اللبنانيين.

وأحيت المقاومة أيضا ذكرى أربعين الشهيد فادي عز الدين في احتفال أقيم في بلدة حومين التحتا تحدث فيه الشيخ جودت حطيط باسم «حزب الله» والشيخ هاني بلوط.

وفي الذكرى السنوية الأولى للعملية الإستشهادية التي نفذها الاستشهادي صلاح غندور ضد مقر مخابرات قوات الاحتلال (مركز الـ ١٧) في صف الهوا. والذكرى السنوية للشهيد حسن خير الدين أقامت «المقاومة الإسلامية» احتفالا في بلدة كفرملكي تحدث فيه الشيخ خضر نور الدين مؤكدا على حق المقاومة المشروع في مواجهة المحتل. وتخللت الاحتفال كلمة لشقيق الشهيد حسن غندور وأخرى لأصدقائه القاها حسين غندور.

الى ذلك استقبل الأمين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصر الله، وفدا من حركة فتح ـ الإنتفاضة برئاسة أبو خالد العملة جاء لتهنئة قيادة «حزب الله» و«المقاومة الإسلامية» على الوقفة الثابتة والتصدي للعدوان الاسرائيلي.

وصرح العملة بأن ما جرى هو فصل سيتكرر بأشكال أخرى وهذا يعني ان الحرب مستمرة وقد تكون حلقتها في لبنان في مرحلة لاحقة بأشكال اعنف أو في ساحات أخرى من ساحات الوطن العربي المحيطة بلبنان.

«لجنة للمتابعة الدائمة» في ميتشيغن

شكلت الجالية اللبنانية في ميتشيغن في الولايات المتحدة الاميركية لجنة دائمة تضم اندية ومؤسسات في الاغتراب اطلق عليها اسم «لجنة المتابعة الدائمة»، وهدفها معالجة القضايا وتوجيه الجالية على الصعد السياسية والاجتماعية في المغترب.

وجمعت هذه اللجنة حتى الان مبلغ مئتي الف دولار نقداً اضافة الى مساعدات عينية بقيمة سبعين الف دولار. وستسلم الى القنصلية العامة في نيويورك ثم لاحقاً الى الهيئة العليا للاغاثة في لبنان.

ومن جهة ثانية، قام السفير رياض طبارة بجولة تفقدية على الجالية في ولاية ميتشيغن وقدم التعازي باسم الدولة اللبنانية الى والدي الشهيدين هادي وعبد المحسن بيطار.

وشارك في محاضرة في المركز الثقافي اللبناني ـ الاميركي حول الاوضاع اللبنانية تحدث فيها الدكتور هاني سعد.

وعن الجالية اللبنانية في ميتشيغن قال طبارة: «ان هذه الجالية هي من اكبر الجاليات في الولايات المتحدة، وهي من اكثر الجاليات حماساً، والدليل على ذلك التظاهرة الكبيرة التي قامت بها امام البيت الابيض خلال العدوان الاخير والتي كان لها صدى كبير في الاوساط السياسية في الولايات المتحدة».

وكان مندوب الجامعة العربية السابق في الامم المتحدة السفير كلوفيس مقصود حاضر حول الاوضاع والمستجدات اللبنانية في قاعة نادي بنت جبيل الثقافي في ميتشيغن.

مجلس الجنوب يدفع القسط الأول

أعلن مجلس الجنوب انه انجز يوم الجمعة الماضي دفع القسط الاول للمنازل المهدمة كلياً أو جزئياً نتيجة الاعتداءات الاسرائيلية في نيسان الماضي. واشار الى ان أجهزته أعدت كشوفات اللوائح اللازمة للمنازل المتضررة لكي تدفع تعويضاتها في مواعيد لاحقة وبحسب الآلية التي تقررها الدولة.

الى ذلك، يقيم المجلس برعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري حفلا تكريمياً لشهداء مجزرة قانا عند الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم السبت المقبل يتخلله تدشين الثانوية التي شيدها مجلس الجنوب لقانا ومنطقتها والتي سيطلق عليها اسم «ثانوية شهداء مجزرة قانا الجليل»، والمباشرة من قبل المجلس باستكمال مستشفى قانا الذي سيحمل اسم شهداء المجزرة ايضاً وتدشين المشاريع الاخرى المنجزة في البلدة من قبل المجلس.

على صعيد آخر، تعمل فرق من وزارة الاشغال العامة على تعبيد الساحة العامة لمدفن شهداء مجزرة قانا وفلشها بالإسفلت وذلك للبدء بأعمال تشييد النصب التذكاري لشهداء المجزرة. كما يعمل أيضاً على تجهيز قبر للشهيدة احلام ديب التي استشهدت متأثرة بجراحها في اثناء معالجتها في فرنسا وذلك تمهيداً لضمها الى قافلة شهداء قانا في المدفن الجماعي.

وأفيد بان مجلس الجنوب يعمل على شراء منزلين يقعان بمحاذاة المدفن لضمهما الى مشروع بناء النصب التذكاري.

احتفال تأبيني لفادي الزين

أحيا اهالي بلدة جبشيت وآل الزين ذكرى مرور اسبوع على وفاة المحامي فادي احمد الزين في احتفال تأبيني اقيم في النادي الحسيني للبلدة حضره النائب ايوب حميد ممثلا رئيس مجلس النواب، الوزير علي الخليل والنواب: عبد اللطيف الزين، حسن علوية، عماد جابر، محمد رعد، مدير عام وزارة الاعلام محمد عبيد، الرائد كميل شمعون ممثلا قائد الجيش، الرائد فؤاد العبد الله ممثلا المحافظ غازي زعيتر، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الشيخ عبد الامير قبلان، وعدد من رجال الدين وشخصيات وحشد من المواطنين.

بعد آي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء، القى رمزي مكاوي كلمة باسم مؤسسة الحريري. ثم كلمة طلاب الفقيد القاها الطالب عز الدين البزري. كما القى سعيد الزين كلمة عائلة الفقيد.

وفي الختام قدم معهد فخر الدين المهني للكمبيوتر منحتين باسم الفقيد لطلاب متفوقين في الجامعة على ان يكونوا من ابناء الشهداء من بلدة جبشيت.

يذكر ان الاجراءات التي واكبت زيارة الوزير وليد جنبلاط ووفد الجبل الى الجنوب حالت دون وصول عدد من المشاركين في الاحتفال وخطبائه.

«المؤتمر» يدعو لنشر الجيش في منطقة الطوارئ

رأى حزب المؤتمر انه لا بد من رفع الصوت عاليا لملاحقة وتنفيذ تفاهم نيسان وخصوصا البند المتعلق بنشر الجيش اللبناني في منطقة عمل قوات الطوارئ الدولية والإسراع في تشكيل لجنة المراقبة الدولية.

وقال بيان اصدره الحزب بعد اجتماع له «اذا كان الهاجس الاساسي هو الجنوب وما خلفته اسرائيل في ارضه وانسانه عندها لن يكون امامنا الا حقيقة واحدة هي السهر الدائم على الاحتفاظ بالوحدة الداخلية لتشكل ردا صحيحا على سياسة اسرائيل واحتلالها».

يموت يبحث تفعيل نشاط بلديات الجبل

رعى محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت امس اجتماعا لفاعليات من البلديات الخمس عشرة التي يتولى ادارتها مباشرة في المدرسة الفندقية في الدكوانة وجرى البحث في سبل التخطيط الاستراتيجي لتسيير امور هذه البلديات وتفعيل ادائها على الصعيد المحلي.

وتخلل اللقاء عرض موجز لأسس التخطيط الاستراتيجي المطلوب ومن ثم منهجية العمل لجمع المعلومات الخاصة بهذا التخطيط لوضعها موضع التنفيذ في روزنامة عمل قصيرة المدى بحيث لا تتعدى السنة، كما دعا الى تقييم النتائج من خلال اللقاءات بصورة مستمرة لتحسين الاداء وتفعيل العمل بأقل وقت وتكاليف.

النادي العربي الفلسطيني في حلب

استنكر النادي العربي الفلسطيني في حلب بشدة الهجمة الاسرائيلية الوحشية ضد الجنوب في اعنف معادلة اقتلاع للحياة وأبشع مهرجان دموي ترقص على إيقاعه المتوتر اجاصات الحمائم والصقور الفولاذية. وناشدوا «القلة العربية التي ما انفكت تسبح بجدارة ضد التيار في الجنوب بأن تتجذر في الارض كالصخور».

مكاري يطمئن أصحاب الطلبات: ضمانتهم المراجعة أمام مجلس الشورى




مكاري محاضراً (غسان ريفي)

طرابلس ـ «السفير»

أكد وزير الاعلام فريد مكاري ان لبنان انتصر على العدوان الاسرائيلي بصمود شعبه ووحدته الوطنية وديبلوماسيته، وبفضل الإعلام الذي كان سلاح الكلمة والصورة والصوت في مواجهة العدوان. وطمأن مكاري الى ان طلبات الترخيص لمحطات التلفزة ستدرس بعناية فائقة وبتدقيق عادل.

جاء ذلك في محاضرة ألقاها مكاري حول: «تنظيم الإعلام: خطوات وتطلعات» بدعوة من الرابطة العلمية الثقافية على مسرح مدرسة طرابلس الانجيلية بحضور رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين وحشد من الشخصيات الاجتماعية والإعلامية.

النشيد الوطني، ودقيقة صمت على أرواح الشهداء، وترحيب من محمد الصمد، ثم ألقى رئيس الرابطة هيثم سلطان كلمة عن أهداف الرابطة ونشاطاتها.

وتحدث مكاري فقال: واجه لبنان، خلال الأسابيع الماضية عدوانا إسرائيليا حاقدا وخرج من هذه المواجهة منتصرا أولا، بصمود شعبه ووحدته الوطنية الرائعة، وانتصر ثانيا بديبلوماسيته المتحركة التي جعلت دول العالم تدرك أبعاد العدوان وغاياته، وانتصر ثالثا بإعلامه الذي كشف عن الوجه البشع للعدو من خلال المجازر التي ارتكبها بحق شعبنا، خصوصا في قانا والنبطية، وانتصر رابعا بتشبثه مع سوريا بإقامة السلام العادل والشامل.

وتناول مكاري موضوع الاعلام وأكد ان روحية قانون الاعلام تتلخص في التنظيم الحضاري لعمل المؤسسات المرئية والمسموعة، ويكونها إعلاما حراً، ولكنه مسؤول ويعتمد على بناء المؤسسات ويمنع احتكارها لصالح أفراد أو شركات.

وتطرق الى المرسوم الذي ينظم دفاتر الشروط النموذجية لطلبات الترخيص، حيث تبين ان عدد الطلبات التي قدمت بلغ ٨٨ طلبا لمؤسسات مسموعة، منها ٢٥ مؤسسة إذاعية من الفئة الأولى، و٦٣ مؤسسة إذاعية من الفئة الثانية، و٣٤ طلبا لمؤسسات مرئية، منها ٢٤ من الفئة الأولى، و١٠ من الفئة الثانية.

وقال: ان طلبات الترخيص ستدرس بعناية فائقة، وبتدقيق عادل. فليطمئن الجميع، لأن القانون هو القاعدة وهو الضمانة. فالمجلس الوطني للاعلام سيدرس كل طلب ويبت برأيه الاستشاري فيه خلال خمسة وأربعين يوما من تاريخ إحالته عليه من قبل وزير الاعلام، ولمجلس الوزراء أن يقرر بشأن الترخيص بعد الاطلاع على رأي المجلس الوطني للاعلام.

ثم ان قرار مجلس الوزراء قابل للمراجعة أمام مجلس شورى الدولة تطبيقا لأحكام المادة ٢٤ من القانون ٣٨٢، فهل هناك من ضمانات بعد أكثر من هذه الضمانات؟

حفل لرسامة المطران درويش على أبرشية أوستراليا للكاثوليك




حكيم يقدم لدرويش ثياب المطران (سامي الحسيني)




درويش أثناء اعلان ايمانه

شتورة ـ «السفير»

احتفل مساء أمس الأول برسامة الأب عصام درويش مطرانا على ابرشية اوستراليا للروم الكاثوليك، في كاتدرائية سيدة النجاة ـ زحلة، برعاية رئيس الجمهورية ممثلا بالوزير نقولا فتوش، وتمثل رئيس المجلس النيابي بالنائب يوسف المعلوف، ورئيس مجلس الوزراء بالوزير محمود ابو حمدان.

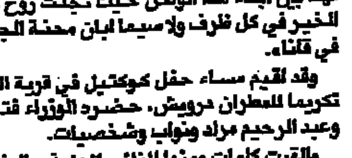
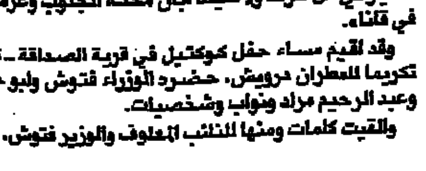
كما حضر الحفل نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي، والوزيران محسن دلول ووبيير غانم، والنواب الياس سكاف، خليل الهراوي، علي ميتا، سامي الخطيب، ميشال سماحة، فيصل الداود، سعود روفايل، خليل عبد النور وميشال موسى، والبطريرك مكسيموس الخامس حكيم، محافظ البقاع فريد القرم، رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، العميد عادل خليل ممثلا قائد الجيش، المطران جورج اسكندر ممثلا البطريرك الماروني، وسفير اوستراليا في لبنان ايان بارميتر.

وترأس البطريرك حكيم القداس بمعاونه لفيف من المطارنة والكهنوت، واثناء القداس تقدم المطران المنتخب الى امام حكيم وهو يحمل قوانين الايمان الثلاثة مكتوبة بخط يده وممهورة بتوقيعه. وثم تقدم مع الاشبينين الكاهنين وجدد ايمانه بخواص الاقانيم الثلاثة. وتقلد الحجز من حكيم، الذي سلمه في نهاية القداس للعصا الرعائية والعصاقة.

وبعد تلاوة الانجيل، القى حكيم كلمة، وتلاه درويش فأشار الى الروح الرسولية السمحة التي عاشها «في العمل الاجتماعي في جنوبنا المعذب ثم في بقاعنا الحبيب، وشهدت لها بين أبناء هذا الوطن حيث تجلت روح التضامن والخير في كل ظرف ولا سيما ابان محنة الجنوب وعرس الدم في قانا».

وقد اقيم مساء حفل كوكتيل في قرية الصداقة ـ كسارة تكريما للمطران درويش، حضره الوزراء فتوش وابو حمدان وعبد الرحيم مراد ونواب وشخصيات.

والقيت كلمات ومنها للنائب المعلوف والوزير فتوش.

TOGETHER... WE MAKE THE DIFFERENCE!
14 - 18 MAY 1996

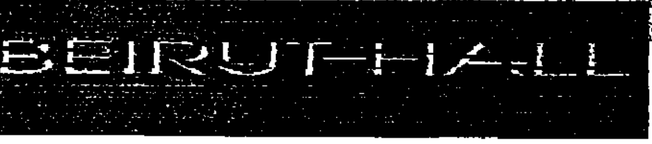
* ABDUL RAZZAK ITANI & SONS - ARISON SARL
* ADVANCED PLASTIC INDUSTRIES SAL
* AGEV SARL * AIRI
* AL EMAD TRADING CO
* AL BAYDA STEEL WORKS FACTORY
* ALGECO * ALPHACAN
* AMIOUNI TRADING
* ANTONINI SRL * APAGEO SEGELM
* APAVE PRINCIPE
* ARABIAN GROUP
* ARABIAN AFRICAN - GESELLSCHAFT FÜR EXPORT UND IMPORT MBH & CO KG
* ARCHIBUILD * ASA SRL * ASCHCO
* A.T.P. - S.R.L. AVANZATE TECHNOLOGIE PLASTICHE
* AUTOMATIC SYSTEMS
* BLANCHARD * BLANCHON
* BEAM CENTRAL CLEANING SYSTEMS
* BOLOGNAFIERE * BONZINI
* BUCCHI SRL
* BST BETOSTYRENE T.B.A.
* BOUDAKIAN / S.M. BOUDAKIAN
* BRUSADELLI EDILIZIA INDUSTRIALIZZATA SRL
* BUFLON - VENILIA INTERNATIONAL
* CAPRARI PUMPS * CAIRE S.A.
* CAMINETTI MONTEGRAPPA SRL
* CARROSSERIE ADELFI
* CECA * COMECO
* CHAFFOTEAUX ET MAURY
* COMATED EDILIZIA SPA
* CENTRE MAROCAIN DE PROMOTION DES EXPORTATIONS C.M.P.E
* CERAMICHE GAMBARELLI SRL
* COMPAGNIE INDUSTRIELLE DU BOIS
* CHAMBRE DE COMMERCE ET D'INDUSTRIE DE PARIS SEINE SAINT-DENIS
* CLIMATIC AIR-CONDITIONING COMPANY CLIMACOND
* COVERLAND
* CLUB EXPORTATEURS DE LA SEINE SAINT-DENIS
* COBATY INERNATIONAL
* COCIF SOC. COOP. ARL
* COMAL SNC DI LORENZI ALIDA E MALALAN PIETRO
* COMER ENGINEERING SAS DI DOMENICO DI GENNARO & C
* CONEX SA BRA LIMITED
* CONSORZIO SIENA EXPORT
* CONSTRUCTION MATERIAL & CO
* COTTO COPERTURE SPA
* CUAS EXPORT CONSORTIUM
* DOMOTEC SAL * DP PUMPS
* DOMUS LINEA SPA
* DOSAPRO MILTON ROY
* DOUMMAR FRERES SARL
* DUCERF S.A. / LES BOIS PROFILES
* EBARA ITALIA SPA
* ECLISSA DI G. CRISOPULLI
* ECOPIC LINE * EDRAFOR SAL
* EMIL CERAMICA SPA
* EQUIP ENGINEERING AND CONTRACTING SAL
* ETS EDMOND KALDANY & CO SAL
* ETS JOSEPH HADDAD HAGER ELECTRO
* EURO MULTI-BRICK SAS-KG DI SEQUANI GIUSEPPE & C
* FABRSID * FACOM
* FAMECA S.A * FANTONI SPA
* FB INT (HUNTER DOUGLAS REPRES)
* FEDERATION DES INDUSTRIES METALLURGIQUES MECANIQUES, ELECTRIQUES ET ELECTRONIQUES «F.I.M.M.E.»
* FIP * FORGES DE LA LOIRE ET DU MILOURD
* FORTESS ELEVATORS
* FOUAD SIBLINI ET FILS
* FREE TRADE INTERNATIONAL SARL
* GANTOIS * GEB * GIRPI * HACO
* HAKIM BUILDING PRODUCTS (RICCHETI - ALLIA)
* HANS GROHE GMBM & CO KG
* HAREX FIBRACIER INDUSTRIE
* HECATE L.C. ENERGIE FROIDE
* HORIZAL * HUET S.A
* HUSSON INTERNATIONAL
* IL CAVALLINO CERAMICA ARTISTICA SPA
* INDUSTRECO - CHAMI BROS
* INTEC SPA * IRCEM PUMPS
* INTERCERAMICA SRL
* INTERCLIMAX * INTERMES SPA
* INTERMEUBLE SARL * ISOTECH
* ISI SPA INDUSTRIA SARACINESCHE IDRAULICHE
* J & G ABDELMASSIH (VOLVO BM)

* J. VAN WALRAVEN B.V.
* JCK PROMOTION
* JYI SHYANG INDUSTRIAL CO LTD
* KEHDI TRADING COMPANY
* KLEEMANN + REINER MASCHINEN UND ANLAGENBAU VERTRIEBS GMBH
* KMEID INTERNATIONAL SARL
* KRUPP HAZEMAG
* LA PIERRE LIQUIDE * LEGRAND
* LIBAN-SECURITE * LIBANO-SUISSE
* LINE SRL * LORENZI VASCO SPA
* LUMATRON CO * MALTECH GMBH
* MATCO FRANCE * MAUREL
* MCB SRL - GARDA GRANITI SRL
* MECANIC WORKER * MECANIX SAL
* MEDIA COMMUNICATION
* MERLONI TERMOSANITARI SPA
* METALSCREEN CEILINGS SPA
* METAFER * MFLS FOREZIENNE
* MFP INTERNATIONAL SARL
* MIDDLE EAST DEVELOPMENT CO (MEDEVCO) SAL
* MILI HOUSE * MIMAR TRADING
* MOMECO TOOLS & AUTOMOTIVE SPARE PARTS SARL
* MOON REAL ESTATE
* MORRIS MECHANICAL HANDLING
* MOULAGES PLASTIQUES DU MIDI
* MAX-ROL
* NAGGIAR - EQUIPMENT DIVISION
* NAGGIAR ARCHITECTURAL PRODUCTS DIVISION
* NAJI ABLAAD EST
* NEOMEDIAM * NEUHAUS
* NOURISSON-RISS
* OFFICES DES MONTS DU FOREZ
* OLFA * OTTONE MELODA SPA
* P. GIRARDIN * PECHINEY
* PEGLER INT'L LTD
* PIMER FRANCE * PLASTIC OMNIUM
* PORCHER S.A. * BRANDELLI SRL
* PY SYSTEMS * PYROLAVE
* QUINETTE GALLAY
* RAC ENGINEER & CONSULTANT
* RAFIC GAZZOUL & CO SAL
* REDI SPA * RESINFOR SRL
* RIDORAIL
* RUBENETTERIE MEDINA
* SADEV DECOLLETAGE
* SAFE ROADS * SAKR EST
* SALAZARCO SAL
* SAR STE APPLICATIONS
* SCHOCHER TEM JOINT VENTURE
* SCHREDER
* SCHÄFER HEIZTECHNIK
* SEBA PROTEZIONE * SEIFEL
* SEREXPORT * SETELCOM
* SHAMA FOR PLASTIC ENGINEERING PRODUCTS
* SIDEM - SOCIETE POUR L'INDUSTRIE DES METAUX SAL
* SIDERLEBANON
* SIEMENS TRAFFIC CONTROLS LTD
* SKY NET WORLDWIDE EXPRESS
* STE. FOUAD J. TABET & CO
* SOCIETE GENERALE LIBANO-EUROPEENNE DE BANQUE SAL
* SOILMEC SPA * SOLIDERE
* SOMECO SARL * STRIEBIG
* SYBOSTONE * TALEB & CO
* STICKERS TECHNOPRINT
* TANIOS & CO * TANIT ITALIA
* TAVAR SPA
* TECHNO BUILDING MATERIALS
* TECMO CLIM SARL
* TECMO FROID SARL
* TEHINI, HANA & CO SARL BOSCH
* TEKNALSYSTEMS SRL
* MEDAL SRL
* TERRACO LIBAN SAL
* TITAN (DI TITANBAGNO SA)
* TOGA
* TOGNANA INDUSTRIE E FORNACI SPA
* TOMECANIC
* TOUBA PLAST FOR PLASTIC INDUSTRIES
* TRACTEL S.A.
* TRUST EXPORTATION CO
* TRXCO
* TUBI GRISA SPA
* UNI - MARBRES
* VALENTIN S.A. * VIBRAFRANCE
* VICTORIA FIRE SAFETY AND SECURITY
* VITRATECH * VIEZINE
* VORTEX HYDRA SRL
* WAP REINIGUNGSSYSTEME GMBH & CO
* WF FILTERS
* WEDNESBURY TUBE
* ZAKKA MULTITEC SARL
* ZENIT PUMPS
* ZORAN ENGINEERING & SUPPLIES

* ACET
* ARABIAN GROUP
* AL IKTISSAD WAL AAMAL
* AL SINAA WAL IKTISSAD
* ALFA LABORATORIES
* ALPHA MEDIA
* AVERY BERVEL
* ABN - AMRO BANK
* AMC
* ANGIL S.A.R.L.
* A. P. I. / Aluminium Packaging Industry
* ASKAR REFRIGERATION INDUSTRIES
* ATELIER DU VITRAIL
* CEDRE VERRE
* BACCHUS
* BEHAMCO S.A.R.L.
* BEKAPLAST CO.
* BOUDAKIAN / S.M. BOUDAKIAN
* BOULANGES S.A.R.L.
* BOUTIC HOTEL
* CARLSBERG BEER
* CHRISTOFLE
* COMENDA
* CIMBALI
* CAPIC S.A.
* CFME
* CHAFIC BEKDACHE & SONS
* CHIP (Creative Hardware For Integrated Products)
* CHLALA MIDDLE EAST
* CIDELCEM INDUSTRIES
* COCHIN - CHAHWAN
* COMPAGNIE DES SOURCES DU LIBAN S.A.L. SANNINE
* CONSULT FOR HOTELS & RESTAURANTS
* COTTAGE BED & WINDOW
* DATA MANAGEMENT
* DECORELIEF
* DIGISYS
* DFOUNY TECHNOTEL
* DOUMMAR FRERES S.A.R.L.
* ECOLE DES ARTS CULINAIRES ET DE L'HOTELLERIE
* ELECTRO GROUP S.A.R.L.
* EQUIPBUREAU S.A.L.
* EQUIP'HOTEL
* ETS. ANTOINE G. CHALFOUN
* ETS. E.L. MANASSEH & CIE
* EST. N. RUSTOM
* ETS. PHILIPPE A. MERHEB S.A.L.
* ETS. WAFIC IDRISS S.A.R.L. " LES COLLECTIVITES "
* ETS. S. TCHAPRAZIAN & SONS
* EUROPAGE
* EURO - POLYDECOR
* EUROTRADE S.A.L.
* FIRBIMATIC S.R.L.
* FOEMA
* F.N. ABI - AAD - ABIACO
* FRAMCO S.A.R.L. (FRANCOIS MEHCHY & CO.)
* FRANCE QUALITE FORMATION
* FRETTE
* FUTURE TECHNOLOGY CENTER
* GALERIE DU ROTIN
* G. B. IMPORT / EXPORT S.A.R.L.
* G & C TRADING GROUPE
* GENERAL PACKAGING INDUSTRIES
* GEORGES DAOU & CO. - DAWCO S.A.L.
* GOODIES
* GROUPE ACCOR
* G.S. BLODGETT & CO.
* GATEWAY 2000
* GRANDIMPIANTI
* HELWI GROUP
* HOTEDCO
* HORequip S.A.R.L.
* HOSPITALITY MANAGEMENT SERVICES
* HOTELS & TOURISM DEVELOPMENT CO.
* HENNY PENNY
* HOFFMAN-NEW YORKER
* HOLSTEN BEER
* IBM & ACER
* IRINOX
* I.H. DOWEK & SONS
* INFORMATION TECHNOLOGY SYSTEMS (ITS)
* INTERACTIVE DEVELOPERS S.A.R.L.

* INTERBRAND S.A.L.
* INTERDEC
* INTERNATIONAL COFFEE MACHINE CO.
* JAWHARA
* JONATEX
* JEAN COUZON
* KEFRAYA
* KITCHERAMA S.A.L.
* KOK DIFFUSION - KOTEL
* LEON INDUSTRIES
* LIBAN LAMINAGE
* LINEA VERDE
* LOUIS MAX
* MADINA GROUP
* MALING
* MATIGNON IMAGES ET TABLEAUX
* MELITTA COFFEE
* MEDCO - PHOENICIA OIL CO
* MEDIA COMMUNICATION (EUROPAGES)
* MIDDLE EAST AIRLINES
* MODERN STYLE
* NEO COMET - FATTAL
* NESTLE
* NET WAYS
* NETWORK S.B.
* NEW GAZ S.A.L.
* NEW KIT - UNIGAZ S.A.L.
* NEXTY
* NOVATEX SRL
* NUSKILLSS
* OBEGI BETTER HOME S.A.L.
* OCEANUS
* OMEGA MICRO SYSTEMS
* PARTNERS MANAGERIAL SYSTEMS (PMS)
* PARTYS "R" US / WEDDINGS "R" US
* PATISFRANCE
* PATTY SHOP
* PAYSAGIX
* PLATINUM RESORTS INTERNATIONAL
* POSITANO S.A.R.L.
* POLARIS
* POLTRONIFICIO
* RAVENHEAD
* REBEIZ FRERES
* RIMINI TRADE FAIR CORP
* ROBOT COUPE
* ROTISOL
* ROYAL SUGAR FACTORY
* SAMBONET
* SANITA
* SANNINE
* SANTOS
* SELKIT
* SERVIETTE AQUARELLE
* SFEIR INDUSTRIES
* SHAMLEST FOR TRADING & INDUSTRY
* SHARP
* SHASCO
* EST. S. TCHAPRAZIAN & SONS
* SIOM ORFEVRES
* SOFRA MIDDLE EAST
* SOLARCO S.A.R.L.
* STE INDUSTRIELLE DE CONDITIONNEMENT (SIC)
* SYNDICAT DES RESTAURATEURS
* [illegible]
* [illegible]
* THE RIGHT ANGLE [illegible]
* THE ROYAL [illegible]
* [illegible]
* [illegible]
* [illegible]
* UNDERBERG
* UNICO
* [illegible]
* [illegible]
* VICTORINOX
* VINGCARD
* [illegible]
* VULCAN HART
* WILSON
* WORKLINES
* WYBOROWA
* [illegible]
* [illegible]
* ZENITH
* ZINGERLE GMBH





Télé Liban

الدوير تكرم ابنها رئيس القومي
قانصو: الجنوب جسد وحدة لبنان


قانصو يتقبل التهاني (عدنان طباجة)

النبطية ـ «السفير»

اقام اهالي بلدة الدوير احتفالاً تكريمياً لرئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ الطوارئ علي قانصو لمناسبة انتخابه رئيساً للحزب، وذلك في حسينية البلدة عصر امس الاول بحضور حشد من الشخصيات والفاعليات الرسمية والسياسية والحزبية.

والقى المسؤول الاعلامي لحركة امل في الجنوب ملحم قانصو كلمة اعتبر فيها ان وصول علي قانصو لرئاسة الحزب القومي هو انتصار للجنوب والوطن. ثم القى الشاعر علي طعان قانصو قصيدة وتلاه المكرم الذي اكد ان البقاء في الجنوب هو بقاء للمقاومة التي تمثل عز هذا الوطن وشرفه، وعبر عن فخره واعتزازه بوقفة الشعب مع المقاومة. واعتبر ان وحدة لبنان تجسدت من خلال ارادة الجنوبيين التي لا تقهر، مضيفاً بأن الجنوب كان دائماً مدخلاً لتلك العلاقة القومية بين لبنان وسوريا التي بفضلها استعاد الوطن عافيته وأمنه واستقراره، وبفضل العلاقة مع الرئيس الأسد استعاد لبنان سلامه الاهلي ووحدته وتعزيز مقاومته وصموده في المفاوضات. واشاد بدعم السلطة السياسية للمقاومة وتنسيقها الدؤوب مع سوريا. واعتبر ان الدولة اللبنانية هي دولتنا، ونداقع عنها وندعمها لتصبح دولة قوية تشكل مرجعية لنا جميعاً.

وكانت قد استقبلت قانصو لدى وصوله مسيرة جابت شارع العالم رمال رمال في البلدة (الدوير) وصولاً حتى ساحتها العامة، حيث منزل والد قانصو الذي استقبل فيه المهنئين.

الحريري يبحث الوضع مع الاتحاد العمالي
مرسوما «بيت العامل» و«المجلس الاقتصادي» قريباً
أبو رزق يدعو لعقد مؤتمر وطني

عرض رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري موضوع الملف المعيشي مع وفد من الاتحاد العمالي العام. وتلقى الوفد من الرئيس الحريري وعوداً بتسريع تأليف مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، واصدار مرسوم بيت العامل وتأليف المجلس الاقتصادي الاجتماعي.

وكان الرئيس الحريري قد استقبل في القصر الحكومي امس الاول، رئيس الاتحاد العمالي الياس ابو رزق وامين عام الاتحاد ياسر نعمة. وعلمت «السفير» ان البحث تركز على عدد من المواضيع، وطلب الرئيس الحريري من وفد الاتحاد تهيئة مندوبيه الى مجلس ادارة الضمان، وابلغه ان مرسوم بيت العامل قد انجز ولا يزال لدى رئاسة الجمهورية، وان امين عام رئاسة مجلس الوزراء هشام الشعار اتصل بامين عام رئاسة الجمهورية محمود عثمان الذي ابلغه ان الرئيس الياس الهراوي وقع مرسوم العقار الخاص ببيت العامل، لكنه لم ينشر بعد.

وقد اكد الحريري لوفد الاتحاد انه بعد عودته من السفر سيطلع على ملف المجلس الاقتصادي الاجتماعي ومرسوم الهيئات الاكثر تمثيلاً من مستشاره السياسي محمد كشلي، تمهيداً لاصدار المرسوم.

ابو رزق

بعد اللقاء أدلى ابو رزق بتصريح رأى فيه ان الوضع بات «خطيراً»، واكد استعداد الاتحاد لتوقيع عقد اجتماعي يضمن الاستقرار الاجتماعي في البلد.

الرئيس الحريري خلال استقباله ابو رزق ونعمة امس الاول

فقد وصف ابو رزق الوضع المعيشي بـ«الخطير» وقال «تكمن خطورته في البطالة التي اصبحت مرتفعة بشكل مخيف، وهذه البطالة ناتجة من مسائل عدة، ومنها ايضاً عمليات الصرف الجماعية التي تحصل في المؤسسات، والصرف في الـ«تي.ام.اي» اضافة الى اليد العاملة الاجنبية التي بدأت تدخل الى المؤسسات العامة والمصالح المستقلة، وهذا مؤشر خطر جداً، وهذا يجعل فرص العمل قليلة امام اللبنانيين بالاضافة الى عدد من الاسباب التي تؤدي الى هذا الامر نفسه».

ورأى ابو رزق ان «الزيادة الاخيرة للاجور لا تحل المشكلة الاجتماعية المعيشية، ولا تؤدي الى امان اجتماعي في البلد، فزيادة الاقساط المدرسية التي تتراوح بين ٢٥ و٥٠ في المئة، تزيد الوضع تأزماً، بالاضافة الى المستشفيات والادوية وزيادة الضرائب والرسوم والتي منها الآن زيادة اسعار المحروقات».

وطالب بحلول «جذرية وحقيقية، مبنية على أسس سليمة، وعلى وضع اطار عام للحلول» مشيراً الى انه «كان هناك توافق في الكثير من النقاط التي طرحت، من قبله ومن قبل الرئيس الحريري، وشدد على اهمية المجلس الاقتصادي الاجتماعي واقامة مؤتمر او مشروع وطني او عقد اجتماعي للوصول الى استقرار اجتماعي ومعيشي في البلد.

الاتحاد العمالي يحدد موعد انتخاب ممثليه في مجلس إدارة الضمان

اعلن الاتحاد العمالي العام في كتاب وجهه الى مدير عام وزارة العمل رتيب صليبا عن تحديد يوم السبت ٢٥ ايار الحالي، موعداً لانتخاب ممثليه العشرة لدى مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، موضحاً انه في حال عدم اكتمال النصاب في الموعد المذكور، قد حدد موعد الدعوة الثانية في ٣٠ من الشهر الحالي.

ووجه الاتحاد كتاباً ثانياً الى ٢٢ اتحاداً ابلغهم فيه نيته اجراء الانتخاب.

وجاء في الكتاب الموجه الى صليبا الآتي: «نود، اعلامكم ان الاتحاد العمالي العام قد حدد الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم السبت الواقع فيه ٢٥ ايار ١٩٩٦ موعداً لانتخاب ممثليه العشرة لدى مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وفي حال عدم اكتمال النصاب في الموعد المذكور، فقد حدد موعد الدعوة الثانية عند الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الخميس الواقع فيه ٣٠ ايار ١٩٩٦ في مقره ـ شارع بدارو. وقد وجه الدعوة الى الاتحادات المنتسبة اليه وعددها ٢٢ اتحاداً ابلغها فيها موعد الانتخاب وطلب منها تزويد ممثليها بتفويض خطي يجيز لهما انتخاب المثلين العشرة والاقتراع على جميع القرارات اللازمة لهذه الغاية.

وكانت وزارة العمل قد طلبت من الاتحاد تحديد الموعد، في كتاب تسلمه في ٣ شباط الماضي.

الى الاتحادات

وفي هذا الاطار وجه الاتحاد كتاباً الى ٢٢ اتحاداً عمالياً، منضوية اليه وفيه:

«بالاشارة الى الكتاب الموجه الينا من جانب مدير عام وزارة العمل برقم ٣/٢٨٧ تاريخ ٨ شباط ١٩٩٦ والمرفق صورة عنه، للتفضل بأخذ العلم بأنه حدد عند الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم السبت الواقع فيه ٢٥ ايار ١٩٩٦ في مقر الاتحاد العمالي العام موعداً لانتخاب ممثلي الاتحاد العمالي العام لدى مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي البالغ عددهم عشرة اعضاء، وفي حال عدم اكتمال النصاب حدد موعد الدعوة الثاني عند الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الخميس الواقع فيه ٣٠ ايار ١٩٩٦.

يجب تزويد مندوبيكم (الاثنين) بتفويض خطي خاص يجاز لهما بموجبه من قبل اتحادكم لانتخاب المثلين المشار اليهم اعلاه والاقتراع على جميع القرارات اللازمة لهذه الغاية».

خطوط هاتفية جديدة في الجنوب وبحث في زيادة تعرفة التخابر الداخلي

أعلن رئيس هيئة «أوجيرو» المهندس يوسف النقيب ان «وزارة البريد والمواصلات ستبدأ بإعطاء خطوط جديدة خلال عشرة ايام على الشبكة الجديدة في منطقة الجنوب وتحديداً في مدينتي صور والنبطية من ضمن نظام خدمة المشتركين P.O.S في مشروع المليون خط».

وأشار الى «ان الوزارة استطاعت اصلاح ٤٠٠٠ خط تضررت في فترة العدوان الإسرائيلي الاخير حيث بلغت نسبة الاعطال في مدينة النبطية مثلا ٨٠ في المئة واستطاعت فرق الطوارئ التي شكلتها هيئة اوجيرو لصيانة الخطوط الهاتفية على الشبكة احصاء الاضرار وازالتها في فترة اسبوع».

ولفت النقيب النظر الى ان «الوزارة سبق ووزعت خطوطا على المشتركين من ضمان نظام P.O.S في الميناء ـ طرابلس، وفي صيدا. وان آلية تركيب الخط تأخذ ثلاثة أيام اذا لم يعترضها اي عطل من اعمال المقاول كضرب كابل او غير ذلك».

واشار النقيب الى «ان تعرفة المخابرة في لبنان هي ادنى تعرفة في العالم وفي محيطنا الشرق اوسطي»، واكد «ان هناك دراسة في الوزارة لزيادة التعرفة الداخلية قليلا مع درس تخفيض التأسيس والعمل على تخفيض التعرفة الدولية لتتماشى مع المنافسة القوية الموجودة في السوق الاقليمي والدولي». واشار الى «ان الوزارة احالت الى وزارة المالية خمسين مليون دولار اول ستة اشهر على تسلم الوزير الفضل شلق الوزارة وان مبالغ كبيرة تعمل على احصائها وهي بحدود ١٦٠ مليون دولار عبارة عن ديون متوجبة على دول صديقة ويعمل الوزير شلق والمديرون العامون على برنامج لتصفية الحسابات وتحصيل هذه المبالغ ووضعها في الخزينة في وقت قريب جداً».

من جهة ثانية اعلن المدير العام للانشاء والتجهيز في وزارة البريد والمواصلات غسان عاصي: «ان مشروع المليون خط ينتهي في العام ١٩٩٧ وانه في نهاية العام الحالي ستكون الشبكة في المدن الرئيسية كصيدا وصور والنبطية وبعلبك وزحلة وطرابلس وجونيه قد جهزت».

واوضح انه انجز من خطة المليون خط حوالى ١٩٥ الف خط وهي جاهزة للتوزيع، وعزا التأخير الذي يحصل في بعض المناطق الى «ضخامة المشروع وصعوبات غير متوقعة في العمل».

واعلن ان الوزارة تعمل على مشروع اولي لانشاء خمسين غرفة عمومية والمتوقع انه قبل انتهاء العام الحالي يكون لدينا جزء من هذه الغرف في الاماكن الحيوية كالجامعات والمستشفيات والمرافق العامة والسوبرماركت.

١٩ قرار إخلاء في الجبل والبقاع
جدول بتعويضات الترميم لبلدات

أصدر وزير شؤون المهجّرين وليد جنبلاط ١٩ قرار إخلاء وعودة تشمل قرى وبلدات.

وأعطيت مهلة اقصاها ١٩٩٦/٦/٣٠ لبلدات مزرعة الشوف، بيقون (في منطقة الشوف) ودفون، رمحالا ومجدليا (في قضاء عاليه) وتعلبايا (في قضاء زحلة).

وتحددت مهلة حتى ٩٦/٧/٣٠ لبلدات: صليما، بمريم، ارصون، دير الحرف، كفرسلوان، رأس المتن (في منطقة بعبدا) وكفرنبرخ (قضاء الشوف).

وحتى ٩٦/٧/١٥ لبلدات سرعين، نيحا وعين بورضاي (في قضاء بعلبك ـ البقاع) وحتى ٩٦/٨/١٥ لبلدات صوفر، بشامون ودفون (في قضاء عاليه).

وأفاد البيان الصادر عن الوزارة ان التعويضات تدفع لمستحقيها بناء على الكشوفات والتحقيقات الميدانية والاجتماعية التي تجريها اجهزة الوزارة وصندوق المهجرين وسرية شؤون المهجرين في وحدة الدرك.

ويكلف الصندوق دفع هذه التعويضات على اساس جداول اسمية بالشاغلين وتعويضات الاخلاء المقرر دفعها لهم، ويتم تحديد مكان وزمان الدفع في وسائل الاعلام.

وأفاد البيان ان بعض القرى والبلدات ستشهد مصالحات اهلية في خلال الصيف المقبل.

من جهة ثانية، اصدر الصندوق المركزي للمهجرين جدولا بأسماء القرى التي ستتناولها تعويضات الترميم والاعمار في اقضية الشوف وعاليه وبعبدا.

ويستمر دفع التعويضات لهذه القرى من ١٥ ايار الحالي الى الرابع والعشرين منه ضمنا وحسب التوزيع الآتي:

الاربعاء ١٥ ايار، متخلفو قضاء بعبدا. والخميس عين موفق ـ سبنيه، والجمعة قرطاضة. والثلاثاء ٢١ ايار، متخلفو قضاء عاليه. ومركز الدفع لهذه البلدات في مركز الصندوق ـ الصنائع.

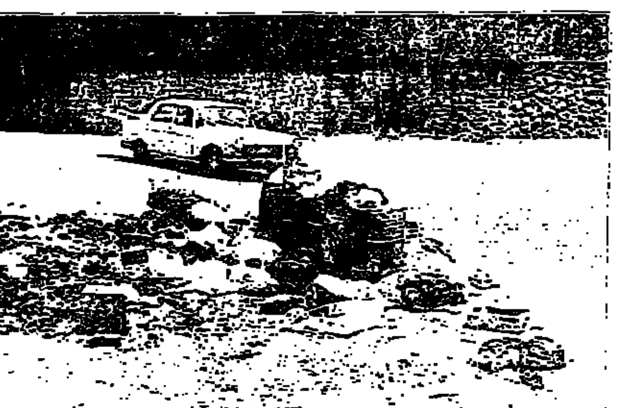
والخميس ٢٣ ايار، سبلين وجدرا ووادي الزينة في جدار، والجمعة ٢٤ ايار المختارة وبدران في المختارة ـ المدرسة الرسمية.

يكن يثير وضع طرق الضنية

الضنية ـ «السفير»:

قام النائب فتحي يكن بزيارة الى قرى الضنية بدعوة من وجهائها واطلع على احوال الطريق العام الذي يربط طرابلس بقرى الضنية والطريق بين بلدتي بحصون وسير حيث لم تقم وزارة المواصلات السلكية واللاسلكية منذ شهرين بمد الكابلات الهاتفية اللازمة تمهيداً لردم الحفريات. وهذا الامر يجعل سلوك الطريق غاية في الخطورة مما يؤثر سلباً على موسم الاصطياف والموسم الزراعي.

مشكلة النفايات في عاليه تتطلب حلاً من أهلها والدولة



اكوام النفايات في إحدى الطرق (انور ضو)


ما يزيد عن الحمولة... يسقط في مكان آخر

عاليه ـ «السفير»:

من يزور مدينة عاليه لا بد وان تستوقفه اكوام النفايات في بعض احيائها وشوارعها الرئيسية، وان يستذكر ماضي «عروس المصايف» يوم كانت محجة المصطافين والسياح ويوم كانت منتجع الرؤساء والوزراء في لبنان والدول العربية.

... صحيح ان المدينة لا تزال في طور اعادة البناء وترميم ما هدمته الحرب على مستوى المرافق والبنى التحتية، وصحيح ايضا ان الورشة القائمة منذ سنوات عدة لا توازي في امكانياتها الحد الادنى من حجم الدمار الهائل الذي لا تزال آثاره ماثلة في الابنية والممتلكات، الا ان ذلك لا يلغي امكانية حل مشكلة النفايات بالوسائل المتاحة كافة، ولا يلغي في المقابل مسؤولية الدولة وادارتها المعنية في حرمان عاليه من المعدات والآليات الحديثة التي تحتاجها في هذا المجال. ولذلك فالمطلوب من القيمين على المدينة من بلدية ومؤسسات وجمعيات وفاعليات العمل في اتجاهين، الاول ويتمثل في اتخاذ تدابير سريعة لمعالجة مشكلة النفايات قبل بدء موسم الاصطياف عبر توفير آلية معينة بالتعاون مع بلدية عاليه وسائر الهيئات الاقتصادية والسياحية والجمعيات والاندية، والثاني ويتمثل في رفع وتيرة ملاحقة المعنيين في الدولة وحثهم على مساواة عاليه في قضية النفايات مع غيرها من المدن اللبنانية.

حادث سير للزميل حسن مقلد

أصيب الزميل حسن مقلد بكسور في انحاء جسمه بعد تعرض سيارته من طراز رينو ٢٥ بيضاء اللون الى حادث سير تسببت به ... ارة BMW 520 حمراء اللون ... صاحبها عن الانظار فور ... الحادث على طريق النبطية ... د ظهر امس. وقد اصيب ... ة الزميل مقلد برضوض ... نقله الى مستشفى نجار ... اللازم.

شروط تنظيمية جديدة لوكالات النقل السياحي والسفر
كفالة مالية وحيازة شهادة تخصص في السياحة
٣٠ سيارة سياحية و٥ موظفين على الأقل

اقر مجلس الوزراء مؤخراً تعديل المرسوم رقم ٤٢١٦ المتعلق بتنظيم وكالات السفر والسياحة مع اضافة فقرات جديدة وقد يرمي هذا التعديل الى تحديد كفالة نقدية او مصرفية بقيمة ٢٣ مليون ليرة لصالح وكالة السفر التي تتعهد ايضا باستخدام ٥ موظفين على الاقل من اصحاب الخبرة وطلب افادة تثبت ملكية ٣٠ سيارة سياحية. اضافة الى شروط تنظيمية اخرى تتعلق بحيازة شهادة تخصص في السياحة والنقل السياحي، كما جرى اشتراط الترخيص بقرار من وزير السياحة بعد اخذ رأي اللجنة السياحية الإستشارية.

● نص تعديل المرسوم كما اقره مجلس الوزراء:

المادة الاولى: ألغيت نصوص البنود ١ و٣ و٤ و٥ و٦ من الفقرة «ج» من المادة السابعة من المرسوم ٤٢١٦ تاريخ ٢٠ تشرين الاول ١٩٧٢ واستعيض عنها بالنصوص التالية:

البند ١ الجديد: كفالة نقدية او مصرفية بقيمة ٣٢ مليون ليرة لبنانية لصالح الوكالة صادرة عن مصرف معترف به.

البند ٣: «ألغي هذا البند».

البند ٤ الجديد: يتعهد صاحب الوكالة باستخدام خمس موظفين على الاقل من اصحاب الخبرة في النقل السياحي على ان يكون ذلك بموجب بيان صادر عنه يتضمن الاسماء والمهام الموكلة اليهم مع سجل عدلي لكل منهم.

البند ٥ الجديد: افادة تثبت ملكية الوكالة لـ٣٠ سيارة سياحية على الاقل شرط ان تكون مصنوعة في السنة نفسها التي يقدم خلالها طلب الترخيص والا تكون محجوزة ولا تستخدم لاكثر من ثلاث سنوات كحد اقصى. وعلى ان تكون لهذه السيارات نمر خاصة بها كما يتوجب على الوكالة ضمان سياراتها بصورة مستدامة ضماناً شاملا ضد جميع الاخطار على النحو التالي:

ـ في حال وفاة السائق او الركاب.

ـ في حال الطبابة من جراء اي حادث.

ـ ضد الغير.

ـ السرقة.

ـ الحريق.

البند ٦ الجديد: شهادة تخصص في السياحة والنقل السياحي من معهد معترف به او افادة خبرة لا تقل عن خمس سنوات لصاحب الوكالة او المدير المسؤول.

المادة الثانية: يضاف الى الفقرة «ج» من المادة ٧ من المرسوم رقم ٤٢١٦ تاريخ ٢٠ تشرين الاول ١٩٧٢ البند التالي:

البند ٧ الاضافي: يعاد النظر بقيمة الكفالات المالية او المصرفية والضمان بقرار من وزير السياحة وفقاً لتقلبات قيمة النقد اللبناني حرصاً على مصلحة المواطنين والسياح والمصلحة السياحية ومستوى المهنة.

المادة الثالثة: يضاف الى المادة السابعة في المرسوم رقم ٤٢١٦ تاريخ ٢٠ تشرين الاول ١٩٧٢ الفقرة «ه» التالية:

الفقرة «ه» الاضافية الجديدة: على طالب الترخيص لوكالة الفئة الثالثة (تأجير السيارات السياحية) المذكورة في الفقرة ٣ من المادة الرابعة، ان يتقدم بجميع المستندات والدراسات المطلوبة من قبل وزارة السياحة في المواد الخامسة والسادسة والسابعة فقرة «ج» على دفعة واحدة ولا يخضع الترخيص لوكالات الفئة الثالثة لأصول الترخيص المؤقت او الترخيص على مراحل (موافقة المرحلة الاولى والمرحلة الثانية) وانما يعطى الترخيص بقرار من وزير السياحة بناء على اقتراح المدير العام وبعد اخذ رأي اللجنة السياحية الإستشارية، في مهلة اقصاها شهران من تاريخ تقديم الطلب.

المادة الرابعة: يعدل البند ٥ في المادة الثامنة من المرسوم رقم ٤٢١٦ تاريخ ٢٠ تشرين الاول ١٩٧٢ كما يلي:

البند ٥ الجديد: ان جميع وسائل النقل المعدة للنقل السياحي وتأجير السيارات السياحية بدون سائق يجب ان تبقى في حالة نظيفة وجيدة للاستعمال اللائق في المجال السياحي.

بعد إلغاء سعر الدولار الجمركي:
تعديل صلاحيات البت بالمخالفات الجمركية

أقر مجلس الوزراء مؤخراً مرسوما يرمي الى تعديل بعض احكام المادة ٣٥٤ من قانون الجمارك لجهة اعادة النظر في صلاحيات مدير عام الجمارك ورؤساء الاقاليم في ما يتعلق بحجم المخالفات التي يحق لهم البت بها من دون العودة الى المجلس الاعلى للجمارك.

وقد نص المرسوم المذكور على زيادة قيمة المخالفات التي يحق للمذكورين البت بها في ضوء الغاء سعر الدولار الجمركي، ولتلافي احالة معظم المخالفات على المجلس الاعلى للجمارك مما قد يؤدي الى التأخير في انجاز المعاملات.

وجاء في المرسوم:

المادة الاولى: يعدل نص المادة ٣٥٤ من قانون الجمارك، بحيث يصبح كما يلي:

ان حق المصالحة في القضايا المتعلقة بمخالفة قرارات وانظمة الجمارك يعود، حسب الحالات، اما للمجلس الاعلى للجمارك او لمدير الجمارك العام او لرؤساء الاقاليم.

اولا: يمارس رؤساء الاقاليم حق المصالحة على الشكل التالي:

١ـ يبت رؤساء الاقاليم نهائيا في المخالفات التي تقع تحت احكام المادة ٣٦٢.

٢ـ يبت رؤساء الاقاليم، بشرط موافقة المدير العام، في الاحوال التالية:

أ ـ في المخالفات التي تقع تحت احكام المواد ٣٦٣ الى ٣٦٧.

ب ـ في كافة المخالفات الاخرى عندما لا تتجاوز قيمة البضائع اربعة ملايين ليرة لبنانية وفي القضايا التي تكون فيها رسوم مهربة او معرضة للضياع، حتى ولو تجاوزت قيمة البضائع اربعة ملايين ليرة لبنانية، اذا كان مبلغ هذه الرسوم لا يتجاوز مليوناً وخمسمئة الف ليرة لبنانية.

ثانيا: يبت مدير الجمارك العام في الامر، اذا تجاوزت قيمة البضائع في المخالفات المذكورة في الفئة (ب) اعلاه اربعة ملايين ليرة لبنانية ولم تتجاوز خمسة وعشرين مليون ليرة لبنانية وفي القضايا التي تكون فيها رسوم مهربة او معرضة للضياع، حتى ولو تجاوزت قيمة البضائع خمسة وعشرين مليون ليرة لبنانية اذا كان مبلغ هذه الرسوم لا يزيد عن ستة ملايين ليرة لبنانية.

يبت المجلس الاعلى للجمارك في الحالات الاخرى، غير المنصوص عليها اعلاه، بناء على اقتراح مدير الجمارك العام.

المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة.

مقارنة

وقد ارفق المرسوم بجدول مقارنة بين النصين القديم والجديد. وفي ما يلي النص القديم:

المادة ٣٥٤ ـ ان حق المصالحة في القضايا المتعلقة بمخالفة قرارات وانظمة الجمارك يعود، حسب الحالات، اما للمجلس الاعلى للجمارك او لمدير الجمارك العام او لرؤساء الاقاليم.

اولا: يمارس رؤساء الاقاليم حق المصالحة على الشكل التالي:

١ـ يبت رؤساء الاقاليم نهائيا في المخالفات التي تقع تحت احكام المادة ٣٦٢.

٢ـ يبت رؤساء الاقاليم، بشرط موافقة المدير العام في الاحوال التالية:

أ ـ في المخالفات، التي تقع تحت احكام المواد ٣٦٣ الى ٣٦٧.

ب ـ في كافة المخالفات الاخرى عندما لا تتجاوز قيمة البضائع ٤٠٠٠٠٠ ليرة لبنانية وفي القضايا التي تكون فيها رسوم مهربة او معرضة للضياع، حتى ولو تجاوزت قيمة البضائع ٤٠٠٠٠٠ ليرة لبنانية اذا كان مبلغ هذه الرسوم لا يتجاوز ١٢٠٠٠٠ ليرة لبنانية.

ثانيا: يبت مدير الجمارك العام في الامر، اذا تجاوزت قيمة البضائع في المخالفات المذكورة في الفئة (ب) اعلاه ٤٠٠٠٠٠ ليرة لبنانية ولم تتجاوز ٥٠٠٠٠٠٠ ليرة لبنانية وفي القضايا التي تكون فيها رسوم مهربة او معرضة للضياع، حتى ولو تجاوزت قيمة البضائع ٥٠٠٠٠٠٠ ليرة لبنانية اذا كان مبلغ هذه الرسوم لا يزيد عن ١٢٠٠٠٠٠ ليرة لبنانية.

يبت المجلس الاعلى للجمارك في الحالات الاخرى، غير المنصوص عليها اعلاه، بناء على اقتراح مدير الجمارك العام.

انسداد نبع «رأس المال» في الهرمل

الهرمل ـ «السفير»

تفقد النائب الشيخ علي طه امس يرافقه وفد من مزارعي المنطقة نبع «رأس المال» بعد انسداده جزئياً بسبب الردم الامر الذي ادى الى عدم وصول المياه الى الكثير من المنازل والحقول واتلاف بعض المزروعات.

ودعا طه المعنيين في وزارة الموارد المائية والكهربائية الى ضرورة الاسراع في حل هذه المشكلة والكشف السريع على النبع وازالة الانسداد. وقال ان هذا النبع يشكل الرئة التي تتنفس منها الهرمل واي هدر لمياهه يؤدي الى اضرار كبيرة في المزروعات. وحتى الآن لم يبق من منسوبه سوى ٤٠٪ فقط.

أوضاع بلديات بعلبك

بعلبك ـ «السفير»:

اطلع قائمقام بعلبك عمر ياسين من موظفي بلديات قضاء بعلبك المنحلة على أوضاع البلديات وحاجياتها والصعوبات التي تعترض سير العمل فيها. وطلب منهم وجوب اعتماد القوانين والانظمة المرعية الاجراء تحت طائلة المسؤولية ولا سيما افادات انجاز الابنية وتحصيل الرسوم البلدية ومنع وقمع الابنية المخالفة. كما اوعز بضرورة الاهتمام بالنظافة العامة.

نقطة في بحر
مدارس وادي أبي جميل والمرور

بعد افراغ منطقة وادي ابي جميل في بيروت، من غالبية سكانها، لم يبق في المحلة تقريبا سوى مدرستين يؤمهما الطلاب من خارج المنطقة: المدرسة الاهلية ومدرسة البيزانسون، ذاتي السمعة الحسنة في الوسط التربوي.

لكن الوصول إلى هاتين المدرستين من كل الجهات (برج المر ـ الارلكان وكنيسة الكبوشية ـ باب ادريس، ميناء الحصن ـ باب ادريس، وشارع الجيش ـ قصر فرعون) بات متعذراً ان لم يكن مستحيلاً، للاسباب الآتية:

اولاً: الطريق مسدود من شارع الجيش ـ قصر فرعون نتيجة الردم المتراكم في الطريق والعائد الى اشغال اعادة الاعمار في المحلة المذكورة.

ثانيا: طريق برج المر ـ الارلكان تزولا شبه مقطوعة، والسيارات التي تغامر بالسير عليها تتعرض للاعاقة ولخطر سقوط المباني المتداعية.

ثالثا: طريق كنيسة الكبوشية ـ باب ادريس اقفلت للاسباب ذاتها.

رابعا: طريق ميناء الحصن ـ باب ادريس، يستحيل عبورها لان تسلق جبال همالايا اهون من تسلقها بسبب المطبات والنتوءات البارزة التي لا تعد ولا تحصى...

فمن اين يصل الطلاب الى هاتين المدرستين اذاً؟ وهل المطلوب منهم استخدام الطوافات المروحية؟

هذا السؤال من يجيب عليه؟.

عوض شعبان

حركة المطار

الثلاثاء ١٤/٥/١٩٩٦

الوقت	وصول			إقلاع	
٢.٠٥	البلد	الشركة	الوقت	البلد	الشركة
٧.٠٥	بودابست	ماليف	٤.٤٥	بودابست	ماليف
١١.١٥	دمشق	الفرنسية	٨.٣٠	لندن	MEA
١٠.٤٥	دبي	الإمارات	٨.٣٠	باريس	الفرنسية
١٠.٥٠	روما	الطاليا	٩.٣٠	فرانكفورت	MEA
١٠.٥٠	باريس	الفرنسية	١٢.٣٠	دبي	الإمارات
١٨.٣٥	لارنكا	MEA	١٣.٣٠	لارنكا	MEA
١٨.٥٠	فرانكفورت	MEA	١٥.٣٠	ابو ظبي ـ مسقط	طيران الخليج
٢٠.١٠	القاهرة	المصرية	١٥.١٥	ابو ظبي/كولبو	MEA
١٩.٣٠	صوفيا	بلقان	١٦.٤٠	روما	اليطاليا
١٥.١٠	ميلانو	MEA	١٨.٣٠	عمان	الفرنسية
١١.٣٥	باريس	MEA	٢٠.٠٠	عمان	MEA
	جده	MEA	١٤.٠٠	القاهرة	المصرية
			١١.٠٠	ميلانو	MEA
			١٧.٣٠	الظهران	MEA
			١١.٣٠	لاغوس/اكرا	MEA
			١٩.٠٠	جده	MEA

* المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■
الإستعلامات: ٦٢٩٠٦٥/٦
رئاسة المطار: ٨١٥٧٢٤
الجمارك: ٨٣١٣٠٩
قوى الامن الداخلي: ٣٨٨٣٩٣
الامن العام: ٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■
بيروت: ٥٨٠٢١١
جونيه: ٩٣١١٢٣
طرابلس: ٦٠١٩٩٥

■ الإستعلامات الهاتفية ■
بيروت: ٢٠٠١٠٠ ـ ٢١٥٨٣١ ـ ٨٠٨٠٠١
جونيه: ٩٣٠١١١
زحلة: ٨٢٠١٦٦
صيدا: ٧٢١٨٠١
طرابلس: ٤٣١٥٤٤

■ التصليحات الهاتفية ■
بيروت: ٣٣٧٣٠٠
جونيه: ٩٣٠١٠٠
صيدا: ٧٢١٢٢١
طرابلس: ٧٢١١١١

■ الإسعاف ■
مراكز بيروت:
مركز سبيرز (الحمرا) ٨٦٥٥٦١
مركز التباريز (الأشرفية) ٤٤٨١٠٠/٢٠٠
فرن الشباك ٤٢٧١٠٠
المريجة
جونيه: ٩٣٠٦٣٨
صيدا: ٧٢٠٠٦١
طرابلس: ٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■
بيروت: ٨٦٥٥٦١ ـ ٤٤٨١٠٠/٢٠٠
غرفة العمليات: ٤٤٨٣٠٠ ـ ٤٤٨٤٠٠/٠٤٣/٣٣٩٩٨٥ ـ ٤٢٨٨٠٠
جونيه: ٠٩/٨٣٢٢٦٠
زحلة: ٠٨/٨٠٠٧٣٥
صيدا: ٠٧/٧٢٢٥٣٣
طرابلس: ٠٦/٦٠٢٥١٠
بعبدا: ٠١/٤٦٨٦٠٠
صور: ٠٧/٧٤٠٠٧٠
النبطية: ٠٧/٧٦٠٠١٤

■ الإطفاء ■
بيروت: ١٧
الملعب البلدي: ٣١٠١٠٥
الباشورة: ٣٩٢٦٤٠
مار مخايل: ٤٤٥٠٠٠
بعبدا: راجع بيروت
جونيه: راجع بيروت
طرابلس: ٣١٠٩٧

■ الدفاع المدني ■
بيروت:
الإدارة المركزية: ٣٩٤٤١٠
برج البراجنة: ٨٢٢٤٦٠
الأشرفية: ٣٣٣٦٢٩
الحدث: ٤٦١٤٧٢
جديدة: ٨٨٥٧١٠
جونيه: ٩١٤٦١٧
زحلة: ٨٢٢٢٢٢
صيدا: ٧٢٠٠٥٨
طرابلس: ٤٤١٧٠١
عاليه: ٥٥٢٥٣٣
بعلبك: ٨٧١٤٢٢
بعقلين: ٥٠٠٩٥١
بترون: ٦٤١٥٥١
بكفيا: ٩٨٠٠٦٦
برمانا: ٩٦١٠٥١
جبيل: ٩٤١٩٨٦
صور: ٧٢٠٤٩٠
زغرتا: ٦٦٠٢٤٩
حلبا: ٣٧٠٣٤١

■ كهرباء لبنان ■
بيروت: ٤٤٢٧٢٠
انطلياس: ٤١١٩٤١
بكفيا: ٩٨٠٥٥٦
جونيه: ٩١٥١٣٥
عاليه: ٥٥٢٥٩٤
زحلة: ٢٢٣٤٥٥
صيدا: ٧٢٢٠٥٤
طرابلس: ٤٣٢٤٣٣

■ مصالح المياه ■
الأشرفية: ٣٣١١٧٩
برج حمود: ٢٦٠٢٤٥
تلة الخياط: ٣١٧٢٣٥
عين الدلبة: ٤٥١٠٤٧
جونيه: ٩٣٠٠١٣
زحلة: ٨٢٠٢٣٥
طرابلس: ٦٠٦٢٧٦

■ شرطة الطوارئ ■
بيروت: ٤٢٥٢٥٠
بعبدا: ٤٢٦٦٢١٠
جونيه: ٩١١١١٣
زحلة: ٨٢٣٠٠٠
صيدا: ٧٢١٦١٦
طرابلس: ٤٣٠٩٥٠

زيادة رأسمال «الميدل إيست» على نار حامية

الحريري يبحث وسلامة آلية تفعيل الشركة ورسملة الديون

مجلس إدارة إنترا يجتمع الجمعة ليبحث التقرير المالي وتحديد الجمعية العمومية

سكينة يؤكد استعداد العرب لزيادة مساهمتهم في إنترا

كتب عدنان الحاج

يبدو أن قضية زيادة رأسمال شركة طيران الشرق الأوسط ـ الخطوط الجوية اللبنانية، وبالتالي تأهيل للشركة لتمكينها من المنافسة والانطلاق وضعت على نار حامية لا سبيل لمقارنتها مع مراحل المعالجات السابقة.

وإذا كانت أرقام احتياجات شركة «الميدل إيست» للقيام بدورها قدرت من قبل إدارتها بحوالى ٢٢٥ مليون دولار.

في حين تقدر شركة انترا للاستثمار هذه الاحتياجات بحوالى ٢٥٧ مليون دولار فإن حاكم مصرف لبنان رياض سلامة أشار الى الخطوات التنفيذية ضمن التقرير الأولي الذي وضعته الشركة الوطنية استنادا الى تقرير الشركة الأميركية المتخصصة حول احتياجات تأهيل الشركة وتطوير الادارة والأسطول وتحويلها الى شركة رابحة.

ويقول حاكم مصرف لبنان ان زيادة الرأسمال تبحث على نار حامية وعلى مرحلتين الأولى هي رسملة الديون المقدرة بما بين ٩٠ الى ١٠٠ مليون دولار وبالتالي رفع الرأسمال بالمرحلة الأولى بما قيمته ١١٥ الى ١٢٠ مليون دولار ومن ثم تتم في المرحلة الثانية زيادة الرأسمال بما يحدد احتياجات تطوير الشركة وتحديث أسطولها بحيث تتحول شركة رابحة.

ويخلص حاكم مصرف لبنان الى القول ان هذا الموضوع يعود لادارة شركتي انترا للاستثمار بصفتها أكبر المساهمين في شركة طيران الشرق الأوسط، ولادارة «الميدل ايست» باعتبارها الشركة صاحبة العلاقة.

وأمس كان موضوع زيادة الرأسمال لشركة طيران الشرق الأوسط بين رئيس الوزراء رفيق الحريري وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة الذي قال اثر لقائه الحريري «انه بحث مع رئيس مجلس الوزراء زيادة رأسمال «الميدل ايست» والآلية الواجب اتباعها لتفعيل الشركة.

إنترا

من جهته، رئيس مجلس إدارة شركة انترا للاستثمار محفوظ سكينة قال لـ«السفير» ان مجلس إدارة انترا سيجتمع يوم الخميس المقبل للبحث في التقارير المالية العائدة للعامين ١٩٩٣ و١٩٩٤، وبالتالي للبحث في تحديد دعوة الجمعية العمومية التي ستنظر في تقرير مجلس الادارة حول الأوضاع المالية للشركة والشركات التابعة والشقيقة.

واشار سكينة الى انه ومجلس الادارة انجزا التقرير الخاص باعادة التقييم وان كل الدعاوى الخاصة بموضوع شراكة انترا وموضوع الدين قد انجزت ضمن مهلة المهام الموكولة الى مجلس الادارة.

وأشار الى ان مجلس الادارة الذي انتخب في صيف العام ١٩٩٣ تنتهي ولايته مع انهاء حسابات العام ١٩٩٥ من حيث المهام الموكولة له وفي صيف العام ١٩٩٦ من حيث مدته القانونية.

وأكد سكينة ردا على سؤال حول ما اذا كانت الجمعية العمومية لأنترا ستزيد الرأسمال قبل النظر بزيادة رأسمال «الميدل ايست»، قال سكينة ان هذه القضية تعود للمساهمين وبالتالي هذا الامر سيكون موضوع التقرير الذي سيرفعه الى مجلس الادارة للنظر فيه وإبداء الملاحظات قبل رفعه الى الجمعية العمومية.

وأكد سكينة انه لمس استعدادا لدى المساهمين العرب لزيادة مساهمتهم في رأسمال شركة انترا للاستثمار وفي هذا الإطار علمت «السفير» ان إعادة تقييم موجودات شركة انترا اظهرت ان قيمة موجودات انترا تقدر بحوالي ٢٠٥ ملايين دولار بموجب تقرير رئيس مجلس الادارة الدكتور سكينة.

ملامسة مطلب العرب

وعلى في هذا الاطار ان تقرير الدكتور سكينة يشير الى مصير الدعاوى المقامة بحق الرئيس السابق لأنترا روجيه تمرز في اطار السعي لإرضاء المساهمين العرب.

يذكر ان مساهمة قطر في شركة انترا تقدر بحوالي ١٩ في المئة في حين تبلغ مساهمة الكويت حوالي ٣٢.٥ منها ١٣ للقطاع الخاص والباقي للدولة.

لجنة «الميدل ايست»

على صعيد آخر علمت «السفير» ان اللجنة المكلفة احتياجات «الميدل ايست» تعقد اجتماعات دورية في شركة انترا وانها قطعت شوطا كبيرا في اطار انجاز تقريرها حول تحديد الاحتياجات.

الشركات التابعة والشقيقة

تبقى إشارة الى ان شركة انترا للاستثمار وفي اطار المهام التي انجزها مجلس الادارة والذي تناول اعادة التقييم اشار وخلافا لتوقعات بعض المسؤولين ان شركة انترا ليست على باب الإفلاس وانما الحاجة الى السيولة هي سمتها اسوة بأوضاع طيران الشرق الاوسط والشركات التابعة، يشار الى ان الدولة ومصرف لبنان يملكان حوالى ٤٣.٢ في المئة من رأسمال شركة انترا.

وهنا تعداد لأهم الشركات التي لأنترا مساهمات فيها:

١ـ الشركة المالية والعقارية لمرفأ بيروت (ش.م.ل) نسبة مساهمة شركة انترا فيها ٥٠.١ في المئة.

٢ـ شركة ادارة واستثمار مرفأ بيروت كانت شركة انترا للاستثمار تملك حوالى ١٧.٢٣ في المئة من اسهمها قبل ان تسترد الدولة اللبنانية امتياز الاستثمار من شركة ادارة المرفأ بعد انتهاء مدة عقد الاستثمار.

٣ـ كازينو لبنان (ش.م.ل) تبلغ مساهمة شركة انترا في هذه الشركة ٥٠.١ في المئة. وتمثل هي اكثرية في الجمعية العمومية للمساهمين ولها الحق في الإشراف على مشاريع الكازينو التي تتولى الادارة الحالية برئاسة رئيس مجلس الادارة المدير العام حبيب لطيف تنفيذها.

وستوقع ادارة الكازينو يوم الجمعة المقبل قرضا مع مجموعة مصرفية لبنانية للتأهيل بقيمة ٥٠ مليون دولار وهو اول قرض تحصل عليه ادارة الكازينو يشار الى ان مجلس ادارة الكازينو عين في صيف العام ١٩٩٣.

٤ـ مصرف الإسكان (ش.م.ل) نسبة مساهمة شركة انترا للاستثمار فيه ٣.٨٠ في المئة، ويفترض ان تكون هذه النسبة التي تعود لبدايات انشاء مصرف الاسكان قد تغيرت بعدما تغيرت المساهمات ورجحت اكثرية الملكية للقطاع الخاص وتم على الأثر تعديل رأسمال المصرف بشكل كبير.

٥ـ مصرف التمويل (ش.م.ل) نسبة مساهمة شركة انترا في هذا المصرف هي ٩٨.٢٨ في المئة وهذا المصرف يعمل حاليا في اطار اصدار سندات الخزينة للجمهور في شكل متخصص ومنذ اواسط الثمانينات.

المشرق

مصرف المشرق ش.م.ل تبلغ نسبة مساهمة انترا في هذا المصرف ٤٢.٠٤ في المئة، وهذا المصرف توقف بعد تطورات دراماتيكية ابتدأت مع انتخاب روجيه تمرز في ١٢/١٢/١٩٨٣ رئيسا لمجلس الادارة، ففي ٣١/٥/١٩٨٤ اعلمت الجمعية العمومية العادية باستقالة فهد عبد الرحمن البحر وأربعة اعضاء هم رولف كليلان ـ ج ـ ب مورغن اوفرميز كابيتال كوربوريشن، رياض رزق والسيدة سلمى السعيد.

وفي ٩/٧/١٩٨٥ اعلمت الجمعية العمومية العادية باستقالة كل من حكومة الكويت وحكومة قطر وديزيه كتامة من عضوية مجلس الادارة واصبح المجلس مؤلفا من كل من: روجيه تمرز رئيساً، للحكومة اللبنانية؛ شركة انترا للاستثمار، والدكتور احمد الحاج اعضاء.

ـ بتاريخ ٣/٢/١٩٨٩ قررت الهيئة المصرفية العليا في مصرف لبنان تنحية مجلس ادارة مصرف المشرق وكذلك تنحية الجمعية العمومية وتعيين الدكتور لوسيان دحداح مديرا مؤقتا.

وبتاريخ ٩/١٠/١٩٨٩ قررت محكمة افلاس بيروت تعيين نديم مخيبر مديرا مؤقتا لمصرف المشرق.

وفي ٧/١/١٩٩١ اصدرت محكمة افلاس بيروت الغرفة الافلاسية قرارا عينت بموجبه لجنة ادارة لمصرف المشرق وتضمن القرار نفسه تسمية خالد لطفي رئيسا لهذه اللجنة. وضمت اللجنة في عضويتها مجموعة من الدائنين لمصرف المشرق من بينهم طيران الشرق الاوسط وكازينو لبنان ومصرف الاعتماد اللبناني ومؤسسة النقد القطرية.

وبعد ذلك شكلت لجنة لتصفية ديون المشرق بمسؤولية ناصر الخليل التي انجزت تقريرها حول ديون وأوضاع المصرف وما زالت تلاحق بعض اعمال التصفية.

٧ ـ شركة تلفزيون لبنان: تبلغ نسبة مساهمة شركة انترا للاستثمار حوالى ١٣.٣٩ في المئة.

٨ ـ الشركة العامة للشرق: نسبة مساهمة انترا في هذه الشركة ٣١ في المئة في صورة غير مباشرة.

هذه الشركة مقيدة بالقوانين الفرنسية ويتم تعيين العضو فيها لمدة ست سنوات وبالتالي لا تنتهي ولاية مجلس الادارة دفعة واحدة.

٩ ـ شركة سبانت (ش ـ م ـ ل) ممثلة شركة انترا في مجلس ادارتها مع اربعة مساهمين وتملك الاكثرية.

١٠ ـ انترا انتريدينغ كوربوريشن: مملوكة بنسبة ١٠٠ في المئة من شركة انترا للاستثمار.

١١ ـ هول مونتاين العقارية (ش ـ م ـ ل) مملوكة بنسبة ١٠٠ في المئة من شركة انترا للاستثمار.

١٢ ـ هولدينغ المصرفية للمساهمات نسبة المساهمة فيها ٧٥.٢٩ في المئة.

١٣ ـ شركة عقارية لبنان (ش ـ م ـ ف) نسبة المساهمة فيها ٦٦.٠٩ في المئة وهذه الشركة مقيدة بالقوانين الفرنسية ولا تنتهي ولاية المجلس دفعة واحدة وينتخب العضو لمدة ست سنوات.

١٤ ـ الشركة العقارية الفرنسية ـ اللبنانية (ش ـ م ـ ف) تبلغ نسبة مساهمة شركة انترا فيها ٥٣.٥٠ في المئة وهذه الشركة مقيدة بالقوانين الفرنسية بحيث يتم تعيين العضو في مجلس الادارة لمدة ست سنوات وبالتالي لا تنتهي مدة ولاية المجلس دفعة واحدة.

١٥ ـ شركة ميترا للضمان وإعادة الضمان (ش ـ م ـ ل) نسبة المساهمة ٥٤.٥٠ في المئة.

طيران الشرق الأوسط

١٦ ـ تعتبر شركة طيران الشرق الأوسط من ابرز الشركات الشقيقة او التابعة لشركة انترا للاستثمار من حيث الأهمية والموجودات والحجم الاقتصادي في السوق اللبنانية وفي الخارج. وتبلغ نسبة مساهمة «الميدل ايست» في شركة انترا ٦٢.٥ في المئة، وهي تمثل اكثرية المساهمين.

اوضاع هذه الشركة هي لب المشكلة الحالية الجاري البحث عن حلول لها. وهي الشركة التي تشهد القسم الأكبر من التدخلات السياسية والطائفية احيانا لرسم الصورة المقبلة لها.

١٧ ـ شركة ادارة مشاريع تتعلق بالسياحة (ش ـ م ـ ل)، نسبة مساهمة انترا فيها ٦٨.٢٠ في المئة.

١٨ ـ ستديو بعلبك نسبة مساهمة انترا في هذه الشركة ٩٧.٧٥ في المئة.

واذا كان الغموض يلف مصير العديد من هذه الشركات من حيث الأداء والنشاط المالي ومصير مجالس الادارة، فإن رئيس مجلس ادارة شركة انترا للاستثمار الدكتور محفوظ سكينة يؤكد انه يعد تقريرا حول اوضاع شركة انترا بعدما انهى اعادة التقييم للشركة وبعدما انجز موضوع الدعاوى الخاصة بإنترا.

تفعيل الشركة على نار حامية

بطاطا عكار بين الواقع والحلول

كتب إسماعيل الصغير

قدّر النائب كريم الراسي، في مؤتمره الصحافي، الذي عقده، أمس، حول أزمة تصريف البطاطا العكارية، كلفة إنتاج الطن الواحد بألفي دولار أميركي، وهذا يعني أن كلفة انتاج الكيلوغرام من البطاطا في عكار أكثر من ثلاثة آلاف ليرة.

لا شك ان النائب الراسي ينطلق من نوايا صادقة، ومن قلق فعلي على مصير المزارعين العكاريين ومواسمهم، لكن النية الطيبة وحدها لا تكفي للدفاع عن قضايا الزراعة في لبنان، خصوصاً في المناطق المهمشة.

بمثل هذه السهولة في التقديرات، وفي التنظير، ينبري العديد من الأصوات لعرض أزمة الزراعة. فلو كانت الكلفة الحقيقية لإنتاجنا من البطاطا أكثر من دولارين، فهذا يعني اننا كمزارعين، وكمسؤولين ننتج من أجل «الفن للفن». هذا مع العلم أن وفداً من المزارعين العكاريين، كان قد زار مكتب وزير الزراعة، في اليومين الأولين لبدء العدوان الاسرائيلي على الجنوب والبقاع الغربي، وطالب الوزير بعدم فتح باب الاستيراد، وأبدى استعداد المزارعين البدء بقلع البطاطا، وتسويقها بأربعمئة ليرة للكيلوغرام الواحد، كسعر جملة. فأين هذا العرض من تقديرات النائب الراسي؟

ومهما يكن فإن أزمة تسويق البطاطا تكاد تكون أزمة دورية، يعانيها مزارعو عكار والبقاع مع كل موسم، من دون أن يحاول أي طرف متحمس لقضايا المزارعين طرح حلول فعلية. تبدأ بتأطير هؤلاء المزارعين في هيئات تعاونية، مروراً بالتفتيش عن إيجاد حلول لمشكلة تمويل المشاريع الزراعية، وانتهاء بتأليف التعاونيات التسويقية، التي تتولى إنشاء أسواق داخلية والبحث عن أسواق خارجية لتصريف الانتاج. وكل ذلك في إطار من الجهود الذاتية، التي يتولى بذلها القطاع الخاص، باعتبار ان القطاع العام هو آخر من يسعى لتحقيق مثل هذه الخطوات.

مسألة أخرى أثارها النائب الراسي في مؤتمره الصحافي، وهي كمية البذار المستوردة.

لقد سمحت وزارة الزراعة باستيراد ١٢ ألف طن من البذار، في حين ارتفعت أصوات عديدة تطالبها بزيادة هذه الكمية.

وتقول مصادر مكتب وزير الزراعة، ان الوزير تعرض لكثير من الضغوط ومن مزارعي عكار بالذات لزيادة هذه الكمية الى ١٧ ألف طن.

وإذا كان المزارع العكاري يتعرض منذ سنوات لخسارة كبيرة، كما يقول النائب وجيه البعريني، فلماذا يعاود الزراعة ثانية. فقد يتحمل الخسارة لسنة أو سنتين. أما ان تكون جميع مواسمه خاسرة، وفي الوقت نفسه يعاود الزراعة، فثمة سؤال يطرح نفسه: من أين يؤمن هذا المزارع تكاليف الانتاج ثانية.

ويفرض هذا الواقع مواجهة الأزمة بأدوات صحيحة، وبأرقام واقعية، لا تقوم على تضخيم المشكلة، بل ترسم جوانبها بدقة، وتحدد مدى إمكانات المزارع لتحمل مسؤولياته تجاه مصيره، بالانتقال من موقع الشاكي الى موقع الباحث فعلياً عن الحلول المجدية عند الذين يقدمون الحلول.

الراسي والبعريني يناشدان الحكومة تأمين أسواق للبطاطا العكارية

عكار ـ «السفير»

عرض النائب كريم الراسي، في مؤتمر صحافي عقده في بلدة طلبا في عكار موضوع موسم البطاطا في عكار، ورأى ان «كارثة زراعية بكل معنى الكلمة» تهدد موسم البطاطا في المنطقة، حيث يبلغ الإنتاج ٦٠ ألف طن، كلفة الطن الواحد ألفا دولار أميركي».

واعتبر ان الازمة بدأت بسبب فرض رومانيا رسماً جمركياً قيمته ١٥٥ ليرة لبنانية على كل كيلوغرام بطاطا، فأقفل باب التصدير بوجه المزارع. كما حذت السعودية حذوها في منع استيراد البطاطا».

وتحدث عن اتصالات أجراها مع «المسؤولين، ابرزها مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، الذي وضع أسس حل للمشكلة ووعد بتأمين تسويق البطاطا الى السعودية».

وقال الراسي «الزراعة مشكلة مستمرة على ما يبدو، اليوم البطاطا، وغداً العنب والتبغ، لهذا يجب ايجاد الحل بتأمين المدرسة الزراعية والمساعدات الزراعية والاسواق تلافياً للأزمة الحالية وللأزمات المرتقبة».

ورداً على سؤال قال «سمحت الدولة باستيراد كمية بذار اكثر من حاجة البلاد. وتعاوناً مع الدولة، قام المزارعون بإنزال كمية من البطاطا خلال الاحداث الأخيرة، وعند انتهاء الاحداث وجد المزارع نفسه امام محصول غير قابل للتصريف، وهدد هذا مصلحته، ووضعه تحت خسارة كبيرة».

وطالب الدولة بأن تتحمل مسؤوليتها لإيجاد اسواق لتصريف الانتاج.

وفي هذا الاطار، وزع النائب وجيه البعريني تصريحاً دعا فيه الحكومة ووزير الزراعة الى العمل على حل مشكلة مزارعي البطاطا في عكار.

وقال البعريني ان المزارع العكاري في السنوات الأخيرة «بات يتعرض لخسائر كبيرة غير محمولة بسبب عدم تأمين اسواق لتصريف الانتاج. وهذا أمر تقع مسؤوليته على الحكومة».

وزارة النفط ترفع البنزين ألف ليرة

برصوميان: خفض الأسعار بانخفاضها عالمياً



ارتفع سعر صفيحة البنزين ألف ليرة كما ارتفعت نسبة جعالة اصحاب المحطات عن كل صفيحة من ٥ في المئة الى ٨ في المئة بدلاً من ١٠ في المئة كما كانت في السابق قبل ارتفاع اسعار المشتقات النفطية في الاسواق العالمية، وكانت هددت شركات النفط في لبنان بالتوقف عن التسليم اعتبارا من امس الاول السبت ولحقت بها نقابة اصحاب المحطات التي هددت ايضا بالتوقف عن العمل احتجاجا على بقاء جدول تركيب الاسعار محليا كما هو علما ان الاسعار العالمية الى ارتفاع منذ اكثر من شهرين حيث ارتفعت اسعار طن البنزين بنسبة ٣٠ في المئة منذ الاول من كانون الماضي.

ونفى وزير الصناعة والنفط شاهي برصوميان وجود بوادر لأزمة انقطاع مادة البنزين في الاسواق، كما حدد الحد الاعلى لبيع البنزين للمستهلك بموجب قرار رقم ٢٧ تاريخ ١١ ايار ١٩٩٦، وألحق الوزير برصوميان القرار بملحق فصل فيه جدول تركيب سعر مبيع البنزين (راجع الجدول).

واوضح برصوميان «ان هذه الزيادة تأتي نتيجة للزيادة التي طرأت على الاسعار العالمية للمشتقات النفطية، وان الوزارة مستعدة لتخفيض الاسعار فور انخفاضها عالمياً»، فيما قررت نقابة اصحاب المحطات تعليق الاضراب مع اعطاء مهلة ١٥ يوما للمسؤولين افساحا في المجال امام الاتصالات التي ستتم في شأن اعادة نسبة الجعالة الى ١٠ في المئة التي لا تزال النقابة متمسكة بها على ان تقرر موقفها حيال ذلك اليوم. كذلك اكد برصوميان «انه في حال انخفاض الاسعار العالمية سوف تعاد فوراً لأصحاب المحطات جعالة العشرة في المئة»، وامل من المحطات قبول نسبة ٨ في المئة موقتاً.

وقال برصوميان: «تعلمون ان اسعار المشتقات النفطية هي في تطور مستمر صعوداً منذ شهرين واكثر، وهذا الامر خلق مشكلة خاصة واننا كنا نواجه بعض الاوضاع الاقتصادية والعمالية، وتمنينا عليهم كشركات واصحاب محطات التعاون معنا كي نخرج من الازمة. هذه الازمة التي كانت مفروضة علينا لأن التحكم بالاسعار العالمية ليس في يدنا، وكنا في موسم الشتاء ومن الطبيعي ان نستهلك مادة المازوت بشكل يومي، لذلك حاولنا عدم زيادة الاسعار كي لا نحمّل المستهلك اللبناني، وفي الوقت نفسه كانت اسعار البنزين تتصاعد وحاولنا تخفيض عمولة اصحاب المحطات من الف ليرة الى ٥٠٠ ليرة على التنكة الواحدة. وهذه الـ ٥٠٠ ليرة التي اقتطعناها من ارباحهم حولناها الى الشركات كي تستطيع ان تخفف من خسائرها من اجل الاستمرارية، الى ان بدأ العدوان الاسرائيلي ولم نستطع ان نفي بوعدنا في اعادة الجعالة للمحطات، ومرة ثانية تمنينا على الجميع الاستمرار في التضحية، انما هذا الاستمرار وصل الى حداننا تجاوزنا كل الحدود».

ثم اعترف انه «ماطل وراهن على الوقت باعتبار انه يخف استهلاك المازوت في فصل الربيع». اما بالنسبة للبنزين فقال «ان الواقع على حاله، وليس هناك بوادر لأي انخفاض قريب، وهذه الازمة مطروحة ليس في لبنان فقط، بل في فرنسا وكل البلدان التي تتأثر بتطور الاسعار، وهي مطروحة في الولايات المتحدة بالذات، انما هناك يملكون النفط ويستطيعون تخفيض الاسعار او غيره لمعالجة امورهم. إذا كان يجب ان نجد الحل الذي كان من خلال زيادة الاسعار».

رداً على سؤال، قال: «نحن نملك جدول تركيبة اسعار وعلى اساس السعر العالمي نحدد الاسعار، ونأمل ان لا نضطر الى زيادات اخرى، ونحن اذا عدنا الى جدول تركيب الاسعار كان يجب ان تكون الزيادة ١٥٠٠ ليرة على الاقل وليس ١٠٠٠ ليرة فقط. وبما اننا وجدنا ان المواطن لا يتحمل مبلغ ١٥٠٠ ليرة، ردحنا مبلغ ٣٠٠ ليرة من اصل ٥٠٠ ليرة جعالة لأصحاب المحطات، وقسمنا الفرق بين اصحاب المحطات واصحاب الشركات حيث حسمنا مبلغ ٢٠٠ ليرة من اصحاب المحطات».

الوزير برصوميان عند تلاوة قرار الزيادة

البيان	بنزين عيار ٩٨ اوكتانا وبنزين خال من الرصاص ل.ل/كيلوليتر	بنزين عيار ٩٢ اوكتانا ل.ل/كيلوليتر
ثمن البضاعة	٣٢٩٨٦٠	٣٠٩٨٦٠
الرسوم	٢٥٠٠٠٠	٢٥٠٠٠٠
حصة شركة التوزيع	٣٥٤٠	٣٥٤٠
اجرة النقل لبيروت	٦٦٠٠	٦٦٠٠
عمولة صاحب المحطة المؤقتة	٤٠٠٠٠	٤٠٠٠٠
مجموع الكلفة	٦٣٠٠٠٠	٦١٠٠٠٠
سعر مبيع العشرين ليتر	١٢٦٠٠	١٢٢٠٠

جلسة نيابية استثنائية لبحث السياسة النفطية

أكد النائب الدكتور زهير العبيدي بأنه يجري اتصالات برئيس واعضاء اللجنة النيابية للاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط لعقد جلسة استثنائية صباح الاربعاء المقبل لدراسة السياسة النفطية التي تتبعها الحكومة بعد صدور قرار قصر بعيدا بزيادة سعر صفيحة البنزين ألف ليرة. معتبراً انه لا مبرر مطلقا لهذه الزيادة مع تراجع اسعار النفط الخام عالمياً، الا اذا برر رئيس الحكومة ـ وزير المالية واعلن عن صافي ارباح شركات المحروقات السنوية التي تدعي تكبدها خسائر لا تتحملها ابدا. ويعد ان يعلن وزير الصناعة والنفط عن جدول تركيب اسعار المشتقات النفطية امام الرأي العام اللبناني لمعرفة الحجم الحقيقي لأرباح تلك الشركات التي تشكل اوسع استغلال لخزينة الدولة وللقمة عيش الفقراء والمحرومين.

بري يستقبل وفد عمال «تي.أم.اي»

استقبل رئيس المجلس النيابي نبيه بري امس وفداً من عمال وموظفي شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط «تي.أم.اي»، برئاسة النقيب محمد قبلان، وجرى عرض قضية العمال والموظفين الذين صرفوا من العمل، وعلقت عقود عملهم.

التبرعات لهيئة الإغاثة عبر المصارف وفروعها

وافقت جمعية مصارف لبنان على طلب رئيس مجلس الوزراء رئيس الهيئة العليا للإغاثة رفيق الحريري، الإيعاز الى جميع المصارف العاملة في لبنان بأن تتقبل مراكزها وفروعها في الداخل والخارج التبرعات المالية التي يدفعها الأفراد والمؤسسات وغيرهم الى الهيئة العليا للإغاثة كمساهمة في عمليات الاغاثة، على ان تودعها احد حسابي الهيئة في مصرف لبنان تحت الرقم ٣٢٠٢٥ (ليرة لبنانية) والرقم ٠١٠٢١٠ ـ ٣٥٠ ـ ٠١٠٢٤٧٢١ دولار اميركي.

ويسلم المصرف ايصالا بالمبلغ المقبوض الى الجهة المتبرعة، بينما يتولى المركز الرئيسي للمصرف تنظيم جدول تفصيلي في منتصف كل شهر ونهايته بالتبرعات المقبوضة ويرفقه مع امر تحويل ويرسله الى مصرف لبنان.

ندوة حول «الأمن الغذائي»

تنظم «مؤسسة رينيه معوض» وبالتعاون مع مؤسسة «فريدريش ناومان» الالمانية ندوة حول «الامن الغذائي»، الخميس المقبل في فندق الكارلتون.

تفتتح الندوة في الثامنة والنصف صباحا وتتضمن ٤ جلسات تتبعها مناقشة عامة وإصدار توصيات.

مؤتمر منظمة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية في جوهانسبورغ:

جابر: في لبنان تجارة حرة ومنافسة مشروعة

عقدت منظمة الامم المتحدة للتجارة والتنمية «اونكتاد» مؤتمرها الاخير، الاسبوع الماضي، في مدينة جوهانسبورغ عاصمة جمهورية جنوب افريقيا برعاية وحضور رئيسها نلسون مانديلا. وكان لوزير الاقتصاد والتجارة، ياسين جابر كلمة في هذا المؤتمر ـ الحدث القاها بالنيابة عنه القائم بأعمال لبنان في جنوب افريقيا. وجاء في كلمة الوزير جابر.

«لبنان، من ساهم بتأسيس الامم المتحدة ودعم جهودها للمحافظة على السلام العالمي والامن والعدل فإنه متشوق للمشاركة بدعم جهودها في مجال التجارة والتنمية. فنحن نؤيد الدور الذي يلعبه الـ «اونكتاد» في رفع مستوى المعيشة وتأمين فرص العمل وتحسين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والانمائية.

واضاف: «يحضر لبنان نفسه ليلعب دوره من موقعه الاستراتيجي. فتتنافس الشركات العالمية على المشاركة في توسيع مرفأ بيروت وانشاء مرفأ في الجنوب كما تتحضر مشاريع كثيرة لتسهيل حركة النقل البري في لبنان ومع الخارج. كذلك يجهز مطار بيروت الذي يتوقع ان يستقبل اكثر عدد من الزوار سنوياً نسبة للمطارات المجاورة. مشاريع اخرى تتحتم علينا وهي قيد المباشرة ومنها مركز للمؤتمرات، مرفأ سياحي، مراكز سكنية وتجارية.

وتشمل حركة الاعمار مجهوداً كبيراً لتنظيم آثار لبنان فيأخذ لبنان حصته من حركة السياحة في المنطقة.

فما ورد من نشاطات كان له تأثير ايجابي على الاقتصاد اللبناني. ففي السنتين الاخيرتين كان اجمال الدخل القومي السنوي حوالى ٧٪ بينما يتوقع الانخفاض في التضخم ان يعود الى ما كان عليه في عام ١٩٩٤ اي حوالى ١٢٪ من المستوى الحالي الذي بلغ ١٦٪. اما واردانا فيتوقع ان تنمو الى حوالى ٨٠٠٠ مليون دولار اميركي في عام ١٩٩٧.

وبالرغم من جميع الصعوبات التي مرت بها البلاد والتحديات الاقتصادية التي واجهت لبنان بقي القطاع المصرفي صلباً حتى تشجعت المصارف الاجنبية وبدأت تعود الى بيروت وتنشئ فروعاً لها ومنها البحرين، المانيا، هولندا، المملكة المتحدة، اميركا وكندا. اما بالنسبة للقطاعات الاخرى فبدأت تستفيد من التسهيلات الموجودة في السياسة الاقتصادية اللبنانية لتجعل من لبنان مركزاً لها في الشرق الاوسط. ومن اهم المهتمين في الاستثمار في لبنان هم المغتربون من اصل لبناني الذين حققوا نجاحاً كبيراً خارج بلادهم كالمغتربين في الارجنتين والبرازيل».

وختم بالقول «سيكون لبنان الشريك التجاري المثالي فحجمه لا يسمح له بأن يهدد النمو الاقتصادي لأي دولة اخرى. بينما تكرس طاقاته البشرية لتسهيل التجارة الحرة وتوسيع المجالات التجارية في المنطقة. ويكمل لبنان مسيرة تحسين صناعاته لدعم الدخل القومي وانتاجيته مما يؤمن الاستقرار الاقتصادي في البلاد. اذ يبقى لبنان رائد التجارة الحرة والمنافسة المشروعة».

اجتماع صناعي في الشمال يبحث المطالب

تجميد الإنذارات بانتظار المناطق الصناعية

طرابلس ـ «السفير»:

كانت المناطق الصناعية في الشمال ومطالب الصناعيين في المنطقة والانذارات الموجهة الى المعامل الموجودة في مناطق غير مصنفة محور بحث امس في اجتماع عقد امس في مقر تجمع الصناعيين في الشمال حضره: محافظ الشمال خليل الهندي، رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة، رئيس بلدية البداوي سليم حسنوف اضافة الى ممثلي ٦٠ مؤسسة صناعية. كما شارك في الاجتماع المهندس حبيب الدبس الخبير المكلف من المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات لوضع مقترحات توسيع المناطق الصناعية الحالية وإنشاء مناطق جديدة في كل المحافظات اللبنانية.

إثر الاجتماع، صدر بيان جاء فيه: بحث المجتمعون في موضوعي المناطق الصناعية وتسليف القطاعات الإنتاجية بموجب تعميم مصرف لبنان الرقم ٦١١١٦.

وقد تطرق المجتمعون لبعض النقاط لجهة النظر في متطلبات الصناعة على نحو شامل والتخطيط لها لفترة تتراوح بين ٥٠ و١٠٠ سنة مقبلة ووضع الدراسات الطويلة الاجل وتأمين الاجواء البيئية الملائمة والبنية التحتية اللازمة لتشجيع المستثمر الإقدام على التوظيف في هذا القطاع الاساسي لتنميته وبالتالي المساعدة في تنمية وتحصين الاقتصاد والوطن ككل.

وقد توافق المجتمعون على ان الاجواء المحيطة في منطقة طرابلس والشمال تكوّن العناصر الاساسية لإقامة المناطق الصناعية، ومن هذه العناصر وجود مرفأ مهيأ للسياحة ومصفاة وخزانات ومحطات لإنتاج الطاقة الكهربائية وشبكة طرق ويد عاملة محلية ومطار ضخم غير مستثمر يمكن استعماله لأغراض تجارية ومعرض دولي من أهم المعارض في منطقة الشرق الاوسط.

وطالب المجتمعون بوضع التشريعات البيئية اللازمة التي تفرض على المصانع شروط المحافظة على البيئة، واكدوا ان اقفال مصنع عامل هو اخطر من اخراج عائلة من منزلها او تهجيرها. اذ ان اقفال اي مصنع سيؤدي بالنتيجة الى تشريد العمال العاملين فيه وبالتالي الى تهجيرهم اضافة الى المشكلات الاجتماعية والاضرار الاقتصادية التي سيخلفها تصرف كهذا.

وشرح المهندس دبس كيفية عمل فريق العمل المكلف بإعداد خرائط المنطقة الصناعية وحدد على الخريطة المناطق المقترح توسيعها والمناطق الجديدة المقترح تصنيفها صناعياً.

وتقدم عدد من الحضور بشكاوى عن اوضاع معاملهم في مناطق صناعية غير مصنفة وصلت الى المحكمة الجزائية، وطلب رئيس التجمع من المحافظ التريث في اقفال المصانع في انتظار صدور المرسوم النهائي، ووعد المحافظ الهندي بعدم اقفال اي مصنع فوراً، وقال «ان المحافظة تعطي مهل للانتقال». واقترح رئيس بلدية طرابلس اقامة مناطق صناعية في أقضية الشمال على طريقة B.O.T.

تجمع مزارعي الجنوب يطالب بتعويضات زراعية

طالب تجمع مزارعي الجنوب الدولة بتعويض المزارعين الجنوبيين عن الاضرار المباشرة وغير المباشرة الناتجة من العدوان الاسرائيلي، وبإنشاء صندوق لحماية المزارع من الكوارث الطبيعية والاعتداءات العسكرية.

وكانت الهيئة الادارية للتجمع قد عقدت اجتماعا أمس الأول برئاسة المهندس وضاح فخري، جرى فيه تقييم للاضرار التي سببتها الاعتداءات الاسرائيلية.

وجاء في بيان التجمع «ان الاضرار التي سببتها الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة كانت جسيمة على القطاع الزراعي، اما الاضرار غير المباشرة فهي اكبر بكثير من المباشرة منها، ولاسيما في المناطق المرتفعة، اضافة الى قطاع الدواجن والثروة الحيوانية والخضر التي لم يتمكن المزارعون من العناية بها وحمايتها وقطف ثمار خضارهم. وهذه الاضرار جعلت المزارع يفقد مورد رزقه لمدة عشر سنوات قادمة وهي الفترة التي تتطلبها الشجرة لاكتمال نموها وانتاجها، وذلك عدا التكاليف الباهظة التي سيتكبدها المزارع لاعادة زراعة اشجاره ورعايته لها طيلة هذه المدة».

تقدير حبيقة لمرفأ بيروت

وجه وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة، كتاب تقدير الى مدير عام ادارة واستثمار مرفأ بيروت انطوان الريس، على «الجهود التي بذلها لانجاز عملية تسلم الهبة العينية التي قدمتها فرنسا الى لبنان والتي افرغتها السفينة الحربية الفرنسية «فودر» في مرفأ بيروت.

يذكر ان ادارة مرفأ بيروت قد اعطت السفينة «فودر» اهتماما خاصا وقدمت اليها خدمات اضافية باعتبار ان الحمولات هي هدية من الشعب الفرنسي الى الشعب اللبناني.

البيلاوي ينهي زيارته بلقاء مع الحسن: «لبنان يثق بالأمم المتحدة وبدورها»

أنهى امس الأول الامين العام التنفيذي للمنظمة الاقتصادية ـ الاجتماعية لغربي آسيا ـ (الاسكوا) ـ حازم البيلاوي لقاءاته الرسمية مع المسؤولين اللبنانيين باجتماع عمل عقده مع الامين العام لوزارة الخارجية السفير الدكتور ظافر الحسن الذي أقام مأدبة غداء تكريمية على شرف البيلاوي والوفد المرافق.

وكان البيلاوي قد نقل رسالة شفوية الى المسؤولين من الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي تتضمن رغبة في تأليف لجنة فنية للاطلاع على حجم الاضرار الذي خلفه العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان. وما يمكن عمله على هذا الصعيد لإعادة اعمار ما تهدم، وايضا البحث في موضوع نقل المقر الاقليمي لـ «الاسكوا» من عمان الى بيروت في صيف العام ١٩٩٧.

وقال البيلاوي بعد اجتماعه مع الحسن: لقد لمست من المسؤولين الذين التقيتهم كل دعم للامم المتحدة في هذا المجال، ورغبة مخلصة في التعاون من اجل إظهار الحقيقة.

أضاف: لقد رحبت الحكومة اللبنانية بتشكيل اللجنة الفنية لمسح الاضرار في الجنوب اللبناني الناجمة عن العدوان الاسرائيلي وبجهود الامم المتحدة وتثق بالدور البناء الذي تقوم به المنظمة الدولية في هذا الصدد.

وأبدت كل رغبة في تقديم كل أوجه المساعدة حتى تصل اللجنة الى النتائج المليمة في هذا الصدد.

أما بالنسبة الى انتقال منظمة «الاسكوا» الى بيروت، فقد اكد الوزراء من جديد حرص الحكومة اللبنانية على توفير المقر بعد ان تم اختيار المكان للمقر. ووعد بأن تجهيزات هذا المقر ستتم ضمن الوقت المتفق عليه في صيف ١٩٩٧، مما يجعل المنظمة قادرة على الانتقال الى بيروت في صيف العام ١٩٩٧، وسيضم المقر كل منظمات الامم المتحدة الاقليمية في بيروت.

مباحثات نقابية بين اتحاد العمال العرب والاتحاد العمالي للعمل

بدأت في دمشق صباح امس مباحثات نقابية بين وفد من الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب برئاسة الامين العام للاتحاد حسن جمام وبين وفد من الاتحاد العالمي للعمل برئاسة الامين العام كارلوس كوستر.

وتتناول المباحثات وفق بيان اذاعه امس الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب «الاوضاع الدولية الراهنة والتحديات التي تواجه النقابات، قيام منظمة التجارة العالمية وآثارها على عالم العمل والعمال، التنسيق والتفاهم المشترك في الاطار الدولي يهدف الحفاظ على مكتسبات العمال والاوضاع السياسية على الصعيدين الدولي والعربي».

اتهامية جبل لبنان تطلب الإعدام للملاّح قاتل الشقيقين الزين

طلبت الهيئة الاتهامية برئاسة القاضي ميشال ابو عراج وعضوية المستشارين فوزي ادهم ومالك صعيبي انزال عقوبة الاعدام بالمدعى عليه جعفر يوسف الملاح لإقدامه عمداً على قتل المغدورين عبد الحليم وهاني الزين وعلى محاولة قتل شقيقة المغدورين المدعوة هند.

وجاء في الوقائع: انتقل المدعى عليه جعفر الملاح مع عائلته المؤلفة من زوجته رابحة شبلي واولادهما الستة للاقامة في محلة تحويطة الغدير - الليلكي في بناية مجاورة لمسكن المدعي علي عبدو الزين. وبحكم الجوار تعرف المدعى عليه الى اولاد هذا الاخير ومنهم المغدوران عبد الحليم وشقيقه هاني الزين فتوطدت العلاقة بين العائلتين. الا ان حسن العلاقة لم يدم طويلاً اذ حصل في المدة الاخيرة سوء تفاهم بين المدعى عليه وبين عبد الحليم لأسباب بقيت مجهولة. ولان المدعى عليه عصبي المزاج نتيجة معاناته الأرق، وتسكنه دائماً الشكوك حول سلوك زوجته، فإنه توهّم ان هناك علاقة عاطفية تربط المغدور عبد الحليم الزين بزوجته. فنشأ في نفسه حقد زمني عليه الامر الذي حدا به الى تجهيز نفسه للتخلص من عبد الحليم، واثناء تلك الفترة كان المدعى عليه يسأل زوجته ما اذا كان هذا الاخير يتحرش بها او ما اذا كانت تقيم علاقة ما معه، فتجيب سلباً طبقاً للحقيقة ومع ذلك فقد طلب اليها الامتناع عن التعاطي مع احد من آل الزين، فانصاعت الزوجة وبدأت بتجنب تبادل الزيارات مع شقيقات المغدورين.

وبتاريخ ٢١/٣/٩٦ حضر الى منزل المدعى عليه احد انسباء زوجته الذي اوقف سيارته في الزاروب المؤدي الى البناية. وعند انصرافه ومحاولته الخروج بسيارته حصل اصطدام خفيف مع سيارة عائدة للمغدور عبد الحليم. فحصل سوء تفاهم بين المغدور والمدعى عليه اقدم خلاله هذا الاخير على اشهار مسدسه بوجهه. ويبدو ان المغدور واجه هذا الفعل بروية وانصرف عنه متوجهاً الى محل شقيقه المغدور هاني وقال له بادياً عليه الاندهاش «عجبك.. جارنا جعفر سحب عليّ فرده»، فأجابه هاني مهدئاً خاطره «معليش. هلق منحل القضية».

وحوالى الظهر، ذهب المغدور هاني بصحبة شاهدين لمقابلة جعفر فطلب هذا الاخير الى الشاهدين تلميحاً مغادرة المنزل كون موضوع الحديث ذا طابع خاص.

وبقي هاني لوحده وانضم اليه لاحقاً شقيقه عبد الحليم لتسوية الخلاف مع المدعى عليه. ولم يتبادر الى ذهن اي منهما ان جعفر كان قد اعد نفسه لعمل خطير، فجهز مسدسه ورشاشه لمثل هذه المناسبة التي مكنته من تنفيذ حقده.

ولم يمض على تبادل الحديث وقت طويل حتى استل المدعى عليه مسدسه من وسطه، واطلق منه النار على الشقيقين فسقطا ارضاً. ثم احضر المدعى عليه الرشاش واطلق النار منه بغزارة على المغدورين، في انحاء مختلفة من جسديهما، مجهزاً عليهما. وبعد ان تيقّن من القضاء على المغدورين عمد الى الخروج من منزله حاملاً اربعة من أولاده بالإضافة الى الرشاش الحربي، وبوصوله الى الشارع العام صادف شقيقة المغدورين المدعوّة هند التي اتت مستطلعة ما حلّ بشقيقيها على اثر سماعها العيارات النارية، وما ان رآها وسمعها تسأل عن سبب اطلاق الرصاص حتى بادرها المدعى عليه بقوله «قتلت اخوتك وبدي كفّي عليكم» ثم رماها برشق من رشاشه فأصابها اصابات بليغة، وتابع اطلاق النار في الهواء واوقف سيارة بالقوة وصعد فيها مع أولاده لكنه لم يتوار اذ بادر الى تسليم نفسه الى حاجز من عناصر درك فصيلة برج البراجنة.

وخلال توقيف المدعى عليه وزوجته في نظارة المخفر ثم في نظارة قصر العدل في بعبدا، حثها على الافادة بأن المغدور عبد الحليم كان قد اقدم على اغتصابها سابقاً في منزله، ظناً منه ان مثل هذه المقولة من شأنها التخفيف من وقع فعلته الشنعاء. الا ان الزوجة عادت خلال التحقيق فاعترفت بحقيقة ما حصل ونفت الاغتصاب وأصرّت في المقابلة المجراة ان زوجها هو الذي الح عليها بالإدلاء بالافادة الكاذبة.

رد استدعاء جعجع في دعوى المر

ردت الهيئة العامة لمحكمة التمييز برئاسة القاضي فيليب خير الله وعضوية الرؤساء: مصطفى العوجي، حكمت هرموش، منح متري، أحمد المعلم، حسين زين، معين عسيران ورالف رياشي، استحضار قائد «القوات اللبنانية» المحلولة سمير جعجع الذي داعى فيه الدولة اللبنانية بصفتها مسؤولة عن اعمال قضاتها العدليين بسبب الأخطاء التي نسب ارتكابها الى المحقق العدلي في قضية محاولة اغتيال الوزير ميشال المر القاضي جورج غنطوس في القرار الذي أصدره في ١٣/١٢/١٩٩٥ وطلب فيه عقوبة الاعدام لجعجع ورفاق له.

وقد قضت الهيئة بتضمين المدعي النفقات ومبلغ ثلاثة ملايين ليرة للدولة.

وقد اعتبرت الهيئة ان الدعوى لم تتوفر لها أسباب جدية تبرر قبولها والشروع بإجراءاتها.

الأشغال الشاقة لقاتلي الياس صوما

قررت محكمة جنايات جبل لبنان برئاسة القاضي حاتم ماضي وعضوية المستشارين علي صفا والياس عيد. إنزال عقوبة الأشغال الشاقة مدة خمس عشرة سنة بكل من المتهمين دري خلف (جنسية قيد الدرس) وخالد عوض (جنسية قيد الدرس)، سنداً للمادة ٥٤٧ عقوبات. والزامهما بدفع مبلغ ثمانية ملايين ليرة لبنانية بمثابة تعويضات شخصية للمدعين. وذلك لإقدامهما بتاريخ ١٢/١/٩٤ على قتل المغدور الياس صوما بطعنه عشرين طعنة بسكين وذلك بقصد السرقة.

سامي يقتل عمه وزوجته فيسجن ١٠ سنوات مع شريكه

اصدرت محكمة الجنايات في جبل لبنان برئاسة القاضي حاتم ماضي وعضوية المستشارين علي صفا والياس عيد، حكمها في قضية مقتل ملحم ونعيمة العياش في بعورتة في ١٠/١١/٨٩.

وقضى الحكم بانزال عقوبة الاشغال الشاقة المؤقتة لمدة عشر سنوات بكل من المتهمين سامي وطلال العياش ومنعهما من الاقامة في قضاء عاليه مدة خمس عشرة سنة.

ماذا في وقائع هذه الجريمة المزدوجة؟

تبين انه عند التاسعة من مساء ١٠/١١/٨٩ وفيما كان ملحم العياش وبرفقته زوجته نعيمة وابنهما خالد، متوجهين بسيارتهم الخاصة من بلدتهم بعورتة باتجاه منزلهم في الدوحة، لحقت بهم سيارة يستقلها المتهمان سامي وطلال العياش وامطراهم برشقات نارية من رشاش حربي بحيث اصيب ملحم العياش بطلقات عدة كانت كافية لازهاق روحه على الفور، اما زوجته فقد امكن نقلها الى المستشفى وكانت ما تزال حية، الا ان النزيف الحاد الذي تعرضت له لم يمكنها من الصمود اكثر من اثنتي عشرة ساعة بعد العملية واسلمت بعدها الروح. اما خالد فقد عولج هو الآخر وكتبت له النجاة.

وتبين ان المتهمين بعد وقوع الجريمة، استسلما مع اسلحتهما للشرطة الأمنية في الحزب «التقدمي الاشتراكي». والتي سلمتهما بدورها الى مفرزة بعبدا القضائية.

وافاد خالد ان سامي العياش اخذ منه جواز سفره بعد ان اصابه في ساقه.

واضاف أنه لا يعرف سببا او دافعا يحمل سامي الى ارتكاب هذه الجريمة، فسامي هو ابن عمه ووالده ملحم هو من قام برعايته ومساعدته معنويا وماديا وصحيا منذ سنوات طويلة، وان سامي كان ممن يتعاطون المخدرات والمسكرات ولعب الميسر، وان اخذه لجواز سفر، لمنعه من السفر لابتزازه.

واضاف خالد ان المتهم طلال العياش تقدم من والدته وطلب منها خلع اسوارتها، والا قطع يدها، ويعتقد بان السلب هو هدف الجريمة وانه لا يتوجب لسامي بذمته او بذمة والده اي مبلغ من المال.

اما المتهم سامي العياش فافاد انه لم يكن يقصد قتل عمه ملحم وزوجته انما كان يقصد سحب جواز سفر عمه وابنه، الا ان الامور تطورت اكثر مما كان متوقعا لها، واضاف انه يوجد خلاف سابق بينه وبين عمه ملحم بسبب اموال له بذمته وبذمة ابنه خالد وقدرها ٥٦٠ الف ريال سعودي، وانه وبسبب عدم حيازته اي مستند قانوني يثبت حقه في هذه المبالغ. عمل على توسيط عمه داود الذي اجرى تسوية قبل ستة اشهر من الحادثة، الا ان خالد اخل بالاتفاق.

١٠ سنوات أشغالاً شاقة لقاتل في البقاع

شتورة - «السفير»:

أصدرت محكمة جنايات البقاع برئاسة القاضي جوزف غمروت وعضوية المستشارين رستم عواد ورضا رعد وممثل النيابة العامة القاضي عمر حمزة حكماً قضى بتجريم المتهم سمير قاسم احمد بجناية القتل القصدي المنصوص عنها في المادة ٥٤٧ /ق - ع - وبإنزال عقوبة الأشغال الشاقة به لمدة عشر سنوات بعد التخفيف سنداً للمادة ٢٥٣ /ق - ع.

وجاء في وقائع الحكم انه بتاريخ ١٤/٦/١٩٩٢ وفي بلدة حوش الحريمة قضاء البقاع الغربي حصل خلاف بين اولاد خليل محمد احمد من جهة وبين المدعو عبدو محمد حمود من جهة ثانية، وما لبث ان تطور الى اشتباك بالايدي بين الطرفين وسمع المغدور ناصر رباح الذي يقع منزله بالقرب من مكان الحادث صراخ المتشاجرين فخرج من منزله وتقدم منهم محاولا تهدئة الوضع واستطاعوا ابعاد عبدو خليل الى داخل دكان يخص آل رباح غير ان خليل محمد احمد حضر الى مكان الحادث وهاجم الدكان وبعد لحظات حضر المتهم سمير قاسم احمد وهو يركض مسرعاً حاملا بيده رشاشاً حربياً واخذ يكيل الشتائم لآل رباح وبرغم محاولة المتواجدين تهدئته والتخفيف من حدة غضبه صوب رشاشه الحربي باتجاه القسم الاسفل من جسم ناصر رباح واطلق رشقاً نارياً فاصابه في رجليه ولما هوى المغدور على الارض والمتهم يتابع اطلاق النار عليه اصابته بعض الرصاصات في بطنه مما ادى الى مقتله كما اصابت بعض الرصاصات عم المتهم المغدور خليل احمد اللذين نقلا في ما بعد الى المستشفى للمعالجة غير انهما ما لبثا ان توفيا في ما بعد وفر المتهم سمير احمد الى جهة مجهولة الى ان ألقي القبض عليه بتاريخ ٢٤/٢/١٩٩٣.

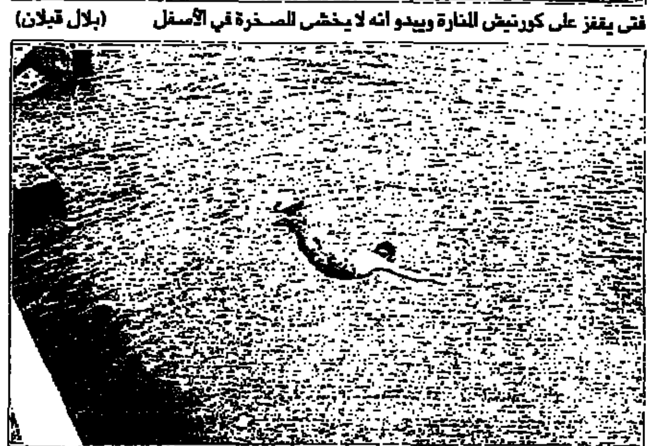
وسام لفؤاد الترك

يقلّد بطريرك انطاكيا وسائر المشرق للروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم السفير فؤاد الترك وسام صليب اورشليم المذهب لدوره الوطني وذلك في خلال احتفال يقام الخامسة مساء الجمعة الواقع فيه ١٧ ايار ١٩٩٦ في صالة السفراء في كازينو عرابي في الحازمية.

القفز بين الصخور



فتى يقفز على كورنيش المنارة ويبدو انه لا يخشى الصخرة في الأسفل (بلال قبلان)




طائراً نحو الانتعاش




شاطئ الرملة البيضاء امس

لم يجد الفتيان في الصورة الاولى والثانية متعة ألذ من القفز من ضفة اليابسة الحارة الى ضفة البحر التي تثلج الصدور وتنعش اجساد المشتاقين الى بحر مدينتهم.

شواطئ العاصمة غصت في يوم العطلة الحار بروّاد البحر، واندفع آخرون الى الجبل بحثاً عن نسمة باردة. بالطبع يأتي موسم الصيف ويبدأ معه موسم التأفف لمن لا يجد ما يخفف عنه الحر في سيارته او منزله او عمله، وموسم الحيرة لمن تتسع الخيارات امامه بين سيارة مكيفة ومنزل مبرد واشتراك في مسبح او شاليه في احد مراكز الاصطياف.

درجة الحرارة وصلت في عز النهار، امس، الى ٣٢ درجة بينما نزلت درجة الرطوبة الى ٢٠ درجة مئوية، وخضع لبنان لمنطقة هواء صحراوي ناشف وحار جداً ينتظر ان تبدأ بالتراجع اعتباراً من اليوم.

وقد توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس حتى مساء اليوم الاثنين جيداً وقليل الغيوم مع انخفاض بسيط في درجات الحرارة التي ستتراوح على السواحل من ١٧ الى ٢٥ درجة وعلى ارتفاع الف متر من ١٢ الى ١٩ درجة وفي البقاع من ١٢ الى ٢٩ درجة. وتتراوح الرطوبة على السواحل من ٤٠ الى ٤٥ درجة مئوية.

تبقى بشرى اخيرة لرواد البحر وهواة السباحة بأن البحر سيكون قليل الموج وبالتالي ملائماً للسباحة.

عجز بلدية الهرمل ١١١ مليون ليرة

الهرمل - «السفير»

رفع قائمقام الهرمل محمد الميس بصفته رئيساً للبلدية بالوكالة تقريراً الى وزير الداخلية ميشال المر حول صندوق البلدية والمشكلات التي تواجهها جراء عدم صرف الفروقات العائدة لعام أربعة وتسعين ورواتب الموظفين التي لا تزال بذمة البلدية منذ اكثر من سنة.

واظهر التقرير عجز البلدية وديونها التي تجاوزت ١١١ مليون ليرة وعدم قدرتها على تنفيذ مطالب منطقة الهرمل وحل مشكلاتها لا سيما إزالة النفايات وإصلاح قنوات المياه والطريق المقطوعة الموصلة الى حي «المرح».

توفيق عساف

بحور...

هذه الدنيا بحور أمواج في كف... والأحزان في الكف الآخر.

السماء تبدو كمرآة خالية لا نرى انفسنا فيها

لكننا نرى احلاماً بداخلها... وجه آخر للحياة

نمشي مع الأيام وتمشي هي معنا

الى اين؟؟ لا ندري...

شاطئ الأمنيات ملأته الأشواك والأحزان وبرغم الإيمان الكبير بحكمة الوجود وقدرة القادر تتسلطن الكلمة، وتمتشق جنونها متحدية معرفة ما نعرفه جيدا، انها الباقية وان أجسادنا ترحل في لحظة مستسلمة الى ترابها...

هكذا رحل الشيخ توفيق عساف بسرعة العالم طريقه والعالم اين سيقيم... ايها الفقيد الكبير انت تعلم بأن الأحزان تتوالى ولا تتشابه، كل ألم يختلف عن الآخر. ليس بالحجم المادي وبالكمية. بل بالنوعية والاستمرارية، وخصوصا بالعمق!!.

لماذا رحلت يا محيط الحب والحنان والصدق والإخلاص؟ وحولك الأحياء وفي قلبك الحب.

لماذا تركتنا وما زال عندك طاقات من العطاء والصبر والشجاعة؟؟

لن نصدق، ولن نتعود انك لن تعود...

سكنت هدأة التراب والمصابيح خلعت انوارها...

كيف سنخفي الدمع الذي يحملنا بعيداً في اتجاه آخر اللقاءات والذكريات؟؟.

صعب علينا هذا الانسلاخ عن الحياة والصمود امام مغريات الكفر بالرجاء، فكيف ستستطيع زوجتك الفاضلة وأولادك تحمل اقصى درجات الحزن؟؟

ان الحياة قصيرة ولكننا نختزن آلاما كثيرة وكبيرة في حياتنا... ولا تستحق ان نهدرها بدون فرح... ولكن يا شيخ توفيق... يا ابا غسان اين الفرح من بعد رحيلك... تركت رفيقة دربك السيدة المحترمة ام غسان تعاني من الوحدة والحزن والصقيع، وأولادك رندة وغسان ووليد ومروان يعانون من الضياع لفترة لكي يعاودوا المسيرة من بعدك ولكن الذي يترك وراءه زوجة وأم تتلمذت على يده وشبابا من خيرة الشباب وابنة حنونة محبة لا خوف عليهم...

إبنتك رندة صديقتي وأختي وزوجة أخي عباس وأم مروان وسليم وليندا ستتعذب كثيرا وستستكين للقدر وإن فاق حزنها طاقات البشر.

كلنا مؤمنون، ولكن ستكون الدنيا موحشة بالنسبة لهم ولكل من احبك... عائلتك احفادك لن يتعودوا غيابك وبصماتك في كل ارجاء كيانهم... ندعو الله دائما بأن يرحمك وينوّر لك مكانك. كما أنرت دائما حياة عائلتك ومحبيك ويا لخسارتنا التي لا تعوض.

دلال سليم الحلبي

بريد السفير

غريبة أميركا وعجيبة ديموقراطيتها

غريبة هذه الأميركا!!

وعجيب هذا الاصرار من ادارتها «الديموقراطية» على التنكر لكل الشعارات الديموقراطية والانسانية التي ترفعها، كرمى لعيون اسرائيل وخدمة لمعركة شيمون بيريز الانتخابية!!

لقد تبنت، بوقاحة وصلافة، العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان، «وشدت على ايدي» منفذيه، وقال نائب وزير خارجيتها روبرت بللترو: «هذا موقفنا. وعندما يبدل، غيرنا، موقفه يعرف رقم هاتفنا».

ويصمد هذا «الغير» - وهو نحن - في موقعه، ويتخندق في موقعه، يتحدى الآلة العسكرية الاسرائيلية المعتدية، ويستوعب دمار العدوان وضحاياه وتهجيره وخسائره، وتتابعت كاتيوشا مقاومته زرع الرعب في قلوب سكان شمال اسرائيل، وابقتهم في الملاجئ تحت الأرض. وظل هاتف السيد بللترو صامتاً لا يرن له جرس! وتابع الرئيس كلنتون جولته في الشرق الأقصى وكأن لا شيء غير عادي يقع في الشرق الأدنى!!

وترتكب اسرائيل جريمتها المتوحشة في قانا، وتلتهب اجسام المدنيين الابرياء، واللاجئين الى حمى الامم المتحدة، بنيران القذائف الاسرائيلية، الأميركية المصدر، وتنقل وسائل الاعلام المحلية والعالمية المشهد المروّع الى العالم، ويصدم الرأي العام فيه بما يرى ويسمع.. وتهتز صورة اسرائيل عند البعض، وتظهر على حقيقتها عند الآخرين.

وتقلق أميركا على ربيبتها وحليفتها..

وتخشى ان تختنق في الدم الذي سفكه اجرامها في قانا. فيسرع وزير خارجيتها وارن كريستوفر الى نجدتها وانقاذها وتأمين التغطية لها ولعدوانها.

ويعرض مبادرة اقل ما يقال فيها انها متحيزة لإسرائيل وغير متوازنة، بينما تقابلها مبادرة فرنسية منصفة ومتوازنة.

ويلذ على خاطر «مستر كريستوفر» ان الرئيس حافظ الأسد عبّر عن استياء الحق، والمنطق السليم، والخلق القويم، بتفضيله الاجتماع برئيسة وزراء باكستان، بنازير بوتو، على استقبال وزير خارجية أميركا والبحث معه في مبادرته المتحيزة. مع ان هذا الموقف الرمزي كان في أساس التعديل الذي طرأ على المبادرة وجعلها تستوحي ما تضمنته المبادرة الفرنسية وتصبح مقبولة من لبنان وسورية.

وبدل ان تكتفي أميركا بذلك، وتعود تمارس دور الوسيط النزيه، اسرعت تقدم لاسرائيل ما استنكفت الادارات السابقة عن تقديمه لها، حتى ضاقت المعارضة الاسرائيلية ذرعاً به واعتبرته تدخلاً مكشوفاً في شؤون اسرائيل الداخلية لمصلحة بيريز الانتخابية.

وليس هذا فقط، بل ان أميركا وبعد فشلها في منع الامم المتحدة من تبرئة اسرائيل من جريمة قانا، رغم تهديد امينها العام، بطرس غالي بمحاربة تجديد ولايته، انبرت تهاجم المنظمة الدولية وتتبنى الحملة الاسرائيلية عليها، وعلى امينها العام، لان التقرير عن جريمة قانا «لم يستبعد ان يكون القصف قد حدث عمداً».. دون ان يجزم بذلك.

مجرد الاحتمال لم يحتمله الانحياز الأميركي لإسرائيل. اما الثابت في العدوان الاسرائيلي على لبنان فليس هناك «ما يدعو الى عدم تصديق ما يقوله المسؤولون الاسرائيليون..» كما صرح الناطق باسم الخارجية الأميركية نيكولاس بيرنز، في الثاني من أيار ١٩٩٦!!

وها هي تنزل بثقلها ونفوذها الى ساحة مجلس الأمن الدولي لتحول دون ادانة اسرائيل فيه بسبب مجزرة قانا، بينما يزعم رئيسها ان سياسة بلاده متوازنة بين العرب واسرائيل.

وللمؤسف انه لا يزال في لبنان، ودنيا العرب كلها، من يتوهم ان للعوسج الأميركي يمكن ان يقدم لهم باقة من الزهر والعطر!

حكمة أبوزيد

وقفة مع لحظة الحق

من الواضح ان هول المأساة التي وقعت على لبنان من جراء الاعتداء الاسرائيلي بحجة ضرب المقاومة قد هزت الضمير العالمي، والاوروبي بشكل خاص.

وكما قال رئيس المجلس الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ان مجزرة قانا تعتبر من افظع مجازر هذا القرن على الاطلاق ويجب أن يحاكم عليها النظام العنصري دوليا.

ان فبركة الاعتداءات وتشريعها في مؤتمرات دولية بموافقة وحضور بعض الدول العربية، اصبحا مألوفين في السياسة الاميركية الاسرائيلية، فمنذ فبركة حرب الخليج وسقوط الاتحاد السوفياتي ومصادرة الثروة النفطية العربية مزقت اتفاقات العالم القديم وتغيرت معادلة مشروع السلام الموعود في كامب دايفيد فأصبح مشروعا لحكم هذه المنطقة سياسيا واقتصاديا وحتى ثقافيا. وظهرت صورة العالم الجديد «الشرق الاوسط» فوق صورة البلاد العربية بثرواتها وعراقة تاريخها وحضارتيها الاسلامية والمسيحية لتصبح بلدان الشرق اوسطية تابعة لنظام العالم الجديد.

ليس مستغربا ان تكون الصورة قاتمة الى هذا الحد فالدول العربية لم تكد تنفلت من ربقة الاستعمار القديم والحديث، حتى واجهتها مشاريع هيمنة وتقسيم وفرض المشروع الصهيوني الاستيطاني على المنطقة، واعلنت الدول العربية المواجهة للكيان الصهيوني - مصر وسوريا - والثورة على التبلد التاريخي الذي حكم سياسة المنطقة في القرون الماضية، وقدمت مشروعا للتحرير بقيادة الحكم الناصري في مصر، وكان بمثابة استمرار لمشروع النهضة العربية الذي انطلق في بداية هذا القرن - فكان المشروع الناصري مشروع التكامل العربي وتحرير بلاد العرب واقتصاد العرب من هيمنة المستعمر الجديد - الا ان المشروع الاستعماري تمكن من استفراد بلاد الثروة العربية لكي توظف الثروات العربية في خدمة المشروع الاستعماري الصهيوني بدلا من توظيفها في مشروع النهضة العربية كما فعل عبد الناصر في تأميم قناة السويس وفي اجراء تعديلات قانونية في التنمية وحماية حقوق الانسان - وتوالت التداعيات في البلدان العربية واصيبت بلداننا بهزائم متكررة منذ الاعوام ١٩٦٧ - ١٩٧٣ - ١٩٧٨ الى ١٩٨٢ - اجتياح بيروت والجنوب اللبناني - وصولا الى سلام غزة - اريحا.

وشكلت حرب الخليج نقطة التحول الاقسى في فترة وتيرة الهزائم العربية.

هل بدأت لحظة الحق؟

ان هول المجازر الاسرائيلية على المدنيين والاطفال ميز الحق عن الباطل في ارض المسيح قانا، وكشف بشاعة النظام الاسرائيلي الذي يبني دولته على الارهاب مستبيحا لنفسه قتل الآخرين وضرب الآخرين بحجة محاصرة ارهاب الدول التي تتجرأ على حماية نفسها.

ان لحظة الحق تشهد لقضيتنا العادلة فتجذب قلوب العالم لتدعم الحق المشروع للدول الصغيرة في حماية نفسها ومواجهة الجيوش المستكبرة والمدججة بأحدث انواع الاسلحة.

ولا شك في ان الثمن الذي يدفعه اهلنا واطفالنا في الجنوب اللبناني وفي كل لبنان من قتل وتدمين بشكل كارثة انسانية ووطنية كبيرة الا ان الوحدة الوطنية التي تجلت على اثر الاعتداءات الغادرة تشكل الصخرة التي ستبنى عليها طريق الحرية والاستقلال والتقدم للبنان ولجميع الدول العربية.

فالتاريخ يشهد ان في وحدة لبنان قوته وقوة البلاد العربية، وفي انقسام لبنان كما حدث في حربنا الطويلة التي لا نزال نعاني منها انقساما للعالم العربي التائه الآن في الشرذمة والانقسام والتفرد.

فهل يكون تعبير الدعم الانساني الذي يميز الاخلاق العربية والغيرة العربية مقدمة في الاهتمام بالدعم السياسي وفي تطبيق البرامج الكثيرة التي حبّرها المثقفون العرب والخبراء العرب لتكون برامج تكاملية في السياسة والاقتصاد والتربية والعلوم. هل تصبح المواقف المحقة معلنة كما اعلنها رئيس الجمهورية اللبنانية بجرأته المعهودة في الامم المتحدة فتكون لحظة الحق لحظة تعاون وتنسيق على طريق النهضة العربية التي يناضل من اجلها الشعوب العربية واحرار العرب؟

ان لبنان الذي تمسك بحريته وتنظامه الديموقراطي وبالمحافظة على وحدته وبمقاومة الاحتلال على رغم كل النكبات التي عانى منها. سيكون الكتاب المرجع في الحرية والديموقراطية، في البطولة والتمسك بالحق الذي تعمد بالدم.

من كتاب الحرية والديموقراطية والتكامل الوحدوي والتنسيق نعيد صياغة وجودنا العربي في مواجهة العالم الجديد، والتقاط لحظة الحق التي فرضتها المقاومة في لبنان.

إنعام المقدم

بلحة - مستشارة جمعية حماية حقوق الإنسان

حكاية الحكايات

هنا وقعت المجزرة...

المكان: مركز لقوات الأمم المتحدة

الزمان: يوم قام الوطن

الحدث: خرق لحقوق الإنسان، ولشرعة الأمم المتحدة وللقوانين الدولية وسلامة المدنيين.

في قانا الجليل...

أصوات القذائف تفترس الصمت...

الموت غشاء الغربة...

الشظايا تقتل الأحلام...

وبين الحيرة والرقاد

تنطفئ الأحلام تحت حكايات لا تنتهي

الحرب حكاية...

السلام حكاية...

وتبقى مجزرة قانا حكاية الحكايات

وحولها حكايات تتمدد

للأسود والدخان

للخوف، التهجير، الأشلاء، الموت للأمان.

في قانا الجليل...

نحن ما قتلنا... بأي حق قتلونا؟

نحن ما هجرنا... كيف مرات هجّرونا؟

نحن ما كفرنا... يا ويحهم كفّرونا؟

هذه خلاصة شكوانا

من أشلاء أهلنا جمعناها

وبدمع اليتامى والأيامى كتبناها

ولما في بيوت الصلاة تلوناها

ترانا أن نبوح بها لكم سراً

كوشوشة الندى، للنرجس

فهل هم سامعون؟

عسى أن يكونوا سامعين؟

أرواح الشهداء في قانا تطاردهم

وأجساد أطفال قانا مارد جليد على الحجر المسنون

ترقص فوق البرّ الواجم للحلم الكبير فتغيب في الواقع الصغير لحقيقة عتمة خشنة...

تقطعها...

تقسمها...

أشلاء تبعثرها...

ويحهم أية جريمة يفعلون!!

دماؤهم الحمراء ستسقي عروق الأرزة الخضراء

وأشلاؤهم حجارة سجيل تقض مضاجع الأعداء

هل أنتم عارفون؟

في قانا الجليل...

أصابتنا قذائفهم... لكن

قذيفة أيقظت الوطن في الإنسان

وقذيفة أيقظت الإنسان في الوطن

وأخرى أيقظت الإنسان في الإنسان

... هنت قانا الجليل كل لبنان

المحامي محمد جميل عطية

نادي الجليل - قانا

«ضرورية الرؤية الاستشرافية»

المحنة التي ضربت كل لبنان اخيراً، اكدت حقائق حاجات كانت معروفة لكنها كانت مؤجلة، ابرزها:

اولاً - ضرورة تفعيل الرؤية الاستشرافية حتى لا تفاجئنا الاحداث وحتى لا نقع في التدابير الارتجالية.

ثانياً - ضرورة اعادة النظر في التخطيط لبناء صحي يجمع خطط الوقاية مع خطط العلاج.

ثالثاً - الكشف عن خريطة لبنان الصحية بغرض انقاذها وتعزيزها، وجعل السياسة الصحية سياسة متكاملة تطاول كل لبنان في مراحل السلم كما في مراحل الحرب والدمار، وهنا يفرض بدوره:

١ - تأهيل المراكز الصحية تأهيلا لائقاً بشرياً وتقنياً ومادياً.

٢ - تعزيز الملاك الصحي خصوصاً في الجنوب والبقاع الغربي، ومن أساس الدعم للجنوب وجود ملاك صحي لائق ومؤهل ومقيم في الجنوب وفي البقاع الغربي. فالخدمة الصحية تحتاج الى مؤسسات ثابتة والى سلك طبي ثابت يتعدى الخدمة الصحية بواسطة المستوصفات النقالة وسيارات الإسعاف والإطفاء.

٣ - بناء وتحضير ملاجئ لائقة وعصرية ومجهزة، تعتبر جزءا لا يتجزأ من خطة اعمار الجنوب وتحصينه كما انها جزء من المقاومة...

٤ - تأليف فريق قيادي في مجالي الخدمات الصحية والاجتماعية تكون مرجعيته على أرض الجنوب والبقاع الغربي لا خارجهما ولا حولهما...

٥ - تجنب النشاطات الموسمية وتثبيت العمل على يد متفرغين من أهل الاختصاص والكفاءة...

٦ - السعي الى خلق ثم فرض فكر اجتماعي متطور قائم على مفهوم ثابت للمقاومة والبناء ولمواجهة المحن وخلع صفة التصديق والاحسان عن الاعمال الاجتماعية، لانها اعمال يجب ان تصب في مجرى البناء الوطني المتكامل والمناعة الوطنية الشاملة.

هذه المحنة حولتنا كلنا الى منكوبين من دون استثناء... ولا شك في ان هذه النكبة وحدت اللبنانيين.

والمطلوب اليوم توحد البناء، انها ورشة الحاضر التي عليها يقوم غدنا القريب، والغد الحر هو غد الفلاح الحر والعامل الحر والمقاوم الحر، والارض التي لا يمكن ان يحررها الا الاحرار.

الدكتور سامي ريشوني

رئيس الجمعية الصحية اللبنانية ونائب رئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان

إنهم عند ربهم يرزقون

عناقيد الغضب أو الحقد الاسرائيلي على الإنسانية جمعاء كان نتيجتها خمسمئة ما بين قتيل وجريح سقطوا فوق تراب الجنوب الصابر الصامد والبقاع الغربي.

هذه الهمجية البربرية التي اعتادت عليها إسرائيل من دير ياسين الى النبطية وقانا والمنصوري هزّت الضمير العالمي والإنساني والمجتمع الدولي.

ليس هذا بكثير على الصهيونية العالمية ولا على شذاذ الآفاق الذين اقاموا دولة عنصرية على حساب حقوق شعب بريء.

لسقوط الضحايا الأبرياء لا بد من إلقاء كلمة قياما بالواجب، وتعبيرا عما في القلب من حزن عميق ألم بنا جميعا.

لقد سمعنا ويا ليتنا لم نسمع، نبأ زعزع القلوب وضعضع التاريخ، فما أشبه اليوم بالأمس لأن التاريخ يعيد نفسه فمن يتعلم الدرس.

إنها الجريمة النكراء البشعة التي مثلها القتلة الجبناء والأيادي الخبيثة، كل أولئك اللئام هم وأعوانهم جنود الظلم وخنجر اللؤم، ويد الغدر التي امتدت بالأمس الى نفوس بريئة ضعيفة وعاجزة لتريق دمها لترمي بها الى الأرض جثة هامدة..

إنها حكاية الصراع منذ كان الإنسان بين الحق والباطل، بين القوي والضعيف، وبين طلاب الشر والعدوان، وطلاب الحق والأمن والسلام..

كل ذلك يحصل بفعل التمزق والتفرق، بل والصمت المتآمر على وطننا، وعلى حساب من شردهم العدو من ديارهم وعلى حساب الإنسان وكرامة الإنسان.

وحصل كل ذلك أيضا بفعل الهجمة البربرية التي قام بها العدو الإسرائيلي على جنوبنا وبقاعنا الغربي، حيث لا وازع لرحمة ولا رادع لضمير. عدو لغته القنبلة وصوته المدفع المدمر، وقلبه البارود المشحون بأشرس انتقام..

لذلك ضاقت القبور بقتلاها، بعد ان ضاقت الأرض بقبورها وبعد ان أصبح ساعد الرحمة مقطوعاً.

ان ذلك لعمري هو الدليل القاطع والبرهان الساطع على حقيقة المؤامرة التي ذهب ضحيتها على أرض الجنوب والبقاع الغربي أطفال ونساء وشيوخ.

فهؤلاء دفعوا الثمن غاليا دما وحياة كما دفع غيرهم بسبب تعلقهم بأرض الوطن.

لكن دماء هؤلاء الضحايا والشهداء لن تذهب هدراً، فهم «عند ربهم أحياء يرزقون».

أكرم داغر (محام)

استغاثة شهيد

انتظرت قدومكم ولم يزرني أحد

انتظرت قدومكم ولم يذكرني أحد

انتظرت إطلالتكم وطال انتظاري

تذكرتكم ودمعت عيناي لفراقكم

ودعتموني والدمعة في المآقي

لم يخرج معي أحد.. خوفا من القتل

كيف لا؟ ألم تكن البنادق فوق رؤوسكم

لم ترافقني الزغاريد.. زغاريد الفرح

ولم يخرج معي رفاقي.. لم يخرج معي أحد

بئس الزمن العربي الرديء

بئس الصمت العربي الرديء

أخاف عليكم وأدعو الله لنجدتكم

هل أنتم بخير؟ طمئنوني عنكم

لا تخشوا علي وانتبهوا لأنفسكم

تركتكم بلا مأوى..

بلا ماء.. بلا دواء..

وقنديل تخشون إنارته.. فالظلمة حالكة

تركتكم والصواريخ تنهال فوق رؤوسكم.. كالمطر

تركت فيكم أماً مفجوعة وطفلاً رضيعاً

تركت فيكم الجريح منكم والقتيل

تركتكم والوجوه مكفهرة.. والعيون ساهرة..

مترقبة.. وخائفة

في عالم الشعارات الزائفة والتصريحات المسمومة

أخشى عليكم

في عالم التخلي عن المبادئ والقيم والتفريط بالحقوق

أخشى عليكم

في عالم الضياع والانصياع لرغبات الامبريالية

أخشى عليكم

أخشى عليكم وأستغيث الى الباري

أن ينقذكم.. ويرحمكم..

أرجو منه أن يزرع الأمل في قلوبكم

ويطرد الخوف المتفشي في جسدكم

أرجو منه تعالى أن ينير الدرب أمامكم ويزيل الغشاوة عن عيونكم.. في زمننا العربي الرديء

وأنتم يا أخوة العروبة حرّروا أنفسكم المكبلة بسلاسل العبودية..

تعلّموا دروس الماضي.. ولا تنسوا

تذكّروا أجدادكم.. أسلافكم.. ولا تنسوا

تطلّعوا إلى مستقبل أفضل لأمتكم

وانظروا ماذا خلّفتم لأحفادكم..

أنسيتم من أنتم.. أم تناسيتم..

يا خير أمة أخرجت للناس.. أين أنتم؟

إنني والله أشفق عليكم

تذكروا شهداءكم.. وتضحياتهم

تذكروا أسراكم.. وعذاباتهم

صونوا كرامتكم

واسعوا الى عزتكم

هبّوا لنجدة أنفسكم فوالله الزمن لن يرحمكم

وادعوا الله أن ينقذكم.. وينصركم

فما النصر إلا من عند الله

فتحي أبو باسل

فلسطين

المعجزة الثانية

مئة وشهيدان بالأمس وارتاهم الثرى

على صوت نشيد الموت الذي عزفه الليطاني

وردّدت عباراته أشجار الليمون والزيتون وشتلات التبغ الراقصة

كان النهر يعزف النشيد على غير عادته

أنه اعتاد الأناشيد الثورية

بالأمس كان يصارع الجبال والأودية

بالأمس كان على تحدٍّ دائم مع البحر

ولكنه اليوم علم بفقد مئة وشهيدين من أخلص تلامذة السيد المسيح..

مئة وشهيدين من خيرة أصحاب الإمام الحسين الذين لم يفارقوه حتى هلكوا دونه

كان الإمام العظيم يسير بينهم قائداً لهم

قوموا أيها الشهداء الأحياء فهيهات منا الذلة

وارتاهم الثرى وكانت صيحتنا

قوموا يا أصحاب الحسين ويا تلامذة السيد المسيح إنكم أحياء

قوموا فإن السيد المسيح قد زاركم ومسح على رأس كل واحد منكم

كيف لا فإنكم من أوفى تلامذته

قم أيها الطفل الرضيع المقطوع الرأس

قم فإن حسيناً ملأ كفيه بدمه ورفعها إلى السماء مناجياً ربه قائلاً

هذا ما تجيد إسرائيل فعله

قوموا يا من عصرتم عناقيد الغضب بأرجلكم كما تعصرون عناقيد فرحكم

قوموا فإنكم أيقظتم ضمير العالم من سكرته

قوموا فإنكم لن تسلموا حتى في قبوركم

فإنه لا يفصل بينكم وبين أعداء المسيح والحسين سوى بضعة أمتار مفخخة

وعلم الأمم المتحدة قد مُزّق كما مزقت أجسادكم

باسل قاسم ريحان

من مجموعة قصائد يوميات جنوبية

دع عنك يا قلب

اصمت يا قلب فما عاد للهوى ارض ولا سماء...

اصمت ودع الايام تجري... فلم يعد يهم ان طلعت شمس او غاب عنا مساء...

اصمت فخيل انحطاط الامة تسرح وتمرح على الدماء الزكية والعبرات...

واصمت على جراح نهشتها كلاب هذا الزمان...

لا تنغص عيشي ودعني من الثورة والغليان، اصمت وكن كغيرك لتعيش بأمان فالعمر منقضٍ لا محالة... فدعنا نعش بسلام... ولا يهم اي سلام.

دع العالم يعش فمن انت لتغير القدر.

فأجاب القلب بثورة تغلي معها الدماء... بابيات عشقتها منذ الأزل.. اذا الشعب يوما اراد الحياة

فلا بد ان يستجيب القدر... ومن يتهيب صعود الجبال يعش ابد الدهر بين الحفر...

ان الحياة سجن الرجال... ما لم يكن فيها نصر تنصر... والموت خير لاصحاب الإباء... من العيش في نار الذل والسعر... انسيت عهداً للقائد المختار... قال فيه الموت اهون علينا من العار.

فانحسر صوت ابليس هذا الزمان وذهب من دون رجعة وانقهر...

لينه بلاغي

تحية لأطفال الشهداء

ويصرخ طفل: يا ماما

اني اراها يا ماما

طوافة تطير فوقي

وأسمع صوتها المدوي

كنبابة فوق القمامة

يا ماما.

بيت حسن تفتت وصار ركاما

اني ارتجف يا ماما

وجه حسن المحروق

أراه بين الحجارة

ترى متى اصيب بالجذام

يا ماما؟

اني اخاف يا ماما

اولاد حسن لن نجوا صاروا يتامى،

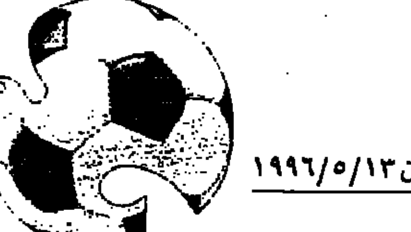
يا ماما

اهذا ما اخبرنا الشيخ عنه؟

اهذا هو يوم القيامة؟

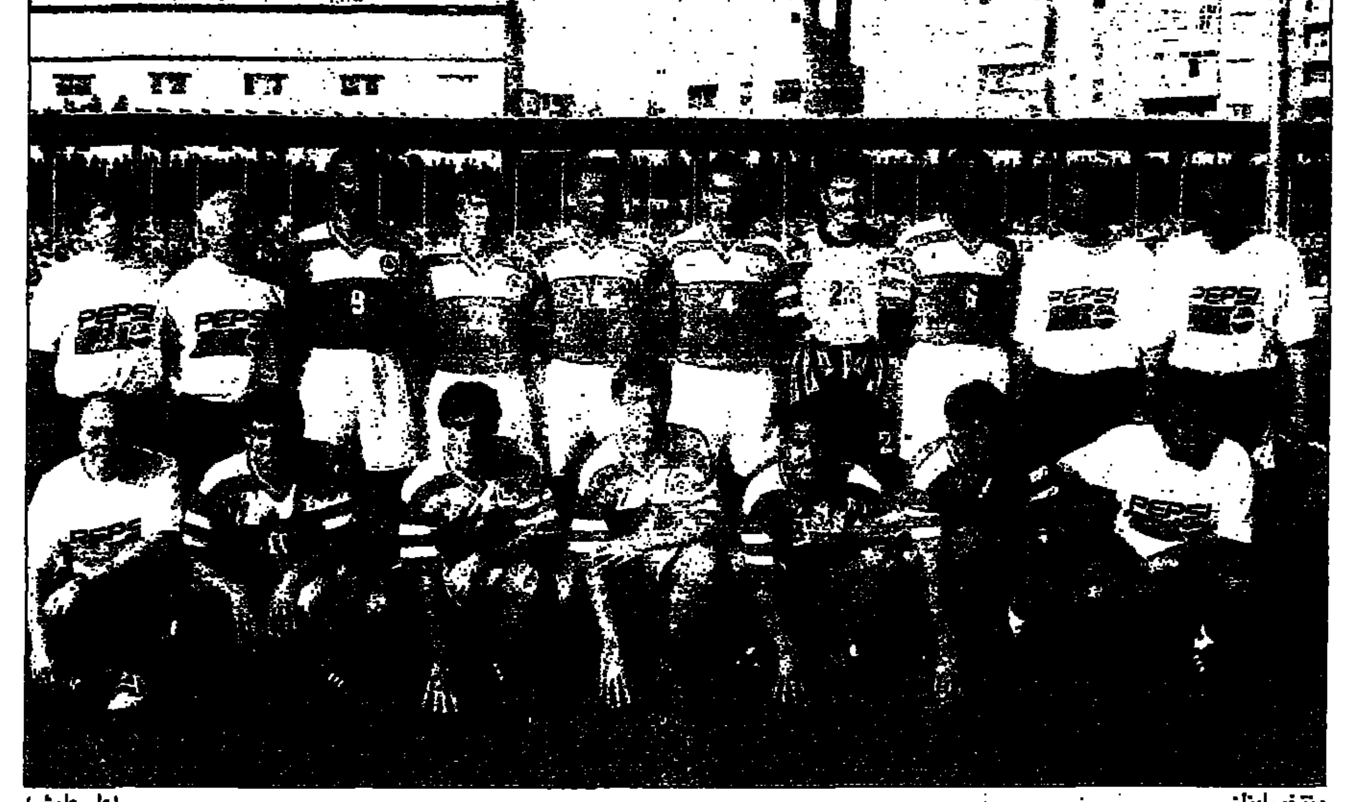
محمود رامز غندور

بيروت



خطوة مهمة للكرة اللبنانية في باكورة انطلاقتها الآسيوية

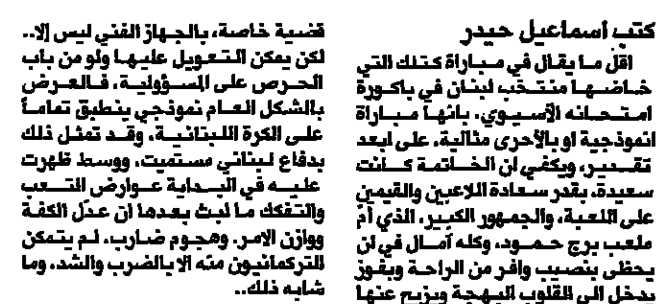
منتخب لبنان يحقق فوزاً تاريخياً على منتخب تركمانستان (٣ - ١)



منتخب لبنان

(علي علوش)

منتخب تركمانستان



كتب اسماعيل حيدر

اقل ما يقال في مباراة كتلك التي خاضها منتخب لبنان في باكورة امتحانه الآسيوي، بانها مباراة انموذجية او بالأحرى مثالية. على ابعد تقدير. ويكفي ان الخاتمة كانت سعيدة، بقدر سعادة اللاعبين والقيمين على اللعبة، والجمهور الكبير، الذي أمّ ملعب برج حمود، وكله آمال في ان يحظى بنصيب وافر من الراحة وبفوز يدخل الى القلوب البهجة ويزيح عنها «الهم والغم».

امس وفىّ منتخب لبنان بوعده، وكان عند حسن ظن تلك الجماهير التي وقفت وراءه داخل الملعب وخارجه.. فخرج المنتخب مثالياً «مرفوع الرأس» اذ انه لم يكتف بإصابة او اثنتين بل رفعها الى ثلاث اصابات لينهي المباراة (٣ - ١) ويخطو خطوته الاولى باتجاه نهائيات آسيا.

وليقين لو ان الحظ خدم المنتخب اللبناني بالشكل المطلوب، كان بامكانه ان يعزز غلته الى اربع اصابات على الاقل..

وللتاريخ وحده، فإن المنتخب لعب على طريقة «مرفوع القامة امشي» لا همّ له الا الفوز. فهو الذي خرج بئن كغيره من اللبنانيين من المصائب والأحزان والدمار، وأثقل ذلك كاهله، بعد ان توسم فيه الكثيرون السراء «واليمن» والبركة.. فأثبت لاعبوه انهم على قدر اهل العزم، وان الكرة اللبنانية ليست بحاجة الى «عضلات محمد علي كلاي» كي تدخل التاريخ، اذ انها بالعزيمة والايمان والروح.. وكلها صفات اخذها اللاعبون على عاتقهم، وبها.. حول اللبنانيون يوم الاحد ١٢ ايار الى يوم تاريخي ومثالي تناسوا معه جميعهم كل احزانهم واحتفلوا جميعاً بالفوز..

ومع الفوز والنشوة.. فإنه من الأجدى، العودة الى وقفة مع الذات باعتبار ان مباراة تركمانستان ليست نهاية المطاف بل بدايته. فالذي يمعن جيداً بالوضع الفني للمنتخب يدرك تماماً خطورة الموقف، وحساسيته بشكل يؤكد ان المستقبل لا يطمئن.. او يبشر بالأفضل الا اذا كان تيري يوراث وجهازه الفني يعرفان جيداً ما يفعلان، ويحيكان.. اذ ان هذا الجهاز الذي «ركب» بقيادة الويلزي المحترف كان دائماً صاحب مفاجآت ويعلم كيف يبدأ وينهي المباراة على السواء..

على كل حال تبقى حسابات المدير الفني هي الأفضل والأصح، ويمكن ان يكون قد دفع بتشكيلته لغاية في نفسه لأنه يعرف تماماً عن الفريق التركماني، والدليل انه كشف له عوراته في الشوط الثاني، من خلال تبديلات موفقة احسن يوراث كيف يسد بها عورات منتخبه.

لكن الفريق التركمانستاني ليس فريقاً هيناً، وعلى ارضه قد ينقلب ويتغير، ويصبح اكثر شراسة من منظره العام في برج حمود، وهو امر يجب ان يستدركه اللبنانيون ويحفظه يوراث ليعرف كيف يواجه مباراة الرد.

شريط المباراة

اما كيف لعب المنتخب اللبناني فهي قضية خاصة، بالجهاز الفني ليس إلا.. لكن يمكن التعويل عليها ولو من باب الحرص على المسؤولية. فالعرض بالشكل العام نموذجي ينطبق تماماً على الكرة اللبنانية، وقد تمثل ذلك بدفاع لبناني مستميت، ووسط ظهرت عليه في البداية عوارض التعب والتفكك ما لبث بعدها ان عدّل الكفة ووازن الامر. وهجوم ضارب، لم يتمكن التركمانيون منه الا بالضرب والشد، وما شابه ذلك..

والذي يتفحص في الامر، فإنه يرى المنتخب في البداية في حال يرثى لها، وكأنه الضيف والتركمانيون المستضيفون. اذ انقطع اللاعبون عن بعضهم، بفعل الاهتراء الذي اصاب الوسط، فقد اكتفى جمال طه بمهمة دفاعية اكثر منها هجومية، وغاب سليم حمزة ببنيته القوية فلا دافع ولا استخلص وكأنه عانى من ازمة نفسية او مشكلة شخصية، اما ارمين فإنه التزم مبدأ الحيطة والحذر، ولذلك بقي «المعلم» بابكين يتحرك لوحده، لكن ماذا يفعل وباقي الوسط منشغل كل واحد بمشكلته.

وبالطبع فان الهجوم وقع بين فكي كماشة الظهر التركماني، لذلك انقطعت احياناً اخباره، وظل وارطان يفتش عن مخرج يلتقي فيه بوائل نزهة او يجد عبره منافساً للكرة من بابكين.. لكن كل الكرات كانت احياناً ساقطة وعالية وعلى الطريقة الإنكليزية البحتة، وعندما جرب «المهاجم الفذ» وارطان حظه بكرة ارضية واحدة اصاب اللبنانيون وعدلوا النتيجة. بعد ان سبقهم اخصامهم عليها.

واحتاج اللبنانيون لوقت طويل كي ينفذوا طريقة لعب «السهل الممتنع» فاحدثوا ذعراً في صفوف التركمانيين.. بحيث ان يوراث ضرب ضربته الاولى عندما دفع بـ«محمد المسلماني» الامر الذي احدث في صفوف الوسط تغييراً واضحاً، فقد تحول طه من مدافع الى مهاجم وحرك بتحوله كل الخطوط وقلب الميمنة على الميسرة.. حتى انه شق الظهر التركماني في اكثر من هجمة.

التشكيلتان

* مثّل لبنان: أحمد صقر، عباس شحرور، ابراهيم حصني، كيفورك قره بتيان، كوركين اكيباريان، بابكين ماليكيان، ارمين اكيتباشيان (شادي كرنيب)، سليم حمزة (محمد مسلماني)، جمال طه، وائل نزهة (زاهر العنداري)، وارطان غازريان.

* مثّل تركمنستان: الكسندر كورويكو، بيجنتش محمد كولييف، فيتالي زولوتوخين، مسلم اغاييف، ديدارليتش اورازوف، سيرغاي بلوشيكو، قسطنطين بتدوييف، يوري بوردوليوف، فيتالي تبلياكوف، اماندويردي اناودييف، فيتالي كافانوف (يوري ماغدابيف).

* قاد المباراة طاقم حكام بحراني: محمد الماجد وعاونه يوسف القطان ويوسف عبد الله.



طه يمرر الى المسلماني بين ثلاثة لاعبين تركمانيين

وارتاح بابكين ونجح كوركين في مساندة آرمين، وتحول عباس شحرور الذي كان واحداً من اللاعبين المميزين من الدفاع الى الهجوم على طريقة الظهير الثالث الحر، وثبت ابراهيم حصني وكيفورك خط الظهر اللبناني فتحسن اداء المنتخب وظهر اللبنانيون انهم بقمة لياقتهم ومثاليتهم، وكانت الإصابة الثانية الفتيل الذي الهب المدرجات وأشعل الروح القتالية في نفس اكثر من لاعب، الا ان الإفراط في الثقة عرض المرمى اللبناني لخطورة كان الله والصقر في المرصاد.. اذ يكفي ان الحارس اللبناني اثبت انه صقراً وفوّت على التركمان التعادل بالتأكيد.

ودفع يوراث بالعنداري ومن بعده بشادي كرنيب وهو يعلم تماماً بان ما فعله قد يثمر في نهاية المطاف. فطاف المسلماني حول المنطقة وصنع الإصابة الثالثة ليخرج المنتخب بنتيجة مثالية.

لكن يبقى امر واحد لم ينتبه اليه اللبنانيون وهو كثرة المساحات الخالية والتأخر في الانقضاض، مما ترك ثغرات واضحة قد يستفيد منها اللبنانيون في جولتهم المقبلة.

اما المنتخب التركماني فقد بدا منتخباً عتيداً ليس من السهل اصطياده، وبدا انه يجيد التمريرات الأرضية السهلة وتبديل المراكز والمناورات على الجهتين بينما تكمن ثغرتهم الوحيدة في خط دفاعهم.

الإصابات

في الدقيقة ١٤ يمرر كرة جانبية من فيتالي زولوتوكين يدخل بها الظهير كولييف ويلعبها لتخدع الصقر وتدخل المرمى.

في الدقيقة ٢٥ يدخل بابكين ويتلاعب بالمدافعين ثم يمرر الى وارطان على باب المنطقة فيحولها الاخير ملعوبة الى نزهة الذي يدخل بها من ناحية اليمين ويلعبها في اقصى الزاوية اليمنى محرزاً التعادل (١ - ١).

في الدقيقة ٦٧ يرفع ارمين الكرة من رمية ركنية فيدخل بها جمال طه برأسه ويحولها لتتخطى خط المرمى في الهواء ويحتسبها الحكم اصابة (٢ - ١).

في الدقيقة ٩٠ يدخل المسلماني مراوغاً اكثر من لاعب ويمرر الى العنداري داخل المربع الصغير فيسددها الاخير لترتد من الحارس وتجد شادي كرنيب ليتابعها داخل المرمى (٣ - ١).



عناق بين اللاعبين اللبنانيين بعد الاصابة الثالثة



قائدا الفريقين مع طاقم الحكام

لقطات من المباراة

● امتلأت المدرجات عن بكرة أبيها منذ الساعة الثانية على الرغم من نقل المباراة مباشرة على شاشة تلفزيون المستقبل، ومع ذلك فإن التشجيع لم يكن مثاليا كعادته.

● حضر المباراة رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدكتور نبيل الراعي وأعضاء اللجنة العليا وعدد كبير من رؤساء الأندية المحلية وإدارييها وممثل شركة «حليب الربيع» محمد الحارثي، فيما تكفل الأمين العام رهيف علامة بالإشراف شخصيا على تأمين النظام والتنظيم في الملعب وعلى المدرجات.

● عقب نهاية المباراة عمت فرحة عارمة على أرض الملعب وتبادل الجميع القبلات والتهنئة على الفوز الغالي؛ وطافت أرتال صف السيارات في كافة ارجاء المناطق اللبنانية مطلقة العنان لأبواقها للإعراب عن الفرحة الكبيرة.

● الإصابة التي سجلها شادي كرنيب (وهي الثالثة في المباراة) هي الأولى له مع المنتخب وخلال أول مباراة رسمية دولية يخوضها معه.

● شاهد المباراة من على المنصة الرئيسية ثلاثة من اعضاء لجنة المنتخبات في الاتحاد الكويتي لكرة القدم وعرف منهم الحارس احمد طرابلسي «شقيق النائب عدنان طرابلسي» واستخدم «منظاره» لمراقبة لاعبي الفريقين خلال المباراة.

● وصل المنتخب التركمانستاني الى الملعب في تمام الساعة الرابعة الا عشر دقائق.

● رفعت خلف المرمى الجنوبي أعلام تركمانستان والبحرين ولبنان، وفي الجهة المقابلة اعلام لبنان والاتحاد الآسيوي والاتحاد الدولي وراية «اللعب النظيف».

● قبيل بدء المباراة، وقف لاعبو المنتخبين دقيقة صمت اجلالا لضحايا العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان، وذلك بعد عزف النشيدين الوطنيين التركمانستاني واللبناني.

● في منتصف الشوط الثاني اصيب لاعب وسط المنتخب ارمين اكيتباشيان بشد عضلي واستبدل بشادي كرنيب بعد ان قدم مجهودا سخيا وكان الجندي المجهول في صفوف المنتخب.

● تعرض مهاجم المنتخب وارطان غازريان لرقابة لصيقة من الدفاع التركماني طيلة اوقات المباراة.

● بعد تسجيله لإصابة التعادل توجه مهاجم المنتخب وائل نزهة نحو الحارس احمد الصقر وعانقه بحرارة وكأنه يهديه الإصابة ويعوضه عن الخطأ وبالفعل فقد استعاد الصقر مجددا ثقته بنفسه وكان صقرا في تصديه لعدة كرات خطرة للفريق التركماني في الشوط الثاني.

● قام بعملية التحمية في الشوط الثاني اللاعبون: شعبان حمادة وزاهر العنداري وشادي كرنيب ومحمد مسلماني وحسن ايوب.

منتخبا لبنان وقطر للناشئين يتعادلان في مباراتهما الثانية

تعادل منتخبا لبنان وقطر للناشئين (٢ - ٢) الشوط الاول (١ - ٠) لمصلحة اللبنانيين وذلك في المباراة التي اقيمت امس على ارض ملعب برج حمود.

وكان ناشئو لبنان فازوا على ناشئي قطر (٢ - ٠) في المباراة التي اقيمت يوم الجمعة الماضي على ارض ملعب بيروت البلدي.

وتندرج هذه المباراة في اطار استعدادات المنتخبين لدورة قطر الدولية التي تنطلق في شهر تموز المقبل.

كانت الافضلية للاعبين اللبنانيين في الشوط الاول فطرقوا باب المرمى اكثر من مرة لكنهم لم يسجلوا الا مرة واحدة بواسطة مازن عنوالي في الدقيقة ٣٥.

وفي الشوط الثاني انتفض لاعبو قطر وقدموا عرضا قويا، فاستحوذوا على الكرة اكثر من خصومهم ونجحوا بتعديل النتيجة في الدقيقة ٦٠ بإصابة لعادل جدوع واتبعها محمد غلام بعد اربع دقائق بإصابة ثانية.

لجأ بعدها لاعبو لبنان الى الهجمات المرتدة لتحصيل التعادل، وكان لهم ما ارادوا بإصابة رأسية رائعة لقائد المنتخب هيثم زين في الدقيقة ٧٩.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه الدوليان عفيف علي حسن وآغوب اكرابيان.

حارس مرمى قطر يبعد الكرة قبل ثلاثة من اللاعبين اللبنانيين

آراء المدربين في المباراة

تغطية: طارق يونس

عقد المديران الفنيان للمنتخبين اللبناني والتركمانستاني بعد المباراة مؤتمرا صحافيا مشتركا تحدثا خلاله عن مجريات اللقاء، فبدأه المدير التركمانستاني الذي قال ان المنتخب اللبناني قام بواجبه على اكمل وجه وان الجمهور الذي واكبه كان المساهم الأبرز في الفوز «وأعتقد ان الفريق اللبناني استحق الفوز لأن لاعبيه قدموا عرضا جيداً».

ورأى المدير الفني التركمانستاني ان فريقه ما يزال في طور الاعداد وهو يسعى ليكون عنده فريق قوي في المستقبل القريب قبل تصفيات كاس العالم ١٩٩٨.

واضاف ان المباريات التي لعبها حتى الآن مع الكويت ولبنان كانت مقبولة «الا ان سوء حظنا في الدقائق الاخيرة حرمنا من الفوز وبالأخص امام الكويت في تركمانستان والتي انتهت بالتعادل (٢ - ٢) في الدقيقة الاخيرة».

وذكر المدير التركمانستاني ان منتخبه افتقر لخمسة لاعبين اساسيين يلعبون حاليا في بطولة روسيا «ولا فرق ان لعبوا في عشق اباد او لم يلعبوا، لأنني كما ذكرت اسعى لبناء منتخب قادر على المنافسة للوصول الى نهائيات كاس العالم».

وردا على سؤال حول توقعاته لمباراة الإياب، قال المدير التركمانستاني مبتسما «سنفوز في عشق اباد».

أما المدير الفني للمنتخب اللبناني تيري يوراث فقال: «كما توقعت سابقا ان مباراتنا مع منتخب تركمانستان ستكون قوية، لكنني تفاجأت اليوم (امس) باللياقة البدنية العالية التي يملكها لاعبوه، لذلك نحن مضطرون ان نرفع من لياقة لاعبينا. للأسف دخلت مرمانا اصابة مبكرة جعلتنا نبذل جهدا اضافيا لتحقيق التعادل ثم الفوز، وأعتقد ان هذه المباراة كانت تجربة كبيرة للبنان ومهمة لمعرفة مستوى اللاعبين بعد تدريب دام عشرة اشهر. هنا اريد ان اشكر الاتحاد اللبناني لكرة القدم الذي استطاع ان يؤمّن له المصاريف لإقامة المعسكر التدريبي في قبرص، لأننا لو لم نذهب الى قبرص لما حققنا هذه النتيجة».

ورأى يوراث ان المجهود الذي قدمه اللاعبون اليوم (امس) برهنوا انهم جاهزون تماماً بدنياً وعقلياً للمباريات المقبلة».

واعتبر يوراث ان المباراة المقبلة في تركمانستان ستكون صعبة جدا «لذلك علينا ان نعمل بكد لنستمر الى النهاية».

وعلل استبدال المدافع حسن ايوب بإبراهيم حصني «لأنني كنت بحاجة الى لاعبين يملكون قامات قوية لمجابهة الاجسام التركمانستانية القوية».

واعتبر يوراث ان النتيجة الابرز خلال هذا اللقاء هي ان اللاعبين الاحتياطيين كانوا بمستوى اللاعبين الاساسيين نفسه، باعتبار ان التغييرات التي لجأنا اليها كانت موفقة بفضل تألق العنداري والمسلماني وكرنيب».

وردا على سؤال حول مباراة الأنصار والصفاء في الاسبوع المقبل، قال يوراث: «كنت اتمنى ان تتأجل هذه المباراة ولكن في الحياة دائما هناك عقبات علينا ان نتقبلها».



قمر الدين يتوسط يوراث والمدير التركماني وبدا فنيانوس والمدرب التركماني على طرفي الطاولة (يوسف بدر الدين)

البطولات العربية بكرة القدم

مصر: الزمالك والإسماعيلي في القاهرة اليوم

فاز المقاولون العرب على الاولمبي (٢ ـ ٠) في ختام المرحلة الثانية والعشرين من الدوري المصري لكرة القدم السبت في الاسكندرية.

وسجل اصابتي المباراة تامر النحاس (٣٩) وخالد كامل (٨٩). وجاءت المباراة جيدة المستوى غلب فيها عامل الحماس على الفنيات. وبهذه النتيجة صعد الفائز مرتبة على سلم الترتيب وبات عاشراً برصيد ٢٥ نقطة فيما اصبح الخاسر مهدداً اكثر بالهبوط الى الدرجة الاولى ووقف رصيده عند ١٧ نقطة في المركز الخامس عشر قبل الاخير.

وتفتتح المرحلة الثالثة والعشرون غداً الاثنين بلقاء وحيد بين الزمالك المتصدر والاسماعيلي الثالث في القاهرة.

ويلتقي الثلاثاء المقاولون مع المصري في القاهرة، وغزل المحلة مع المنصورة في المحلة، والجمهورية شبين مع الاهلي في شبين الكوم، والالومنيوم مع السويس في نجع حمادي، ودمياط مع بلدية المحلة في دمياط، والقناة مع الترسانة في الاسماعيلية.

وتختتم المرحلة الاربعاء بلقاء بين قطبي مدينة الاسكندرية الاتحاد والاولمبي.

وهنا الترتيب:

١ ـ الزمالك: ٥٠ نقطة.
٢ ـ الاهلي: ٤٨.
٣ ـ الاسماعيلي: ٤٥.
٤ ـ المصري: ٣٨.
٥ ـ المنصورة: ٣٥.

سوريا

دمشق ـ علي شحادة

تجري اليوم في دمشق وحمص وجبلة وحلب مباريات اياب الدور ربع النهائي لكأس سوريا بكرة القدم وعلى نتائجها يعلق المتنافسون آمالهم للعبور الى الدور نصف النهائي. واذا كانت صورة لقاء العاصمة واضحة وجلية فإن متنافسو المحطات الثلاث الباقية يدخلون الساحة بطموحات مشروعة مشتركة وكل منهم ممسك بطرف بطاقة تأهله وسيسعى للوصول.. فماذا عن الاحتمالات المتوقعة؟!

ـ يأتي (دوما) من مدينته المجاورة للعاصمة لملاقاة الوحدة وفي جعبته تركة كبيرة (خمسة اصابات برتقالية) حين عليه هي حصيلة مباراة الذهاب ويعلم تماماً أن آماله مستحيلة اذ كيف له طرق مرمى الوحدة (ست مرات) فالمباراة له احتكاك مفيد مع فريق يفوقه امكانيات ونجومية وجماهيرية.

اما مدرب الوحدة (نزار محروس) فيعتبرها فرصة مناسبة لاختبار البدلاء وابعاد حملة «البطاقات الصفراء» ليكونوا زاده في الدور نصف النهائي الذي وصل حتماً.

ـ في حمص ينتظر الكرامة «متصدر الدوري» فريق الميادين مفاجأة الكاس حتى اليوم. ليرد له تحية الذهاب «التعادل» بتحية احسن منها وفي نيته وضع حد لمغامرات الميادين في هذا الاتجاه... اما الميادين وبعد ان ذاق حلاوة المفاجأة لا يريد ان يخرج من الميدان نزولاً عند رغبة الكرامة وسيسعى للبقاء بعناد ولديه من الاسباب كثيرها فهو ان خسر فلا غرابة في ذلك فخسارته مع «بطل» اما ان يتأهل فهنا تكمن «قمة المفاجآت» وذروة سروره وربما يكون سلاحه هذا ناجحاً مع الاخذ بعين الاعتبار بأن كل المراهنات لصالح الكرامة ويوافر من الاصابات يستحقها.

ـ في جبلة يلتقي فريقها المتجدد ومعظمه من الشبان مع الفتوة المتطور وجبلة يدرك ان فوزه بإصابة يؤهله بعد ان خسر ذهاباً (١ ـ ٢) والفتوة يعلم ان شبان جبلة الذين نجحوا في احراجه في ارضهم. وبالتالي ستكون الموقعة ساخنة بين هجوم جبلاوي لا بديل عنه ودفاع للفتوة هو الأسلم... احتمالات اللقاء مفتوحة والارجحية لجبلة.

ـ في ملعب الحمدانية في حلب يستضيف الحرية المجد الدمشقي. لغة الذهاب وضعت الحرية في المقدمة حيث التعادل اما لغة الاياب فقد تكون مختلفة... خاصة ان المجد لا زال يحمل لقب «قاهر الكبار بالدوري». غياب الدوليين الكثر عن الحرية يحد من حريته وغياب هداف المجد «انس مخلوف» يضعف من فرصه وبالتالي تبقى الارجحية للحرية الا اذا عاد المجد لمستواه بالدوري.

تونس

بلغت اندية الصدارة الثلاثة في بطولة تونس لكرة القدم الدور ربع النهائي من كأس تونس امس.

وفاز النادي الافريقي على بوسالم (٥ ـ ١) والنجم الساحلي على البنزرتي (١ ـ ٠) والترجي على النادي الصفاقسي (٣ ـ ٠).

وفي المباريات الاخرى فاز اولمبيك الكاف على الترجي جرجيس (٣ ـ ٢) بركلات الجزاء بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي بالتعادل (٠ ـ ٠). وحمام الانف على الاولمبي للنقل بركلات الجزاء (٤ ـ ٣) اثر انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي (١ ـ ١).

وتغلب ايضاً الملعب التونسي على الملعب الصفاقسي (٢ ـ ٠)، وقفصة على فتح منزل (٤ ـ ٠)، وشبيبة القيروان على الاولمبي الباجي (١ ـ ٠) بعد التمديد.

مارلبورو رالي الربيع الثالث عشر

فوز أول لغندور وايتمزيان في «الراليات»

حقق زياد غندور اول فوز له في الراليات اللبنانية، عندما احرز مارلبورو رالي الربيع الثالث عشر، الجولة الاولى من بطولة لبنان للراليات. وبلغ نقطة الوصول في النادي اللبناني للسيارات والسياحة ـ الكسليك، ظهر امس الاحد على رأس السيارات الـ١٣ التي اكملت غمار المنافسة. وسجل زمناً مقداره ١.١٤.٢٦ ساعة، هو مجموع الازمنة التي اجتاز خلالها المراحل الـ١٢ للسرعة في يومي السباق وحقق افضل الاوقات في ١١ منها. وانهى المنافسة وملاحه رافي ايتمزيان (بطل الملاحين لموسم ١٩٩٥) على متن سوبارو امبريزا «أ». بفارق ١.٢١ دقيقة عن نبيل كرم وربيع رزق الله (سوبارو امبريزا ـ «أ»).

وكان غندور حل وصيفاً لبطل لبنان جان بيار نصر الله العام الماضي. كما احرز المركز الثالث في السباق عينه العام ١٩٩٤ والمركز الثاني العام ١٩٩٥ على متن لانسيا دلتا اش اف انتيغرالي..

في حين سبق لكرم احرازه لقب السباق العامين ١٩٨٦ (بورش ٩١١) و١٩٩١ (ب ام دبليو ام٣). وحل ثالثاً العام ١٩٨٥ وثانياً العام ١٩٨٨.

وظل غندور مطارداً من قبل كرم طوال السباق. وتحسن اداء الثاني امس وضغط ليقلص الفارق الذي يفصله عن غندور ونجح ايضاً في الفوز بمرحلة سرعة واحدة (المرحلة الـ١١: عين عيا ـ دير بيلا) والتي خرج خلالها غندور عن مسار المنافسة. علماً انه حطم الرقم الذي سجله في المرحلة الثالثة للسرعة (معاد جريتا) والبالغ ٦.٠٦ دقائق. حين اجتاز المسافة البالغة (٨.٩٤كلم بـ٦.٠٢ دقائق في المرحلة التاسعة للسرعة وبعيداً عن مركزي المقدمة افسح انسحاب فادي حايك وروجيه رحال (فورد سييرا كوزوورث ـ «ن») في اليوم الاول (خروج عن المسار) وسليمان سليم ويوسف غنام (نيسان بولسار ـ «ن») في اليوم الثاني (اعطال ميكانيكية)، في دفع المنافسة بين باقي المشاركين ضمن المجموعتين «ن» و«فورمولا ٢». والتي اسفرت في النهاية عن حلول داني فواز وسامر صقير (سكارفايس وذي انتاتشبيل) على متن لانسيا دلتا انتيغرالي في المركز الثاني في الترتيب العام. والاول في المجموعة «ن» وتلاهما وسام كرم ورونالد جيوغينيتش على متن سيارة مماثلة (احرزا كأس البروموسيون). ثم كارلوس ابو جودة وعطيه عطيه (فولسفاغن غولف جي تي اي ـ «أ»). اللذان فازا ايضاً بكأس «الفورمولا ٢».

وكانت ٢٣ سيارة اخذت اشارة الانطلاق من حرم النادي اللبناني للسيارات والسياحة ـ الكسليك. بعد ظهر اول من امس السبت. بحضور محافظ جبل لبنان سهيل يموت ومدير عام مارلبورو نقولا حبيش ومدير العلاقات العامة هادي طيشي ومسؤولي اللجنة المنظمة للسباق. واجتازت السيارات مسافة اجمالية مقدارها ٤٢٤.٠٧ كلم في مناطق جبيل والبترون. من ضمنها ١٢١.٠٧ كلم مراحل سرعة.

واكملت ١٩ سيارة القسم الاول من مارلبورو رالي الربيع و١٣ القسم الثاني.

وبعد ظهر امس، وزعت الميداليات التذكارية على الفرق المصنفة جميعها. وتسلم الفائزون في الترتيب العام وبطولة المجموعات الكؤوس التي استحقوها.

● ترتيب الوصول:

١ ـ زي اوهغ ورافي ايتمزيان ـ سوبارو امبريزا «أ» ـ ١.١٤.٢٦ ساعة.
٢ ـ نبيل كرم وربيع رزق الله ـ سوبارو امبريزا «أ» ـ ١.١٥.٤٧.
٣ ـ سكارفايس وذي انتاتشبيل ـ لانسيا دلتا اش اف انتيغرالي «ن» ـ ١.٢٢.٢٥.
٤ ـ وسام كرم ورونالد جيورغيفيتش ـ لانسيا دلتا اش اف انتيغرالي «ن» ـ ١.٢٣.١٧.
٥ ـ كارلوس ابو جودة وعطيه عطية فولسفاغن غولف جي تي اي «أ» ـ ١.٢٣.١٩.
٦ ـ مروان زينون وجورج حداد ـ رينو كليو ويليامس «ن» ـ ١.٢٤.٣٥.
٧ ـ طوني عبد الحق ونبيل قمبز ـ نيسان بولسار جي تي اي ار «ن» ـ ١.٢٨.٥٢.
٨ ـ ايلي ديب وجورج الحايك ـ فولسفاغن غولف جي تي اي «أ» ـ ١.٢٩.٢٩.
٩ ـ ميشال ابو شقرا وجيرار رستم ـ فولسفاغن غولف جي تي اي «ن» ـ ١.٢٩.٣٥.
١٠ ـ نبيل عبد الحق وطوني الحلو ـ بيجو ٣٠٩ جي تي اي ١٦ صباب «ن» ـ ١.٣٣.١٧.
١١ ـ هنري مسعد وجهاد خليفة ـ فولسفاغن غولف جي تي اي ١٦ صباب «أ» ـ ١.٣٤.٤٠.
١٢ ـ زياد شبطيني ومارك مرقدة ـ فولسفاغن غولف جي تي اي ١٦ صباب «ن» ـ ١.٣٧.١٢.
١٣ ـ زياد نمر وجوي مطر ـ فولسفاغن غولف جي تي اي ١٦ صباب «ن» ـ ١.٣٨.٤٩.

● الثلاثة الاوائل في مراحل السرعة كلها:

● المرحلة الاولى:
١ ـ زي اوهغ ورافي ايتمزيان ٦.٠٦د.
٢ ـ نبيل كرم وربيع رزق الله ٦.١٢.
٣ ـ فادي حايك وروجيه رحال ٦.١٨.

● المرحلة الثانية:
١ ـ زي اوهغ ورافي ايتزيان ٤.٥١.
٢ ـ فادي حايك وروجيه رحال ٥.٠٤.
٣ ـ نبيل كرم وربيع رزق الله ٥.٠٧.

● المرحلة الثالثة:
١ ـ زي اوهغ ورافي ايتمزيان ٥.٣٨.
٢ ـ نبيل كرم وربيع رزق الله ٥.٤٢.
٣ ـ فادي حايك وروجيه رحال ٥.٤٨.

● المرحلة الرابعة:
١ ـ زي اوهغ ورافي ايتمزيان ٥.٢٥.
٢ ـ نبيل كرم وربيع رزق الله ٥.٣٦.
٣ ـ فادي حايك وروجيه رحال ٥.٤٤.

● المرحلة الخامسة:
١ ـ زي اوهغ ورافي ايتمزيان ٧.٠١.
٢ ـ نبيل كرم وربيع رزق الله ٧.٠٩.
٣ ـ سليمان سليم ويوسف غنام ٧.٤٣.

● المرحلة السادسة:
١ ـ زي اوهغ ورافي ايتمزيان ٦.٢٤.
٢ ـ نبيل كرم وربيع رزق الله ٦.٣٢.
٣ ـ سليمان سليم ويوسف غنام ٦.٥٩.

● المرحلة السابعة:
١ ـ زي اوهغ ورافي ايتزيان ٦.٠٢.
٢ ـ نبيل كرم وربيع رزق الله ٦.٠٩.
٣ ـ سليمان سليم ويوسف غنام ٦.٣٨.

● المرحلة الثامنة:
١ ـ زي اوهغ ورافي ايتمزيان ٤.٥٤.
٢ ـ نبيل كرم وربيع رزق الله ٤.٥٥.
٣ ـ داني فواز (سكارفايس) وذي انتاتشبيل (سامر صقير) ٥.٢٣.

● المرحلة التاسعة:
١ ـ زي اوهغ ورافي ايتمزيان ٥.٤٠.
٢ ـ نبيل كرم وربيع رزق الله ٥.٤١.
٣ ـ كارلوس ابو جودة وعطية عطية ٦.١٠.

● المرحلة العاشرة:
١ ـ زي اوهغ ورافي ايتمزيان ٥.٢٩.
٢ ـ نبيل كرم وربيع رزق الله ٥.٣٤.
٣ ـ سكارفايس وذي انتاتشبيل ٥.٥٨.

● المرحلة الحادية عشرة:
١ ـ نبيل كرم وربيع رزق الله ١١.٣٠.
٢ ـ زياد غندر زي اوهغ ورافي ايتمزيان ١١.٣٤.
٣ ـ سكارفايس وذي انتاتشبيل ١٢.٣٢.

● المرحلة الثانية عشرة:
١ ـ زي اوهغ ورافي ايتمزيان ٥.٢٢.
٢ ـ نبيل كرم وربيع رزق الله ٥.٤٠.
٣ ـ سكارفايس وذي انتاتشبيل ٥.٤٣.

غندور وايتمزيان يحتفلان بالفوز

الدوري الأميركي بكرة السلة

الهزيمة الثالثة لهيوستون أمام يوتاجاز والأولى لشيكاغو بولز أمام نيويورك

أصبح فريق سياتل سوبر سونيكس قاب قوسين او ادنى من التأهل الى الدور نصف النهائي لبطولة الدوري الاميركي للمحترفين بكرة السلة اثر فوزه خارج ارضه على هيوستون روكيتس (١١٥ ـ ١١٢) في المباراة الثالثة بينهما ضمن الدور ربع النهائي، وبذلك تقدم عليه (٣ ـ صفر) وبات بحاجة الى فوز واحد للتأهل.

وفي المقابل، احرز فريق نيويورك فوزاً غالياً على ضيفه شيكاغو بولز (١٠٢ ـ ٩٩) في المباراة الثالثة بينهما ضمن الدور ربع النهائي واصبحت النتيجة بينهما (٢ ـ ١). اما يوتاجاز فقد اعاد خلط الاوراق من جديد في المعركة الساخنة بينه وبين سان انطونيو عندما تغلب عليه (١٠٥ ـ ٧٥) ليتقدم عليه بانتصارين مقابل واحد.

وهنا النتائج:

ـ في هيوستون: لقي فريق هيوستون هزيمته الثالثة على التوالي امام ضيفه سياتل سوبر سونيكس في المباراة الثالثة التي اجريت بينهما في هيوستون. وبات وضعه حرجاً للغاية، اذ يحتاج الى معجزة لانتزاع بطاقة التأهل من خصمه.

وقد سجل للفائز كل من غاري بايتون وديتليف شرميف ٢٨ نقطة، وشون كمب ٢١ نقطة و١٨ متابعة دفاعية، فيما سجل كلايد دريكسلر للخاسر ٢٨ نقطة، وكيني سميث ٢٧ نقطة.

ـ وفي اورلاندو: تقدم اورلاندو ماجيك على خصمه اتلانتا هوكس بانتصارين لاشيء، اثر فوزه في المباراة الثانية (١٢٠ ـ ٩٤). وسجل شاكيل اونيل للفائز ٢٨ نقطة.

ـ وفي نيويورك: قاد الثنائي باتريك اليونغ وجون ستارك فريقهما نيويورك نيكس الى الفوز على شيكاغو بولز (١٠٢ ـ ٩٩) بعد وقت اضافي اثر انتهاء المباراة بالتعادل (٨٨ ـ ٨٨). وسجل ايوينغ ٣٢ نقطة، وستارك ٣٠ نقطة. وبذلك قلص نيويورك النتيجة الى (٢ ـ ١).

وقد شهدت مجريات الوقت الاضافي منافسة مثيرة، خاصة في الدقيقة الاخيرة عندما نجح سكوتي بيبن لتقليص الفارق الى نقطة واحدة (١٠٠ ـ ٩٩). الا ان دنيس رودمان ارتكب خطأً متعمداً على تشارلز اوكلي لاعب نيويورك ليحرز نقطتين اضافيتين وينهي المباراة بفوز فريقه (١٠٢ ـ ٩٩).

وقد لعب شيكاغو في غياب نجمه توني كوكوتش بداعي الاصابة، ويتوقع ان يستمر غيابه عن المباراة الرابعة بين الفريقين.

ـ وفي سولت لايك سيتي: قلب فريق يوتاجاز كل التوقعات رأساً على عقب، بفوزه على سان انطونيو (١٠٥ ـ ٧٥) ويتقدم عليه بانتصارين مقابل واحد بعدما سبق وخسر المباراة الاولى قبل ان يحقق التعادل في المباراة الثانية.

وقاد يوتاجاز الى الفوز لاعب ارتكازه كارل مالون بإحرازه ٣٢ نقطة، كما سجل زميله جيف هورانسيك ١٧ نقطة، وبذلك اصبحت النتائج على الشكل التالي:

ـ سياتل × هيوستون: (٣ ـ صفر)
ـ شيكاغو بولز × نيويورك: (٢ ـ ١)
ـ يوتاجاز × سان انطونيو: (٢ ـ ١)
ـ اورلاندو × اتلانتا: (٢ ـ صفر)

هذا، وستجري صباح اليوم (الاثنين) ٤ مباريات، فيلعب اورلاندو مع اتلانتا، وهيوستون مع سياتل، ونيويورك مع شيكاغو بولز، وسان انطونيو مع يوتاجاز.

مايسون لاعب نيويورك يسجل الكرة في سلة شيكاغو بولز (رويتر)

البطولات العالمية بالملاكمة

فوز لويس وهوليفيلد وويثرسبون

في ليلة ممتعة جمعت ابطال الوزن الثقيل في الملاكمة تمكن كل من لينوكس لويس وايفاندر هوليفيلد وتيم ويثرسبون من الفوز في مبارياتهم التي اقيمت في صالة ماديسون سكوير غاردن في نيويورك.

وفي المباراة الاولى فاز ويثرسبون على الكوبي خورخي لويس غونزاليس بالضربة القاضية في الجولة الخامسة بعد ان وجه له مجموعة من اللكمات.

وفاز لويس في المباراة الثانية بعد ان تغلب بقرار الحكام على منافسه القوي راي ميرسر.

وفي مباراة هوليفيلد وبوبي سزيز وجه هوليفيلد مجموعة من اللكمات القوية لمنافسه.

وفي الجولة الخامسة صعد طبيب الى حلبة الملاكمة ليفحص سزيز وسأله اذا كان بإمكانه مواصلة اللعب ولكنه قال انه لا يستطيع ليطلب الطبيب روفوس سادلر انهاء المباراة.

وقال سزيز ان هوليفيلد كان يضع مادة على قفازه جعلته لا يرى بشكل جيد.

وتوجه الحكم رون ليبتون الى زاوية هوليفيلد بين الجولتين الرابعة والخامسة ومسح وجهه بقفاز هوليفيلد ثم سمح بمواصلة اللعب.

وبعد ذلك قال ليبتون انه لم يجد اي مادة على قفازه وحصل مسؤولون على القفاز بعد المباراة لإجراء اختبارات عليه.

هوليفيلد رافعاً يديه بعد الفوز (رويتر)

كأس الكؤوس العربية بكرة القدم

الوحدات وأولمبي المدية بالافتتاح

تفتتح اليوم مسابقة كأس الكؤوس العربية السابعة في كرة القدم التي يستضيفها نادي الوحدات الاردني وتستمر حتى ٢٢ أيار بمباراتين على استاد عمان الدولي فيلعب ضمن المجموعة الاولى الوحدات مع اولمبي المدية الجزائري والرياض السعودي مع المحرق البحريني.

وتشارك في المسابقة ثمانية فرق وزعت على مجموعتين تضم الاولى الوحدات واولمبي المدية والرياضة والمحرق، في حين تضم الثانية الاتحاد القطري والموردة السوداني واولمبيك خريبكة المغربي والفيصلي الاردني.

وكان الفيصلي تغلب على الشرطة الفلسطيني (٢ ـ ٠) في مباراة فاصلة الخميس الماضي فاكتمل عقد الفرق الثمانية.

وكان النادي الافريقي التونسي احرز كأس الكؤوس السادسة التي استضافها جاره النجم الساحلي بفوزه عليه (١ ـ ٠) في تشرين الاول الماضي.

وهنا البرنامج:

١٣ ـ ٥: الوحدات × الاولمبي المدية
الرياض × المحرق
١٤ ـ ٥: الموردة × اولمبيك خريبكة
الاتحاد × الفيصلي
١٥ ـ ٥: اولمبي المدية × المحرق
الوحدات × الرياض
١٦ ـ ٥: الاتحاد × اولمبيك خريبكة
الموردة × الفيصلي
١٧ ـ ٥: الرياض × اولمبي المدية
الوحدات × المحرق
١٨ ـ ٥: الموردة × الاتحاد
اولمبيك خريبكة × الفيصلي

وتقام المباراة النهائية في ٢٢ أيار اما الدور نصف النهائي فيقام في ٢٠ منه.

منتخب الجامعة الأوكرانية للتأهيل الرياضي

بعد اتصالات دامت طوال شهر آذار ١٩٩٦ بين ادارة «ستاد آزير» للنشاطات الرياضية وشركة الحر للسياحة والسفر وادارة الجامعة الرسمية الاوكرانية للتأهيل الفيزيائي والرياضي، تم الاتفاق لدعوة نخبة من ابطال العالم في الالعاب الرياضية التابعين لهذا المعهد في العاصمة الاوكرانية كييف خلال الفترة الواقعة بين ١٢ أيار و١٩ حزيران ١٩٩٦ حيث تبدأ استعراضاتهم الرياضية غداً الاحد بحفلة افتتاح على ارض الملعب المقفل لمعهد الرسل ـ جونية برعاية المديرية العامة للشباب والرياضة في لبنان ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، يحضرها مدراء المدارس والمعاهد والجامعات اللبنانية الى جانب رؤساء الاتحادات والاندية الرياضية واجهزة السفارة الاوكرانية في لبنان.

وقد وضعت ادارة «ستاد آزير» برنامجاً رياضياً وسياحياً متكاملاً لزيارة هذا المنتخب الى لبنان يتضمن زيارة الاماكن الاثرية والمقدسة والسياحية.

وسيقيم الفريق الاوكراني ١١ استعراضاً في محافظة الشمال و٢٢ في جبل لبنان و٩ في بيروت و٨ في البقاع والجنوب.

وأبرز المشاركين هم تاتيانا نيكيبانكو بطلة الالعاب الاولمبية في برشلونة ٩٢ وتاتيانا ريغوفا بطلة اوروبا عام ٩٥.



لقطة استعراضية

دليل السينما

● **أسباس** (التفيير الجمعة ـ جونية ـ هـ: ٢١٢٥١٦):
١ ـ سهم مكسور... مع جون ترافولتا وكريستيان سليتر في مغامرات مشوقة عن صواريخ نووية تقع بيد الاشرار.
٢ ـ والد العروس (٢)... مع ستيف مارتن وديان كيتون في الجزء الثاني من المغامرة الهزلية المشوقة.
٣ ـ لا يجب التكلم الى الغرباء... مع انطونيو بانديراس وريبيكا دو مورناي في قصة عاطفية غامضة.
٤ ـ الشيطان في ثوب ازرق... دانزل واشنطن في دور شرطي يبحث عن مجرم.
٥ ـ نيللي والسيد آرنو، مع ايمانويل بيار وميشال سيرو. ماذا يحدث حين يقع ابن الستين في غرام فتاة في العشرين؟ قصة عاطفية ـ اجتماعية مشوقة.

● **استرال** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٩٤٥٥):
ـ رسالة سكارلت... مع ديمي مور في دور عاشقة تقاوم التسلط والتزمت.

● **الحمراء** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٠٤٤)
ـ كما الماء للشوكولاته... قصة عاطفية كوميدية تدور في اجواء مكسيكية حارة.

● **أمبير** (الاشرفية ـ هـ: ٣٢٨٨٠٦)
ـ لا يجب التكلم الى الغرباء... (راجع اسباس).
٢ ـ نيللي والسيد آرنو... راجع اسباس).

● **كوليزيه** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٩٦٢)
ـ انس باريس... مغامرة عاطفية تدور في اجواء باريس.. بطولة ديبرا دينغر وبيلي كريستل.

● **بريزيدانس** (جونية ـ هـ: ٩٦٢٠٣١)
١ ـ جسور ماديسون كاونتي... مع ميريل ستريب وكلينت ايستوود في قصة حب رومنسية.
٢ ـ الاجازة المحظوظة... فيلم كوميدي لا يخلو من المغامرات المشوقة.
٣ ـ ادفع بالمقابل... فيلم رومنسي لا يخلو من المشاهد الاباحية.

● **كسليك** (جونية ـ هـ: ٩١٢٥٠٣)
١ ـ غازون لعين... مع فيكتوريا ابريلي في دور زوجة يخونها زوجها فترد على الخيانة بمثلها.
٢ ـ جايد... مع دايفيد كاروسو وليندا فيورينتينو في فيلم مشوق.
٣ ـ الاكسان الحارسان... مع جيرار ديباردييو وكريستيان كلافييه في فيلم فكاهي مليء بالمطاردات المشوقة.

● **ماروك** (الحمراء ـ هـ: ٣٥٠٠٦٧)
١ ـ استاكوزا... فيلم عاطفي مليء بالمغامرات بطولة احمد زكي مع رغدة.

● **كونكورد** (الحمراء ـ هـ: ٣٥٢٢٤٧)
ـ كن مختصراً... مع جون ترافولتا وجين هاكمان في كوميديا مسلية عن العصابات.

● **ماريتيان** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٥٢٨٧)
ـ حرارة... مع روبرت دينيرو وآل باتشينو في مطاردات عنيفة ومشوقة.

● **لاسيتيه** (جونية ـ هـ: ٩٢٧٢٠٠)
١ ـ حرارة... (راجع ماريتيان).
٢ ـ آخر الدوغمان... مع باربارا هيرشي في مغامرة للبحث عن الهنود الحمر.
٣ ـ ارنست يذهب الى المدرسة... كوميديا هادئة.
٤ ـ رسالة سكارليت... (راجع استرال).

● **لاساجيس** (الاشرفية ـ هـ: ٢٠١٤٥٢)
١ ـ رسالة سكارليت... (راجع استرال).
٢ ـ رجل ميت يسير... مع شون بن في دور مجرم يتوب على يد راهبة تؤدي دورها في الفيلم سوزان ساراندون.
٣ ـ حرارة... (راجع ماريتيان).

● **أمباسادر** (نوق مكليل)
١ ـ رجل ميت يسير... (راجع لاساجيس).
٢ ـ قاذف النار... مع دولف لوندغرين وماروشكا ديتريس في مغامرات بوليسية عنيفة.
٣ ـ حرارة... (راجع ماريتيان).

تلفزيون لبنان

٧.٠٠ صور وموسيقى.
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٠٠ زورو (اعادة).
٨.٣٠ اخبار فرانس ـ ٢.
٨.٤٥ أ. الشارع.
٩.٣٠ اخبار اي. تي. ان.
١٠.١٥ مسلسل محلي: العائلة السعيدة.
١١.٠٠ في الاسواق.
١١.١٥ سيرك.
١.٠٠ مسلسل عربي: الغضب.
١.٤٥ في الاسواق.
٢.٠٠ اخبار CNN.
٢.٣٠ الاخبار بالفرنسية.
٣.٠٠ هـ. كوين (اعادة).
٤.٠٠ مسلسل اجنبي: أ. الشارع.
٥.٠٠ مسلسل اجنبي: اصدقاء الغابة.
٥.٣٠ مسلسل اجنبي: هاي لاندر.
٦.٠٠ مسلسل اجنبي: المغامر.
٦.٣٠ الجريء والجميلة (بطولة: جون ماكوك، سوزان فلانيري).
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٠٠ فواصل.
٨.٣٠ اروع القصص: ايمي ـ ٢.
٩.٣٠ تحت طائلة المسؤولية.
١١.١٥ في الاسواق.
١١.٣٠ الصحة والحياة.

اللقاءات الدولية بألعاب القوى

تجربة ناجحة للجزائري مرسلي في أوساكا

بعد غيبة عن المضمار استمرت ثمانية اشهر، حقق النجم الجزائري نور الدين مرسلي حامل الرقم القياسي العالمي في سباقات الميل و١٥٠٠م و٢٠٠٠م و٣٠٠٠م، بداية جيدة ضمن استعداداته للدورة الاولمبية في اتلانتا بإحرازه المركز الاول في سباق الميل، خلال لقاء اوساكا الياباني الدولي لألعاب القوى في الهواء الطلق.

وتفوق مرسلي بفارق نحو ٦ ثوان عن الاميركي بول ماكمولن، وسبع ثوان عن المغربي عبد الله الحق، وحل القطري محمد سليمان في المركز الثامن.

وبرغم حصوله على ثلاث ذهبيات في بطولات العالم لألعاب القوى في طوكيو وشتوتغارت (المانيا) وغوتبورغ (السويد) فإن البطل الجزائري لم يحرز اي ذهبية في الالعاب الاولمبية علماً بأنه حل سابعاً في اولمبياد برشلونة العام ١٩٩٢ لأنه كان مريضاً.

وقال مرسلي: «السباق كان ممتازاً بالنسبة الي. انها بداية جيدة لأنني لم اعد منذ ثمانية اشهر».

واضاف: «اريد ان اركز لأكون في كامل لياقتي البدنية في الاولمبياد» مشيراً الى انه لم يقرر بعد في اي سباق سيشارك.

وهنا النتائج:

الرجال

ـ ١٠٠ م: ١ ـ فرانكي فريديريكس (ناميبيا) ٩.٠٠ ١٠ ثوان، ٢ ـ دينيس ميتشيل (الولايات المتحدة) ١٠.١٦ ث، ٣ ـ برونو سورين (كندا) ١٠.٢٨ ث.

ـ ١١٠ امتار حواجز: ١ ـ الن جونسون (الولايات المتحدة) ١٣.٢٦ ثانية مارك كرير (الولايات المتحدة) ١٣.٢٩ ث، ٣ ـ جاك بيرس (الولايات المتحدة) ١٣.٣٤ ث.

ـ الميل: ١ ـ نور الدين مرسلي (الجزائر) ٣.٥١.٣٠ ثوان. ٢ ـ بول ماكمولن (الولايات المتحدة) ٣.٥٧.٧٩ ث، ٣ ـ عبد الله الحق (المغرب) ٣.٥٨.٥٥ ث. محمد سليمان (قطر) ٤.١١.٠٧ ث.

ـ ٤٠٠ م. حواجز: صاموييل ماتيتي (زامبيا) ٤٨.١٥ ثانية. ٢ ـ ديريك ادكنز (الولايات المتحدة) ٤٨.٥٥ ث، ٣ ـ كازوهيكو يامازاكي (اليابان) ٤٨.٥٦ ث.

ـ ٥٠٠٠ الاف م: جوليوس غيتامي (كينيا) ١٣.٢٩.٢٨ دقيقة. ٢ ـ ديليمون هلنيك (زيمبابوي) ١٣.٣٠.٤٧ د، ٣ ـ اسماعيل كيروي (كينيا) ١٣.٣١.٦٥ د.

ـ الوثبة الثلاثية: زوسيكسين (الصين) ١٦.٩٥ متراً.

ـ الوثب العالي: لي جين تايك (كوريا الجنوبية) ٢.٣٠ م.

ـ رمي الكرة الحديد: ١ ـ جون غودينا (الولايات المتحدة) ٢٠.٨٥ م. ٢ ـ كيفن توث (الولايات المتحدة) ٢٠.١٥ م. ٣ ـ س. هانتر (الولايات المتحدة) ٢٠.٠٧ م.

ـ رمي المطرقة: ايغور استابكوفيتش (بيلاروسيا) ٧٩.٣٦ م.

ـ رمي الرمح: يان زيليزني (تشيكيا) ٩٠.٦٠ م.

السيدات

ـ ١٠٠ م: ١ ـ كريست غاينز (الولايات المتحدة) ١١.٣٦ ث. ٢ ـ كارليت غيدري (الولايات المتحدة) ١١.٣٨ ث.

ـ ١٠٠ م حواجز: ١ ـ ميشيل فريمان (جامايكا) ١٢.٧٩ ثانية. ٢ ـ ديون روز (جامايكا) ١٢.٨٢ ث. ٣ ـ لافونا فلوريل (الولايات المتحدة) ١٢.٨٨ ث.

ـ ٥٠٠٠ الاف م: كاثارينا ماكيرمن (ايرلندا) ١٥.٠٧.٣٨ دقيقة. ٢ ـ روز شيريويوت (كينيا) ١٥.١٠.٠٦ د.

ـ القفز بالزانة: ١ ـ ايما جورج (استراليا) ٤.٣٠ امتار. ٢ ـ كاي وي بين (الصين) ٤.٢٠ م. ٣ ـ سون كاي يون (الصين) ٤.٢٠ م.

ـ الوثب العالي: ستيفكا كوستادينوفا (بلغاريا) ١.٩٦ م.

الجزائري نور الدين مرسلي (رويتر)

بين المكاتب... ... والملاعب

بطولة كرة السلة تستعيد نشاطها اليوم

تنطلق بطولة لبنان بكرة السلة من جديد مساء اليوم بعد توقف قسري فرضته احداث العدوان الاسرائيلي على لبنان وذلك بلقاء قوي بين النادي الرياضي والكهرباء في الساعة السابعة والنصف على ملعب المون لاسال.

الأهلي برج رحال إلى التصفية النهائية

انتقل فريق الاهلي برج رحال الى التصفية النهائية لبطولة لبنان للدرجة الرابعة (المجموعة العاشرة) عقب فوزه الكاسح على فريق رأس العين (٥ ـ ١) في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الاصلاح ـ البرج الشمالي.

الأنصار يفوز على الاندفاع ودياً

فاز فريق الانصار على فريق الاندفاع (٤ ـ ٠) في المباراة الودية التي جرت بينهما بعد ظهر السبت على ملعب بيروت البلدي.

سجل للانصار دايفيد ناكيد (د. ١٣ و٥٠ و٦٥، والثانية من ضربة جزاء) وفادي حلاق (د. ٥).

قاد اللقاء الحكم اللبناني الدولي طالب رمضان وعاونه الدوليان حسين صالح وحيدر قليط.

لا خلاف بين فريق الوحدة وعساف خليفة

افاد مصدر مأذون له في نادي الوحدة الدمشقي ان لا صحة لما بثته بعض المصادر من وجود خلافات بين النادي ولاعبه الدولي عساف خليفة المحترف في نادي النجمة حول تجديد عقده، وان قرار تجديد العقد مرتبط باللاعب نفسه اذا رغب بذلك وان اراد العودة لناديه فالباب مفتوح له. جدير ذكره ان الخليفة ملتحق بمعسكر منتخب رجال سوريا استعداداً للمشاركة في تصفيات كأس امم آسيا.

عملية جراحية لشهاب

بات من المؤكد ان يجري لاعب الانصار عبد الفتاح شهاب عملية جراحية لوضع حد للآلام التي عانى منها طوال الموسم والتي ابعدته عن الملاعب وعن صفوف المنتخب فترة طويلة.

ومن المعروف بأن شهاب يعاني من آلام مبرحة في اعلى الفخذ، وهو تردد اكثر من مرة في اجراء العملية بناء على اختلاف الآراء لدى اطبائه المعالجين.

رابطة قدامى نادي الصفاء تعزي بتوفيق عساف

اصدرت رابطتا «قدامى نادي الصفاء» و«انصار اللاعنف في لبنان» بياناً قدمت فيه واجب التعزية بـ«فقيد الصفاء ولبنان» توفيق عساف واستعرضت فيه مزايا الراحل وسيرته الحياتية ودوره الفاعل في تنمية الاقتصاد المحلي عبر عدة مشاريع وانشطة قام بها على هذا الصعيد. كما ثمنت دوره السياسي في بلسمة الجراح ومشاركته الفاعلة في «وضع وثيقة الوفاق الوطني للخروج بالوطن من دوامة الطائفية الى مفهوم الوطن ـ المجتمع والوطن لجميع ابنائه» اضافة الى الدور اللافت للفقيد على الصعيد الرياضي من خلال تسلمه لرئاسة نادي الصفاء فترة طويلة.

إصابة عامر فاعور في ركبته

تعرض لاعب فريق النجمة عامر فاعور لإصابة قوية في ركبته بعد احتكاكه مع احد لاعبي الفرق الشعبية اثناء اشتراكه في احدى الدورات.

يذكر ان عدداً كبيراً من لاعبي فرق الدرجة الاولى يشاركون بمثل هذه الدورات من دون اي محاسبة من قبل المدربين!..

من جهة ثانية، فاز فريق النجمة على فريق الشباب طرابلس (٢ ـ ٠) وذلك في المباراة التي جمعتهما على ارض ملعب النادي في المنارة سجلها احمد يورا وحمزة ناصر.

حقيبة السفير

تكريم للاعلاميين في البقاع



النائب سكاف والى يساره المهندس سكاف خلال المأدبة (اسامي الحسيني)

أولم المهندس ناجي ميشال سكاف في كازينو حنوش تكريماً للاعلاميين البقاعيين. وذلك بحضور النائب الياس سكاف الذي كانت له كلمة بالمناسبة. وبعد الغداء شكر الاعلاميون المهندس سكاف على بادرته النبيلة.

رابطة نساء قرطبا

دعت «رابطة نساء بلدة قرطبا» هيئتها العامة للاجتماع عند العاشرة من يوم الاحد في التاسع من حزيران المقبل في بالم اوتيل ـ قرطبا لانتخاب هيئة جديدة. واذا لم يكتمل النصاب القانوني في الموعد المحدد تؤجل جلسة الانتخاب الى الاحد في ٢٣ حزيران. وتعتبر الجلسة قانونية بمن حضر على ان تنتهي مدة تقديم طلبات الترشيح في ٢/٦/١٩٩٦.

اعتذار

اعتذرت الهيئة الادارية لرابطة الصداقة اللبنانية ـ الكتبية عن ورود اسم سفير كندا دانيال مارشان بين اسماء الذين سيحضرون اللقاء العام الذي اعلن عنه سابقاً عند الخامسة من بعد ظهر السبت ٢٥ الشهر الحالي، في المدرسة المركزية ـ جونية.

قبرصلي ـ مشموشي

تم في حفل عائلي مساء يوم الجمعة الماضي عقد قران الضابط في قوى الامن الداخلي نزيه قبرصلي والآنسة رانية رمزي مشموشي، وذلك بحضور عدد كبير من اصدقاء العروسين.

مستوصف بقرزلا الخيري

دشنت الجمعية الخيرية الاجتماعية في بقرزلا ـ عكار المستوصف الخيري، برعاية راعي ابرشية طرابلس المارونية المطران جبرايل طوبيا. وحضور الوزير اسطفان الدويهي والنواب رياض الصراف وعبد الرحمن عبد الرحمن وكريم الراسي وحسن عز الدين وممثلين عن مختلف الفاعليات في المنطقة من سياسية وحزبية وروحية واجتماعية وصحية. وتخلل حفل التدشين كلمات لرئيس الجمعية عبد الله بولس ومرشدها الاب سركيس شربل ولراعي الاحتفال المطران طوبيا. واختتم الحفل بكوكتيل اقيم بالمناسبة.

البطولات الأوروبية بكرة القدم

كانتونا يقود يونايتد لاحراز كأس انكلترا و«الثنائية» للمرة الثانية
دورتموند يتوّج بطلاً في ألمانيا وأوكسير في فرنسا وبورتو في البرتغال

دخل النجم الفرنسي أريك كانتونا يوم السبت الماضي عالم الشهرة الكروية من بابه الواسع عندما قاد فريقه مانشستر يونايتد الى انتزاع كأس انكلترا اثر الاصابة التاريخية التي سجلها في مرمى ليفربول قبل خمس دقائق على نهاية المباراة التي أجريت بينهما في استاد ويمبلي وشاهدها ٨٠ ألف متفرج، وتابعها الملايين عبر شاشات التلفزة في كل أنحاء العالم، ليصبح مانشستر يونايتد أول فريق يحرز اللقب المزدوج مرتين في تاريخ كرة القدم الانكليزية بعدما سبق وأحرزها في العام ١٩٩٤، كما انفرد بالرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالمسابقة برصيد ٩ مرات.

وقد فرض كانتونا نفسه كعنصر مؤثر في فريق «الشياطين الحمر» وقائد ملهم يعرف بحنكته كيف يلعب ورقته الرابحة في الوقت المناسب، وكان أول لاعب أجنبي يحمل إشارة القائد ويتسلم كأس انكلترا في تاريخ المسابقة، بعدما تسلم شارة القيادة في هذه المباراة بالذات من زميله القائد الأصلي ستيف بروس الذي يعاني من تقلص عضلي واضطر للجلوس في المدرجات.

ويمكن القول إن الدقائق العشرين الأولى شهدت سيطرة شبه واضحة ليونايتد الذي كان يخوض مباراته النهائية الرابعة عشرة (رقم قياسي)، إلا أن المهاجمين لم يحسنوا الاستفادة من الفرص التي لاحت لهم، وكان أندي كول بعيداً عن مستواه.

وكاد «الشياطين الحمر» يفتتحوا التسجيل بواسطة الناشئ ديفيد بيكهام الذي سدد كرة قوية اثر مجهود من الويلزي راين غيغز تألق الحارس ديفيد جيمس في التصدي لها ببراعة وتحويلها ركلة ركنية في اللحظة المناسبة، فيما أضاع أندي كول فرصتين.

وبدأ ليفربول يدخل جو المباراة تدريجياً، وسدد لاعب وسطه جيمي ريدناب كرة قوية خارج المرمى بعد تمريرة متقنة من مارك رايت، وتحسن أداء ليفربول في الشوط الثاني وكان الفريق الأفضل لكن مهاجميه لم يحسنوا الوصول الى منطقة جزاء مانشستر ولم يشكلوا أي خطورة على حارسه الدنماركي بيتر شمايكل.

وفي الوقت الذي أشرك فيه مدرب يونايتد اليكس فيرغوسون الناشئ بول سكولز بدلاً من أندي كول غير الموفق في محاولة لتحريك خط الهجوم، لجأ روي ايفانز مدرب ليفربول الى التغيير أيضاً، فأشرك المخضرم أيان راش بدلاً من ستان كوليمور، وكان راش يخوض آخر مباراة له مع ليفربول منذ أن انضم إليه من نادي تشستر العام ١٩٨٠، وهو يحمل الرقم القياسي في عدد الاصابات في هذه المسابقة برصيد ٤٢ إصابة.

ومع مرور الوقت، وبلوغ المباراة دقائقها الأخيرة، وسط هجمات ضاغطة ليونايتد، احتسب الحكم ركنية ليونايتد في الدقيقة ٨٧، رفعها بيكهام امام حلق المرمى وأبعدها الحارس المتألق جيمس بقبضته الى خارج الصندوق ليقتنصها كانتونا ويسددها بذكاء داخل المرمى، ويقود فريقه الى الفوز وسط هتافات الجماهير في المدرجات، ويرفع رصيده هذا الموسم الى ٢٠ إصابة. كما اختير المدرب الايرلندي روي كين أفضل لاعب في هذا اللقاء.

والمباراة هي الثالثة عشرة بين الفريقين في هذه المسابقة من أن التقيا للمرة الأولى العام ١٨٩٨ وقد فاز مانشستر ٧ مرات وليفربول مرتين وتعادلا لأربع مرات علماً بأن آخر فوز لليفربول على مانشستر يعود الى العام ١٩٢١.

وكان الفريقان التقيا مرة واحدة في النهائي وفاز مانشستر (٢-١) العام ١٩٧٧.

وقال فيرغوسون: «أنا فخور بفريقي انه شيء لا يصدق وعظيم». وأضاف: «لم يخض كانتونا مباراة كبيرة لكنه عرف كيف يحافظ على أعصابه وسجل إصابة بطريقة رائعة».

يذكر أن كانتونا لم يخسر أي مباراة في مسابقة الكاس منذ قدومه الى انكلترا العام ١٩٩٢ لينضم الى ليدز قبل أن ينتقل بعد سنة واحدة الى مانشستر يونايتد.

- مثل مانشستر يونايتد: شمايكل، ايروين وماي وباليستر وفيليب نيفيل، بيكهام (غاري نيفيل)، وكين وبات وغيغز، كانتونا وكول (سكولز).

- مثل ليفربول: جيمس، رايت وسكايلز وباب وجونز، ماكاتير وبارنز وريدناب وماكماناامان، فاولر وكوليمور (راش).

أصداء الفوز

هذا، وقد أشادت الصحف الانكليزية الصادرة امس بالفرنسي أريك كانتونا مهاجم مانشستر يونايتد صاحب إصابة الفوز في مرمى ليفربول في نهائي كأس انكلترا لكرة القدم ووصفته بأنه غيّر صورته من «قبيح» قبل سنة واحدة الى بطل».

وذكرت صحيفة «ذي اندبيندنت أون صنداي» في صفحتها الأولى: «من قبيح الى بطل في إشارة الى «التحسن العظيم لسلوك كانتونا منذ اعتدائه على احد المتفرجين والذي تكرس أمس الأول بتتويجه بطلاً في ويمبلي».

وأضافت الصحيفة: «لقد برهن بما لا يقبل الشك انه تحسن بدرجة كبيرة، وخير دليل على ذلك ما حصل له عندما كان يصعد ليتسلم الكاس وبصق عليه أنصار ليفربول فكان رده نظرة لا مبالية باتجاههم»!.

أما بالنسبة الى «صنداي تايمز» فإن «كانتونا البطل أثار عاصفة من السعادة في ثانية واحدة» معتبرة ان لقب لاعب العام الذي ناله النجم الفرنسي ينظر إليه أنصار مانشستر يونايتد «بأنه إهانة لأنه بالنسبة إليهم فهو لاعب العقد الأخير على الأقل».

وخصصت «نيوز اوف ذي وورلد» الصفحة الاولى لكانتونا وهو يحمل الكاس أمام أنصار مانشستر يونايتد واعتبرت ان الاصابة التي احرزها «جاءت في لحظة اشراق مدهشة».

واشارت «ذي مايل اون صنداي» ان الفرنسي «احتفظ ببرودة أعصابه ورفع الكأس» في حين اعتبرت «ذي اوبزرفر» ان اصابة كانتونا هي «الاغلى حياته».

وتساءلت: «من كان يتخيل سيناريو كهذا قبل عام واحد عندما كان مانشستر يونايتد في وضع لا يحسد عليه وفشل في التغلب على ايفرتون في النهائي»؟ ووصف «ذي بيبول» كانتونا بانه «رجل ساحر».

المانيا

احتفظ فريق بوروسيا دورتموند ببطولة الدوري الالماني (البوندسليغا) بكرة القدم للموسم الثاني على التوالي اثر تعادله خارج ارضه مع مضيفه ميونيخ ١٨٦٠ (٢ - ٢)، وهزيمة منافسه المباشر بايرن ميونيخ خارج ارضه امام شالكه (١-٢).

وكان من المتوقع ان يتأجل تتويج دورتموند الى الاسبوع المقبل لولا «الاصابة القاتلة» التي احرزها شالكة في مرمى بايرن ميونيخ في الثواني الاخيرة من المباراة بعدما كان التعادل سائداً (١ - ١).

وبذلك احتفظ دورتموند بالصدارة بفارق ٤ نقاط، واحتفظ بايرن ميونيخ بالمركز الثاني، فيما حل شالكة ثالثاً بفارق الاصابات بعدما تعادل تساوى نقاطاً مع مونشن غلادباخ.

أما صدارة الهدافين فقد تقاسمها كل من سين داندي لاعب كارلسروه، وثنائي شتوتغارت جيوفاني البير، وفريدي بوبيتش برصيد ١٥ اصابة، فيما حل شتيفان شابورك لاعب دورتموند ثانياً برصيد ١٤ إصابة مع كل من سبورل لاعب هامبورغ، وبودن لاعب ميونيخ ١٨٦٠، وكلينسمان لاعب بايرن ميونيخ، وهنا النتائج:

- فاز فرايبورغ على بايرليفركوزن (٢ - ١)، سجل للفائز يوسيفيتش وتسالير في الدقيقتين ٣٢ و٤٠، وللخاسر سيرجيو في الدقيقة ٧٧.

- خسر كولون امام بريمن (١ - ٢)، سجل للخاسر هويتمان في الدقيقة ٣٠، وللفائز بازلر في الدقيقتين ٦٥ و٧٦ (الثانية بنالتي).

- فاز شالكه على بايرن ميونيخ (٢ - ١)، سجل للفائز تون وموار في الدقيقتين ٣٦ و٩٠، وللخاسر شتروتز في الدقيقة ٤٥.

- تعادل دوسلدورف وفرانكفورت (٢ - ٢)، سجل للأول غلافاس وجوت في الدقيقتين ٨ و٢٦، وللثاني دوشاك وزيليتش في الدقيقتين ٦٤ و٨٣.

- فاز هامبورغ على شتوتغارت (٣ - صفر) وسجل للفائز بايرون وفيشر وسيورل في الدقائق ٧ و٤٧ و٧٣.

- تعادل كارلسروه وسان باولي (٢ - ٢)، سجل للأول داندي وهاسلر في الدقيقتين ٥٠ و٦٧ (الثانية بنالتي)، وللثاني ستانيسلافسكي وسبرينغر في الدقيقتين ١٢ و٧٨.

- خسر أوردينغن امام مونشن غلادباخ (صفر - ٢) وسجل للفائز شتيرنكوميف في الدقيقتين ٥ و٣٤.

- تعادل ميونيخ ١٨٦٠ ودورتموند (٢ - ٢) سجل للأول بودن في الدقيقتين ٦٨ و٨١، وللثاني روبتر وتسورك في الدقيقتين ٣٨ و٦٥.

- فاز كايزرسلاوترن على هانزا روستوك (٢ - صفر) وسجل الاصابتين كوكا في الدقيقتين ٨ و١٨ (الثانية بنالتي).

● ترتيب الصدارة:
١ - دورتموند: ٦٥ نقطة
٢ - بايرن ميونيخ: ٦١
٣ - شالكه: ٥٣
٤ - مونشن غلادباخ: ٥٣
٥ - هانزا روستوك: ٤٩

ايطاليا

سجل فريق ميلانو فوزاً ساحقاً على كريمونيزي (٧ - ١) كان بمثابة «مسك الختام» للدوري الإيطالي، وهدية خاصة من اللاعبين الى مدربهم فابيو كابيللو الذي سينتقل الى اسبانيا لتدريب ريال مدريد الموسم المقبل.

وكان ميلانو حسم البطولة قبل اسبوعين ليحرز لقبه الخامس عشر في تاريخه والثالث في اربعة اعوام، وانتهى الشوط الاول بالتعادل (١ - ١) ثم تمكن ميلانو من تسجيل ٦ إصابات في الشوط الثاني ثلاثة منها في مدى ثلاث دقائق.

وسجل للفائز الليبيري جورج وياه (٤ و٥٩) وديميتريو البرتيني (٦١) وكريستيان بانوتشي (٦٧) ودي كانيو (٨٣ و٨٥) والكرواتي زفونيمير بوبان (٨٤) وللخاسر فلوريانتيتش (٢٣).

وتغلب لاتسيو على تورينو بإصابتين سجلهما الكرواتي الن بوكسيتش (١) وجيوسيبي سينيوري (٩)، وحسم روما مباراته مع انتر ميلانو بإصابة سجلها دي بياجيو (٤٤ من ركلة جزاء)، وضمن الفائز المشاركة في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل، في حين يأمل الانتر في فوز يوفنتوس بكأس الانديـة الاوروبية، او فيورنتينا بكأس ايطاليا ليشارك في كأس الاتحاد.

وتغلب فيورنتينا على بياتشينزا بإصابة سجلها بياتشينتيني (٢١)، وكالياري على (بارما بإصابتين سجلهما المدافع الارجنتيني روبرتو سنسيني (٤٢ خطأ في مرمى فريقه والبرازيلي الاصل البلجيكي الجنسية اوليفيرا (٧٥ من ركلة جزاء).

وتغلب نابولي على اودينيزي (٢ - ١) سجل للفائز بيتزي (٤١ من ركلة جزاء وبوليكانو (٧٢)، وللخاسر ديزيديري (٢٨)، واتالانتا على بادوفا (٣ - صفر) سجلها سيراو خطأ في مرمى فريقه) وسغرو (١٢) وميريرا (٥٤)، وتعادل يوفنتوس وباري (٢ - ٢) سجل للأول مونتاناري (٢٥ خطأ في مرمى فريقه وجانلوكا فيالي (٦٩) وللثاني ايغو ريبروتي (٤٥ و٨٩).

وتعادل سمبدوريا وفيتشنزا (٢ - ٢) ايضا. سجل للأول امبوروسيتي (١٨) وموركيتا (٣٣) وللثاني الهولندي كلارنس سيدورف (٢١) والمخضرم روبرتو مانشيني (٨٤). وتوج سينيوري (لاتسيو) هدافاً للبطولة برصيد ٢٤ اصابة بالتساوي مع مهاجم باري ايغور بروتي، بفارق اصابتين عن مهاجم سمبدوريا الناشئ كييزا وسقطت فرق تورينو وكريمونيزي وبادوفا الى الدرجة الثانية.

● الترتيب النهائي للصدارة:
١ - ميلانو: ٧٣ نقطة
٢ - يوفنتوس: ٦٥
٣ - لاتسيو: ٥٩
٤ - فيورنتينا: ٥٩
٥ - بارما: ٥٨

فرنسا

دوّن فريق اوكسير اسمه في «سجل العظماء» بإحرازه بطولتي الدوري والكأس في فرنسا للمرة الاولى في تاريخه ولحق بفريق مرسيليا الذي احرز «الثنائية» في العام ١٩٨٩.

وقد توج اوكسير بطلاً اثر تعادله خارج ارضه مع غانغان صاحب المركز الاخير بإصابة لكل منهما بعدما سبق واحرز الكاس في الاسبوع الماضي اثر فوزه على نيم (٢ - ١)، وبذلك سيكون هذا الفريق المغمور ضمن مسابقة كأس الانديـة الاوروبية البطلة في الموسم المقبل مع نواد كبيرة وعريقة من امثال ميلانو ومانشستر يونايتد واجاكس امستردام، فيما ستتاح الفرصة امام نيم من دوري الدرجة الثالثة لخوض مسابقة كأس الكؤوس.

وفي ابرز النتائج الاخرى، قفز موناكو الى المركز الثالث بفوزه الكاسح على ستراسبورغ (٥ - ١)، فيما سقط ميتز الى المركز الرابع اثر هزيمته امام نانت.

وعلى صعيد الهدافين، توّج انطوان درونبياك هدافاً للدوري برصيد ٢٠ اصابة، يليه البرازيلي سوني اندرسون لاعب موناكو برصيد ١٩ اصابة. وهنا النتائج:

- تعادل غانغان واوكسير (١ - ١). سجل للاول ميهالي في الدقيقة ٨٠ وللثاني ديوميد في الدقيقة ١١.

- فاز نانت على ميتز (١ - صفر) وسجل الاصابة داروشا في الدقيقة ٤.

- تعادل بوردو مع سان جيرمان (٢ - ٢). سجل للاول دوكاريل في الدقيقتين ٥٦ و٥٨ وللثاني دجوركاييف ودينغ في الدقيقتين ٤٢ و٨٩.

- فاز موناكو على ستراسبورغ (٥ - ١). سجل للفائز ليغوينسكي وهنري واندرسون وريه وشيتغو في الدقائق ٧ و١٨ و٧٥ و٧٨ و٨٩. وسجل للخاسر سرزيتيللي في الديقة ١٧.

- فاز مونبلييه على لوهافر (٢ - صفر). سجل للفائز روبرت وباكايوكو في الدقيقتين ٧٠ و٨٩.

- فاز ليل على ليون (٢ - ١). سجل للفائز سيبيرسكي وسيميا في الدقيقتين ٤٣ و٤٨ وسجل للخاسر موريس في الدقيقة ١٧.

- خسر باستيا امام نيس (١ - ٢). سجل للخاسر دروبنياك في الدقيقة ٥٢ (بنالتي) وللفائز ديبان في الدقيقتين ٣١ و٨٤.

- تعادل سانت اتيان وماريتغ (٢ - ٢). سجل للاول بيلونغ وساندجاك في الدقيقتين ٤٦ (بنالتي) و٧٠، وسجل للثاني ايستونا وفلاش في الدقيقتين ١٤ و٧٦.

● ترتيب الصدارة:
١ - اوكسير: ٦٩ نقطة.
٢ - سان جيرمان: ٦٥.
٣ - موناكو: ٦٥.
٤ - ميتز: ٦٥.
٥ - ملنس: ٦٢.

البرتغال

توج بورتو رسمياً بطلا للدوري البرتغالي لكرة القدم أمس في المرحلة الرابعة والثلاثين الاخيرة حيث فاز على بيلينتنيش (١ - صفر).

ويبتعد بورتو الذي ضمن اللقب نظريا في المرحلة الثلاثين من البطولة، عن بنفيكا الوصيف بفارق ١١ نقطة.

أسبانيا

احتفظ فريق اتلتيكو مدريد بفارق النقاط الاربع التي تفصله عن منافسه المباشر فالنسيا اثر فوزه على سلمنقة (٢ - ١) وفوز فالنسيا خارج ارضه على اشبيلية (٢ - ١). فيما تأجلت مباراة اسبانيول وبرشلونة بسبب سوء الاحوال الجوية.

وفي النتائج الاخرى، سجل ريال سوسيداد فوزا كاسحا على البسيط (٨ - ١) وخسر راسينغ سانتاندر امام تنيريفي (١ - ٢) وفاز سبورتنغ خيخون على كومبوستيلا (٢ - ١) وخسر كورونا امام اوفيدو (صفر - ٤) وفاز سيلتافيغو على ريال بتليس (٢ - صفر) وخسر بلدالوليد امام ريال مدريد (صفر - ٣) وفاز سرقسطة على اتلتيكو بلباو (١ - صفر).

● ترتيب الصدارة:
١ - اتلتيكو مدريد: ٨٣ نقطة.
٢ - فالنسيا: ٧٩.
٣ - برشلونة: ٧٥.
٤ - اسبانيول: ٧٢.

التصفيات الاولمبية بكرة القدم

فازت كندا على جامايكا (٣ - صفر) في المباراة التي اقيمت في ادمونتون (كندا) امام ٧ آلاف متفرج ضمن افتتاح تصفيات منطقة الكونكاكاف المؤهلة الى نهائيات مسابقة كرة القدم في اولمبياد اتلانتا.

وبكّر جايسون ديفوس في التسجيل (٩). وسنحت لكندا فرصاً عدة من اخطاء ارتكبها الدفاع الجامايكي وتمكن مارتن ناش من اضافة الإصابة الثانية قبل نهاية الشوط الاول بأربع دقائق. واضاف نيال طومسون الإصابة الثالثة (٨٤).

ويذكر ان ستة منتخبات تشارك في هذه التصفيات ويصعد الاول مباشرة الى النهائيات في حين يخوض الثاني مباراة فاصلة مع استراليا بطلة اوقيانيا.

وفي النتائج الاخرى، فازت المكسيك على السلفادور (٣ - صفر)، وكوستاريكا على ترينيداد وتوباغو (٤ - ٢).





مولر لاعب دورتموند يحمل درع الدوري (رويتر)

كأس انكلترا بين يدي كانتونا (رويتر)



كانتونا لحظة تسديده الكرة التي سجل منها اصابة الفوز (اب)

الدورات الدولية بكرة المضرب

مارتينيز تحرز بطولة روما

أحرزت الإسبانية كونشيتا مارتينيز حاملة اللقب في السنوات الثلاث الاخيرة والمصنفة ثانية بطولة دورة روما في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٨٠٦ الاف و٢٥٠ دولارا بفوزها على السويسرية الناشئة مارتينا هينغيس (١٥ عاما) المصنفة سادسة (٦ - ٢ و٦ - ٣) في المباراة التي اجريت بينهما امس.

وباتت مارتينيز اول لاعبة تحرز لقب دورة روما لاربع مرات متتالية وهي التي خسرت نهائي دورة هامبورغ الاسبوع الماضي امام مواطنتها ارانتشا سانشيز.

وكانت هينغيس تخوض ثاني مباراة نهائية لها منذ احترافها علما بأنها خسرت الاولى امام مارتينيز في دورة هامبورغ الالمانية في ٧ ايار ١٩٩٥.

وحققت هينغيس المفاجأة في هذه الدورة بإخراجها الالمانية شتيفي غراف المصنفة أولى والتي كانت تشارك للمرة الاولى في هذه الدورة بعد غياب تسع سنوات واستغلت الاسبانية ارتباك السويسرية التي ارتكبت اخطاء مباشرة عدة لتتقدم في المجموعة الاولى. وكسرت هينغيس ارسال مارتينيز في الشوط السادس ثم فازت (٥ - صفر) بإرسالها لتقلص الفارق الى ٢ - ٥ لكن مارتينيز حسمت هذه المجموعة في مصلحتها. وكسرت هينغيس التي اصبحت اصغر لاعبة تبلغ المباراة النهائية في روما ارسال مارتينيز في مطلع المجموعة الثانية ثم خسرت ارسالها التالي لتتعادلا ١ - ١ ثم ٣ - ٣ قبل ان تحسم الاسبانية المباراة في مصلحتها عندما نجحت في كسر ارسال هينغيس في الشوط الثامن.

- وفي هامبورغ: احرز الاسباني روبرتو كاريتيرو بطولة دورة هامبورغ الالمانية الدولية بفوزه على مواطنه اليكس كورتيخا (٢ - ٦ و٦ - ٤ و٦ - ٤).

- وفي بودابست: توجت الرومانية روكساندرا دراغومير بطلة لدورة بودابست المجرية بفوزها على النمساوية ميلاني شنيل ٧ - ٦ (٦ - ٨) و٦ - ١.

- وفي بابنهيرست: احرز البرازيلي فرناندو ميليجيني بطولة دورة بابنهيرست الاميركية بفوزه على السويدي المخضرم ماتس فيلاندر (٦ - ٤ و٦ - ٢).

من الملاعب العالمية

● تاباريز مدرباً لميلانو:

أعلن رئيس نادي ميلانو الايطالي سيلفيو بيرلوسكوني ان الأوروغوياني اوسكار واشنطن تاباريز سيستلم تدريب الفريق ابتداء من الموسم المقبل خلفاً لفابيو كابيللو الذي انتقل الى تدريب ريال مدريد الاسباني.

وقال بيرلوسكوني «توصلنا الى اتفاق مع تاباريز لكني لا اعرف إذا وقع العقد ام لا، لم اتكلم مع نائبي ادريانو غالياني».

وأعرب تاباريز عن ارتياحه لتصريحات بيرلوسكوني وذكر في حديث هاتفي من منزله في مونتيفيديو الى صحيفة «كوريري ديللو سبورت» الايطالية «انه حلم يتحقق، كل ما اريده الآن أن يتصل بي ميلانو رسميا لتوقيع العقد».

وأضاف «تكلم معي مسؤولو ميلانو بعد إحراز الفريق بطولة ايطاليا، وكانوا ينتظرون ان يتوصل كابيللو الى اتفاق مع ريال مدريد قبل أن يعلنوا مجيئي».

وأعلن تاباريز عن رغبته في المجيء الى ميلانو قبل نهاية الشهر الحالي برغم وجود بعض اللاعبين في جولة خارجية والبعض الآخر مع المنتخب الذي يستعد لنهائيات كأس الأمم الأوروبية وقال «أريد ان آتي بأسرع وقت الى «ميلانيلو» (مركز تدريب الفريق) والتعرف على الاشخاص الذين سأعمل معهم والتسهيلات الموجودة».

وسبق لتاباريز ان درب فريق أتالانتا الايطالي الموسم الماضي.

● بكنباور يعترف:

اعترف رئيس نادي بايرن ميونيخ ومدربه في الوقت نفسه فرانتس بكنباور بأن تغيير المدرب «لم ينفع بشيء» بعدما خسر الفريق البافاري كل أمل بإحراز بطولة المانيا التي ذهبت لدورتموند.

وكان بكنباور تصدى للمهمة خلفاً لأوتو ريهاغل قبل نحو اسبوعين.

واضاف القيصر «ربما لم نلجأ الى تغيير المدرب في الوقت المناسب. ترددنا كثيرا في التخلي عنه (ريهاغل)».

واشار يورغن كلينسمان مهاجم المنتخب الألماني الى ان «كل شيء سيعود الى نصابه إذا احرزنا كاس الاتحاد الأوروبي».

يذكر أن بايرن ميونيخ سيقابل بوردو الفرنسي الأربعاء المقبل في اياب الدور النهائي بعدما تقدم ذهابا في ميونيخ (٢ - ٠).

● رحابة صدر كانتونا:

أكد الفرنسي أريك كانتونا مهاجم مانشستر يونايتد الانكليزي انه سيتقبل «برحابة صدر» قرار مدرب منتخب فرنسا لكرة القدم ايميه جاكيه بضمه الى صفوف المنتخب المشارك في نهائيات كاس الأمم الأوروبية الشهر المقبل في انكلترا أو عدمه.

وقال النجم الفرنسي في حديث الى تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية «بي.بي.سي» «سأكون سعيدا إذا اختارني. وفي حال حصل عكس ذلك فإني سأذهب في إجازة، لأكون في كامل لياقتي البدنية في الموسم المقبل».

واضاف في الحديث الذي أجري قبل أن يحرز فريقه كاس انكلترا بفوزه على ليفربول بإصابة وحيدة سجله كانتونا نفسه «سيكون مهماً لمانشستر يونايتد وللكرة الانكليزية أن نحرز كاس أبطال الأندية الأوروبية الموسم المقبل، وإذا لم نفعل فإن الجميع سينسوننا. كل الذين سيشاركون في كاس الأمم الأوروبية سيكونوا متعبين».

وعاد كانتونا بالذاكرة الى الأشهر الصعبة التي مر بها اثر ضربه أحد أنصار كريستال بالاس في ٢٥ كانون الثاني ١٩٩٥ وإيقافه عن اللعب ثمانية أشهر وحملة الإنتقادات الواسعة التي شنها عليه الصحافيون والرأي العام الانكليزي على حد سواء.

وقال «خلال الأشهر الثمانية التي لم ألعب فيها لم يتوقف أنصار مانشستر يونايتد عن مناداتي باسمي ولو لـ٩٠ ثانية في كل مباراة وهذا لن أنساه أبدا. سأحاول دائما أن أرد لهم هذا الجميل وأجعلهم سعداء».

وأضاف «خلال هذه الفترة كانت زوجتي حامل. وكان الوضع صعبا على إبني أيضا ففي المدرسة الأطفال يكونون أكثر أذى من الكبار في بعض الأحيان».

وأكد كانتونا انه سيبقى في انكلترا بعد اعتزاله «قد أصبح مدربا. سأبقى في انكلترا من أجل أطفالي فهم يذهبون الى المدرسة وعائلتي سعيدة».

● شتيفي غراف تتراجع:

أعلنت لاعبة كرة المضرب الألمانية شتيفي غراف المصنفة اولى في العالم انها ستشارك في دورة برلين البالغة جوائزها ٨٠٦ آلاف و٢٥٠ دولارا التي تبدأ اليوم خلافا لما أعلنته سابقا.

وقد أعلنت فور خسارتها أمام السويسرية مارتينا هينغيس في الدور ربع النهائي لدورة روما انها لن تشارك في دورة برلين، مؤكدة انها تعتزم قضاء بعض الأيام من الراحة قبل أن تعاود التدريب خصوصا على الأرض الترابية استعدادا لدورة رولان غاروس الفرنسية.

وكانت قد تراجعت قبلاً عن قرار مماثل بعدم مشاركتها في نفس الدورة التي تبدأ اليوم وتنتهي في التاسع عشر من الشهر الحالي.

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا:
١ - استدلال.
٢ - احد الوالدين، احد الكواكب.
٣ - صوت الكلب.
٤ - من اجزاء البيضة. سحب، ثنى.
٥ - الإيفاد (معكوسة).
٦ - واقتربت (معكوسة)، موجع.
٧ - تلثا صوت، متشابهان، ارجع.
٨ - مقياس، قمة.
٩ - وديعة.

عموديا:
١ - متشابهان، التحام.
٢ - ممثلة مصرية.
٣ - حاجز.
٤ - ماركة سيارات.
٥ - منطقة مصرية، حرف ابجدي.
٦ - اشاهد، تاهية، مادة قاتلة.
٧ - الكفر (معكوسة).
٨ - سقي (معكوسة).
٩ - ركيزة، السكن.

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
دموع الندم لن تجديك نفعا وقد تنزفها بداخلك فحاول ان تتغلب على اليأس لئلا تهلك ذاتك.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
ما بالك متقلب المزاج؟ اتبث على بر كي تعرف كيف تخطو الخطوات الصحيحة.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
خدمة مفيدة تؤديها الى صديق عزيز تساعده في حل ازمة ويرد لك الجميل بهدية ثمينة على قدر امتنانه.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
تفاءل فقريبا ستصلك علاوة مادية لطالما انتظرتها، فهل اقتنعت اخيرا بأن الصبر مفتاح الفرج.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
قريبا تعود الى ديارك سالما بعد رحلة عمل اتعبتك نفسيا وجسديا، وقليل من الاسترخاء يفيدك.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
صديق قديم ووفي يعيد اليك الثقة بالناس بعد ان تعرضت لخيانة من احدهم.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
لماذا تخبئ مشاعرك وتحاول طمسها؟ بالعكس فأنت حاليا بأمس الحاجة الى صدر حنون.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
تعيد حساباتك هذه الفترة لتكتشف أن الاصدقاء القدامى اكثر وفاءً من الجدد فتسعى الى تجديد علاقتك بهم.

القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
متفائل انت ومرح هذه الايام، ولكن احرص على الصعيد المادي ولا تبذر في كل الاتجاهات.

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
ما مررت به اخيرا كان مؤلما، اوافقك تماما، ولكن لا تقف عنده بل اسع الى المستقبل بطموح اكبر.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
أين رحابة صدرك المعتادة؟ لا تتخذ من انشغالك ذريعة للتأفف من شكاوى الحبيب.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
دموع الفرح ستملأ مقلتيك قريبا بعد ان ترضي الاهل والحبيب معا وستجد ان معاناة الاسى ولّت الى غير رجعة.

الشطرنج

8 7 6 5 4 3 2 1
a b c d e f g h

الأسود يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

ا	س	م	ا	ك	ب	ا	ر	ي	س
ا	ل	و	ا	ن	ب	ا	ر	ي	ش
ا	م	ي	ن	ق	ب	غ	د	ا	د
ا	م	ي	ر	ن	ب	ي	ر	و	ت
ا	س	ي	د	ا	ب	ل	ا	د	هـ
ر	ص	ي	ن	ا	ب	ل	ا	هـ	هـ
ر	ي	ح	ا	ن	ب	ل	ع	ل	ا
ر	ع	د	ي	د	ب	ل	ا	غ	هـ
ر	و	ا	ب	ي	ب	د	ا	ي	هـ
ر	و	ا	ا	ي	ب	ر	ا	ي	هـ

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من أربعة أحرف

اسماك، رصين، باريس، رعديد، بغداد، بلاغة، بلادة، براية، بلاهة، الوان، ريحان، امير، روابي، بيروت، باريش، العلب، امين، بداية، اسيد، روائي.

حلول العدد السابق

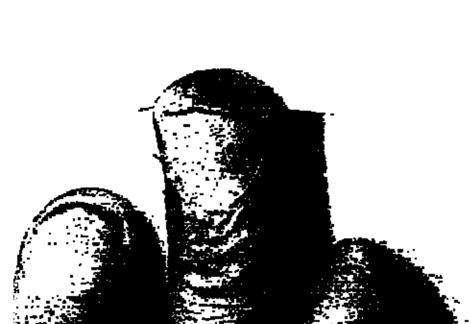
■ حل الكلمات المتقاطعة:

افقيا:
١ - الإستاد.
٢ - رومية، لب.
٣ - مسير، اعمى.
٤ - ينام.
٥ - هلا، لحق.
٦ - يدري، لا.
٧ - زوارق.
٨ - القنفذ، قر.
٩ - نم، يلحقه.

عموديا:
١ - ارم، ميلان.
٢ - لوسي، لم.
٣ - امينة رزق.
٤ - سيراليون.
٥ - من، ما، الي.
٦ - ارذل.
٧ - دبعال.
٨ - لم، حل، ق ق ق.
٩ - القاهرة.

■ حل كلمة السر: جبشيت.

■ حل مسألة الشطرنج
1. Re8!, Qxe8; 2. Qf6+, Rg7; 3. Qxg7 مات
او إذا 1. Re8!, Rxe8; 2. Qg7 مات
او إذا 1. Re8!, Qf6+; 2. Qxf6 مات



المؤتمر الطبي الـ ٣١ للشرق الأوسط يختتم أعماله:

صلة وصل علمية بين الخبرات اللبنانية والدولية
الاكتشاف المبكر لـ ٩٥٪ من سرطان الثدي يضمن الشفاء


د. سهيل جبور والوزير حماده (انترناشيونال بكتشرز)


د. بخعازي وغصين

من ثوابت انجازات المؤتمر الطبي الحادي والثلاثين للشرق الاوسط الذي اختتم اعماله امس في الجامعة الأميركية – بيروت، تكريس وجوده وبقوة كمهرجان علمي لا غنى عنه لاستعراض آخر مستجدات ومبتكرات ومستحدثات الطب التشخيصية المبكرة والعلاجية المتقدمة لشتى الامراض، ليس محليا فقط، وانما اقليميا ودوليا حتى...

وأكثر ما يتمرأى ذلك بالمشاركة الحاشدة والفاعلة لأطباء رائدين في اختصاصاتهم من مختلف انحاء دول العالم على تعدد جنسياتهم الميلادية والمهنية.

د. كولتر


د. خوري

د. غطاس الخوري (عزيز طامي)

وهذه الأهمية أولاها استاذ الجراحة السرطانية والشرايين في الجامعة الأميركية د. غطاس الخوري عنايته في مطلع حديثه لـ«السفير»، معتبرا المؤتمر همزة وصل ما بين الخبرات اللبنانية الكفوءة ومثيلاتها الدولية، دون ان يغفل ما يستتبع ذلك من فرصة لتبادل الخبرات والمعلومات وتأمين التعليم المستمر للأطباء خصوصا وكل من يتعاطى الشأن الطبي في لبنان عموما. كما عكس وجها ايجابيا آخر لمؤتمر هذه السنة رسم ملامحه العريضة بالتشبث بانعقاده والسير قدما به، رغم كل الظروف والمآسي التي عصفت بلبنان ومحاولات عرقلة مسيرة المؤتمر والغائه، وذلك بفضل الجهود الجبارة التي بذلتها الجامعة الأميركية وإصرار القيمين على المؤتمر «الذي أصاب بالفعل نجاحا باهرا من الناحية العلمية ولم تتأثر لا الاستعدادات التحضيرية لعقده ولا سمعة لبنان في الخارج».

وباعتباره اختصاصي امراض شرايين وجراحات سرطانية، اوضح الخوري ان جديد المؤتمر في هذا المجال تأكيده على اهمية الاكتشاف المبكر لسرطان الثدي، واعدا غالبية الحالات المكتشفة باكرا بالشفاء التام. «وهنا نعوّل كثيرا على اهمية اجراء المرأة فوق سن الاربعين الفحص التشخيصي والدوري بمعدل كل ٦ اشهر بمبادرة ذاتية».

وعلى الرغم من مشاركته بالمؤتمر للمرة الاولى منذ تاريخ انعقاده، اثنى الدكتور ناجي فؤاد خوري (الولايات المتحدة الأميركية) على المؤتمر الذي اثار اهتمامه لشموليته وجديته، محرضا كل طبيب على ضرورة المشاركة في المؤتمرات الطبية بمعدل مرتين في العام على ابعد تقدير لتوسيع آفاق مداركهم واغناء معرفتهم العلمية.

ولأنه اختصاصي في أشعة سرطان الثدي التي تحول اليها بعد ترؤسه لقسم اشعة الرئة في جامعة جونز هوبكنز اشهر مستشفيات العالم – الولايات المتحدة، التي يدرس فيها، ينبّه الى ضرورة الاكتشاف المبكر لسرطان الثدي نظرا لإمكانية شفاء المصابات به. وبعدما نوّه بأهمية المؤتمر وتفوق الأدمغة اللبنانية التي «نلمسها بالكفاءة العلمية العالية لبعض الأطباء»، اعرب عن اسفه للضرر الذي لحق بلبنان نتيجة انقطاعه عن متابعة المستجدات واللحاق بالركب العلمي العالمي بفعل الأحداث، مشيدا بقوة الارادة لدى اللبنانيين للنهوض مجددا وإعادة لبنان الى سابق عهده واحتلال مكانة مرموقة بين الدول كافة.

وتوقف مطولا عند مرض سرطان الثدي، حاثاً النساء فوق الأربعين على المبادرة لإجراء الفحوص المخبرية اللازمة حتى في ظل انتفاء احتمالات الإصابة لقناعة خاصة لديهن بعدم تسجيل حالات اصابة مماثلة في العائلة. وقال «فليكن معلوماً ان ٧٠ في المئة من النساء المصابات لا يوجد لديهن اي استعداد عائلي لذلك... ولا ضير من اجراء المرأة للفحص ارادياً... على صحة السلامة»، معتبرا اياها المسؤولة مباشرة عن تدمير ذاتها وعائلتها في حال التأخر باكتشاف الإصابة، إن سُجلت لاحقا، سيما وان امكانية الشفاء بفعل الاكتشاف المبكر لسرطان الثدي تتعدى نسبة ٩٥ في المئة وتنخفض الى ما دون ٥٠ في المئة في حال الاكتشاف المتأخر.

تخرّج خوري من الجامعة الأميركية في بيروت وتابع اختصاص اشعة في جامعة جونز هوبكنز التي يزاول عمله فيها منذ العام ١٩٧٥ بعدما كان عاد لفترة وجيزة الى لبنان مطلع الحرب الأهلية اللبنانية التي حملته الى الهجرة نهائياً...

وأكثر ما شد انتباه اختصاصية الأورام السرطانية د. كارمل كولتر البريطانية حسن تنظيم المؤتمر ورفعة انضباطيته «لقد انبهرت بكرم الضيافة اللبنانية وحفاوة الاستقبال»، قالت، وأشادت بالمستوى العلمي المرتفع للأطباء اللبنانيين من الاختصاص ذاته، «ومن خلال حديثي وحواراتي مع البعض منهم لمست مدى استيعابهم للمعلومات الكافية والضرورية واستخدامهم للعلاجات اللازمة والمعروفة عالمياً».

ووجدت كولتر صعوبة في إبداء رأيها بالمواضيع التي طرحها المؤتمر نظرا لعدم معرفتها بسلّم الاولويات الصحية في لبنان. «فما هو أولي في الولايات المتحدة الأميركية قد يكون ثانويا عندكم... لست أدري»!

هذه عيّنة من انطباعات مشاركي اليوم الاخير للمؤتمر، الذي اختتم امس، في قاعة عصام فارس – كلية الطب – الجامعة الأميركية – بيروت بعقد حلقتين علميتين.

ترأس الاولى حول سرطان الثدي الدكتوران غطاس الخوري وغسان رزق. تحدث فيها الدكاترة ناجي خوري ونور صنيج (الولايات المتحدة)، وليام رودلينغ تسمي (ايرلندا)، كولتر (لندن). تناولت الأبحاث التشخيص بالأشعة والطرق الاخرى لعلاج لسرطان الثدي والتشخيص المبكر لسرطان الثدي، علاج سرطان الثدي المبكر الجراحي، الجراحة للسرطان المتقدم، العلاج الكيميائي لسرطان الثدي، علاج الهرمونات لسرطان الثدي، العلاج بالأشعة لسرطان الثدي.

ترأس الحلقة الثانية الدكتوران كمال بخعازي وانطوان غصين، وتناولت الموضوع الآنف الذكر.

وتزامنت هاتان الحلقتان مع حلقة في قاعة منفصلة عن «الأمراض العصبية عند الأطفال الرُضّع وتغذيتهم»، ترأسها الدكاترة سمير نجار وندى حداد وكارلو اكاتشيريان، وتحدث فيها الدكاترة ريكاردو اوبا (بريطانية)، حسن درويش (الولايات المتحدة)، فادي بيطار وخالد يونس (الجامعة الأميركية).

وفي اطار المؤتمر، قلّد وزير الصحة مروان حمادة باسم رئيس الجمهورية الياس الهراوي، الدكتور سهيل جبور وسام الأرز من رتبة فارس تقديرا لعطاءاته في المجال الطبي والعلمي، في احتفال اقيم في نادي متخرجي الجامعة الأميركية – بيروت.

حضر الحفل الوزير السابق الدكتور عدنان مروة، نائب رئيس الجامعة الأميركية الدكتور جورج طعمة، عميد كلية الطب في الجامعة الأميركية بالوكالة الدكتور جوزف سمعان، رئيس المؤتمر الطبي للشرق الاوسط الحادي والثلاثين، رئيس متخرجي كلية الطب الدكتور سمير عطوي اضافة الى الأطباء المحاضرين والمشاركين في المؤتمر الطبي من لبنانيين وعرب وأجانب ومدير الإعلام والعلاقات العامة في الجامعة الأميركية ابراهيم خوري.

رحب عطوي بالحضور، وكذلك سمعان، تلاهما المحتفى به جبور بكلمة عن مراحل تحصيله العلمي والمحطات العملية التي مر بها، ثم ألقى حمادة كلمة نوه فيها بالدكتور جبور الحائز على جائزة العلوم الطبية الأساسية من اكاديمية العالم الثالث وهو اول لبناني وعربي يحصل على هذا التشريف الذي يتبارى عليه علماء من معظم دول العالم واكبرها. واعتبره حمادة «جامعة للعلوم ومدرسة للأخلاق ومختبر للدماثة يختزن ثروات لبنان الانسانية بعلمه الواسع وخبرته العميقة وانفتاحه الكبير ونزعته الدائمة الى تعميم المعرفة بواسطة التدريس والبحث العلمي».

كذلك شاركت السيدة منى الهراوي في العشاء السنوي للمؤتمر الطبي للشرق الاوسط الواحد والثلاثين في فندق «كورال بيتش»، وألقت كلمة اعتبرت فيها عقد المؤتمر في بيروت في هذه المرحلة يعني الكثير لجهة ان لبنان ما زال حياً في ذهن وقلوب الجميع.

كما تحدث كل من رئيسة الجسم التمريضي في الجامعة غلاديس مورو، رئيس المؤتمر د. سمير عطوي.

عنان زلزلة

اتفاق بين «الأويلف» وإدارة الأعمال

اقرت الجامعة اللبنانية – كلية العلوم الاقتصادية وإدارة الاعمال مشروع اتفاق مع منظمة «الأويلف» الفرنسية من اجل تعزيز تعليم اللغة الفرنسية وانشاء قاعة مجهزة بوسائل سمعية وبصرية متطورة بينها شاشة توتيط مباشرة بالأقنية العاملة في فرنسا بالإضافة الى جهاز كمبيوتر يحتوي في ذاكرته على موسوعات متنوعة. وتضمن مشروع الاتفاق ايضا تعزيز الابحاث ومنحاً للاساتذة الجامعيين من اجل السفر الى فرنسا والاطلاع على آخر المستجدات الاكاديمية وتعميق الخبرات في الاختصاصات المتنوعة.

واقر مشروع الاتفاق في اجتماع عقد في المركز الثقافي الفرنسي ضم عن كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال عميدها الدكتور محمد مرعشلي ومديرا الفرعين الاول والثاني الدكتور حسين بدران والدكتور سمير طنوس فيما ضم وفد منظمة الاويلف رئيس مكتب العالم العربي في المنظمة جيل فيليكس وينو.

جمعية الفنانين: زيارة ونصب في قانا

زارت جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت صباح امس، بلدة قانا على رأس وفد من اعضاء الهيئة العامة ضم حوالى ٤٠ فنانا وفنانة.

والقى رئيس الجمعية الدكتور عدنان خوجه كلمة حيا فيها شهداء قانا، مستعرضاً مشروع الجمعية الذي اطلق اثر المجزرة والذي يتضمن اقامة نصب تذكاري لشهداء الصمود الوطني في قانا ومتحف مصغر للفن التشكيلي تعبيراً عن بشاعة المجزرة وقاعة لعرض صور المجازر مع تدوين اسماء الضحايا على جدار تذكاري.

ورحب الاهالي بالوفد وشكروا الجمعية مبادرتها، معربين باسم اللجنة الاهلية والفاعليات الجنوبية المساهمة في انجاح مشروع الجمعية والمساهمة في حفظ عناصر المجزرة حتى لا تغيب عن الذاكرة الوطنية.

زرع شريان باستخدام المنظار

اجرى رئيس المركز الاوروبي للجراحة في صيدا البروفسور بشير شام مع فريق من الاطباء عملية زرع شريان قلب لمريض لبناني في الخمسين من عمره من آل يزبك من الناقورة في الجنوب، وذلك باستخدام «المنظار» ومن دون استخدام قلب اصطناعي.

واوضح شام: «ان مثل هذه العملية نادرة جداً في العالم، وقد اجريت في الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والبرازيل»، مؤكداً انها تجرى للمرة الاولى، وانها تعتبر انجازاً في مجال الجراحة في لبنان، واضاف: «ان العملية تمت باستعمال المنظار، وفتح شق في الصدر طوله ٤ سنتيمترات ومن دون استخدام قلب اصطناعي كالعادة» مشيراً الى ان المريض الذي يخضع لمثل هذه العملية يحتاج الى اسبوعين للشفاء، بينما لا يحتاج الا الى ثلاثة ايام الآن».

وشارك البروفسور بشير شام الاطباء يحيى غصين ومصطفى باشا وبسام فخر الدين ونجيب عبد الكريم.

الأباتي نمر يزور مؤسسة العرفان

زار رئيس الرهبنة المارونية المريمية الاباتي سعد نمر مؤسسة العرفان التوحيدية في الشوف حيث استقبله رئيس المؤسسة الشيخ علي زين الدين وعدد من المسؤولين في المؤسسة وتداولوا في الشؤون الوطنية والتربوية وعودة المهجرين.

تلى ذلك جولة على بعض الصفوف في مدرسة العرفان في السمقانية وغداء في المؤسسة، وكان تأكيد على متابعة اللقاءات والزيارات التي تساهم في ترسيخ العيش المشترك والتعاون بين ابناء الجبل والوطن بما يؤدي الى نهضته وتقدمه.

حملة تشجير لمدخل الهرمل

نظم تجمع شباب الهرمل لحماية البيئة، بالتنسيق مع برنامج التنمية الريفية المتكاملة التابع للأمم المتحدة، حملة تشجير واسعة شملت مدخل الهرمل الجنوبي ابتداء من جسر العاصي حتى مشارف المدينة. وقد أشرف عليها عضو اللجنة العليا في برنامج التنمية الدكتور مهيب حماده ومدير مكتب الهرمل علي علوه ومسؤول تجمع شباب الهرمل لحماية البيئة فادي حسام الدين.

ورافق الحملة توسيع طريق العاصي – الهرمل ٢٤ متراً.

جمعية التعليم الديني توزع جوائز مسابقتين

اقامت جمعية التعليم الديني الاسلامي احتفالا لمناسبة توزيع الجوائز على الفائزين بمسابقتي السيدة الزهراء والإمام المهدي في قاعة حسينية الامام الخميني في بعلبك حضره النائب الدكتور ابراهيم بيان، مسؤول حركة امل الاسلامية حسين الوسوي، رئيس المنطقة التربوية في البقاع أميل معكرون وفاعليات تربوية واجتماعية.

القى كلمة مديري المدارس الرسمية في منطقة البقاع خضر عبيد فشدد على اهمية التوجيه الاسلامي في بناء جيل المستقبل.

معكرون قال: ما نحتاجه هو القليل من الكلام والكثير من العمل، وان الوطن قد انتصر كله فالخطر لم يكن يهدد المقاومين فحسب بل كل الوطن، والعدو لا يستطيع القضاء على المقاومين الا اذا استطاع القضاء على الوطن.

ثم تحدث مدير عام الجمعية محمد سماحة وتبع ذلك توزيع الشهادات والجوائز على المتفوقين.

رابطة البترون الإنمائية

ناقشت الهيئة الادارية في رابطة البترون الانمائية والثقافية في اجتماعها برئاسة الدكتور سمير ابي صالح برنامج عملها للأشهر الستة المقبلة، واستغربت اهمال منطقة الشمال وعدم تخصيصها بكليات جديدة تابعة للجامعة اللبنانية. وستعمد الرابطة الى مقابلة الوزير ميشال اده وتبحث معه في امكانية تحويل مبنى الريجي في البترون الى مجموعة كليات، علماً أن موسم التبغ قد تراجع نتيجة تقلص المساحات.

المرأة في شعر سعيد عقل

قدم الطالب ايلي انطون انطون رسالة لشهادة الماجستير في الجامعة اللبنانية – كلية الآداب والعلوم الانسانية – الفرع الرابع بعنوان «المرأة في شعر سعيد عقل – دراسة بنيوية»، وناقشها امام لجنة تألفت من الرئيس الدكتور علي زيتون وعضوية الدكتور يوسف عاد والدكتورة هند أديب دورليان، ونال درجة جيد جداً.

«أزمة الاختصاصي النفساني» في الآداب – ٣: دراسات ومحاضرات وتوصيات لتعديل صورته


جانب من مقدمة وحضور المؤتمر (علاء بشير)

طرابلس – «السفير»:

«ازمة دور الاختصاصي النفساني» كانت عنوان المؤتمر الذي عقد في الجامعة اللبنانية – كلية الآداب الفرع الثالث، والذي نظمه قسم علم النفس ظهر امس الاول بحضور اساتذة الجامعة وعدد من الاختصاصيين النفسيين والطلاب.

اشار مدير كلية الآداب الدكتور جان جبور في كلمته الافتتاحية الى دور الجامعة المنفتح على المجتمع، وذكر بالنشاط السابق لقسم علم النفس حول تأهيل ضحايا العنف، وركز على ضرورة تطوير دور الاختصاصي النفساني في المجتمع. وعرض رئيس قسم علم النفس الدكتور حسن الصديق لضرورة تطوير المنهج خلال فترة الدراسة، مع التشديد على اهمية التدريب الميداني.

وعقب الافتتاح عقدت الجلسة الاولى والتي عرضت فيها الدكتورة منى فياض لدراسة ميدانية اجرتها الطالبتان ليا كوسا ومهدية هيدوس حول الوصمة الملحقة بالاختصاصي النفساني، وتبين من هذه الدراسة أن الجمهور يتقبل بصعوبة زيارته بينما يلجأ بشكل اكبر الى المنجمين والمشعوذين وبعض رجال الدين.

واكدت الدكتورة فاطمة بدوي العوامل الفردية للمعاناة النفسية، ولكن الكثير من المعاناة لها منشأ اجتماعي كالجنوح مثلاً.

وتطرق الدكتور انطوان سيف الى معاناة الفلاسفة وسيرتهم، واستخلص من معاناة الفلاسفة اهمية الصبر.

وتحدث الدكتور امين عازار عن المدارس التحليلية وتاريخها وتطورها، اما الدكتور عاصم علم الدين فتناول البيولوجيا والاضطرابات النفسية، واوضح ان البيولوجيا الحالية بدأت تجد تفسيرات واضحة لما يسمى اللاوعي والهستيريا واشياء اخرى.

وعرضت الدكتورة كريستين نصار لتيار النظمة الذي يتعاطى العلاج العائلي، وشرحت كيف ان معاناة الفرد تؤثر على مجموعته وكيف ان العائلة تؤثر على الفرد، لذا يتوجب علاج العائلة بأكملها.

وتحدث في الجلسة الاخيرة مطران عكار وتوابعها للروم الارثوذكس بولس بندلي حول العلاجات الدينية من وجهة النظر المسيحية وركز على الايمان وعلى ان باستطاعة رجال الدين مساعدة الاشخاص الذين يلجأون اليهم.

وتناول الدكتور علي الاغا وجهة النظر الاسلامية في العلاجات الدينية موضحا حرص الاسلام على الحياة البشرية، ولكن عندما يكون هناك خلل بيولوجي فيجب تصحيحه باستعمال العقاقير، موضحا ان الاسلام لا يحرم الادوية النفسية عندما يكون المريض بحاجة اليها.

وانهى الدكتور عاصم علم الدين بشرح مفصل عن دور العقاقير النفسية.

وفي الختام صدرت عن المؤتمر التوصيات التالية:

– ضرورة ان تأخذ السلطات بعين الاعتبار هذه الاهمية وان تلجأ الى الاختصاصيين النفسانيين في مجالات شتى.

– تعزيز التدريب خلال سنوات الدراسة الجامعية.

– تعديل المنهج الجامعي لطلاب علم النفس ليصبح اكثر ملاءمة للتطور الحالي.

– ان تقام حملة لتوعية الجمهور وتعديل صورة الاختصاصي النفساني وشرح دوره.

– ان تعمد وزارة التربية الى تعيين اختصاصي نفساني على الاقل في كل مدرسة لبنانية.

– الدعوة الى تشكيل نقابة للاختصاصيين النفسانيين العاملين في حقل العلاج النفسي.

متابعة مؤتمر «الثقافة الشاملة للولد»: كيفية إيصال الرسالة لذوي الاختلال

تابعت الجامعة اللبنانية – الاميركية – بيبلوس مؤتمرها السنوي الثالث حول «الثقافة الشاملة للولد» والذي تنظمه دائرة التربية في الجامعة.

وتركزت مداخلات اليوم الثاني حول مواضيع تتصل بالاولاد ذوي الاختلال العقلي وفوارقهم العلمية ومراحل نموهم المختلفة وحاجاتهم المستقبلية.

الدكتورة فالي مرهج شرحت التصنيفات الاكثر استعمالا والتقديمات الاكثر حداثة لموضوع «الاولاد ذوي الاختلال العقلي المعتدل»، وقدمت لائحة بالصفات المشتركة بين الطلاب الذين يعانون من هذه المشكلة، وناقشت التغيرات التي طرأت حديثا على فهمها.

ورأت الدكتورة ايشبغول مسلّم ان احدى اهم المشاكل في عالم التربية تكمن في ايصال الرسالة الاكاديمية او التربوية المعنية الى طلاب متنوعين ومختلفين.

وعرض الدكتور حسن حمود لمقاربة تحليلية تأخذ بالاعتبار مراحل نمو الطفل المختلفة وما يرافق كل منها من مهام حياتية، وذلك من منظور نفسي – اجتماعي بغرض المساعدة على فهم وتسهيل تكيف الطفل المعاق مع محيطه.

ودعت ايرما غصن الى عدم تهميش الاولاد ذوي الحاجات الخاصة وقالت علينا الا نحرمهم من حقهم في التمتع بنوعية جيدة من الثقافة التربوية التي يتمتع بها اصدقاؤهم «الطبيعيون».

واعتبرت الدكتورة هدى حسين بيبي من كلية التربية في الجامعة اللبنانية ان عملية تقويم وضع التلميذ الدراسي هي من المهام الاساسية للمعلم وللادارة المدرسية وحتى للاسرة الواعية المثقفة.

واشارت الى الخطوات الهامة التي تساعد على الكشف عن التلميذ المتخلف دراسيا، اضافة الى ذلك سلطت الضوء على النظريات التنموية (الذهنية والنفسية والخلقية والعلائقية والسيكو اجتماعية) التي تساعد على التمييز بين الولد السوي والولد ذي الحاجات الخاصة.

الدكتورة ليلى ديراني حاضرت في موضوع طريقة العمل مع الاهل في المدرسة وقالت ان اهل الطفل المعوق يعيشون باستمرار ولو بدرجات متفاوتة المدة وضعا متناقضا وجدانيا.

وعددت عدة مبادئ على الفريق المتخصص ان يتبعها ومنها: احترام خصوصية الاسرة وطفلها واستقلالية قراءتها مهما كان رأي فريق العمل فيها، والمشاركة التامة في اخذ القرار بين الاهل والاختصاصيين وحتى الطفل، السماح للاهل والطفل بالتعبير عن اي مشاعر ومخاوف.

أصوات لتفعيل اليقظة الوطنية سياسياً: تعدّد وطني تكرّسه انتخابات نزيهة

طرابلس – «السفير»

نظمت حلقة الدراسات الشمالية ندوة بعنوان: «في تفعيل اليقظة الوطنية الأخيرة سياسيا» وذلك في منتجع الناعورة بمشاركة عضو الرابطة المارونية اللبنانية المحامي انطوان عقل، رئيس النادي الثقافي العربي في بيروت الدكتور حسني المجذوب ومدير تحرير صفحة «قضايا النهار» الزميل جورج ناصيف وبحضور عدد من الشخصيات السياسية والثقافية والاجتماعية ومهتمين.

بعد الوقوف دقيقة صمت على ارواح شهداء المجازر الاسرائيلية في الجنوب القى الدكتور مروان كريم كلمة اكد فيها ان اسرائيل لم تحقق اهدافها العسكرية في الحرب الاخيرة التي شنتها على لبنان الذي خرج اكثر قوة بفعل الوحدة الوطنية التي تجلت، مؤكداً ان حرب نيسان حسمت التساؤل عن حاجة اللبنانيين الى الدولة.

ودعا عقل الدولة اللبنانية الى مطالبة الامم المتحدة باعتبار مذبحة قانا جريمة ضد الانسانية وإنشاء محكمة جزاء دولية لمحاكمة مجرمي الحرب الذين اقترفوا هذه الجريمة وليس مجرد الاكتفاء بالمطالبة بإدانة اسرائيل. وأشاد عقل بدور الاعلام اللبناني خلال العدوان والذي كان سببا مهما لتعاطف الدول معنا.

ثم تحدث الدكتور المجذوب فقال: هذه الظروف المأساوية التي نتجت عن العدوان ايقظت عند اللبنانيين اصالتهم الوطنية التي تجسدت في هذا التضامن وهذا الانصهار الوطني. ومن واجبنا ان نتذكر ان ذلك لم يلغ خلاف وجهات النظر بين الفرقاء السياسيين، ولم يحقق الوفاق الوطني بشكله النهائي والكامل، انما خلق مناخا جديدا مؤاتيا للتأسيس لحياة سياسية جديدة وسليمة تجتذب اليها القوى الحية في المجتمع وتوفر المكان والفرصة لمشاركة الجميع وفي كل جوانب الحياة العامة.

واشار الى ان المدخل الافضل لذلك هو اجراء انتخابات تعكس الصورة الحقيقية لحالة الانصهار الوطني، تسمح آليتها وظروفها بتمثيل اللبنانيين تمثيلا صادقا يعبر عن حقيقة تطلعاتهم واماніهم ويتيح للجميع فرص المشاركة الواسعة.

واكد ناصيف ان التوحد الذي حصل نتيجة العدوان الاسرائيلي لا يجب ان ينسينا التعدد الموجود في البلد الذي فيه امزجة سياسية مختلفة ومذاقات ثقافية مختلفة. متسائلا كيف يمكننا تحويل ما جرى الى مشروع سياسي وكيف نؤسس لدولة ترعى التنوع اللبناني وترعى التوترات التي يمكن ان تحصل بين اللبنانيين.

وطالب ناصيف بإجراء الانتخابات النيابية تحت اي ظرف كان مؤكدا ان الغاء هذه الانتخابات من شأنه ان يضرب الوحدة الوطنية وان يعرض البلد للخطر.

وقال: استطاع لبنان من خلال تحرك الرئيس الحريري ان يؤسس لنفسه مسارا مستقلا في المفاوضات اي انه ينسق بالعمق مع سوريا مع الحفاظ على كيانه وهذا يعني ان الادعاء اللبناني السابق ان لبنان لا يستطيع ان يختط لنفسه مسارا مستقلا هو ادعاء كاذب وهذا يعني ان التنسيق مع سوريا ليس ضد استقلال لبنان اذا عرف كيف يستغل هذا التنسيق.

يوم الممرضة العالمي: تحية ولقاءات وتكريم



حضور احتفال عاليه في يوم الممرضة العالمي (أنور ضو)

حيا نقيب المستشفيات في لبنان الدكتور فوزي عضيمي، الجهاز التمريضي، لمناسبة يوم الممرضة العالمي، داعيا المسؤولين الى الاهتمام بهذه المهنة ورفع مستوى التعليم فيها فضلاً عن تقديم التسهيلات اللازمة لتشجيع الانخراط فيها.

وللمناسبة ذاتها، التقت رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين، رندة بري في المصيلح، وفدا من المدرسة المهنية الأرثوذكسية، فرع العناية – التمريضية – في عكار، ضمن جولة له على الجنوب.

ثم زار الوفد مستشفى نجم في صور حيث استقبله رئيس المستشفى الدكتور جواد نجم وانتقل بعدها الى بلدة قانا ووضع إكليلا من الزهر على أضرحة شهداء المجزرة الإسرائيلية.

وفي الإطار عينه، كما أفادنا مندوبنا في عاليه، كرّم الاتحاد النسائي التقدمي، الجسم الطبي في المنطقة في احتفال أقيم في قاعة «جمعية روضة التهذيب الخيرية» في مدينة عاليه حضره رئيس الجمعية يوسف شميط، رئيسة الاتحاد سلمى صفير، ممثل جمعية الايمان الدرزية نعيم شهيب وممثلون عن الأحزاب وفاعليات وحشد من الجسم الطبي.

وكانت كلمات لكل من ماجدة شميط، الدكتور كمال رضوان، الدكتور رياض غريزي وعايدة أبي رافع.

رش مبيدات في النبطية

بدأت جمعية حماية البيئة في النبطية أمس حملة رش المبيدات للحشرات المضرة في مدينة النبطية والتي تستمر لمدة اسبوع، وذلك تحت اشراف رئيس الجمعية الدكتور ماجد بعلبكي.

مساعدات من جمعية سورية

تسلمت رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين السيدة رندة بري امس مساعدات دعم لأهالي الجنوب من جمعية صندوق الرجاء في دمشق.

واكدت بري امام وفد الجمعية «على استمرار التعاون بين كل البلدان العربية لان في هذا التعاون ردع للعدو الاسرائيلي».

وتوجهت بالشكر لأعضاء الوفد على مساعدتهم للجنوب.

«الإسعاف الشعبي» يكرم أطباء

اقامت هيئة الإسعاف الشعبي حفل تكريم لاطبائها الذين شاركوا في قافلة التضامن الوطني الى الجنوب يوم الاحد الماضي.

والقى المنسق العام للهيئة عماد عكاوي كلمة شكر فيها جميع الذين شاركوا في الحملة.

فطور بيروتي

اقام رئيس المركز الطبي في دار الفتوى ياسين موصلي فطوراً صباحياً صباح امس في دارته في رمل الظريف حضرها النائب محمد قباني ورئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام ورئيس صندوق المهجرين انطوان اندراوس ونائبه عبد الحميد ناصر ونائب رئيس جمعية تجار بيروت رستم ياسين ورئيس «هيئة رأس بيروت» المختار محيي الدين شهاب، رئيس جمعية آل العيتاني عبد الرحمن عيتاني والوزير السابق زكي مزبودي ومدير الاوقاف الاسلامية الشيخ مروان قباني وعدد من مخاتير العاصمة وفعالياتها الاجتماعية. وقد القى موصلي والنائب قباني واندراوس كلمات شددت على الوحدة الوطنية وشكرت الرؤساء الثلاثة تحركهم في مواجهة العدوان الاسرائيلي.

بشور في أنشطة «المنتدى القومي»:

تحرير الخطاب من تهمة التخوين

افتتح رئيس المنتدى القومي العربي معن بشور سلسلة انشطة ثقافية وفكرية ينظمها المنتدى لدرس ابعاد العدوان الصهيوني الاخير، بندوة اقيمت، أمس الأول، في مركز توفيق طبارة في الظريف بحضور حشد من الشخصيات. وبعد كلمة ترحيب من احمد طبارة وتقديم تولاه الدكتور سامي ريشوني تحدث بشور فقال ان الايام الستة عشر كشفت ان الهزيمة ليست قدراً والاستسلام ليس الخيار الوحيد المتاح، كما كشفت ان السلام الموعود ليس قريبا، مما يدعونا جميعا في الحكم والمعارضة الى اجراء المراجعات الضرورية السياسية والاقتصادية والاجتماعية وأولها ان ندرك اننا جميعا في قارب واحد فاما ان ننجو جميعا او نغرق جميعا، ودعا الى تحرير خطابنا السياسي من تهم «التخوين» او «المشاريع المشبوهة»، كلما جرى خلاف سياسي بين المعارضة والحكم. ودعا الى «التركيز على الاعمار الانساني، التربوي والاجتماعي، فهو وحده القادر على الصمود وسط الاعصار الذي تعيشه المنطقة».

ودعا الى «تصحيح الخلل السياسي والاجتماعي الذي رافق المسيرة منذ وقف الحرب، معتبرا ان «اجراء الانتخابات في موعدها وحسب النص الدستوري وفي اجواء من الحرية والنزاهة هو المدخل لهذا الامر كما دعا الحكم الى مبادرات بكل الاتجاهات السياسية والنقابية والاعلامية كما في اتجاه السياسيين الموجودين في الخارج لإشعارهم أن الوطن للجميع والدولة للجميع فقوة الحكم اليوم مدعاة للثقة بنفسه».

من جهة ثانية، استنكر المنتدى القومي القرار الاميركي بتسليم رئيس المجلس السياسي لحركة «حماس» موسى ابو مرزوق الى السلطات الاسرائيلية. وقال رئيس لجنة حقوق الانسان في المنتدى المحامي هاني سليمان ان هذا القرار يبدو وكأنه انتقام من صمود شعبنا بملاحقة مجاهديه اينما كانوا حتى في المنافي. ودعا الهيئات الرسمية والشعبية الى رفع الصوت بوجه الممارسات الاسرائيلية والى ادانة هذا العدوان الصارخ على قضيتنا ومقدساتنا.

دعوات ونشاطات

□ تكرم لجنة الشؤون الثقافية في نادي ليونز (فنار ايل)، الفنان الياس الرحباني، في احتفال تقيمه السادسة مساء الاربعاء في ٢٢ الجاري، في قاعة «ميريديان» – فندق دالاس – المعاملتين، يتحدث فيه د. كلوديا ابي نادر، د. وليد غلمية، الشاعر هنري زغيب. السفير فؤاد الترك ونزيه شلالا باسم حاكمية المنطقة ٣٥١.

□ تستضيف «الحركة الثقافية» – انطلياس، النائب غسان الاشقر، في حوار، في السابعة مساء الخميس ٢٣ الشهر الحالي، في مقرها.

□ تعقد الجامعة اللبنانية والحركة الثقافية – انطلياس، لقاء حول كتاب الدكتور غالب غانم «شعر عبد الله غانم» (دراسة في البنية والمحاور)، في السادسة مساء الخميس ٣٠ أيار الحالي، في دير مار الياس – انطلياس، القاعة الكبرى. ويشارك في اللقاء، وزير التربية روبير غانم، رئيس الجامعة اللبنانية د. اسعد دياب، امين عام اتحاد الكتاب اللبنانيين د. روحي البعلبكي، سليم باسيلا، د. ديزيه يونس، وبربرة فرانسوا فزي.

□ تنظّم فروع الصليب الاحمر اللبناني حملات تبرع في العديد من المناطق اللبنانية في اطار حملتها السنوية، وتوزع الفرق المتطوعة الشارات والبطاقات التي تشرح انشطة الفروع في المناطق ودورها.

غانم ضد تسييس التربية وتطييفها:

عمل لتحضير كتابي التاريخ والتربية

أعلن وزير التربية روبير غانم، عن بدء الدروس للسنة الدراسية المقبلة، في ١٥ أيلول المقبل، بسبب التأخير في مواعيد الامتحانات الرسمية للعام الحالي، آملا ان يكون طلاب الصفوف الثانوية الذين سيتقدمون للامتحانات الرسمية سنة ١٩٩٨ اول دفعة تتخرج على مناهج وزارة التربية الحديثة.

ولفت النظر، خلال لقاء شعبي، عقد في بلدة بيت شاما – البقاع، حول اوضاع العام الدراسي الحالي الى ان سياسة الدولة التربوية المنفتحة، حظيت بإعجاب «الاونيسكو» ووزير التربية الفرنسي الذي زار لبنان مؤخرا، موضحا ان جديد المشروع الآن هو تأهيل المؤهلين من اجل اداء أفضل.

وأكد انه ضد ما يسمى تسييس التربية او ادخالها في اطار طائفي، مع المحافظة على بنود وثيقة الطائف، رادا ضعف المؤسسة التربوية العامة الى قلة النوعية وسوء التوزيع وكثرة العدد.

واشار الى ان العمل جار لتحضير واعداد كتاب التربية، وسيعرض المشروع عما قريب على مجلس الوزراء، وكذلك الامر بالنسبة لكتاب التاريخ وتطرق الى سلسلة الرتب والرواتب، ملمحا الى صندوق المعلمين «مشروع انتهى بحثه نسبيا، وسيحظى القطاع التعليمي بحقوق تميزه عن القطاع الاداري كما سيحظى ٥٠ في المئة من حاملي الاجازات التعليمية بفرصة نقلهم الى التعليم الثانوي، على ان تُستكمل دراسة قضايا الباقين لاحقاً.

اختتام المؤتمر الثاني لطب الأسنان

الحالات المستعصية وتطور الحشوات

طرابلس – «السفير»

اختتم ظهر أمس، المؤتمر العلمي الثاني لطب الاسنان، الذي نظمته نقابة اطباء الاسنان في الشمال، برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي وذلك على مسرح الرابطة الثقافية في طرابلس.

وتناولت جلسات المؤتمر آخر ما توصل اليه العلم في معالجة امراض اللثة والاسنان.

وتناول المحاضر الفرنسي الدكتور هو اوليفييه في مداخلته، الحالات المستعصية في وجبات الاسنان وكيفية حلها.

ورأى الدكتور بسام البرجي أن [illegible]راض اللثة تتقدم بسرعة، وتحدث [illegible]وفسور بيار هارتمان عن تطور [illegible]شوات الاسنان. تلاه البروفسور جاك [illegible]ادييه متناولا موضوع التيجان [illegible]ور مع الاوتاد وامكانية [illegible]الها.

[illegible]ث البروفسور ابراهيم ناصح عن التكنولوجيا الجديدة في التصوير الشعاعي للاسنان، والبروفسور ايلي المعلوف عن التحكم بالآلام عند علاج جذور الاسنان والدكتور زياد نجيم عن مكان زراعة الاسنان في خريطة العلاج.

ومن جهته وصف نقيب اطباء الاسنان في الشمال الدكتور صبري ابو المؤتمر، في حديث خاص بـ«السفير» «بالناجح وذلك بسبب نوعية المحاضرات ومستوى الاطباء المحاضرين وكثافة المشاركة لاطباء الاسنان الذين اتوا من كل لبنان وسوريا وفرنسا، وهذا ما يشجعنا على تكرار هذه التجربة لان فيها نفعا علميا واجتماعيا وثقافيا وطبياً».

ولاحظ الدكتور ادوان ان الاطباء المشاركين في المؤتمر كانوا على مستوى رفيع جدا من العلم والاطلاع مما جعل الاطباء يتعرفون على العمليات الحديثة في كل اختصاصات طب الاسنان وهذا يساهم في رفع المستوى العلمي عندهم ونوعية العلاج المقدم للمواطنين.

رئيس كتلة «الوفد» في مجلس الشعب المصري يتحدث لـ«السفير»

ياسين سراج الدين: لا للتطبيع مع إسرائيل إلا بعد السلام الشامل
معارضتي للسلطة واقعية ■ «الحزب ـ العائلة» سؤال يشغلنا

النائب في مجلس الشعب المصري، وزعيم المعارضة في المجلس ياسين سراج الدين مفتون بلبنان، بجبله وسهله وبحره، زائر دائم للبنان، كان، قبل الحرب الأهلية، وهو عاد إليه، بعد العدوان الإسرائيلي الأخير، متضامناً ضمن الوفد البرلماني المصري الذي زار لبنان مؤخراً بدعوة من الرئيس نبيه بري.

حبه للبنان، ليس فقط لطبيعته الجغرافية، بل لأن لبنان بنظره، يمثل الفسحة الديموقراطية في العالم العربي، ومن أجل ذلك ربما كان العدوان الأخير والاعتداءات السابقة واللاحقة، فلبنان «خطر على إسرائيل ليس في وقت الحرب، وإنما في وقت السلم».

ولبنان خطر على إسرائيل اقتصادياً، ومعرقل لتطلعاتها في السيطرة على الشرق الأوسط من خلال النظام الشرق أوسطي.

يقول سراج الدين إن المنطقة الحرة التي تسعى إسرائيل إلى إقامتها والتي تضم إليها الأردن، وربما مصر، ستكون بلا فائدة من دون لبنان.

ويصف سراج الدين نفسه وهو الذي كان يطلق عليه أيام العهد الملكي «بالباشا الثائر»، و«باشا الشارع»، و«الباشا الاشتراكي»، بأنه واقعي، إذا ما سئل عن علاقته بالسلطة في مصر. ويقول أنا لست معارضاً من أجل المعارضة فقط، «فأي مشروع مفيد تقوم به الحكومة لا أعارضه».

يقر بأن إسرائيل صارت واقعاً، ولكنه يعارض التطبيع معها، إلا في الاطار العربي العام، وليس في التسويات المنفردة كما هو حاصل الآن، ويدعو إلى الاصلاح الدستوري في مصر، ويعارض القوانين الاستثنائية مثل قانون الطوارئ، ويقف بقوة ضد القوانين التي تقيد حرية الرأي والفكر، وخاصة قانون الاعلام للعام ١٩٩٣.

ولا يبالي إذا ما وصفت عائلة سراج الدين وحزب الوفد بـ«العائلة ـ الحزب»، فهي بالنسبة إليه موضع اعتزاز. فحزب الوفد برأيه، هو حزب الشخص، أي الرئيس. الأمر كان أيام سعد زغلول، وأيام النحاس باشا، واليوم مع عائلة سراج الدين.

يقول ممازحاً اننا، أنا وأخي فؤاد (رئيس الحزب) نفتش عن «سراج الدين صغير» حتى لا يحدث فراغ إذا ما اختارنا الله.

ولكنه يقول جاداً إن هذه مشكلة كبيرة داخل حزب الوفد.

«السفير» التقت ياسين سراج الدين وكان هذا الحوار:



ياسين سراج الدين يتحدث لـ«السفير» (عزيز طاهر)

أجرى الحوار صبحي زعيتر

■ كزعيم للمعارضة، ما هو الحد الأدنى الذي يجمع بين أطراف المعارضة المصرية؟

□ المعارضة مكونة من حزب الوفد وحزب التجمع إضافة إلى عضو يمثل الحزب الناصري وآخر يمثل حزب الأحرار. والواقع أن كل القضايا التي عرضت في الفترة الأخيرة، متفق عليها من قبل المعارضة، كقوانين الحسبة وتملك الأراضي في الصحاري لزيادة الاستثمار أو تأجيرها، والإسكان.

إنما نحن، وخاصة حزب الوفد، فبرنامجه قريب جداً من برنامج الحزب الحاكم، ويكاد أن يكون الفرق معدوماً، لأن الحزب استمد برنامجه من برنامج الوفد. فنحن الأصل.

وبرغم أن الوفد أقدم حزب مصري منذ سعد باشا زغلول كما تعلم، من العام ١٩١٩ وصولاً الى المرحوم مصطفى باشا النحاس، وبعد حل الأحزاب وعودتها عاد الوفد العام ١٩٧٦. إلا أن بعض الشروط التي كانت غير مريحة والتي تمس الديموقراطية، أدت الى تجميد نشاطه، ثم عاد بحكم من المحكمة الادارية العليا عام ١٩٨٤ واشتركنا في الانتخابات. وحصلنا برغم كل الظروف على ٥٦ مقعداً، ثم عدنا ودخلنا في انتخابات ١٩٨٧، وحصلنا على ٣٦ مقعداً. وبعدها امتنعنا عن دخول الانتخابات عام ١٩٩٠.

■ حسب تسلسل الاحداث، حزب الوحدة كانت لديه وجهتا نظر بالنسبة للانتخابات...

□ ... لكن المسائل الرئيسية والمبادئ الرئيسية متفق عليها، اما بالنسبة للانتخابات، فكان هناك من يقول بعدم المشاركة لكي لا يكون الحزب مرآة للديموقراطية غير الحقيقية، والبعض مثلي يقول بالدخول بأي صورة، وليصل عضو الى مجلس الشعب لكي يكشف الفساد وسوء الادارة والاخطاء، يكفي برلماني واحد قدير مقابل مئة من الصامتين.

تنسيق وليس تحالفاً

■ لم يتحالف حزب الوفد مع احزاب المعارضة خلال الانتخابات الاخيرة، هل هذا الموقف استراتيجي وما هو موقفكم من الاخوان المسلمين؟

□ ان كلمة تحالف ابعدها تماماً عن سياسة حزب الوفد. الوفد لا يتحالف مع احد. فهو يرى في نفسه القوة والقدرة كحزب جماهيري، ما يجعله بغنى عن التحالف، لان التحالف يتم بين احزاب صغيرة.

انما هذا لا يمنع من وجود تنسيق، كترك الوفد لدائرة لشخص في حزب آخر، يرى انه من المصلحة الوطنية ان يدخل البرلمان.

التنسيق وارد وليس التحالف.

اما موضوع الاخوان، عندما اشتركوا معنا في انتخابات الـ١٩٨٤، دخلوا بثمانية اشخاص والباقي «صافي وفد». واشترط عليهم تأدية دورهم من خلال اطار الوفد والسياسة الوفدية، ونحن بيننا وبين الاخوان فروقات عقائدية، خاصة في مسألة التشريع حيث يقول الوفد ان الشريعة هي مصدر اساسي للتشريع، اما الاخوان فيقولون بأن الشريعة هي المصدر الوحيد للتشريع فهناك فرق كبير بين «الاساسي» و«التوحيد».

الحزب ـ العائلة

■ من خلال الحديث، تبدو الوحيد في حزب الوفد الذي تمالئ السلطة هل هذا نابع من تنسيق من داخل العائلة (سراج الدين) ـ الحزب؟

□ العائلة الحزب لن تمر (ضاحكا).

اولا هذه الدعوة، غير حقيقية وصادرة من الحاقدين وأعداء النجاح والفاشلين.

■ حتى من داخل الحزب؟

□ حتماً من داخل الحزب، وعددهم لا يزيد على عدد اصابع اليد الواحدة، وحتى رئيس الحزب نفسه فؤاد سراج الدين قال في احدى خطبه وهو يتكلم عني ان اداء شقيقي ياسين الممتاز المميز، السياسي والنيابي والحزبي جلب عليه نقمة الحاسدين.

انا معارض موضوعي، فمن يعمل لمصلحة مصر لا اعارضه، لابد ان أؤيد المصلحة، وانما اعارض بعنف وبشدة جدا عندما اجد سلبيات فعندما ارى الحكومة تقوم بمشروع مفيد، فما حجتي في معارضته؟

لو كنت مهادناً للحكومة، لماذا لم افز من الدور الاول في الانتخابات؟ وهذا دليل ان الحكومة لم تساعدني.

لن اهادن الحكومة، وسترى في الشهور المقبلة اداء ياسين سراج الدين في مجلس الشعب كيف سيكون وستحكم بالتالي ان كنت مهادناً ام لا.

أما مسألة حزب العائلة او عائلة الحزب، الواقع ان حزب الوفد لم يكن موجوداً. فبعد حل الاحزاب بقينا ١٧ سنة بعيدين عن الشارع السياسي. ولما اعاد السادات التعددية والحزبية عملنا حزب الوفد من جديد.

من انشأ الحزب؟ نحن ـ سراج الدين. اول مبنى اشتريناه في المنيرة، قبل ان نشتري المبنى الضخم في الدقي بـ١٧ مليون جنيه. دفع ثمنه شقيقي المرحوم عبد الحميد سراج الدين وانا وفؤاد سراج الدين.

هذه اول خطوة. وشيء آخر. الوفد بطبيعته، لا يظهر الاشخاص جنب الرئيس. فسعد زغلول لم يظهر الى جانبه احد. النحاس باشا كذلك. ايضاً، فؤاد سراج الدين هو رمز الحزب. فرئيس الحزب هو رمزه. الى جانب ان عائلتنا عائلة معروفة وقديمة و(مناسبة) لعائلات كثيرة: بدراوي، ابو الفتوح... وهذا ما يعطي للعائلة ثقلاً سياسياً.

ولو فرض ان ياسين سراج الدين وفؤاد سراج الدين ربنا اختارهما، من يأتي بنظرك؟

■ هذا هو السؤال؟

□ وهذا هو السؤال الذي لم نجد الاجابة عليه، نقول ربنا يستر ويبقى واحد منا حتى يطل سراج الدين ثلني. وابني اسمه سراج الدين ولكنه ما زال صغيراً (١١ سنة). سؤالك معك حق فيه. وهو يشغلنا ويشغل كل المحبين للبلد ولمصر وللوفد.

نحن ضد التطبيع

■ كيف تقيم العلاقات بين مصر واسرائيل، وما هو موقفكم من التطبيع؟

□ الواقع نحن ضد التطبيع، وضد اي تفاهم او تعاون مع اسرائيل الا بعد ان يتم الصلح مع جميع الدول العربية، وليس منفردة كما يحصل الآن.

ثم اننا نطالب بتطبيق القرار ٤٢٥ بالنسبة للبنان. والغريب ان هذا القرار اقتراح من اميركا التي تؤيد الآن الاعتداء الاسرائيلي. وانا في مجلس الشعب، وصفت اسرائيل بأقذر الاوصاف، وفرقت تماماً بين ما يسمونه في اسرائيل الارهاب، وما نعتبره نحن الدفاع عن الارض الذي صاغته القوانين الدولية.

كما هاجمت اميركا بشدة وكل دولة تؤيد اسرائيل ولو بالصمت.

اسرائيل لا تأخذ الوزن العسكري للبنان في الحسبان، انما تخاف منه من الوجهة الحضارية والثقافية والسياحية والاقتصادية. وهي تحاول تطويقه بمنطقة حرة تشمل الاردن واسرائيل، وتحاول ان تضم اليها مصر. هذا ما يمثله العدوان على لبنان.

اسرائيل تخاف من «لبنان السلم» وليس «لبنان الحرب».

■ لقد تم تأجيل زيارة وفد برلماني مصري الى اسرائيل بعد الاعتداء على لبنان. ونحن في لبنان نتمنى ان يتم إلغاء هذه الزيارة والزيارات المماثلة...

□ هذا من الامور التي نجحنا فيها. والرئيس (فتحي سرور) لا يستطيع ان يتخذ قراراً بإلغاء الزيارة، لأن ذلك من صلب السياسة المصرية.

ولعبت انا، ورئيس حزب التجمع خالد محيي الدين دوراً رئيسياً في تأجيل الزيارة. وطالبنا بمنتهى الصراحة بطرد السفير الاسرائيلي وسحب السفير المصري. وانا طالبت بوقف اي شراكة مع اسرائيل ووقف اي اداء اقتصادي، ووقف التطبيع. وبعدها اقترحنا وقف ارسال اي وفد برلماني الى اسرائيل، وعدم استقبال اي وفد اسرائيلي.

وكنا انا وخالد محيي الدين قد رفضنا قبل شهر من الاعتداء على لبنان، دعوة الكنيست الاسرائيلي لوفد من مجلس الشعب لزيارة اسرائيل.

والحقيقة ان الرئيس فتحي سرور، قال لنا شخصياً لن اذهب في الوفد، حتى لو ذهب وفد برلماني الى اسرائيل. كما عطل استقبال رئيس الكنيست الى مصر...

«الصوت العربي» في الانتخابات الإسرائيلية (١)
«مأزق الهوية» بعد متغير اتفاق أوسلو

كتب حلمي موسى:

مع اشتداد حرارة المنافسة الانتخابية في اسرائيل يبرز سؤال مهم حول «الصوت العربي» في الانتخابات، وما اذا كان يواجه «مأزق تصويت» ام «مأزق هوية».

يعيش «الجمهور العربي» في اسرائيل منذ سنوات طويلة أزمة هوية حقيقية، وحتى اواسط الستينيات كان هذا الجمهور يخضع مباشرة للحكم العسكري الاسرائيلي، ويلاحق في كل صورة من صور تعبيره عن ذاته، حتى بالاشكال الدنيا. لذلك كانت خياراته باللغة المحدودية: مصلحية ووطنية. والفارق بينهما واضح وحاد.

وكان الصوت العربي يستغل ظاهرياً «الديموقراطية الاسرائيلية» التي تمنحه حق الاقتراع فكان يقسم هذا الحق الى استخدامين متناقضين: الاول يذهب لمقاولي الاصوات العرب والزعامات التقليدية المرتبطة بحزب «مباي» الصهيوني آنذاك. والثاني يذهب الى القائمة اليهودية ـ العربية الوحيدة، وهي قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وكان التصويت للحزب الشيوعي يتخذ طابعاً احتجاجياً. اذ فيه يحاول العربي بدرجة ما التعبير عن ذاته. فيما كان التصويت للاحزاب الصهيونية، والقوائم المرتبطة بها تصويتاً مصلحياً دافعاً. وخارج ذلك كان الالتفاف المحدود حول منظمات عربية خاصة مثل منظمة «الأرض».

غير انه وفي اعقاب هزيمة العام ١٩٦٧ بدأ الجمهور العربي الاقرار بواقع قيام دولة اسرائيل، وعدم امكان إلحاق الهزيمة بها من جانب الانظمة العربية، وطرأ تطور اجتماعي اقتصادي ـ فكري مهم في المجتمع الاسرائيلي الذي بات يفتح كوة صغيرة امام جهود البعض للاندماج في الحياة العامة للدولة.

كان مخاض هذه العملية عسيراً، وبمقدار ما كان يزداد ميل المجتمع الاسرائيلي الى الانفتاح على الجمهور العربي، كان الجمهور العربي يزداد توقاً الى التعبير عن هويته القومية وكان يجد في الحزب الشيوعي، والجبهة المحيطة به عنواناً صادقاً لهذا التعبير. فبدأ التخلص من الزعامات التقليدية ومن مقاولي الاصوات، وخاصة في ظل التقدم الذي حدث تعليمياً واقتصادياً في اوساط هذا الجمهور.

وقد بلغ هذا المخاض ذروته في التحول الذي طرأ على الحزب الشيوعي الذي يسمى «القائمة الشيوعية الجديدة ـ حداش» برفعه راية القومية العربية في اسرائيل، وصولاً الى تشكيل جبهة عريضة من جهة، والسعي الى اقرار «ميثاق قومي» في اواخر السبعينيات بعد ان خاض معركة «الأرض» في «يوم الأرض»، وبعد ان رفع وتيرة النضال الوطني الى درجة عالية في مواجهته لما كان يسمى بـ«وثيقة كينغ» لتهويد الجليل.

وأدى هذا النضال الى تمتع «الجبهة الديموقراطية للسلام والمساواة» بأكثر من نصف اصوات الناخبين العرب في العام ١٩٧٧. وباتت «الجبهة الديموقراطية»، وهي المظلة التي يعمل الحزب الشيوعي في ظلها ويقودها، هي العامل الحاسم في بلورة صورة الاجماع العربي داخل اسرائيل. وفي هذه الاثناء تبلورت واتضحت معالم الشعارات التي ينبغي على العرب داخل اسرائيل العمل تحت رايتها وهي: السلام والمساواة والديموقراطية والاعتراف بالحقوق القومية لهذه الاقلية العربية.

غير ان هذه الشعارات التي رفعتها «الجبهة»، وكونت الاجماع حولها لم تعد حكراً على الجبهة نفسها، بل غدت شعارات للجميع. بل ان عدداً من الاحزاب الصهيونية اليسارية بدأت رفع هذه الشعارات.

في هذه الاثناء بدأت تبرز حركات عربية اخرى على يمين ويسار الجبهة كحركة «ابناء البلد» والحركة الإسلامية، وقد وقفت هاتان الحركتان ضد فكرة الاندماج في المجتمع الاسرائيلي، وسعت طوال سنوات الى إبعاد الجمهور العربي عن الانتخابات العامة، ومحاولة حصره في انتخابات المجالس المحلية.

وادى شيوع شعارات الاجماع الى بروز قوائم قضمت من حصة الجبهة، مثل «القائمة التقدمية، اليهودية العربية» برئاسة محمد ميعاري والجنرال السابق نتتياهو بيلد وشرع الصوت العربي خارج الاحزاب الصهيونية في التشرذم مجدداً. واقلح الوضع الجديد في اثارة شهية شخصية مثل عبد الوهاب دراوشة، الذي انتخب للكنيست على قائمة حزب العمل، للخروج عنه وتشكيل قائمة جديدة باسم «الحزب العربي الديمقوراطي». ولأنه جاء من داخل المؤسسة الصهيونية فقد سهل عليه، وللمرة الاولى في تاريخ الاقلية العربية في اسرائيل، لتشكيل حزب تحت اسم «الحزب العربي»، وهو ما كان شبه مستحيل في السابق.

وتركت التغيرات الدولية أثرها بتراجع دور الحزب الشيوعي الاسرائيلي، على اثر انهيار الاتحاد السوفياتي والمنظومة الاشتراكية، التي كانت توفر للحزب امكانيات كبيرة لأداء دوره في المجتمع العربي عن طريق المنح الدراسية والتعليمية التي كانت تسهم في تطوير قدرة هذا المجتمع.

كما ان العملية السلمية مع مصر، شوشت الرؤية بعض الشيء لدى الجمهور العربي، وحسنت بعض الشيء ايضا من النظرة الداخلية اليه، وحفزته على محاولة لعب دور اكبر. غير ان الخطوة الابرز والتي تركت اثراً بالغاً في الجمهور العربي في اسرائيل تتمثل باتفاق اوسلو، وقيام سلطة الحكم الذاتي المحدود.

فمن جهة دلت هذه الخطوة على ان الجمهور العربي، عبر ممثليه في الكنيست ودور منظماته الشعبية، التي ايدت وللمرة الاولى سياسة حكومة اسحق رابين، بل وكانت الداعم المهم لها من خارج الائتلاف، حقق للشعب الفلسطيني «هدفه الأعلى»: اعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية. ومن الجهة الثانية، شكلت هذه الخطوة اول اقرار رسمي من جانب هذا الجمهور العربي وممثليه بالتمايز بينه وبين بقية الشعب الفلسطيني، الامر الذي يسهل اعادة رسم الامور عبر صورة اخرى مختلفة يعبر عنها بوضوح بارز هذه الايام كل من الدكتور عزمي بشارة رئيس «التجمع الوطني الديموقراطي» الذي يضم بعض قدامى الشيوعيين وانصار «الحركة التقدمية» وانصار ابناء البلد، والدكتور احمد الطيبي، مستشار ياسر عرفات للشؤون الاسرائيلية.

فالدكتور بشارة يطالب بالمساواة من جهة بوصفه اسرائيلياً كامل الحقوق والواجبات، ويدعو الى استقلالية ثقافية بوصفه فلسطينياً وعربي الانتماء وبالتالي هو متميز عن باقي المجتمع الاسرائيلي.

اما الطيبي، فإنه يقولها بشكل عنوان صحافي: «انا اسرائيلي ولكنني لست كبيريز لأنني فلسطيني... وانا فلسطيني ولكنني لست كعرفات لأنني اسرائيلي».

وهذه محاولات تجري لإيجاد اجابات عن سؤال مأزق الهوية. وهو المأزق الذي وقع فيه الجميع تقريباً. فقد كانت حركة «ابناء البلد»، مثلا، بعيدة عن هذا المأزق بتأكيدها على الهوية الفلسطينية لأبناء الاقلية العربية، وبالتالي برفضها خوض الانتخابات البرلمانية لانها تعبير عن الرغبة في الاندماج.

وينطبق الامر نفسه على الحركة الاسلامية التي كانت تقاطع الانتخابات على الارضية ذاتها.

غير ان هاتين الحركتين، ابناء البلد بشكل شبه تام تقريباً، والحركة الاسلامية بغالبية طفيفة اتخذتا قراراً بخوض الانتخابات الحالية، الاولى ضمن «التجمع الوطني الديموقراطي» برئاسة بشارة الذي ائتلف مع الحزب الشيوعي، والثانية بائتلافها مع الحزب العربي الديموقراطي في «القائمة العربية الموحدة» التي يترأسها المحامي «دهامشة».

٣ قتلى في انفجار في الجزائر
زروال: مشروع إصلاح جذري للدستور

كشفت الرئاسة الجزائرية امس الاول عن مشروعها للإصلاحات الجذرية في الدستور الذي سيطرح لاستفتاء عام، وهو ينص بشكل خاص على تحديد فترات ولاية الرئيس وإنشاء برلمان من مجلسين.

وتزامن ذلك مع استمرار اعمال العنف حيث قتل ثلاثة اشخاص وجرح ٧٠ آخرون في انفجار شاحنة ملغومة في منطقة البليدة.

وكشفت الرئاسة الجزائرية ايضا عن التغييرات بشأن قانوني الأحزاب السياسية والانتخابات.

ووردت هذه المشاريع في «مذكرة» وجهها الرئيس الأمين زروال للأحزاب والمنظمات والشخصيات التي شاركت في «الحوار السياسي» خلال الاسابيع الماضية، ونشرت وكالة الأنباء الجزائرية مقتطفات منها.

وينص مشروع اصلاح الدستور ايضا على انشاء «مجلس اعلى للدولة» ومحكمة عليا للدولة».

ووفق هذا المشروع لا يحق لرئيس الجمهورية ان ينتخب لأكثر من ولايتين وكان الدستور الذي وضع في العام ١٩٨٩ حدد مدة كل ولاية بخمس سنوات الا انه لم يبين كم مرة يمكن تجديدها.

اما المجلس الثاني في البرلمان فسيدعى «مجلس الأمة» ويكون الى جانب «الجمعية الشعبية الوطنية» ويضم «ممثلي السلطات المحلية المنتخبين اضافة الى شخصيات وكفاءات وطنية».

وفي الوقت الراهن يمثل «المجلس الوطني الانتقالي» السلطة التشريعية في الجزائر، وكان قد انشئ في العام ١٩٩٤ محل «المجلس الاستشاري الوطني» الذي اقيم في العام ١٩٩٢ بسبب غياب الجمعية الوطنية، بعد الغاء الانتخابات التي كان الاسلاميون في طريقهم الى الفوز فيها.

وحظر المشروع على الأحزاب السياسية استخدام مواضيع الاسلام واللغة العربية وثقافة البربر التي يحددها «كثوابت اساسية في الهوية الوطنية» في اطار «التنافس السياسي».

وأعلنت الاذاعة الجزائرية ان أمام الذين شاركوا في الحوار مهلة ١٥ يوما للرد على المذكرة خطيا.

على الصعيد الامني ذكرت صحيفة «الوطن» الجزائرية امس ان ثلاثة اشخاص قتلوا وجرح ٧٠ آخرون في انفجار شاحنة ملغومة في حي مزدحم في البليدة (٥٠ كلم جنوبي الجزائر العاصمة).

وقالت الصحيفة ان الشاحنة انفجرت بعد معركة بالأسلحة النارية استمرت ٣٠ دقيقة امس الاول بين قوات الأمن ومسلحين.

اضافت ان الانفجار اسفر ايضا عن تدمير ٥٠ شقة في المدينة.

وكانت وكالة الأنباء الجزائرية قد اعلنت في تقرير سابق عن الحادث ان القنبلة التي تزن ١٥٠ كلغ اسفرت عن مقتل شخص واحد وجرح عدد من الأشخاص.

الى ذلك اعلنت حركة «التحدي» الجزائرية (الحزب الشيوعي سابقا) في بيان امس الاول، ان احد ناشطيها عبد السلام شلغوم الملقب بأبو جمعة، ...

مكتب بيريز ينفي احتمال زيارة تونس

القدس المحتلة ـ أ ب ـ نفى مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز امس تقارير اشارت الى انه سيقوم بزيارة تاريخية الى تونس خلال ايام.

وكانت اذاعة الجيش الاسرائيلي قد ذكرت ان بيريز سيزور تونس ثم باريس حيث سيلتقي رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات.

وأعلن مكتب بيريز انه لا وجود لخطط لزيارة أي من تونس أو باريس.

تصحيح

وقع خطأ مطبعي في الصفحة ١٢ في العنوان الرئيسي من الحلقة الرابعة والأخيرة (السبت ١١ أيار ٩٦) من تحقيقات جهاد الزين حول «برلين ـ بيروت» أدى الى تشويه المعنى.

فبدلاً من كلمة «المدنية»، كانت الكلمة الأصلية هي «المدينة»...

السلطة تقبل تأجيل إعادة الانتشار في الخليل
وتوافق على احتفاظ إسرائيل بأجزاء من المدينة

قدمت السلطة الفلسطينية، وفي إطار تجاوبها مع الحملة الانتخابية لرئيس الحكومة الإسرائيلية شمعون بيريز تنازلا جديدا امس، بموافقتها على قرار اسرائيل تأجيل اعادة الانتشار الجزئي في الخليل الى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية، وقبولها ببقاء قوات الاحتلال في بعض اجزاء المدينة، وهو ما يعني الموافقة على ضم هذه الاجزاء لاسرائيل.

وقال المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية اوري درومي «لقد قررنا مع الفلسطينيين، بأنه يجب ان نؤجل اي تطورات جديدة في الخليل في الوقت الحالي، حتى لا نحدث الكثير من الاحتكاك».

اضاف ان «الشيء الاهم هو الذهاب الى الانتخابات، عندها ستنفذ الحكومة المقبلة كل الواجبات المتفق عليها مع الفلسطينيين».

وكان من المقرر تنفيذ اعادة انتشار جزئية لقوات الاحتلال في الخليل في ٢٨ آذار الماضي، لكن رئيس الحكومة شمعون بيريز اجل الخطوة الى حين الغاء المجلس الوطني الفلسطيني لبنود الميثاق الفلسطيني، ثم عاد ورضخ لمطالب المستوطنين والاحزاب الدينية واجل اعادة الانتشار الى ما بعد الانتخابات التي ستجري في ٢٩ ايار.

وقالت صحيفة «هآرتس» امس ان بيريز ابلغ اعضاء في حزب العمل ان السلطة الفلسطينية وافقت على ارجاء اعادة الانتشار في الخليل.

وقال بيريز ان هذا الاتفاق تم التوصل اليه بعد مفاوضات جرت خلال الايام القليلة الماضية بين مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية اوري سافير وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس (ابو مازن). ويتولى عباس المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي المحتلة.

وافادت الصحيفة نقلا عن بيريز ان الفلسطينيين وافقوا ايضا على ان تحتفظ القوات الإسرائيلية بالسيطرة في الخليل على قطاع اوسع من الذي حددته اتفاقات تطبيق الحكم الذاتي بهدف ضمان حماية افضل لحوالى ٤٠٠ مستوطن يقيمون في الخليل.

وكان بيريز قد اعلن في وقت سابق ان اسرائيل ستحتفظ بأجزاء من الخليل في اطار التسوية النهائية ومن بين هذه المناطق الحرم الابراهيمي.

وأكد سافير في تقرير قدمه لاجتماع الحكومة المصغرة الإسرائيلية أمس الاتفاق على ارجاء اعادة الانتشار في الخليل.

واصيبت فلسطينية بجروح في الخليل أمس الأول عندما القى مستوطنون عليها حجرا.

تأجيل توزيع الحقائب

اجل رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات أمس توزيع الحقائب على اعضاء السلطة الذي كان مقررا أمس الأول.

وكان عرفات قد اعلن تشكيلة السلطة من ٢٦ وزيرا يوم الخميس لكنه اجل توزيع الحقائب الى السبت.

وتوقع متحدث فلسطيني ان يجري توزيع الحقائب اليوم بعد عودة عرفات الى غزة من القاهرة.

وقال المتحدث ان عرفات ما يزال يقوم بمشاورات مع الشخصيات والفصائل الفلسطينية لاستكمال التشكيلة حيث من المحتمل اضافة ثلاث شخصيات الى السلطة.

وقد يكون الشاعر محمود درويش احد هذه الشخصيات، حيث شارك أمس الأول في اجتماع السلطة.

وكان درويش قد عاد الى اراضي الحكم الذاتي في الشهر الماضي.

يشار الى ان محمود درويش كان عضوا في اللجنة التنفيذية، ثم استقال بعد توقيع اتفاقات اوسلو.

وقال امين عام الرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم ان مجلس السلطة اجتمع لفترة قصيرة وشكل لجنة لاعداد مسودة برنامج سياسي واقتصادي واجتماعي.

وكان مسؤول فلسطيني قد اعلن ان تأجيل اجتماع السلطة وتوزيع الحقائب يعود الى اصابة عرفات بنزلة برد وحاجته للراحة.

في غضون ذلك، وزع في القدس بيان يدعو الفلسطينيين الى القيام بانتفاضة لاستعادة القدس الشرقية.

وحمل البيان الذي وزع الاسبوع الماضي عنوان «من اشعل الانتفاضة يستطيع استعادة السيادة الفلسطينية على القدس».

وجاء في البيان «القدس لن تعود فقط بالمفاوضات ان الجماهير هي اهم عنصر للنصر».

لكن حاتم عبد القادر (عضو مجلس الحكم الذاتي) وأحد الذين صاغوا البيان نفى ان يكون تضمن دعوة للانتفاضة كما حصل في ١٩٨٧ وقال ان «نشاطاتنا سلمية».

واستغل حزب الليكود المعارض الذي يتنافس زعيمه بنيامين نتنياهو على رئاسة الحكومة امام بيريز هذا البيان. وصمم ملصقا كتب عليه بحروف حمراء كبيرة «انتفاضة في القدس»، متهما بيريز بالتنازل عن الشطر الشرقي للفلسطينيين.

● في واشنطن قال مسؤول في المصرف الدولي ان المصرف يعتزم زيادة قروضه الى الضفة الغربية وغزة لمساعدتها على مواجهة ازمة اقتصادية سببها الاغلاق المتواصل الذي تفرضه اسرائيل منذ شباط الماضي.

● في القاهرة عقدت اللجنة الوزارية المشتركة الفلسطينية المصرية اول اجتماع لها تركز على موضوع مفاوضات الوضع النهائي للاراضي المحتلة، وسبل تنفيذ المشاريع الاقتصادية المشتركة.

● في تونس اعلن مصدر فلسطيني ان حوالى مئة من كوادر وموظفي منظمة التحرير غادروا تونس أمس الأول متوجهين الى اراضي الحكم الذاتي.

● في بيروت ادان تحالف القوى الفلسطينية قرار الولايات المتحدة تسليم رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» موسى ابو مرزوق الى اسرائيل، وطالب بالافراج الفوري عنه.

بدوره ادان الناطق الرسمي باسم حركة فتح ـ الانتفاضة القرار الاميركي. ودعا للقيام بحملة تضامن ودعم لابو مرزوق وكافة المناضلين المعتقلين في سجون العدو الصهيوني وسلطة الحكم الاداري التابعة».

(اب، ي ب، رويتر، اف ب، اش ا)

قطر ماضية في إقامة علاقات اقتصادية مع إسرائيل

الدوحة ـ أ ف ب: اعلنت قطر امس الاول اعتزامها اقامة علاقات تجارية مع اسرائيل وقالت انها ستوقع رسميا في نهاية العام الجاري على اتفاق لتنفيذ مشروع تصدير الغاز القطري الى اسرائيل ابتداء من العام ٢٠٠٠ معتبرة ان من «حق الاسرائيليين معرفة ما الذي سيحصلون عليه مقابل اعادة الاراضي المحتلة».

ونقلت وكالة الانباء القطرية عن وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني قوله ان «دولة قطر تدرس حاليا اقامة علاقات تجارية مع اسرائيل مبنية على اسس اتفاقات في منع الازدواج الضريبي وضمان الاستثمار».

اضاف ان «الكثير من الاسرائيليين والقطريين يتبادلون الزيارات في هذا الاطار» من دون ان يحدد ما اذا كان الامر يتعلق بزيارات رسمية او خاصة وقال «ستقوم في نهاية العام الحالي بالتوقيع على تنفيذ مشروع بين شركة «انرون» (الاميركية) والحكومة الاسرائيلية».

واعتبر الشيخ حمد ان هذه الخطوات «تعتبر نموذجا لنوع العلاقات التي يمكن ان تقوم مع اسرائيل» وتابع «ان من حق الإسرائيليين ان يعرفوا ما الذي يمكنهم الحصول عليه مقابل اعادة الاراضي العربية المحتلة وتوقيع اتفاقيات السلام مع جيرانهم».

واوضحت الوكالة القطرية ان الشيخ حمد ادلى بتصريحاته امام المشاركين في مؤتمر سنوي لاحدى الرابطات اليهودية الاميركية هي «اللجنة اليهودية الاميركية» في واشنطن حيث يقوم بزيارة رسمية منذ اسبوع التقى خلالها رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز. ...

«الليكود» يلجأ الى بيغن ليواجه رابين «العمل»
بيريز والناخبون العرب يحاولون «وصل ما انقطع»

ادخل تكتل «الليكود» صورة زعيمه السابق مناحيم بيغن الى حلبة التنافس الاعلامي مع حزب «العمل»، مع بدء العد العكسي للانتخابات، في محاولة لتذكير الناخبين، وخاصة المترددين الذين سيكونون الرقم الحاسم في النتائج، بأن لليكود أيضا «تراثا» في صنع السلام متمثلا باتفاقات «كامب ديفيد».

وفيما سعى زعيم «العمل»، رئيس الوزراء شمعون بيريز إلى إعادة فتح القناة الانتخابية مع «الصوت العربي» الذي سبق ان هدد بعد مجزرة قانا باستخدام عقاب «الورقة البيضاء»، حصل زعيم «الليكود» بنيامين نتنياهو على «فتوى» من زعيم طائفة يهودية متشددة تفرض على اتباعه التصويت لنتنياهو بهدف «الحفاظ على أرض إسرائيل».

وتعهد نتنياهو مجددا بتعزيز الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية وقطاع غزة، لكنه أبدى مرونة في موقفه بإشارته الى احتمال عمل حكومة بزعامة الليكود على توسيع المستوطنات الموجودة وليس بناء مستوطنات جديدة.

وقال نتنياهو في مقابلة صحافية: «بالتأكيد سنقوي الوجود الاستيطاني، الوجود اليهودي في هذه المناطق الواقعة في قلب أرض إسرائيل».

لكنه أضاف: «بالنسبة للاجراء المحدد، وما إذا كنا سنوسع المستوطنات الموجودة أو زيادة مستوطنات جديدة، فإنه أمر سنترك القرار بشأنه الى حكومتنا».

اما بالنسبة لمستقبل مدينة القدس المحتلة، فاكد نتنياهو ان حكومة بزعامة «الليكود» لن تساوم في هذه المسألة. ...

... السابق أنور السادات وهما يتصافحان.

وأراد «الليكود» بهذه الخطوة، موازنة تكتيك «العمل» في استخدام صورة زعيمه السابق إسحق رابين لغايات انتخابية، وهو ما انتقده الليكود مرارا، وكذلك توجيه رسالة رمزية تعيد الى الأذهان ان لليكود أيضا تراثا في صنع «السلام» مع الجيران العرب.

ورد «العمل» على التكتيك المضاد لليكود، أمس الأول، فسخر من فكرة وجود تشابه بين بيغن وبين نتنياهو (٤٧ عاما) الذي يتبع حملة انتخابية على الطريقة الأميركية.

الى ذلك، أصدر الحاخام بيركي وولف، وهو من زعماء طائفة «شاباد لوبافيتش» أمس، «فتوى» تفرض على أفراد الطائفة التصويت لنتنياهو لأن «أرض إسرائيل في خطر».

ويقدر عدد أفراد الطائفة المتزمتة، بنحو ٣٥ ألفا في إسرائيل، لكن وولف قال ان عشرات الآلاف من اليهود المتزمتين سيلتزمون هذه الفتوى.

في هذا الوقت، استقبل بيريز وفدا من النواب العرب في الكنيست برئاسة زعيم الحزب العربي الديموقراطي عبد الوهاب الدراوشة، في محاولة لكسب أصوات الناخبين العرب الذين يمثلون ١٢ في المئة من إجمالي الناخبين.

وقال الدراوشة ان اللقاء تم بناء لطلب بيريز، وانه «بعد اجتماع دام ٩٠ دقيقة مع السيد بيريز وسبعة وزراء، لم نعده بأننا سنصوت لصالحه».

اضاف الدراوشة: «قلنا له اننا سنرجع الى مؤسساتنا المنتخبة وسندرس نتائج هذا الاجتماع»، مشيرا الى ان بيريز ...

(رويتر، اف ب، ا ش ا)



إحالة ١٣ من «الإخوان» لمحكمة عسكرية
الهضيبي: دليل على إفلاس السلطة

القاهرة - «السفير»:

أمر الرئيس المصري حسني مبارك امس، بمحاكمة ١٣ من كوادر جماعة «الاخوان المسلمين» امام محكمة عسكرية، الأمر الذي رفضه المتحدث باسم الاخوان مأمون الهضيبي متهماً السلطة باللجوء الى محاكمة المجموعة امام المحكمة العسكرية لعدم توافر أدلة لتوجيه اتهام رسمي لهم امام محكمة مدنية.

ولم تتضح بعد الاتهامات التي ستوجه للمعتقلين ولكن وزارة الداخلية قالت لدى اعتقالهم في آذار الماضي انهم كانوا على اتصال «بجماعات متشددة تمارس العنف» وحاولوا التسلل الى نقابات وجامعات وتكوين فرع نسائي لجماعة الاخوان.

وقال الهضيبي «هذا دليل على افلاس السلطة من الإتهام، لو كانت هناك ادلة حقيقية لحاكموهم امام محاكم عادية. انهم من الشخصيات البارزة في المجتمع، اساتذة ومهنيون، ولهم مراكز اجتماعية كبيرة».

ومن بين المعتقلين ثلاثة من مؤسسي حزب «الوسط» الجديد وهم ابو العلا ماضي (الامين العام لنقابة المهندسين)، وعصام حشيش ومصطفى رسلان، بتهمة تهديد الأمن الداخلي.

وقال الهضيبي «الناس يعاقبون لآرائهم وعقيدتهم، لا يمكن ان نتصور ان يكون تأسيس حزب سياسي جريمة، لا نفهم هذا».

وكانت محكمة عسكرية قد أمرت بسجن ٥٤ عضواً في جماعة الاخوان العام الماضي بتهم شملت تنظيم جماعة غير مشروعة وعقد اجتماعات سرية غير مشروعة وإعداد منشورات معادية للحكومة.

من جهة اخرى، ألقت الشرطة المصرية القبض على ٢٥ شخصاً من انصار الشيخ عمر عبد الرحمن في الفيوم، بعد محاولتهم إحياء تنظيم الجماعة الاسلامية في المنطقة او قيامهم بتدبير اسلحة للقيام بالعمليات التي كانوا يخططون لها.

وقالت صحيفة «الاهرام» امس، ان المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا، امر بحبس الاشخاص الـ٢٥ لمدة ١٥ يوماً.

على صعيد آخر، دعا اعضاء لجنة الصناعة في مجلس الشعب المصري، الى ضرورة اتخاذ خطوات فعالة لتنفيذ البرنامج النووي المصري، واقامة اول محطة نووية لتوليد الكهرباء في منطقة الضبعة والاستفادة من الخبرات العلمية المصرية في مجال الطاقة النووية.

اختتام التدريبات الجوية الأميركية - الأردنية
حسين: الوجود العسكري لن يكون دائماً

نفى الملك الأردني حسين اثناء تفقده امس الاول، قاعدة الازرق الجوية، في ختام تدريبات جوية اميركية - اردنية مشتركة استمرت اسبوعاً، ان يكون الوجود العسكري الاميركي في المملكة دائماً، كما نفى ان يكون موجهاً ضد العراق، على الرغم من ان الطائرات الاميركية تقوم بطلعات انطلاقاً من الأردن لمراقبة حظر الطيران المفروض على الجيش العراقي في جنوبي العراق.

ووصلت ٣٤ طائرة حربية اميركية الى الاردن في ١٣ نيسان الماضي للمشاركة في تدريبات مع الملاحين الاردنيين، وللقيام بطلعات فوق جنوبي العراق.

وقال حسين الذي وصل ببزته العسكرية وهو يقود مروحيته الى قاعدة الأزرق ان الطائرات الاميركية في الاردن امضت نصف الوقت المخصص لمهمتها، وانها ستنتهي في الموعد المحدد لها وهو اواخر حزيران.

واعربت احزاب المعارضة عن القلق لوجود جنود اميركيين على الاراضي الاردنية وعن الخوف من انه قد يصبح وجوداً دائماً.

ونفى الملك ان يكون الوجود الاميركي موجهاً ضد العراق.

وقال ان معظم افراد الشعب الاردني يوافقون على وجود الملاحين الجويين الاميركيين الذين يقومون بتدريب الاردنيين على استخدام المقاتلات الاميركية من طراز «اف - ١٦» والتي من المنتظر ان يتسلم الاردن ١٦ طائرة منها في العام المقبل.

وقال الملك حسين «موقفي وموقف الشعب الاردني في ما يتعلق بالعراق معروفان جيداً. ليس هناك دولة قدمت للشعب العراقي مثلما قدم الاردن وليس هناك دولة تريد ان ترى نهاية لهذا الكابوس الذي يعاني منه العراق حالياً مثلما يريد الاردن».

وبدأت الطائرات بالتحليق فوق العراق انطلاقاً من الاردن في ٢٠ نيسان الماضي.

واثناء زيارته للقاعدة الجوية التي تبعد ١٠٠ كيلومتر شمالي شرقي عمان شاهد الملك حسين بضع طائرات وهي تقلع وتهبط. وتجاذب اطراف الحديث مع عسكريين اميركيين وزار بعضاً من حظائر الطائرات.

وكانت تلك آخر الطلعات ضمن التمارين الجوية المشتركة التي استغرقت سبعة ايام والمسماة «ايغر تايغر» (النمر المتوثب). ومن الآن وحتى اواخر حزيران ستقتصر مهام المقاتلات الاميركية المنتشرة في الاردن على القيام بطلعات جوية فوق المنطقة المحظورة جنوبي العراق.

وقال حسين ان «الغالبية الساحقة من الاردنيين تعرف اننا والولايات المتحدة اصدقاء واننا كنا دائماً اصدقاء، ونشعر بفخر لحقيقة اننا اصدقاء نتبادل المعرفة ونعمل معاً».

وبعدما اطلع على مجريات التدريبات جلس الملك الاردني في قمرة قيادة لمقاتلة من طراز «اف - ١٥» ثم انتقل الى مقاتلة اخرى من طراز «اف - ١٦» حيث شرح له طيارون اميركيون مزايا هذه المقاتلات.

وقد نظمت السلطات الاردنية جولة للصحافيين في قاعدة الازرق حيث اقام ١٣٠٠ جندي اميركي من بينهم ١٠٠ ضابط في مخيم مؤقت يضم ١٦٠ خيمة كاملة التجهيز ومكيفة.

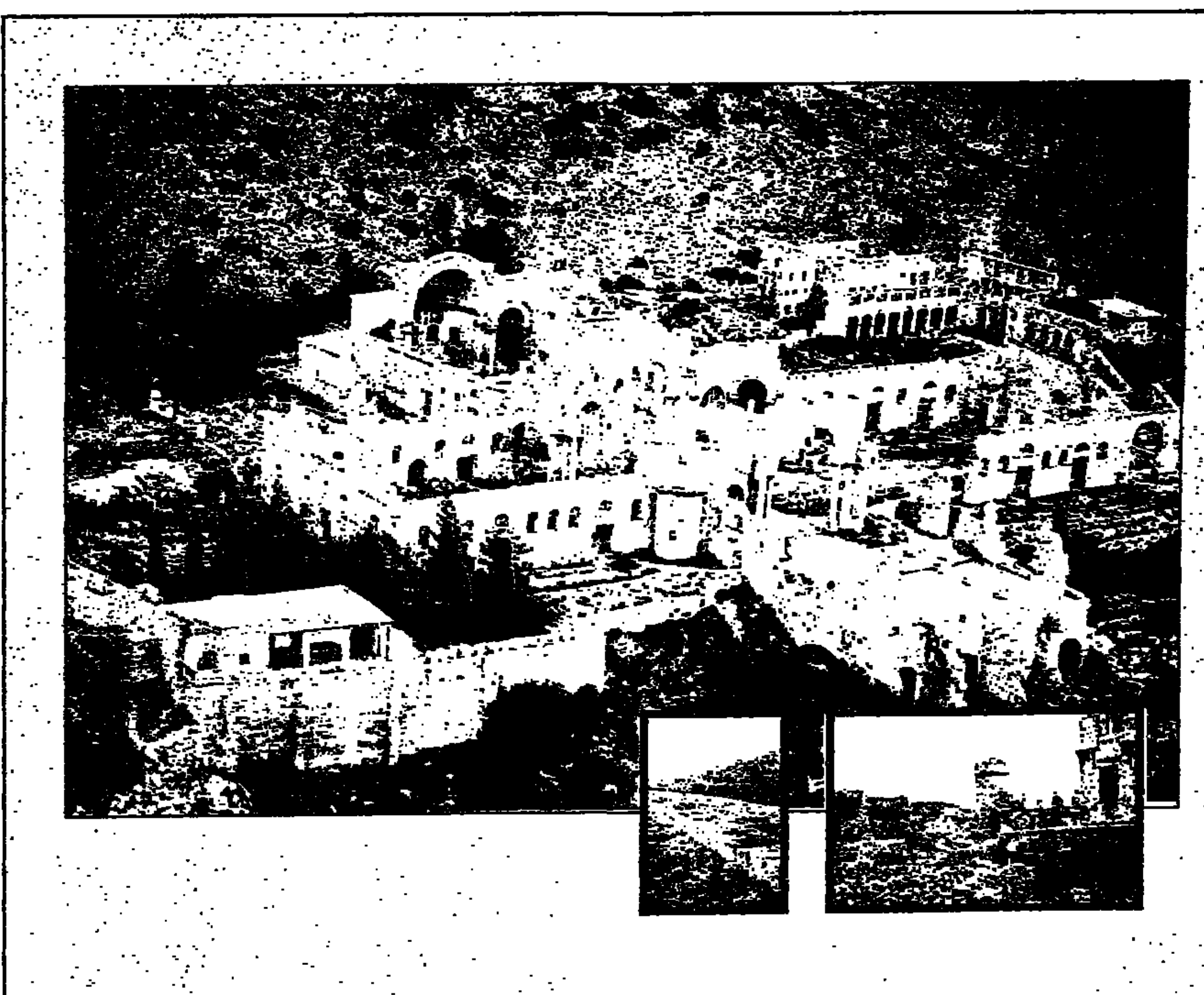
وقال قائد «البعثة الجوية الاميركية» في الاردن الجنرال بيل لوني ان التدريبات المشتركة «مناسبة لنا لتقاسم المعرفة المهنية في المجالات كافة». اضاف ان «الاردنيين متحمسون للاطلاع على طريقة عمل مقاتلات الـ «اف - ١٦» قبل ان يتسلموا ١٦ طائرة من هذا الطراز في العام المقبل».

من جهة ثانية ما زال الاردنيون العاطلون عن العمل يقفون بالمئات امام السفارة الاسرائيلية في عمان املاً في الحصول على تأشيرات عمل في اسرائيل.

واوضح الملحق الاعلامي في السفارة الاسرائيلية شالوم ترجمان ان زهاء «مئتي طلب عمل يصطفون يومياً على باب القنصلية».

وقال ان «السفارة رفضت حتى الآن كل الطلبات. ولكن تحت إلحاح طالبي العمل تسلمت نسخاً من طلباتهم وجوازات السفر ووضعتها في ملفات في انتظار قرار محتمل بمنح التأشيرات».

(رويتر، أ ف ب، أ ب)



ملاّحان اميركيان امام طائرة «اف - ١٥» في قاعدة الأزرق الجوية الاردنية امس (أ ف ب)

بغداد تحذّر أنقرة
من تكرار دخول العراق

طالب العراق امس، بالانسحاب الفوري للقوات التركية المسلحة من اراضيه، والكف عن تكرار مثل هذه الانتهاكات.

وجاءت هذه الدعوة التي ابلغت الى القائم بالاعمال التركي في بغداد بعد اكثر من اسبوع على تغلغل القوات التركية داخل شمالي العراق بحجة ملاحقة مقاتلي حزب العمال الكردستاني فقد استدعت وزارة الخارجية العراقية صباح امس القائم بالاعمال التركي سعدي جاليشار وسلمته مذكرة تعبر عن احتجاج العراق الشديد.

وقال بيان للوزارة ان «العملية العسكرية التركية تعتبر انتهاكاً صارخاً لمبادئ القانون الدولي واحكام ميثاق الامم المتحدة وعلاقات حسن الجوار».

وطلبت الوزارة في بيانها من القوات التركية «الانسحاب فوراً من الاراضي العراقية والكف عن تكرار مثل هذه الانتهاكات»، مؤكدة «حق العراق المشروع في المطالبة بالتعويض عن الاضرار التي لحقت بالمواطنين العراقيين من ابناء الشعب الكردي جراء ذلك».

على صعيد آخر، اعطت الصحف العراقية الصادرة امس، انطباعاً ايجابياً عن المحادثات النفطية الجارية في نيويورك بين العراق والامم المتحدة، والتي كان وصفها رئيس الوفد العراقي عبد الأمير الانباري لانها «تسير من سيء الى اسوأ».

واستندت هذه الصحف في تفاؤلها الى اللقاء الذي تم بين الانباري والامين العام للامم المتحدة بطرس غالي مساء الجمعة الماضي، حيث اعلن غالي «انني متفائل بدرجة اكبر اليوم عما كنت منذ بضعة ايام». كما وصف الانباري اجتماعه بغالي بأنه «بناء للغاية».

وقال المفاوض الدولي هانس كوريل «توجد قضايا صعبة عدة لكننا نحقق تقدماً».

وقال السفير الروسي في الامم المتحدة سيرجي لافروف الذي تحدث الى غالي، ان الامين العام يحاول الانتهاء من المفاوضات قبل ان يسافر في زيارة الى موسكو بعد ظهر اليوم الاثنين.

على صعيد آخر، توجه وفد عراقي برئاسة سعد قاسم حمودي الى ليبيا امس الاول للاعراب عن التضامن مع الشعب الليبي في مواجهة التهديدات العسكرية الاميركية.

(أ.ف.ب، رويتر، أ.ش.أ)

البشير يعيّن ٢٨ دبلوماسياً
دعوة إلى الترابي لزيارة طهران

عين الرئيس السوداني عمر حسن البشير ٢٨ دبلوماسياً جديداً، على الرغم من بدء العمل بقرار مجلس الامن الدولي الرقم ١٠٥٤ الجمعة الماضي، والذي ينص في احد بنوده على تخفيض وتقييد النشاط الدبلوماسي السوداني في الخارج، وذلك فيما تلقى رئيس البرلمان السوداني حسن الترابي دعوة من نظيره الايراني علي اكبر ناطق نوري، لزيارة طهران، في حين اكدت صحيفة «غارديان» البريطانية ان المتمردين السودانيين يتلقون دعماً عسكرياً من اريتريا، «حدوده السماء».

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان وزارة الخارجية السودانية شكلت لجنة لدراسة امكانية تجميع السفارات السودانية في بعض الدول المتقاربة، واغلاق البعض الآخر.

ويأتي هذا التحرك في ضوء القرار ١٠٥٤ بشأن خفض البعثات الدبلوماسية وتقليل نفقات وزارة الخارجية السودانية التي بلغت وفق التقديرات الاخيرة خمسمئة مليون دولار.

وامهل مجلس الامن السودان حتى تموز المقبل، تحت طائلة تشديد العقوبات اذا لم تقم الخرطوم بتسليم اثيوبيا ثلاثة مصريين متهمين بمحاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا في حزيران الماضي.

وعين البشير ٢٨ دبلوماسياً جديداً في ديوان عام وزارة الخارجية منهم اربعة وزراء مفوضين وستة مستشارين واثني عشر سكرتيراً اول وستة بمنصب سكرتير ثان.

وبحث مجلس الوزراء السوداني في اجتماع امس برئاسة البشير، نتائج جهود وزارة الخارجية لشرح موقف السودان من قرار مجلس الامن، وابلغ وزير الخارجية علي عثمان طه المجلس بأن السودان يركز في اتصالاته على نفي اي علاقة له بمحاولة اغتيال مبارك، وان المتهمين ليسوا في اراضيه.

الى ذلك، ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس الاول ان نوري وجه دعوة للترابي، الرجل القوي في السودان، لزيارة طهران، «لتعزيز العلاقات الثنائية» بين ايران والسودان.

وابلغ الترابي السفير الايراني لدى الخرطوم، انه سيزور طهران عندما تسنح له فرصة «لتعزيز العلاقات».

على صعيد آخر، ذكرت صحيفة «غارديان» امس الاول، في تقرير لها من معسكر تدريب في اريتريا لمتمردي «قوات التحالف السودانية»، ان اسمرة تقدم دعماً عسكرياً للمتمردين المطالبين بانفصال الجنوب عن الشمال.

ونقلت الصحيفة عن الرئيس الاريتري اسياس افورقي قوله انه يشعر بالعرفان لما قدمه السودانيون للشعب الاريتري خلال حرب الاستقلال عن اثيوبيا.

وقال افورقي ان «اريتريا ستقدم اي شكل من اشكال الدعم لشعب السودان، السماء حدود ذلك».

(ي.ب، أ.ش.أ، أ.ف.ب)

الهند تعيش حالة تجاذب بعد الانتخابات
حزب «المؤتمر» يثبّت زعامة راو

سعى حزب المؤتمر الى التخفيف من مضاعفات الهزيمة الانتخابية التي مُني بها، وكانت الأسوأ منذ استقلال الهند في العام ١٩٤٧، فابقى بي. في. ناراسيمها راو زعيماً له، مؤجلا بذلك استحقاقا داخلياً مهماً بهدف الحفاظ على دور حاسم له في التجاذب السياسي القائم الذي سيحسم صورة الحكومة الجديدة.

فطوال تجربة لنصف قرن من الحكومات المنتخبة، لم تعرف الهند تشوشاً كالذي خلفته الانتخابات العامة الأخيرة، بانتهاء احتكار دائم للسلطة من قبل حزب المؤتمر - باستثناء فترة أربع سنوات منذ الاستقلال - وتمحور اللعبة السياسية حول تكتيكات ائتلافية من قبل سياسيين كانوا على الدوام عند طرفي الصورة الايديولوجية، سواء من جهة اليمين القومي (الهندوسي) ممثلاً بحزب بهاراتيا جاناتا او من جهة اليسار ممثلاً بتحالف اليسار مع الجبهة القومية الذي يضم شيوعيين ما زالوا يرفعون علم «المطرقة والمنجل».

ولم يحصل أي من بهاراتيا جاناتا أو تحالف جبهة اليسار والجبهة القومية على الغالبية اللازمة في البرلمان، وهي ٢٧٣ مقعدا، لكن كلاً منهما يدعي القدرة على توفير تأييد من الجماعات السياسية الصغيرة لتأمين العدد المطلوب من الأصوات.

وخرج «بهاراتيا جاناتا» من الانتخابات باعتباره الحزب الأكبر في البرلمان، ويتوقع حصوله على ما بين ١٧٥ مقعدا و١٨٥، فيما يتوقع حصول تحالف الجبهة القومية وجبهة اليسار على ما بين ١٤٠ مقعدا و١٥٠، في حين يتوقع حصول حزب المؤتمر على ما بين ١٣٠ مقعداً و١٤٠، كما يتوقع حصول المستقلين والجماعات الاقليمية الصغيرة على أكثر من مئة مقعد مما يجعل تأييدهم ضروريا لتشكيل اي ائتلاف.

وأعلن قياديون في تحالف الجبهة القومية وجبهة اليسار ان الرئيس شارما أعطى تحالفهم مهلة يومين لإثبات قدرته على تشكيل حكومة جديدة.

وعقدت اللجنة القيادية لحزب المؤتمر اجتماعا حاسما أمس لحل اشكال متنام داخل الحزب يتعلق بمصير زعيمه ناراسيمها راو المتهم بالتقصير الذي قاد الحزب الى اسوأ هزيمة انتخابية في تاريخه.

وبعد الاجتماع الذي استمر ثلاث ساعات في منزل راو، اعلن القيادي في «المؤتمر» بي. بي. موريا «ان الاجتماع جرى بشكل جيد وراو زعيمنا من دون منازع» مشيرا الى ان تنحي راو عن الزعامة «مسألة غير مطروحة».

وكان عدد من الوزراء قد اعتبر ان على راو تحمل المسؤولية والتنحي.

وبتثبيت راو على زعامة الحزب تم تجنب انفتاح صراع داخلي، لكن ذلك من شأنه انهاء فرصة عودة عدد كبير من قيادات الحزب هجرته استياء من قيادة راو، كما ان بقاء راو في الزعامة يبقي الحزب عرضة للانقسام ما ان تهدأ المشاورات لتشكيل حكومة جديدة.

وفي الاجتماع نفسه قررت قيادة المؤتمر دعم تشكيل حكومة جديدة من قبل تحالف الجبهة القومية وجبهة اليسار، بهدف منع بهاراتيا جاناتا، الهندوسي المتشدد من الوصول الى السلطة.

وقال القيادي البارز في «المؤتمر» كي. كاروناكاران: «لقد قررنا دعم الجبهة القومية وجبهة اليسار لتشكيل الحكومة، من الخارج».

(أ ب، أ ف ب، رويتر، ي ب)

موسكو تطرد أميركياً بتهمة التجسس

يلتسين يعلن حصوله على دعم الاصلاحيين
يافلنسكي: كلام لا يمت الى الواقع بصلة

سعى الرئيس الروسي بوريس يلتسين في اليومين الماضيين الى توسيع قاعدته السياسية عبر الاعلان عن وقوف مجموعة من الشخصيات الاصلاحية الى جانبه في معركته مع الشيوعيين وعبر مواصلة الاجهزة الامنية الروسية حملتها على من تصفهم بالجواسيس حيث اعلن أمس عن قرار بابعاد رجل اعمال اميركي بعد اسبوع من اندلاع الأزمة مع بريطانيا التي اثارها قرار بابعاد تسعة من دبلوماسييها.

وقال يلتسين في تجمع لانصاره في مدينة استراخان المطلة على بحر قزوين امس الاول انه يعتقد ان الاقتصادي الاصلاحي غريغوري يافلنسكي والجنرال السابق الكسندر ليبيد والطبيب سفياتوسلاف فيودوروف سيدعمونه في نهاية المطاف.

واوضح ان «هذه الآمال مبنية على احاديث شخصية» مع يافلنسكي وليبيد ومحادثات مساعدي يلتسين مع فيودوروف.

لكن الرئيس الروسي الذي يواجه تحدياً قاسياً من الزعيم الشيوعي غينادي زيوغانوف اشار الى ان التعاون مع قادة تيار الوسط الثلاثة «سيأخذ اشكالا مختلفة» ولن يتطلب منهم الانسحاب من السباق الانتخابي لمصلحته.

وأكد انه التقى يافلنسكي وانهما «يتوحدان» سياسياً.

وجاء رد فعل يافلنسكي سريعاً اذ اعلن في مقابلة تلفزيونية ان كلام الرئيس «لا يمت الى الواقع بصلة».

وذكر الاقتصادي الذي تظهر استطلاعات الرأي انه يأتي في مرتبة بعيدة وراء يلتسين وزيوغانوف ان محادثات مع الرئيس الروسي نهاية الاسبوع الماضي تناولت الوضع السياسي في البلاد وليس الانتخابات.

ولم يبد زيوغانوف قلقاً من احتمال ظهور تحالف اصلاحي.

على صعيد آخر، اعلن المتحدث باسم جهاز الامن الاتحادي سيرغي غورلينكو امس ان رجل اعمال اميركياً يدعى ريتشارد دان اوبيقلت طرد من روسيا لقيامه باعمال تجسس.

واوضح غورلينكو ان اوبيقلت الذي يعمل ممثلا لشركة غربية كان يقيم في مدينة بتروبافلوفسك - كامشاتسكي في اقصى شرقي روسيا وقد اعتقل في نهاية نيسان الماضي.

واكد الملحق الصحافي في السفارة الاميركية في موسكو ريتشارد هوغلاند ان ليس لدى السفارة علم بهذه القضية.

ويعتبر الطرد اول اجراء من نوعه يتخذ بحق مواطن اميركي منذ العام ١٩٩٤ عندما ابعدت روسيا شخصاً قالت انه كان ضابطاً في وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية رداً على طرد واشنطن مواطناً روسياً على علاقة بفضيحة الجاسوس الدريش ايمز.

ويأتي الابعاد بعد ايام مما يعتقد انه حملة امنية كبيرة لجهاز الاستخبارات الروسي بدأت نهاية الاسبوع الماضي بطرد دبلوماسيين بريطانيين والكشف عن سرقات مواد نووية ومبيعات اسلحة الى الجيش الجمهوري الايرلندي، في محاولة لاظهار الرئيس بوريس يلتسين بمظهر الحريص على امن البلاد قبل اسابيع من الانتخابات الرئاسية.

الى ذلك، واصلت امس المروحيات الحربية الروسية غاراتها على القرى الشيشانية حيث افيد عن قصف جوي تعرضت له بلدة اوروس - مارتان التي يحتشد فيها آلاف اللاجئين.

وكانت بلدات عدة تعرضت لغارات جوية امس الاول. كما قتل الجنود الروس اربعة مدنيين شيشان واصيبوا ١١ آخرين بجروح بعدما تعرضت قافلة عسكرية روسية لهجوم من قبل المقاتلين الشيشان.

في غضون ذلك، قرر البرلمان الشيشاني المؤيد لموسكو اجراء انتخابات تشريعية في ١٦ حزيران المقبل في ذات موعد الانتخابات الرئاسية الروسية.

(أ ب، أ ف ب)

الرفاه يتعهد بإسقاط الحكومة التركية
بالاستمرار في مطاردة تشيللر بالاتهامات

تعهد حزب الرفاه الاسلامي بمواصلة مساعيه الرامية الى اسقاط الائتلاف الحكومي التركي الهش الذي يتزعمه مسعود يلماظ من خلال الاستمرار في رفع مذكرات ضد شريكته في الائتلاف طانسو تشيللر في البرلمان.

وأكد الحزب انه سيواصل رفع مذكرات ضد تشيللر في البرلمان الذي تبنى مذكرتين من هذا النوع في اقل من اسبوعين، مشيرا الى انه أعد لذلك عشرة ملفات جديدة سيعرضها الواحد تلو الآخر على النواب.

وقدم حزب الرفاه مذكرة ثالثة ستطرح للتصويت خلال اسبوعين، تطالب بإجراء تحقيق يشمل الممتلكات الشخصية لتشيللر. وقد تكون حجج هذا الملف هي الأقوى لأن الثروة الشخصية لتشيللر هائلة، ولأن الشك يلقي بظلاله على طريقة جمعها.

وأقر البرلمان الخميس الماضي مذكرة رفعها الرفاه تطالب بإجراء تحقيق نيابي مع تشيللر لاتهامها بارتكاب مخالفات في عملية تخصيص جزء من شركة «توفاس» لصناعة السيارات، التي تمت اثناء توليها رئاسة الحكومة.

واذا خلص التحقيق الى اتهام تشيللر وأقر البرلمان نتائجه فإن رئيسة الحكومة السابقة ستمثل امام المحكمة الدستورية الامر الذي قد يدمر حياتها السياسية، الا اذا اثبتت المحكمة براءتها.

ويؤكد حزب الرفاه انه أعد عشرة ملفات تشير الى ضلوع تشيللر في قضايا مشبوهة.

وكانت تشيللر قد افشلت محاولات الرفاه لتسلم زمام السلطة بعد ان اصبح الحزب الاول بفوزه في الانتخابات التشريعية في كانون الاول الماضي.

ويعرف حزب الرفاه ان يلماظ الذي يكن الكراهية لتشيللر سيسر بالقضاء عليها سياسياً. وكان اعضاء في حزب يلماظ قد صوتوا الى جانب المذكرة الاولى للرفاه وهو ما جعل حزب تشيللر «الطريق القويم» يطالب بالانسحاب من الائتلاف.

● في بون، ذكرت مجلة «فوكس» ان زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان نجا باعجوبة من محاولة لاغتياله في دمشق.

ونقلت المجلة عن مصادر امنية المانية قولها ان قنبلة انفجرت في شقة سكنية في دمشق يقيم فيها اوجلان، الذي لم يكن موجودا في المكان وقت الانفجار.

(رويتر، أ.ف.ب، أ.ب، ي.ب)

مقتل ١٠٩
بتحطم طائرة أميركية

سقطت طائرة ركاب اميركية تابعة لشركة «فاليوجيت» على متنها ١٠٩ اشخاص قرب مطار ميامي الدولي امس الاول، وهو ما اسفر عن مقتل جميع الركاب.

وقالت ادارة الطيران الاتحادية ان طيار الرحلة الرقم ٥٩٢ أبلغ عن وجود دخان في قمرة القيادة بعد فترة وجيزة من اقلاع الطائرة وهي من طراز «دي. سي. ٩».

وقال رجال انقاذ ان حطام الطائرة انتشر على مساحة شاسعة في ايفرغليدز، وهي منطقة ضخمة في جنوبي فلوريدا تاوي آلافاً من التماسيح والايائل والافاعي.

وذكر المتحدث باسم جهاز الانقاذ انه لم يتم العثور على ناجين. وتوجه وزير النقل فيدريكو بينا ومدير ادارة الطيران الاتحادية ديفيد هينسون الى ميامي امس.

وقال الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان «الوكالة الوطنية للامن»، وهي وكالة مستقلة، ستتولى التحقيق في الحادث. واضاف ان «كل الاميركيين ينضمون اليّ والى هيلاري لتقديم تمنياتنا وصلواتنا الى عائلات واصدقاء» ضحايا الطائرة.

(رويتر، أ.ف.ب)

الصحف السعودية
تهاجم كلينتون

الرياض - أ.ف.ب - انتقدت الصحف السعودية امس الولايات المتحدة والرئيس الاميركي بيل كلينتون، وهو امر يندر حدوثه في المملكة التي تعد اقرب حليف للولايات المتحدة في المنطقة العربية.

وكتبت صحيفة «اليوم» الحكومية «ان الادارات الاميركية التي تعاقبت على الحكم منذ نشوء الكيان الاسرائيلي كانت منحازة لإسرائيل بصورة او بأخرى سواء كانت ادارة جمهورية او ديموقراطية». واضافت «وفي سياق المفاضلة نذكر ان الادارات الديموقراطية هي اكثرها انحيازاً. وبإمكاننا ان نضع في هذا الإطار اقوال الرئيس بيل كلينتون والتي جاءت ضمن المؤتمر الصحافي الذي عقده يوم الخميس الماضي حيث برر المجزرة الاسرائيلية في قانا بطريقة لا يمكن إلا ان تثير استياء الرأي العام العربي».

بدورها، كتبت صحيفة «الرياض»: «لن تتردد اميركا في استعمال حق الفيتو ضد اي مشروع لإدانة اسرائيل في الامم المتحدة حتى لو كان الموقع المعتدى عليه محلات ماكس المشهورة في فيرست افنيو في نيويورك، والضحايا اطفالا اميركيين وآباؤهم من دافعي الضرائب».



رسالة للأسد من ولي العهد السعودي
خدام يبحث مع رفسنجاني العلاقات الثنائية والمفاوضات

تلقى الرئيس السوري حافظ الأسد لدى استقباله في اللاذقية امس الاول نائب رئيس الحرس الوطني السعودي الشيخ عبد العزيز التويجري رسالة من ولي العهد السعودي الامير عبد الله، فيما اجرى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام محادثات في طهران مع الرئيس الإيراني هاشمي رفسنجاني تناولت العلاقات الثنائية.

وقال المتحدث الرئاسي السوري جبران كورية ان المبعوث السعودي «سلم الأسد رسالة من الامير عبد الله» الذي يترأس ايضا الحرس الوطني السعودي.

اضاف ان الحديث خلال اللقاء الذي تم في قصر الرئاسة في اللاذقية تناول «الوضع على الساحة العربية والتطورات في المنطقة ومسائل ذات اهتمام مشترك».

في غضون ذلك، استقبل رفسنجاني في طهران امس الاول نائب الرئيس السوري الذي سلمه رسالة من الأسد «تتصل بالعلاقات الثنائية وموضوعات ذات اهتمام مشترك».

وسيمثل خدام الأسد في حفل تدشين مشروع ربط خطوط حديد آسيا.

وقال خدام للصحافيين في المطار انه سيناقش مع رفسنجاني ونائبه حسن حبيبي القضايا ذات الاهتمام المشترك ولا سيما العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان وكل ما من شأنه توثيق العلاقات بين البلدين.

والتقى خدام امس الاول مع حبيبي وبحث معه «العلاقات الثنائية والوضع الإقليمي وقضايا ذات اهتمام مشترك».

وأكد خدام لنظيره الايراني تمسك سوريا بالعلاقات المميزة والممتازة مع ايران وحرص الرئيس الأسد شخصيا على هذا الامر.

وذكرت مصادر ايرانية ان محادثات خدام ـ حبيبي تناولت العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وآخر تطورات مسيرة التسوية والمفاوضات الاسرائيلية ـ السورية والعدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان وتفاهم نيسان».

وأكد خدام تمسك سوريا بالحقوق المشروعة ورفضها المساومة على الثوابت، محملا اسرائيل مسؤولية «تعثر المفاوضات» ووقفها.

من جهة اخرى، قال المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق ان خدام استقبل امس الاول في طهران رئيس المجلس آية الله محمد باقر الحكيم حيث «تطرقا الى الوضع في العراق واجتماع المعارضة العراقية» المقرر ان يعقد قريبا في سوريا.

● في المنامة، ذكرت وكالة «انباء الخليج» امس الاول ان وزراء خارجية دول اعلان دمشق (دول مجلس التعاون الخليجي ومصر وسوريا) سيجتمعون في تموز المقبل في مسقط.

وقالت الوكالة ان وزير خارجية البحرين محمد بن مبارك آل خليفة تلقى دعوة من وزير الدولة للشؤون الخارجية بسلطنة عمان يوسف بن علوي بن عبد الله لحضور الاجتماع الثالث عشر لوزراء خارجية دول اعلان دمشق الذي سيعقد في مسقط في تموز المقبل. ولم توضح الوكالة موعد انعقاد هذا الاجتماع.

تجدر الاشارة الى ان سلطنة عمان تتولى حاليا الرئاسة الدورية لدول مجلس التعاون الخليجي الذي يضم ايضا السعودية والكويت والبحرين وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة.

وتم عقد آخر اجتماع لدول اعلان دمشق في العاصمة السورية في كانون الاول الماضي. (رويتر، أ.ف.ب، سانا)

القمة الثلاثية تعتبر

(تتمة المنشور ص ١)

الاردن لن يسمح بأن تكون ارضه ساحة «لاي عمل ضد فلسطين وضد الرئيس عرفات أو ضد المنظمة»، في اشارة واضحة الى «حركة المقاومة الإسلامية» (حماس) التي تتخذ من الاردن مقرا لها.

وفي ما يتعلق «بالحدود الواضحة» التي يمكن اعتبار القبول الفلسطيني بها، وصولا الى السلام العادل، قال مبارك «بشكل عام، نحن نتحدث عن عودة الأرض الى اصحابها اما تفاصيل عودة هذه الأرض فتخضع للسلطة الفلسطينية. وليس امامنا الان سوى ان نساند ما تتفق عليه السلطة الفلسطينية».

كما رفض مبارك الاجابة على سؤال حول انعدام الدعم المصري ـ الاردني ـ الفلسطيني للمسارين السوري واللبناني، مكتفيا بالقول «باننا كلنا ندعم المسار السوري واللبناني ولكن اذا كان كل طرف قد وصل الى حل ثم اكتشف مشاكل.. فنحن لا نريد الآن الدخول فيها».

كما اكد الرئيس المصري ان لقاءه مع حسين وعرفات، كان قد تقرر في قمة شرم الشيخ.

وحاول حسين وعرفات نفي ما تردد عن اضطراب في علاقتهما، محملين بذلك اجهزة الاعلام مسؤولية الايحاء بسوئها.

وأوضح حسين انه «لا يوجد بديل ولا قيادة فلسطينية نعترف بها الا قيادة الشعب العربي الفلسطيني ممثلة بمنظمة التحرير وبالاخ الرئيس ياسر عرفات.. نحن ندعمه ونسانده، ونساند الاخوة وندعوهم الى اللقاء والتفاهم في ما بينهم، وان يكونوا صفا واحدا ويدا واحدة وقلبا واحدا».

ورفض عرفات من ناحيته اثناء المؤتمر الصحافي تعبير «الشكوك الفلسطينية حيال الاردن بشأن وجود بعض قادة حركة حماس هناك»، وطالب عرفات الصحافي طارح هذه العبارة بسحبها، وقال «نحن لم نشكك.. نحن قلنا ان هناك بعض القوى من حماس موجودة في الاردن صرحت تصريحات معادية لنا.. اما ما بيننا وبين الاردن فأكبر من ان يتأثر بتصريح أو اجتماع».

وعقب حسين على ذلك بالتأكيد على ان «الاردن لن يسمح بأن يتحول الى ساحة لاي عمل ضد فلسطين او منظمة التحرير او ضد الاخ الرئيس ياسر عرفات، واي تعد على هذا المجال، يعتبر تعديا على الخط الاحمر وستوقفه بأي وسيلة كانت»، وطالب اجهزة الاعلام بعدم «إثارة الامور بشكل يسيء الى العلاقة المقدسة القائمة بيننا وبين الآخرين».

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن عضو في الوفد الاردني ان رئيس الاستخبارات الاردنية، ورئيس الاستخبارات العامة المصرية، ومدير الأمن في غزة عقدوا اجتماعا على هامش القمة ناقشوا خلاله «التنسيق في مواجهة حماس لانهم مقتنعون بأن هذه الحركة ستعمل على تخريب التفاهم القائم بين المصريين والفلسطينيين والاردنيين».

من جهته، ابدى الرئيس المصري عدم ارتياحه عندما سئل عن تنسيق آخر يتم بالتزامن مع تنسيق القاهرة الثلاثي، وهو مباحثات نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الداخلية اللبناني ميشال المر في طهران، وقال «التنسيق هنا تنسيق قمة، ويجب الانتزع من لقاء ما بين سوريا وايران» فعلينا ان نعمل كاخوة، ونحن لا نريد محاور.. واذا كنا نجتمع هنا اليوم، فلأننا معنيون بالقضية الفلسطينية، واذا التقوا هناك فأكيد لاسباب اخرى، ولكن نحن نتحدث مع الرئيس حافظ الاسد من خلال لقاءاتنا في كل النقاط التي قد تكون غامضة بين حين وآخر».

وردا على سؤال حول ما إذا كانت عملية السلام مرهونة بنتائج الانتخابات الإسرائيلية، وما إذا كانت القمة الثلاثية قد ناقشت هذا الموضوع، قال مبارك ان «الانتخابات الإسرائيلية شأن داخلي من شؤون الشعب الإسرائيلي، ونحن لا يمكننا التدخل في شؤونه الداخلية، وعلينا ان نتعامل مع أي حكومة قادمة، لان القضية الفلسطينية عادلة سواء مع العمل أو الليكود. أما الانتخابات فلا شأن لنا بها. فنحن لا يمكننا التدخل ولا اللعب في هذه المسألة».

وحول تصور الملك الأردني لمستقبل الأراضي المقدسة في القدس، قال حسين: «بكل بساطة نحن نبارك الأخ للرئيس ياسر عرفات لو وضعت الأماكن المقدسة بيده. وندعمه بأقصى طاقاتنا وإمكاناتنا. فالاخوة في فلسطين يمثلوننا جميعا في العالم العربي والاسلامي وفي الأردن بالذات».

وفي ما يخص القدس قال حسين انها «ارض عربية محتلة»، وتمنى ان يوفق الفلسطينيون في استعادتها «لتكون رمزا للسلام الفلسطيني الإسرائيلي، وبالتالي الإسرائيلي العربي».

وعقب عرفات قائلا ان «القدس تخص فلسطين والعرب والمسلمين والمسيحيين في العالم».

من جهة اخرى، وصف الرئيس مبارك تصريحات وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر بأن سوريا لا تريد السلام، بأنها تصريحات قد تكون للاستهلاك هنا او هناك، مشيرا الى ان التصريحات لا يمكن أن توقف عملية السلام، ومؤكدا ان سوريا ولبنان عازمان على السلام العادل.

وحول احتمالات حدوث اختراق للمسار السوري، ومدى تأثير نتائج الانتخابات الأميركية على هذا المسار، قال الرئيس مبارك «اتمنى من كل قلبي أن تحدث دفعة قوية للمسارين السوري واللبناني خلال هذا العام». وأضاف: «ان الانتخابات الأميركية المقبلة ستكون في شهر تشرين الثاني وفي هذا الظرف، قد لا يكون بإمكان الادارة الأميركية أن تركز اهتمامها على الموضوع اعتبارا من شهر تموز، ولكن سوريا ولبنان وإسرائيل يريدون السلام وأتمنى أن يصلوا الى تقدم سريع وإن كنت لا اتوقع الوصول الى حل نهائي هذا العام».

نص البيان الختامي

في ما يلي نص البيان الختامي للقمة المصرية ـ الأردنية ـ الفلسطينية:

«استعرض الزعماء المجتمعون تطورات الوضع في المنطقة، مع التركيز على عملية السلام من جوانبها المختلفة، وانتهى الزعماء الى انه بالرغم من الاحداث الدامية المؤسفة التي شهدتها المنطقة في الآونة الاخيرة، فلا زالت شعوبها تتطلع الى السلام العادل والشامل وتتمسك به باعتباره هدفا استراتيجيا ثابتا، والتزاما اخلاقيا يضع حدا للعنف والدمار والمعاناة، وطريقا للتنمية وإعادة البناء، وتحقيق الامن المتكافئ والاستقرار لجميع الاطراف.

ولذلك، يدعو الزعماء الى ازالة العقبات التي ما زالت قائمة في طريق السلام، ومضاعفة الجهود المبذولة لاستئناف المفاوضات الجادة على شتى المسارات في اقرب وقت ممكن، حفاظا على قوة الدفع القائمة، وتصديا للمحاولات التي يقوم بها اعداء السلام لإجهاض مسيرته ووقف تقدمه.

وضمانا لتنسيق المواقف العربية وتعزيز للتضامن العربي، وحرصا على تعزيز للجهود المشتركة بين الاطراف العربية المعنية في المرحلة الدقيقة القادمة، تم الاتفاق على آلية مستمرة على المستوى الوزاري للتنسيق والمتابعة، تضمن استمرار التعاون وتحقيق التجانس وتعميق التضامن بين الاطراف الثلاثة، مع تأكيد استمرار للتنسيق والتضامن مع باقي الاطراف العربية المعنية.

ويؤكد الزعماء الثلاثة ان السلام المأمول هو السلام الحقيقي، القائم على احترام الحقوق والواجبات المتبادلة، وتطبيق مبدأ الارض مقابل السلام، والانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة، ونبذ مفاهيم التوسع والتفوق والسيطرة، والالتزام بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، واحترام وتأكيد الحقوق الفلسطينية والعربية والاسلامية والمسيحية القانونية والتاريخية والروحية في مدينة القدس، فبغير هذا يكون الحديث عن السلام مجرد قول خال من اي مضمون، يقطع الطريق على اي شريك عربي مستعد حقا لتحمل مسؤولية السلام والاسهام في بنائه.

وقد اتفق الزعماء المجتمعون على عقد اجتماعهم المقبل بالمملكة الاردنية الهاشمية في الاسبوع الاول من شهر حزيران».

رئيس الجالية البولندية في أميركا يهاجم خضوع وارسو لليهود

شيكاغو ـ رويتر ـ انتقد رئيس اكبر جماعة اميركية بولندية في الولايات المتحدة، الحكومة البولندية لخضوعها اكثر مما ينبغي لمطالب اليهود بشأن تعويضات الحرب العالمية الثانية.

وقال ادوارد موسكال الذي يرأس التحالف الوطني البولندي والمؤتمر الاميركي ـ البولندي ان «عدم اتخاذ اجراء من جانب الحكومة البولندية وبعض سوء التقدير مكن اليهود من استغلال الموقف وتحقيق مزيد من النفوذ».

وادلى موسكال بهذه الملاحظات في رسالة خطية بعث بها الى الرئيس البولندي الكسندر كفاشنيفسكي ونشرت نسخة منها في صحيفة يومية تصدر باللغة البولندية في شيكاغو.

وقال انه شعر بأنه تتعين اثارة هذه النقاط «لانني اشعر بأن الجالية الاميركية البولندية التي تتألف من عشرة ملايين شخص يمثلون ربع تعداد سكان بلدهم الاصلي من حقهم ان يعبروا عن رأيهم في مثل هذه الامور».

الإصابات الأولى بعد «التفاهم» تربك الحكومة

(تتمة المنشور ص ١)

عملية عناقيد الغضب ذهبت هدراً، وانه خدع الشعب الاسرائيلي».

ورد رئيس تكتل نواب الائتلاف الحكومي في الكنيست رعنان كوهين على الانتقادات بالقول ان «هذا استغلال لا مبال. واستخدام النيران المطلقة باتجاه قواتنا دعاية انتخابية رخيصة».

وقال كوهين «ان الاتفاق يتيح لاسرائيل الرد على كل عملية اطلاق نار».

واعتبر المراسل العسكري للتلفزيون الاسرائيلي روني دانيل، ان هجومي المقاومة الاسلامية امس «محاولة اخرى من جانب حزب الله لجس وفحص قواعد اللعبة الجديدة».

ولاحظ المراسل «ان حزب الله حرص في الهجمات التي شنها منذ وقف النار على تجنب العمل من داخل القرى». ولاحظ ايضاً ان الرد الاسرائيلي لم يكن فقط على المناطق التي اطلقت منها النيران، بل على اهداف حزب الله في جبل صافي وقرب قرية اللويزة»، وذلك للتلميح الى انه ليست هناك أية قيود على الرد الاسرائيلي.

واشار التلفزيون في تقرير ثان له الى ان مستوطني المستعمرات الشمالية يتابعون بقلق ما يجري في جنوبي لبنان.

ونسبت اذاعة اسرائيل الى نائب مدير مستشفى رامبام في حيفا زقي بن يشاي قوله ان جروح جنديين متوسطة وان اصابات الثلاثة الآخرين خفيفة وسببها الشظايا بصورة رئيسية.

وكان نائب وزير الدفاع الاسرائيلي اوري اور قد حذر في حديث نشرته صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية، حزب الله من ان اسرائيل سترد على اي هجوم «بجميع الوسائل المتاحة» لها.

وقال اور «فور اصابة اي من جنودنا في جنوبي لبنان، سيدهش حزب الله من قوة الرد الاسرائيلي» وتابع ان الجيش الاسرائيلي «اثبت قدرته على الرد اثناء عملية عناقيد الغضب».

وتابع ان تفاهم نيسان اعطى لاسرائيل حرية ضرب كل من يهاجمها او يهاجم الميليشيات المتعاملة معها واشار الى ان دماء الاسرائيليين والمتعاونين معهم «لن تذهب هدراً».

وقال بيان للمقاومة الاسلامية في بيروت امس ان الهجمات تأتي «تنفيذا لوعدها بالاقتصاص من القتلة الصهاينة مرتكبي مجازر النبطية وسحمر وقانا». وتحدثت مصادر في المقاومة عن سقوط ست اصابات مؤكدة في صفوف الاسرائيليين بالإضافة الى تدمير واحراق سيارة جيب «ويليس» واعطاب دبابة.

وقال التلفزيون الاسرائيلي ان ثلاثة ضباط اصيبوا في الهجومين، احدهم برتبة ميجور وجروحه بليغة. اما الضابطان الآخران فهما برتبة ليتنانت (ملازم).

وأغار الطيران الحربي الاسرائيلي ملقيا تسعة صواريخ جو ـ ارض على مرتفعات اقليم التفاح وذلك في اول هجمات جوية شنها منذ خمسة عشر يوما على جنوب لبنان من دون ان تؤدي الى وقوع اصابات.

وقال متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان الطائرات الاسرائيلية هاجمت «اهدافا ارهابية في القطاع الشرقي» واضاف «ان الطيارين الذين عادوا الى قواعدهم سالمين اوضحوا انهم اصابوا اهدافهم بدقة».

وقالت مصادر امنية لبنانية ان طائرات حربية اسرائيلية حلقت ايضا لمدة عشر دقائق فوق بيروت لاول مرة منذ تفاهم وقف اطلاق النار وشمل تحليق الطيران الاستطلاعي مناطق صور وصيدا والقطاع الاوسط والقطاع الغربي، وترافق مع قصف مدفعي اسرائيلي متقطع استهدف تخوم المناطق المحررة في اقليم التفاح والبقاع الغربي.

● في باريس، حثت وزارة الخارجية الفرنسية الاطراف المعنية بالوضع في جنوبي لبنان على ممارسة اقصى درجات ضبط النفس. وذلك لكي «لا يصبح المدنيون ضحايا بطريق غير مباشر لعمليات عسكرية».

وقال بيان الخارجية بعد عملية المقاومة والقصف الإسرائيلي ان «هذا الحادث يظهر هشاشة وقف اطلاق النار وضرورة المسارعة الى انشاء مجموعة المراقبة التي نص عليها اتفاق نيسان».

لجنة المراقبة

في هذه الاثناء تواصلت الاتصالات غير الرسمية لتجاوز الخلافات بشأن لجنة مراقبة تفاهم نيسان، ومن واشنطن كتب مراسل «السفير» هشام ملحم:

قالت مصادر مطلعة على مضمون مباحثات سفراء الدول المعنية بتشكيل لجنة مراقبة وقف اطلاق النار بين لبنان وإسرائيل، انها تتوقع ان تكون جلسة يوم غد الثلاثاء حاسمة وخاصة من وجهتي النظر اللبنانية والسورية، بالنسبة لتقليص الفجوات الكبيرة التي لا تزال تفصل بين التصورين اللبناني ـ السوري من جهة والاميركي ـ الاسرائيلي من جهة اخرى. وكشفت المصادر ان الاطراف تقترب من الموافقة على الناقورة كمقر لاجتماعات اللجنة، وان كانت الخلافات حول الهيكلية، وكيفية التصويت على القرارات والتوصيات من ابرز نقاط الخلاف.

وقد اجرى المنسق الاميركي للمفاوضات دنيس روس امس الاحد اتصالات منفصلة مع سفراء لبنان وسوريا واسرائيل وفرنسا في اطار تلخيص وتوضيح بعض الافكار والمفاهيم التي طرحت في اجتماع يوم الجمعة ووضعها خطيا امام السفراء عند استئناف المفاوضات، وكذلك سماع وجهات نظر السفراء بعد مشاوراتهم مع حكوماتهم. وكان السفير الاسرائيلي ايتمار رابينوفيتش قد قال خلال الاجتماع وفي اكثر من مناسبة انه يريد العودة لحكومته قبل الاجابة او الموافقة على بعض القضايا.

وكان الوفد الاسرائيلي من اوسع الوفود، بينما كان الوفد اللبناني مؤلفا فقط من السفير رياض طبارة، والوفد السوري مؤلفا من السفير وليد المعلم ومساعد واحد فقط. وفي المقابل اصطحب رابينوفيتش معه القائم بالاعمال شلومو غور، ورون ايرليخ نائب منسق نشاطات الاحتلال الاسرائيلي في لبنان اوري لوبراني ورون يعار احد مساعديه.

وبينما انحصر النقاش يوم الجمعة بالافكار والمفاهيم، ولم تطرح اوراق رسمية، توقعت المصادر ان يكون النقاش يوم الثلاثاء حاسما وصعبا وخاصة عند مناقشة بعض التفاصيل التي تمحور حولها الخلاف، وحين التطرق الى بعض النقاط التي لم يتطرق اليها النقاش يوم الجمعة ومن ابرزها مسألة رئاسة لجنة المراقبة. وربما استخدمت الاوراق الرسمية في هذا الاجتماع، حسب ما قالت المصادر.

وكان روس قد افتتح جلسة الجمعة بالحديث عن المسائل التي يوجد حولها تفاهم، أو لا يوجد حولها خلاف كبير. ولكن تبين بسرعة وبعد أن طرح كل طرف تصوره للجنة ودورها ان هناك خلافات كبيرة حول الهيكلية والمهام، وخاصة عند بحث التفاصيل. دفع هذا الأمر بالسفير اللبناني رياض طبارة للقول في خلال مداخلته الأولى بأنه يحتفظ بحق الرد على مختلف المسائل خلال بحث التفاصيل.

وقالت المصادر ان الاصرار اللبناني السوري على أن تكون مهام اللجنة عسكرية وتقنية والوفد برئاسة ضباط وان يكون مقرها الناقورة، غير قابل للتفاوض. والإصرار على الناقورة هو لأنها تقع داخل الأراضي اللبنانية المحتلة ويقع فيها مقر «اليونيفيل» حيث يمكن ان تنعقد فيه اجتماعات لجنة المراقبة. وهناك أهمية رمزية للناقورة لانها تقرب اللجنة اكثر من الأمم المتحدة ومن قراراتها وبالتحديد قرار مجلس الأمن ٤٢٥. وفي هذا السياق كشفت مصادر أخرى مقربة من إسرائيل، أن إسرائيل توافق على الناقورة كمقر للجنة، بشرط الا تلعب الأمم المتحدة أي دور سياسي وأن ينحصر دورها بتقديم التسهيلات اللوجستية، مثل توفير مقر للاجتماعات.

أما في ما يتعلق بهيكلية اللجنة، فإن التصور اللبناني ـ السوري لها هو كالآتي: يتم إعطاء اللجنة اسما عسكريا، ويرأس كل وفد ضابط برتبة عالية. ولكن ذلك لا يعني بالضرورة أنه لا يحق لأي دولة أن تضم مدنيين أو إداريين الى وفدها، طالما بقوا تحت إمرة عسكري، وطالما بقيت نشاطات اللجنة فنية وتقنية وليست سياسية. ومع انه لم يتم التطرق بالتفصيل الى رتب العسكريين إلا انه من المتوقع أن تتراوح الرتب بين المقدم والعقيد. وقالت المصادر ان الجانب الفرنسي يقترب من هذا التصور العربي لهيكلية اللجنة.

وقال السفير المعلم في مداخلته انه يجب أن يكون للجنة طابع مؤقت وأن لا تكون بديلاً للمفاوضات السياسية. وخلال بحث هيكلية اللجنة وكيفية التصويت على القرارات والتوصيات التي ستتخذها، طالبت سوريا بأن تحظى القرارات بإجماع الدول الثلاث التي ليست طرفا مباشرا في وقف إطلاق النار، أي الولايات المتحدة وفرنسا وسوريا. ولكن السفير الاسرائيلي رابينوفيتش، الذي رأى في الموقف السوري محاولة للحصول على فيتو ولوضع سوريا في موضع مماثل لفرنسا وأميركا، اعترض على ذلك قائلا: كيف يمكن للسوري أن يدين اللبناني؟ فرد عليه المعلم قائلا، ان رابينوفيتش بتعليقه هذا يصف بالفعل العلاقة بين الولايات المتحدة وإسرائيل، مذكرا الحضور بموقف أميركا الداعم والمبرر لإسرائيل بعد مجزرة قانا. وكان هذا السجال من أكثر اللحظات توترا في خلال الاجتماع، وكان يمكن أن يؤدي الى أزمة لو لم يسارع روس الى مواصلة النقاش وتحويله الى نقطة أخرى.

وخلال مداخلته حول هيكلية اللجنة قال السفير الاسرائيلي رابينوفيتش ان كل اللجان من هذا النوع لها بعدان عسكري وسياسي، وانه لا داعي لتقييد كل دولة بمندوبين عسكريين أو مدنيين فقط وترك الأمر لكل دولة لتقرير كيفية تمثيلها في اللجنة. ومع أن رابينوفيتش لم يوضح ذلك في الاجتماع، إلا أن المصادر المقربة من الإسرائيليين، قالت ان مطالبة إسرائيل بأن يكون هناك بعد سياسي للجنة يعود مثلاً لرغبتها بأن يقوم المندوبون السياسيون في اللجنة برصد ومراقبة تزويد سوريا لحزب الله بصواريخ الكاتيوشا من إيران، ولتسليط الأضواء على الدعم السوري السياسي لحزب الله.

ويتخوف اللبنانيون والسوريون، من إعطاء اللجنة أي بعد سياسي، لأن إسرائيل قد تحاول استخدام ذلك كقناة سياسية خارجة عن نطاق مؤتمر مدريد للتفاوض مع لبنان.

ويعتقد ان الخلافات حول هيكلية اللجنة، وكيفية التصويت لا تزال جوهرية وتتطلب مفاوضات صعبة وقاسية. وهناك تحفظ لبناني وسوري قوي لعدم إطالة هذه المباحثات لكي لا تصبح إطارا جديدا للتفاوض مع إسرائيل.

وكانت مداخلات الجانب الفرنسي محدودة، ربما بانتظار بحث التفاصيل، وربما لأن المسائل التي تهمه مباشرة مثل رئاسة اللجنة لم تبحث بعد. ولذلك من المتوقع أن يكون دوره أكبر في الاجتماع أو الاجتماعات المقبلة. ويؤيد اللبنانيون والسوريون أن تكون رئاسة اللجنة بالتناوب بين أميركا وفرنسا. وإذا لم تحسم هذه المسائل اليوم، من المتوقع عقد اجتماع ثالث الأربعاء.

ومن جهة أخرى، قام السفير طبارة خلال عطلة نهاية الأسبوع بزيارة خاطفة لمدينة ديترويت للاجتماع بأكبر جالية لبنانية في أميركا، ولتقديم التعازي لحيدر بيطار وزوجته شادية اللذين فقدا طفليهما (الأميركيي الجنسية) هادي وعمره ٨ سنوات وعبد المحسن وعمره ٩ سنوات في مجزرة قانا، وكان الطفلان يزوران جدتهما في قانا عند بدء القتال.

يذكر أن عائلة البيطار لم تتلق أي تعزية من المسؤولين الأميركيين، وكان الرئيس كلينتون قد قدم تعازيه الشخصية والقلبية لعائلات بعض الأميركيين الذين قتلوا في العمليات الاستشهادية التي نفذتها حماس والجهاد الاسلامي ضد إسرائيل.

الحريري في بروكسيل

وتميز نهار امس، على الصعيد الداخلي بانتقال رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى بلجيكا، حيث سيجتمع اليوم مع وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي للبحث في امكانية مساهمة دولهم في المجموعة الاستشارية التي نص عليها «تفاهم نيسان» لاعادة اعمار ما هدمه العدوان الإسرائيلي في الجنوب، كما يلتقي نظيره رئيس وزراء بلجيكا جان لوك روهاني ونائب رئيس المفوضية الاوروبية مانويل مارينز».

واوضحت مصادر لبنانية رسمية ان الرئيس الحريري سيوزع على وزراء المجموعة الاوروبية ورقة عمل تتضمن شرحاً مفصلا للوضع السائد في لبنان بعد التوصل الى «تفاهم نيسان» والحاجة الملحة الى تطبيق القرار ٤٢٥. وستتطرق الورقة بالتفصيل الى جردة بحجم الخسائر الناجمة عن الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة من اضرار ودمار في المنازل والممتلكات والبنى التحتية، اضافة الى حاجة لبنان الى برامج اعادة الاعمار. انطلاقاً مما لحظه «تفاهم نيسان» في هذا المجال، وخصوصاً تشكيل المجموعة الاستشارية التي ستأخذ على عاتقها جمع الموارد اللازمة لمساهمة في تمويل المشاريع ذات الطابع الانمائي والاجتماعي في لبنان للسنوات الخمس المقبلة، في اطار خطة مبرمجة وضعتها الحكومة اللبنانية لذلك.

وتوقعت المصادر ان يناقش الرئيس الحريري مضمون هذه الورقة مع ممثلي دول الاتحاد الاوروبي، طالباً نقل توضيحاته في شأنها الى حكوماتهم، علماً انه يتوقع ان تستغرق دراسة هذه الورقة اوروبياً اسابيع عديدة، قبل ان تعطى الاجوبة عليها للبنان في نهاية شهر حزيران المقبل.

وكشفت المصادر ان لبنان يسعى حالياً الى ضم اكبر عدد ممكن من الدول الى المجموعة الاستشارية وتشجيع بدء عملها، ومن اجل ذلك سيتوجه الرئيس الحريري يوم الاربعاء الى ابو ظبي لمقابلة رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، بعد ان يتوقف يوماً واحداً في باريس غداً.

وفي التحرك الداخلي ايضاً كانت زيارة الوزير وليد جنبلاط الى الجنوب للتعزية بشهداء المجازر الإسرائيلية. وقد رافقه وفد من الجبل درزي ـ مسيحي ـ اسلامي ضم زهاء خمسة آلاف شخص، حيث التقى في المصيلح الرئيس نبيه بري، ثم زار عائلة العابد في النبطية، واضرحة شهداء مجزرة قانا ونثر الورود عليها (تفاصيل ص ٣).

بيريز يدعو لبنان وسوريا إلى المفاوضات

دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز في كلمة نقلت عبر القمر الاصطناعي الى حفل تسليم «جائزة الحريات الاربع» في هولندا امس سوريا ولبنان للانضمام الى المفاوضات مع اسرائيل.

ومنحت الجائزة لبيريز لكنه اعتذر عن عدم حضور حفل تسلمها.

وقال بيريز: «بعد كل هذه السنوات من الصراع والعداء اقول لجيراننا الذين لم ينضموا بعد الى مائدة السلام ولا سيما سوريا ولبنان.. أكرس هذه الامة لسياسة حسن الجوار.. تعالوا ولنتحدث».

اضاف «لم تحن من قبل فرصة لتحقيق السلام أقرب او أوضح من الآن لكن الوقت المتاح لانتهازها قصير جدا، وقال ان «البداية كانت طيبة فهناك سلام مع مصر والاردن وهناك عملية سلام مع الفلسطينيين وطبعنا العلاقات بدرجة او بأخرى مع سبع دول عربية وهناك اتصال مع عدد من الدول الاخرى».

الى ذلك نسبت اذاعة الجيش الاسرائيلي الى بيريز قوله في مهرجان انتخابي ان الرئيس السوري حافظ الاسد وافق «من حيث المبدأ على اجتماع سوري ـ اسرائيلي على مستوى «صانعي القرار».

واكتفت الاذاعة العسكرية بالقول نقلا عن بيريز ان الاسد ابلغ وسطاء اميركيين بأنه بات الآن موافقا «على اجتماع على مستوى صانعي القرار» ولم تعط الاذاعة اية تفاصيل. كما لم يتم تأكيد هذا التقرير رسميا. (رويتر)

رئيس واعضاء جمعية مصارف لبنان ينعون اليكم بمزيد من الاسى والحزن احد مؤسسي الجمعية وعضو مجلس ادارتها سابقاً المأسوف عليه الوزير والنائب السابق المرحوم

توفيق سليمان عساف

بالرضى والتسليم لمشيئة الله سبحانه وتعالى ننعى الى حضرتكم وفاة عميدنا وكبيرنا المأسوف عليه الوزير والنائب السابق المرحوم

توفيق سليمان عساف

زوجته: عائدة شاكر صعب.

إنا لله وإنا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى

الحاج جميل عقيل جابر بزي

عميد آل جابر في بنت جبيل وديار الاغتراب

ينقل موكب الجنازة من مستشفى الجامعة ...

انتقل الى رحمته تعالى في دبي المربي الفاضل

الياس نصر سويد

اولاده: نصر، نبيل، نبوغ ونجاح وعائلاتهم يحتفل بالصلاة لراحة نفسه يوم غد الثلاثاء الموافق ١٤ أيار ١٩٩٦ الساعة الثالثة بعد الظهر في مسقط راسه في بتعبورة الكورة ...





عروض

عقد نفسية والتباسات المجتمع الأميركي الأسود في «لا تتكلم أبداً مع الغرباء» و«شيطان في لباس أزرق»
إجازة ضحك لإيناس الدغيدي ومواقف لم تصل مرتبة الكوميديا في «أستاكوزا»


ريبيكا دومورناي وانطونيو باندراس في «لا تتكلم أبدا مع الغرباء» لبيتر هال.

دنزل واشنطن (الى اليمين) في «شيطان في لباس أزرق» لديفيد فرانكلين.

تشهد صالاتنا المحلية، خلال الاسبوع الجاري، ثلاثة افلام جديدة، بدأت عروضها اللبنانية يوم الجمعة الماضي، في العاشر من أيار الجاري، وهي: «رجل ميت يمشي» لتيم روبنز، مع سوزان ساراندون وشون بن (راجع «السفير» ٩ ـ ٥ ـ ١٩٩٦)، «لا تتكلم ابدا مع الغرباء» لبيتر هال، مع ريبيكا دومورناي وانطونيو باندراس، «شيطان في لباس أزرق» لكارل فرانكلين، مع دنزل واشنطن وجينيفر بيلز وتوم سيزيمور. الى ذلك، يستمر عرض الشريط المصري «استاكوزا» لإيناس الدغيدي، مع احمد زكي ورغدة وأمينة رزق.

هنا، تقديم لهذه الأفلام، باستثناء «رجل ميت يمشي»، الذي سبق تقديمه.

«لا تتكلم أبدا مع الغرباء»

لا يختلف شريط المخرج البريطاني بيتر هال، «لا تتكلم ابدا مع الغرباء» (NEVER TALK TO STRANG-ERS) ـ الذي بدأت عروضه المحلية في صالات «اسباس» (جونيه) و«امبير» (الاشرفية) و«الدورادو» (الحمرا) ـ كثيرا عن فيلم سبق وشاهده اللبنانيون منذ شهرين تقريبا، وهو «حياة مزدوجة» لديفيد مادن، مع جيمس بيلوشي وليندا هاملتون. تحديدا، فان التشابه واضح فيما يتعلق بالمادة السينمائية المعالجة، والمناخات العامة، والشخصية النسائية المحورية، في حين ان الاختلاف موجود في كيفية بناء الحدث وتطوراته. ذلك ان الثنائي بيلوشي ـ هاملتون يحاول كشف ملابسات احداث غريبة تجري وقائعها في محيط الحياة اليومية للبطلة، الطبيبة النفسية، والتي يظهر فيما بعد انها تعيش انفصاما في الشخصية، بسبب عقدة نفسية ألمت بها منذ صغرها، حين شاهدت والدها يقتل امها. غير ان المجرم الذي يرتكب سلسلة عمليات اغتيال ضد عدد من الاشخاص المقربين من «اعادة فتح ملف القضية»، لم يكن سوى الاب نفسه. اما في شريط بيتر هال، فالاحداث مختلفة بعض الشيء. رغم ان بطلته، د. سارا تايلور (دومورناي) هي ايضا عالمة نفسية، تعالج ـ او بالاحرى ـ تحلل نفسيات مجرمين وقتلة، ينتظرون في السجون إصدار الحكم عليهم. وهي ايضا تعيش انفصاما في الشخصية (لكننا لا نتابع مسار حياتها الليلية، كما في «حياة مزدوجة»). لان والدها قتل أمها، فدفعها وهي صغيرة السن، الى إطلاق النار على الجثة، لكي ينجو من العقاب.

ان مقارنة كهذه كانت ضرورية، لتبيان التشابه في شريطين عاديين، قدما نموذجا من العقد النفسية الخطرة التي يرزح تحت وطأتها أناس عديدون. يبدو انهم لكثرتهم يشكلون شريحة بارزة في المجتمع الاميركي. كم هائل من الافلام والمسلسلات الاميركية، عكست هذا الواقع، الى درجة التساؤل عما اذا كان المجتمع نفسه مريض وهش ومليء بالعقد النفسية المتنوعة. وغالبية هذه الامراض السيكولوجية نابعة من طفولة معذبة، سببها جنون الاب او هلوسات الأم، اي بهتان الرابط العائلي المتماسك والسوي.

واذا كان جيمس بيلوشي التحري السابق، قرر مساعدة استاذته في علم النفس، لانها طلبت منه كشف هذا الغموض، فان انطونيو باندراس يدخل حياة الطبيبة، بحثا عن قريب له كان صديقها. فمن دون ادنى حرج او تردد، يظهر توني راميرز (باندراس) في حياة سارا تايلور، قائلا لها منذ البداية، وازاء اصرارها على عدم الرغبة في التعاطي مع غرباء، ان من لا يتكلم مع الغرباء، لا يستطيع تأسيس علاقات صداقة. اصراره هو، بنى صداقة بينهما. ذلك ان الطبيبة تعيش وحدة قاتلة، منذ اكثر من سنة، بعد «غياب» صديقها المفاجئ. غير ان الامور تجري على عكس ما كان كل واحد منهما يتوقعه: فهي المعذبة منذ طفولتها، ضاعت بين شخصيتين عنيفتين فيها، احداهما شريرة تنتقم لهذا العذاب «المزمن»، والثانية تسعى الى معالجة آخرين.

لطالما طرح سؤال عن سبب التحول الذي طرأ على مسار انطونيو باندراس المهني. فهذا الممثل الذي سحر الملايين بإطلالته الاميركية، بعد تجربة غنية ومثمرة خاضها الى جانب بيدرو المودوفار الاسباني تحديدا، قبل ان يدخل هوليوود من الباب العريض («فيلادلفيا» لجوناثان ديمي، «منزل الارواح» لبيل اوغست، «حوار مع مصاص الدماء» لنيل جوردان)، تراجع باندراس في خياراته «الجيدة»، ليبدأ محطة مختلفة اتسمت بالمنحى التجاري البحت («ديسبيرادو» لروبرت رودريغز، «قتلة» مع سيلفستر ستالون) المتكئ على العنف والاكشن والتشويق المبتذل، او على مجرد النتاج العادي، مثل «نشيد ميامي الجنائزي» لديفيد فرانكيل، و«لا تتكلم أبدا مع الغرباء» لبيتر هال، اللذين يقتربان اكثر الى المناخ التلفزيوني، منه الى العمل السينمائي.

في حين ان ريبيكا دو مورناي، نوعت في أعمالها، حين تعاملت مع مخرجين كبار مثل اندريه كونشالوفسكي (في "RUNAWAY TRAIN" مع جون فويت) وروجيه فاديم (في «وخلق الله المرأة»)، وسيدني لوميت (في «مذنب كالخطيئة»)، وايضا في اعمال متوسطة مثل «الفرسان الثلاثة»، مع كيفن سوثرلاند وشارلي شين، و«باكدرافت» لرون هاورد (مع روبرت دي نيرو وكيرت راسل) وغيرها.

«شيطان في لباس أزرق»

كان من المفترض ان تنطلق العروض المحلية لشريط كارل فرانكلين هذا (شيطان في لباس أزرق) في السادس عشر من شباط الماضي، لكن تم تأجيله لغاية العاشر من أيار، لاسباب لم تعرف. ايا يكن فانه بات يمكن للبنانيين مشاهدته، في صالتي «اسباس» (جونيه) و«اليزه» (الاشرفية).

يومها، قدمت «عروض الاثنين» للفيلم بمقال متكامل («السفير» ١٢ ـ ٢ ـ ١٩٩٦). ونظرا الى اهمية العمل، نعيد نشر مقطع يتناول حكاية هذا الشيطان الذي ارتدى ملابسه الزرقاء، داخل المجتمع الاميركي الاسود، في نهاية الاربعينات. يعود ايزي راولنز (واشنطن) الى لوس انجلوس، بعد سنوات الحرب المريرة. هنا، لا تظهر الحرب اطلاقا. فالرجل ربما يعيش كوابيسها وضغوطها، لكننا لا نراه يستعيد صورها الا من خلال العقل الباطني واللاوعي لديه، حين نراه غارقا في أزمة الحصول على وظيفة. هو «البطل العائد». في المقهى، حيث اعتاد يوميا تمضية وقت لا بأس به، يبدأ راولنز بسرد حكايته: ذات يوم، يدخل رجل ابيض، هو داويت البرايت (توم سيزيمور)، فيعرض عليه مئة دولار لقاء بحثه عن تلك المرأة الضائعة، التي تدعى دافنه موني (جينيفر بيلز). لكنه، بموافقته على المهمة، لم يكن يعلم بالمسار العنقي الذي ستشهده حياته، بعد ان يقع داخل دائرة صراعات مافياوية، وضغوط بوليسية، واكاذيب وقتل وغير ذلك. فهل شعر راولنز بان هذا المبلغ (مئة دولار) سيفتح امام عينيه، ليس الابواب التي سدت في وجهه، بل جحيم المطاردات والعنف والدم (التي لا شك عاشها خلال الحرب). حين تحول هو الى أداة ضائعة يستفيد منها الآخرون في صراعاتهم؟ هل كان يدرك ابعاد تلك اللعبة، التي ما ان اكتشفت دمويتها، حتى اظهرته عاجزا عن الخروج منها قبل انتهائها؟ غالب الظن، لان الحاجة الى المال، بل الى «وظيفة» ما، حتى ولو حولته الى «تحر خاص»، طغيا على تفكيره. لتنطلق عجلة المغامرات المصورة بمناخات الفيلم الاسود. مقدمة لنا واحدا من الافلام المهمة سينمائيا، ومادة اختارت نهاية الاربعينات في لوس انجلوس مسرحا خصبا لتلك الصور التي عكست الواقع الاجتماعي ـ الحياتي للمجتمع الاميركي الاسود. ثم ان كل خطوة كان يخطوها راولنز الى الامام، كانت التشابكات والتعقيدات تزداد قساوة وتيهانا في مجاهل العصابات المتناحرة والشرطة المتربصة به. ووراء الجميع، تلمح قصة حب راح ضحيتها رجل بورجوازي، كان يبحث عن موني، من دون الحصول على حبها.

«استاكوزا»

لا تتردد ايناس الدغيدي في الدفاع عن بساطة الفكرة التي عالجتها سينمائيا، في شريطها الاخير «استاكوزا» («سارولا» ـ الحمرا)، حين رأت انها لم تكن تفكر في اكثر من مجرد اضحاك الجمهور، حين دعته، في جينيريك البداية، الى ضرورة ان يرمي خلف ظهره همومه ومشاكله، كي يضحك ليعيش وينتعش ويفرح «كتبت هذه العبارة بنفسي (ارم همومك خلف ظهرك، واضحك...) لأقول للجمهور اننا الآن في اجازة، وعلينا ان نضحك ونفرح قبل ان نعود الى ممارسة حياتنا اليومية». لكن تساؤلات كثيرة ساقت «اتهامات» ما، مفادها ان ايناس الدغيدي استخدمت مقولة الجنس والمشاهد العارية (او بالاحرى شبه العارية) في فيلمها هذا: «في «استاكوزا»، خلقت من الجنس موقفا طريفا: المرأة تضرب الرجل في مكان حساس من جسده. وهذا غير مألوف. الموقف طريف ومشوق، ويحقق رغبتي في تقديم فيلم له المواصفات نفسها». وتشير في هذا السياق الى انها لم تدع الكلام على السياسة، ولم تحاول طرح قضية تتناول موضوع الجنس «لاني لو فكرت بهذا المنطق، لكانت المعالجة مختلفة».

اذن، ثمة تحديد واضح لفعل «استاكوزا»: الضحك، انطلاقا من مشهد له علاقة ما بالجنس، من خلال عجز البطل الجنسي، الذي تسببه له امرأة. لا يدخل الفيلم في معالجة نفسية او اجتماعية. ولا يدعي «تمصيرا» (اذا صح التعبير) لمسرحية «ترويض النمرة» لشكسبير، كما مع ريشارد بورتون واليزابيت تايلور، في واحد من اجمل الافلام الهوليودية الكلاسيكية، او «آه من حواء» لفطين عبد الوهاب (١٩٦٢) مع رشدي اباظة ولبنى عبد العزيز. الفكرة واحدة: امرأة شرسة وعدوانية، ترفض الزواج، وتنفر من الرجال، وتهمل أنوثتها، فتتحول تدريجيا الى نقيض كل ذلك، من خلال رجل يدخل حياتها بطريقة او باخرى، ويعمل على ترويضها. ايناس الدغيدي بنت «استاكوزا» على هذا الاساس، وراحت تزين عملها بجهد واضح يهدف الى الكوميديا الهادئة، متعاونة مع السيناريست عبد الحي أديب، الذي رأى ان فيلمه هذا «معالجة عصرية لمسرحية وليام شكسبير».

غير ان السؤال الذي يطرح نفسه هنا: هل صحيح ان فيلم «استاكوزا» كوميدي المنحى والمناخ؟ هل نجحت ايناس الدغيدي في اضحاكنا؟ لا شك في ان هذه المخرجة المصرية، امتازت بعض افلامها المهمة بدفاعها عن المرأة، من خلال مشهدية بصرية لافتة للنظر (عفوا ايها القانون، امرأة واحدة لا تكفي، ديسكو ديسكو، لحم رخيص...)، بحيث تحولت الى قضيتها الاولى: المرأة نفسيا واجتماعيا، بأحلامها واحباطاتها وواقعها المؤلم ومصيرها المنتظر. فكانت المرأة محور افلامها. فتحولت الدغيدي الى الاسم «الاكثر بريقا» في مجال سينما المرأة، على الرغم من انها لا تبغي البقاء محاصرة في هذا الإطار، وترفض تصنيفها «على انها مخرجة امرأة بين الرجال».

قبل الاجابة، لا بد من سرد الحكاية باختصار: يروي الفيلم حكاية عصمت (رغدة)، الفتاة الشرسة والمتمردة، التي تصطدم بعباس العنتيل (احمد زكي)، فتقع مشادة كلامية بينهما، سرعان ما تتحول الى معركة بالأيدي و.. بالارجل. تكون نهايتها اصابة عباس في موضع حساس، تتسبب له بعجز جنسي، ولئلا يرفع عباس دعوى قضائية ضد عصمت، نتيجتها سجن هذه الاخيرة لثلاثة اعوام كحد ادنى، ودفع تعويض لا يقل عن النصف مليون جنيه مصري، وإكراما للسيدة زهيرة هانم (امينة رزق)، عمة عصمت، التي يعمل عباس كمهندس ديكور لديها، يوافق هذا الرجل على ايقاف الدعوى، مقابل الزواج من عصمت. ترضخ المرأة الشرسة، وتحاول مع خطيبها وابن عمها الايقاع بعباس للتخلص منه. لكن الصبر والرغبة في الانتقام، يدفعانه الى ترويضها، بالاتفاق مع زهيرة هانم.

لا شك في ان «استاكوزا» يتضمن بعض المشاهد المضحكة، لكنه لا يصل الى مرتبة الكوميديا، كما انه لا يسقط في الابتذال الجنسي الرخيص. فإيناس الدغيدي عرفت كيف تقدم معالجة مبسطة وعادية، راسمة مناخات مضحكة، بعيدا عن اي هم انساني او اجتماعي، مفضلة خوض تجربة كهذه، من دون ادعاءات. لا تستخدم الدغيدي الجنس من اجل الكوميديا: فعلى الرغم من ظهور نساء بملابس البحر، لا يمكن القول ان «استاكوزا» فيلم جنسي، مع انه يعالج كيف يتحول العجز الجنسي الى علاقة عاطفية صادقة، تروض المرأة الشرسة والمتمردة، وتدفع بالرجل الى التخلص من عجزه هذا. حتى ان رغدة نفسها، التي رفضت ان تخلع ملابسها في شريط كريم ضياء الدين («ابو الدهب»)، قالت، ردا على من اتهمها بذلك في «استاكوزا»: «حاولت ان اوضح لهم ان في «استاكوزا» اسم الشخصية عصمت، بينما في «ابو الدهب» فهي تدعى فكرية. الفارق كبير بين الاثنتين (...). في «استاكوزا»، لبست المايوه والشورت (...) ان الاغراء لم يكن ابدا في اللبس او في عدمه. سبق وقدمت في «كابوريا» و«رغبات» معالجات حساسة للغاية، لموضوعات هامة، لكن بطريقة «شيك»، بعيدا عن الاستفزاز والرخص». واضافت ان رؤيتها لشخصية عصمت هي التي دفعتها للموافقة على ارتداء مثل هذه الملابس.

اذن، بقدر ما حاول «استاكوزا» التوصل الى علاقة كوميدية مع جمهوره، لم يتنازل عن بساطته المحببة وادائه الاسلوبي في المعالجة الذي ينحو باتجاه ايجاد فسحة هادئة لموضوع جيد، من دون الغرق في الابتذال. صحيح انه لم يتوصل الى المفارقات الكوميدية المتكاملة (رغم وجود بعضها)، لكنه بدا قادرا على تقديم عمل سينمائي اكثر من عادي. خصوصا مع وجود احمد زكي ورغدة، هذا الثنائي المتماسك في العلاقة التضادية بينهما من خلال عباس العنتيل وعصمت.

نديم جرجوره


عصمت (رغدة) وعباس العنتيل (احمد زكي) في «استاكوزا» لإيناس الدغيدي.

«وقّف تقلّك» على شاشة (L.B.C)
الأزمة الاقتصادية في لعبة مكلفة


اثناء تصوير احدى اللقطات

تتكثف سياسة «المحطة اللبنانية للارسال»، في ايلائها البرامج الخاصة، مواقع خاصة في سياقات تأخذ بالحسبان وقع الخصوصية فيها. هكذا فعلت في ادراجها برنامج مثل «اهلا بها الطلة» كبرنامج أول من منظور تسويقي، على ان يأخذ البرنامج نفسه الى نجاحات تكرسه، فلا يعود منافسا على مرتبة، في حين تندفع برامج اخرى، بدأت بدايته، الى المنافسة التي حاز قصب السبق فيها «اهلا بها الطلة» منذ دورة، وبذا تصبح الحصيلة اكثر من برنامج واحد، في قائمة «الهيت» اللبناني.

سياسة تدفع الى تراس البرامج الاولى في خط تقلري يمتد من الفكرة الى تحصيلها وتجليها في مرحلة اخيرة.

ولن تعدم المحطة وسيلة، في توتير الحضور الثقافي الفني حول الصلب الذي يتمثل في نشرة الاخبار. وقد يبدو لافتا انحدار المحطة في الضلوع باتجاه فني يحوز وهجة التسويقي، ملبيا حاجات وتطلعات. اكبر او اصغر، او «ميلة حظ» العنوان المعروف، يقع في هذا الاتجاه. واذا ما رصدنا الاتجاه العام للمحطة فانه سوف يتبدى اتجاها قائما على متطلبات السوق، واستدعائه لتلبية حاجة للبرنامج، للإقامة في فضائه على قاعدة «ما لكم لنا وما لنا لنا».

جوائز

تلعب الجوائز دورا حاسما في الإيجاب الجماهيري على متابعة هذا البرنامج وذاك. ولن نعود هنا الى الكلام على مستويات الوضع الاقتصادي، وعلى التهالك الشعبي أمامه. اذ ان الاقتصاد بات عنصرا جوهريا في حياة اللبنانيين، حتى ولو تلطوا خلف حجج واهية، تداركا لحقيقة تثقله عليهم.

ولن يعدم اللبناني، قوة او قدرة او رغبة في تحويل الشارع الى مساحة لعب مفتوحة، على التسلية المكلفة في برنامج «وقّف تقلك». الا ان الاخير يطور، او يحاول الخروج من أسر الصالات الضيقة الى الاجواء المفتوحة. ذلك ان «وقف تقلك» مسرحه الشارع، في خطوة جريئة، ولكنها تقف في جرأتها على خيط رفيع بين الجرأة والوقاحة، وبين العطية والإذلال.

نتائج

صحيح ان الفكرة جديدة في لبنان، أما هي مطروقة مرارا في أوروبا، وأكثر في اميركا. ولكنها تبقى محكومة، ليس بالثبات، بل بالنتائج. الغلاف براق، منذ انطلاق الشاحنة في شوارع العاصمة وضواحيها، بحثا عن متبار يجيد الإجابة عن سؤال مطروح، وصولا الى تطوير اللعبة، بالتأسيس على الإجابة الصحيحة. من خلال تقديم جائزة والطلب الى صاحبها ان يفعل فعلة محددة حتى يحوزها في مرحلتها الاخيرة.

يستعمل بيتر خوري ثلاث كاميرات واحدة أساسية واثنتين خفيتين لضبط التفاصيل. كما يضم فريق العمل عادة عشرة اشخاص، ويستعان احيانا من خارج الفريق لإعداد المقالب.

يتحاز المخرج الى التصوير في قلب المدينة، لان الجو الصاخب، والمواتي لمادة البرنامج، هو أساس في الاختيار الذي ينصب على العاصمة، كما تجنب الصعوبات التي يواجهها في القرى، نظرا للعلاقات المغلوشة والتي يترتب عليها معرفة الناس لبعضهم وبالتالي فضح الاعيب الكاميرا.

التصوير لميلاد شلهوب وديمتري فيلاس وزياد خوري والفونس داغر والتقديم لطوني خوري وأرسين سلوكجيان.

في الحلقة الاولى على سبيل المثال، تم سؤال احد العاملين في مصرف سؤالا استطاع الاجابة عنه: «عشرة وعشرة، مش عشرين». وحين قال انها الساعة العاشرة والعشر دقائق، ربح من فوره صالونا كاملا، أنزل في الشارع. ولم يكن بمستطاع الرابح اخذه سوى حين يقيم خطابا، يدعو فيه المهاجرين الى العودة، بعد اقناع خمسة عابرين، بالجلوس امامه متحولين الى جمهور. ربح الرجل في نهاية الامر الان الجائزة استغرقته التحول الى مستمع لمشاركة الآخرين، والى مستميت لربح الجائزة، ركض بين الناس، رجاهم، جاء بعضهم وذهب الآخر قبل اكتمال حلقة المتفرجين، بعد ان شرح لهم الرابح، الهدف من جلوسهم وسط الشارع. وهكذا راح يهدر طالبا عودة المهاجرين الى البلد، باللغة العربية الفصحى التي كانت شرطا اساسا في عملية الخاطبة.

المقلب، مقلبان هنا. مقلب متضمن يؤكد كاريكاتيرية العربية الفصحى في هذا المجال، وثانيا مقلب الانقلاب على اللعبة، بتحويلها الى سوق اقتصادية مصغرة يغلب عليها طابع الطلب والعرض. وفي الحالين تحول الشاب العامل في المؤسسة المصرفية، الى ذئب مجروح، يحاول استمالة الدجاج البلدي لكي يشاركه عملية العبور الى مغتمه، في محصلته الاخيرة. ذئب يأكل ليلى، الحاملة زادها الى جدتها، قبل ان يصل الى بيت الاخيرة، ملتهمها بانتظار الصياد الذي يقتله. وهو الفرج المحتمل الذي لن يقع في فترة منظورة على الاقل.

ليلى والذئب

حكاية «ليلى والذئب» تتكرر هنا، من دون جزئها الاخير هنا. اللعبة مكشوفة على التسويق المزدوج الحضور، من تسويق مقتنيات الشركات، الى تسويق اللعبة الجديدة، التي سرعان ما تتحول الى لعبة مؤذية، بل قاسية الايذاء، في فضحها حاجة الناس، وضلوعها في اي طلب بهدف استملاك ما لا يدفع ثمنه.

الجزء اللطيف يقبع في دينامية الفكرة، وفي انفتاح المحطة على الافكار المختلفة، الجريئة غالبا، البعيدة عن حسابات الربح والخسارة، باعتبار ان المال في كتلته الرئيسية متوفر من شركات مساهمة. وكذلك في اريحية مقدم ومعد ومخرج البرنامج (بيتر خوري) الذين لا يستنكفون عن التواطؤ الشديد، الذي تشوبه استعراضية محتملة. ولولا في الجزء الاخير، حيث تتبع الكاميرا الرابح الى بيته، بعد ان امن وصول جائزته اليه، ينكشف هنا، المدى الاجتماعي المخفوق بنزعة اللبناني تحويل خسارته المضمونة، الى انتصار حقيقي.

طبقة وسطى

لم يأل الرابح جهدا، في قص او إخبار طريقة ربحه الجائزة، اكثر من عشر مرات، وهو لا يدري ان الكاميرا تتابعه خفية. اما النقطة الحاسمة، فقد تمثلت في وصول الصالون الى مدخل المبنى الذي يقطنه الرابح. هنا انكشفت الحقيقة في حدها الاقصى: صالون ضخم لن يستطيع صاحبه ادخاله من باب العمارة الضيق، على صدى صوت امرأة يردد: وما حاجتنا اليه..!

الطبقة الوسطى ضحية محتملة، اذا لم تكن اكيدة لـ «وقف تقلك» الذي يستعيد الحان اغنياته، وفواصله الغنائية من تيمات برامج سابقة عرضت على شاشة "L.B.C". ولن يعوز احد افراد هذه الطبقة، اقامة ملابسة زجلية، في منتصف شارع عام، مرددا «القراديات والازجال» لكي يربح جائزته الخاصة. الذروة هنا، في تهكم اللبناني على نفسه، من خلال وضعه، بداعي التسلية. كلفة المحطة لا تذكر. اما كلفة المواطن فهي تتمثل في إشهار إفلاسه، ليس فقط في مدى الخيال الذي يوفره التلفزيون لمشاهد جالس في بيته، بل في المدى الواقعي المتحقق على الارض، حين تبدو الدهشة موحدة الداهش والمدهوش وما بينهما.

عناية جابر

نجلاء فتحي أفضل ممثلة في «الجراج» لعلاء كريم
أكسبت الشخصية ثقلاً ومنحتها روحاً وحضوراً

جائزة

فازت الممثلة المصرية نجلاء فتحي، مؤخرا، بجائزة افضل ممثلة لهذا العام، منحتها اياها جمعية «فن السينما»، عن دورها في فيلم «الجراج» لعلاء كريم، مع فاروق الفيشاوي. تتمحور الحكاية حول امرأة بائسة تخدم في كراج احد العمارات، على خلفية رؤية مفعمة بالاحاسيس الجياشة، تعكس الظلم الاجتماعي الذي تعيشه شريحة من المجتمع، للانطلاق الى قراءة الوضع الطبقي، من خلال اناس يمثلون جوانب من المجتمع المصري.

قالت الفائزة ان الفنان «بحاجة دائمة الى التشجيع والتقدير، كي يعرف انه على الطريق الصحيحة. حصولي على هذه الجائزة وسام على صدري أعتز به، وأفتخر كثيرا، لانها ببساطة شهادة نقدية عن مقدرتي التعبيرية وأدواتي الفنية. انها في الوقت نفسه ترجمة لحسن اختياري، ولمقدرتي على الاحتفاظ بمكانتي الفنية التي وصلت اليها بعد جهد ومعاناة». ورأت فتحي ان الجائزة تدفعها الى تحمل المزيد من المسؤوليات تجاه كونها فنانة، تحاول المحافظة على مكانتها هذه في قلوب جماهيرها. واعتبرت ذلك بمثابة تدقيق افعل في اختيار المواضيع والادوار «التي لها قيمة فنية وانسانية ذات تأثير فعال في المجتمع».

كتب سيناريو الفيلم كل من وليد سيف والمخرج علاء كريم (جائزة الاخراج عن فيلمه هذا، من المهرجان القومي للافلام في القاهرة)، اللذين اختارا المكان بما يحمله من دلالات طبقية، اذ يقع الكراج اسفل المبنى، ويقبع اهله في قاعدة الهرم الاجتماعي، بينما يشكل سكان العمارة عددا من الشرائح العليا. نعيمة (نجلاء فتحي) ابنة «سايس» الكراج، ترث مهنة ابيها بعد وفاته، وتعيش مع زوجها زينهم (سيد زيان) اللاهي العابث، الذي يسرق اموالها ليصرفها على ملذاته من مخدرات ونساء. لكنها متشبثة به، انجبت منه ستة أبناء. وهي حامل بالسابع، مع بداية الفيلم. فتتابع سيرتها في رحلة الشقاء والكدح والمعاناة تتنقل بين خدمة سكان العمارة وتلبية طلباتهم واحتياجاتهم، وبين العمل في تنظيف السيارات. وهناك نماذج متنوعة: وكيل الوزارة العجوز اليائس (جورج سيدهم)، والشاب البدين (علاء ولي الدين) الذي يقيم علاقة لا تكتمل مع الراقصة التي تسكن هذه العمارة. والسيدة العجوز (تحية كاريوكا) التي تعيش مع حفيدتها بعد ان هاجر ابناؤها، ولا تمل من اعادة سرد الحكاية. وهناك الشاب الطبيب فاروق الفيشاوي، الأخرس، الذي يساعدها. وذروة المأساة، حين تكتشف ان المرأة مصابة بالسرطان، فتضطر لبيع أولادها.

يقول الناقد السينمائي علي أبو شادي ان نجلاء فتحي نجحت «في الارتقاء بدورها، بأدائها الواثق الذي يقف على أرض صلبة من الخبرة والموهبة. واكسبت الشخصية ثقلا، ومنحتها روحا وحضورا خفف كثيرا من خلل الايقاع وثرثرة السيناريو (بحسب رأيه) الذي راح يتلكأ عند كل شخصية من الشخصيات التي حشدها (الفيلم)». ويضيف: «ان اداء نجلاء فتحي انتشل الشخصية. وأنقذ النصف الاول من الفيلم، فهي تظهر بحيويتها ووجهها البديع، الخالي من المساحيق، الذي تتبدل على صفحته شتى الانفعالات المتباينة والمتناقضة، من الاسى الى العطف والشفقة. من الألم الى المرارة الى الحب. ومن الاستكانة امام لقمة العيش الى الشراسة في الدفاع عن اطفالها».

لا شك ان نجلاء فتحي قدمت صفحة مضيئة في مجال الاداء التمثيلي الرفيع المستوى، فهي، في هذا الفيلم، تعيش الحب بكل أبعاده، وتتعدد الخطوط الدرامية تبعا لتلك الجوانب، لتشكل ثراء مشحونا بمأزق الواقع الاجتماعي، بما فيه من مرارة وقساوة وقلق إنساني.

نجلاء فتحي وعايدة رياض.

تظاهرة

«مهرجان كان» السينمائي التاسع والأربعون (٢):
«أسرار وحقائق» للمخرج البريطاني مايك لي دعوة إلى قول الحقيقة

كان ـ سامي كليب:

روى المخرج البريطاني مايك لي في مؤتمره الصحافي الذي عقده امس في اعقاب عرض فيلمه الجديد Seciets and lies (أسرار وأكاذيب)، في اليوم الثاني لمهرجان كان التاسع والاربعين كيف اضطرب حين شدت ملكة بريطانيا على يده، وتراجع خطوتين ووقع أرضاً. فساعدته اليزابيت الثانية على النهوض ودعته لاحتساء كوب من الشاي في قصر بكنغهام.

لم يكن الصحافيون الحاضرون بكثافة مؤتمره الصحافي في حاجة الى هذه الرواية للدخول الى عمق هذا المخرج الفذ والتأكد مرة جديدة من ان في داخله القدرة على ابراز مثل هذه التناقضات في شخصياته ما يكفي لأن يجعل من الفيلم محطة معلقة بين المأساة والملهاة فيضحك الجمهور حتى تضج القاعة الكبرى في قصر المهرجانات ثم يستوي في مقعده ويصطنع حاجزا بينه وبين الشاشة الكبرى لئلا يدخل اليها.

ومن تسنى له خلال العام الماضي مشاهدة فيلم "Naked" تساءل عما يمكن لمايك لي ان يقوله بعد المشاعر المكبوتة التي تنتظر اول تناقض لتخرج الى العلن تخبر «الحقيقة» عما في داخل كل منا من دون مواربة وقفازات. وهو السؤال نفسه الذي طرحه امس جمهور كان بعد تلقيه ذلك الكم من الشحنات الداخلية.

لكن ماذا عن الفيلم؟

لا ضرورة لتحديد الزمان والمكان، فقصته ان تجري في اي زمان ومكان، وهي ترصد حياة شخصيات تكذب لتحمي حقيقتها، او تبحث عن الحقيقة لتبرر كذبها. فروكسان تدفعها تناقضاتها وعلاقتها المضطربة بوالدتها الى جعل الوالدة شبه هستيرية، والوالدة سنتيا لا تستطيع رؤية أخيها الذي ربته بعد وفاة والديها لأن زوجته لا تحبها. واما الزوج موريس فهو مصور يختصر في افلامه نماذج المجتمع ويعيش مع زوجته مونيكا الرسامة المتقلبة المزاج لأسباب غير معروفة، بينما الشخصية الخامسة اورتنسي فهي طبيبة عيون سوداء اللون تبحث عن والدتها التي اكتشفت انها بيضاء البشرة.

وقع بطيء

يمر الجزء الاول من الفيلم، اي حوالى ساعة كاملة، على وقع بطيء تتخلله لقطات قليلة ضاحكة، لكن اللقطات لا تساهم كثيرا في تخفيف او وقف تنامي الضغط النفسي الذي تمارسه الشخصيات على الجمهور سيما ذلك المنبعث من الخلافات المستمرة بين سنتيا وابنتها روكسان. لكن سرعان ما يتسارع وقع الاحداث وتزداد التناقضات والشحنات النفسية المؤثرة خصوصا حين يرن هاتف سنتيا وتسمع على الطرف الآخر صوت اورتنسي الباحثة عن امها.

ترفض الوالدة بداية مبدأ اللقاء، ترجوها الا تتصل بها مرة ثانية، تغرق في البكاء ثم تلتقيان امام محطة قطار، ترفض الوالدة الاعتراف بابنتها لأن لون بشرتها يكذب كل الاوراق الثبوتية، ترفض دعوتها لكوب من الشاي في المقهى المجاور، تعود وتقبل الدعوة، تؤكد لها انها ليست ابنتها وان عليها ان تبحث عن والديها الحقيقيين، تقسم لها انها لم تمارس الحب مع رجل اسود، تعود وتتذكر انها مارسته حين كانت في الخامسة عشرة من عمرها.

تتبدل حياة سنتيا، تنبعث فيها الرغبة في الحياة، تهتم مجددا بهندامها، تهدأ خلافاتها مع ابنتها (الشرعية)، بل انها وبعد لقاءات متعددة والابنة السوداء تكتشف مدى تعلقها بهذا المصدر الجديد لسعادتها، ولا تتردد في دعوتها الى حضور حفل عيد ميلاد ابنتها الثانية عند اخيها وتقدمها الى عائلتها على انها زميلتها في مصنع الورق.

في عيد الميلاد تسقط الاقنعة، يصل التأثير العاطفي الى ذروته ويدفع الوالدة للكشف عن حقيقتها، ثم تكتشف ايضا ان انفعالات مونيكا زوجة شقيقها ناجمة عن عدم قدرتها على انجاب الاولاد، ويكتشف الجميع ان اورتنسي ليست زميلة الوالدة وانما طبيبة عيون، وان الوالد الاسود كان طالبا اميركيا في معهد الطب وكان لطيفا واختفى صباحا، وان سكرتيرة المصور ترغب في ان يكون والدها.

الكذب والحقيقة

كل الفيلم يدور حول العلاقة بين الكذب والحقيقة بين الاسرار الدفينة التي نعتقد بانها تحمي الحاضر، اما النتيجة فهي بمثابة دعوة واضحة الى قول الحقيقة لانها وان لم تعط ثمارها المأمولة فهي على الاقل تخفف من حجم الخسائر.

في نهاية الفيلم وبعد ان تصبح الابنتان اي الشرعية وغير الشرعية صديقتين، تدعو البيضاء اختها السوداء الى قضاء سهرة مع اصدقائها، تسألها اختها عن الصفة التي ستقدمها بها نظرا لفارق اللون، لكن سرعان ما تتفقان على قول الحقيقة.

كعادته في أفلامه السابقة يتناول مايك لي قصة عادية من صلب الحياة (حيث مئات آلاف الاطفال يبحثون عن الوالدين الضائعين) لكن القصة سرعان ما تصبح معه تفصيلا من تفاصيل التعقيدات الذاتية لشخصياته، فتتحول كل شخصية نموذجا لمئات التناقضات الداخلية. اما الشخصيات فهي غير مألوفة حتى في شكلها الخارجي، وكأن مايك لي يبحث عنها دائما حيث لا يلتفت الآخرون.

مايك لي ليس جديداً لا على مهرجان كان ولا على المهرجانات العالمية فبفيلمه Naked حصل على السعفة الذهبية للاخراج في كان عام ١٩٩٣، تماما كما كان فيلمه الاول Bleck Moments حصل عام ١٩٧١ على الجوائز الاولى في مهرجاني شيكاغو ولوكارنو، وهو اخرج عشرات الافلام خصوصا للتلفزة، اما ابرز افلامه الطويلة فهي High Hopes (١٩٨٨) و Life is sweetg (١٩٩٠)، Nakedg، واما فيلمه الحالي فكان انتهى من اخراجه قبيل المهرجان، اضافة الى ما يقارب ٢٠ مسرحية، وعمله في المسرح غالبا ما ينعكس على شخصيات افلامه الذين يصعب اختيار البطل بينهم فكلهم ابطال لحقيقة واحدة.

من السابق لأوانه الحديث عن جوائز الدورة التاسعة والاربعين لمهرجان كان لكن فيلم «أسرار واكاذيب» يتجه سريعا نحو إحداها.

حرب نيسان: تقييم عسكري

حسن فضل الله

يتطلب تقييم نتائج الهجوم العسكري الاسرائيلي على لبنان وما أفضى اليه تفاهم، تحديد الاهداف التي رسمها الاسرائيليون لعناقيدهم الغاضبة، وكيف حاولوا الوصول اليها وهل فعلا تمكنوا من تحقيقها ام انهم عجزوا عن ذلك، وما هي النتائج التي يمكن استخلاصها بعد هذه الحرب بأبعادها العسكرية والسياسية التي تحتاج لإعادة دراسة، ميدانيا من خلال المعركة التي دارت في الجنوب والبقاع الغربي، وسياسيا من خلال المفاوضات الصعبة والمعقدة التي دارت في دمشق، وعلى ضوء هذه الدراسة، ما هو مصير نظرية الحزام الامني التي روج لها الاسرائيليون كثيرا كضمانة لحماية مستوطناتهم من الهجمات المنطلقة من لبنان.

واذا كانت بعض القراءات تنطلق من وقائع سياسية محضة وتغفل الجانب العسكري، فإن ذلك مرده الى محاولة تعميم رؤية محددة لتوظيف الأجواء التي رافقت الحرب لمصلحة جهات معينة بعيدا عن الوقائع الحقيقية التي يفترض نقلها كما هي وليس تحديدها كما يرسم وفق هذه المصلحة او تلك.

خاضت اسرائيل حربها تحت شعار وقف القصف بالكاتيوشا على المستوطنات الشمالية، وسعت الى تطبيقه بالقوة العسكرية فزجّت بأحدث تقنياتها، الطائرات الحربية والمروحية، طائرات التجسس (الأواكس، بدون طيار)، البوارج الحربية، المدفعية بمختلف اعيرتها، اضافة الى الاقمار الاصطناعية، لتدمير منصات الصواريخ او تعطيلها مما يسهل فرض معادلة جديدة تتجاوز تفاهم تموز، وتعيد رسم خريطة عسكرية للجنوب تكون فيها يد الجيش الاسرائيلي حرة في قصف المناطق المدنية من دون ان تكون للمقاومة الاسلامية القدرة على الرد بقصف المستوطنات.

كان ذلك هدفا عسكريا مباشرا له مفاعيل سياسية، لكنه بالدرجة الاولى محاولة لإيجاد وضع ميداني استنادا الى القوة العسكرية التي شمل استخدامها، الحصار الناري للأودية والتلال والاحراش، قطع الطرق بين القرى وبين الجنوب وبقية المناطق، شلّ الحركة البشرية في معظم مناطق الجنوب، رقابة مشددة من الجو، حصار بحري كامل.

وحين اخفقت التقنية العسكرية في تدمير منصات الصواريخ كان الرهان الاسرائيلي على امكانية قطع الامدادات للوصول الى مرحلة تنفد فيها الكمية الموجودة لدى المقاومة وبالتالي تحقيق الهدف المنشود، واذا ما تمكن الاسرائيليون من الوصول اليه فإن الامور تصبح قابلة لفرض الشروط السياسية.

الا ان ذلك لم يكن امراً ممكنا، حيث يروي قرويون جنوبيون مشاهداتهم عن صراع التقنية العسكرية مع مطلقي الصواريخ، فيشيرون الى ان الطائرات الاسرائيلية كانت تقصف بعنف الاودية او التلال التي تطلق منها الكاتيوشا، ولكن بعد لحظات تدوي صفارات الصواريخ فتعود الطائرات لتقصف من جديد تساعدها المدفعية الثقيلة، ولكن الكاتيوشا تعود مرة اخرى للانطلاق فتغيب الطائرات مخلية الساحة امام دوي الصواريخ.

لا شك في ان المقاومة استفادت كثيرا من تجربة حرب تموز سواء على صعيد حركة مقاتليها او على صعيد الامدادات فحافظت على نسبة مرتفعة من كمية الصواريخ التي تطلقها راوحت بين خمسين وستين صاروخا في اليوم مع تكثيف الهجمات في ايام محددة لإشعار الاسرائيليين بأن قدراتها لم تمس.

كان السؤال الذي يطرح نفسه بإلحاح على المتابعين لوقائع الحرب: كم يحتاج الاسرائيليون من الوقت لوقف الكاتيوشا؟ وكان الامر مسلّم بالقدرة على تحقيق ذلك. لكن مرور الاسبوع الاول واستمرار تساقط الصواريخ على المستوطنات الشمالية غير الصورة لمصلحة نظرة اكثر اعجابا بقوة الإسناد الناري للمقاومة التي استطاعت ان تستمر في نشاطها برغم كثافة النار الاسرائيلية والرقابة الجوية، بل اكثر من ذلك فانها تمكنت من تنفيذ عمليات ضد المواقع الاسرائيلية وتفجير عبوات بدوريات والحاق خسائر.

بموازاة التقنية العسكرية الاسرائيلية المتطورة، استخدمت المقاومة الاسلامية اساليب بدائية، لكنها اثبتت الى حد ما فاعلية عسكرية وجنبت المقاومين خسائر بشرية ومادية، لقد كانت راداراتهم لرصد الطائرات عبارة عن عيونهم التي تراقب الأجواء وآذانهم التي تسمع الاصوات لينبهوا القرى الى ضرورة اخذ حيطتها. اما وسائل نقلهم فلم تكن سوى اكتافهم وأرجلهم. فالمواجهة لم تكن بين تقنيات حديثة وانما بين جيش مجهز بأحدث الاسلحة وعقل امني يتحرك بإرادة صلبة مصممة على التحدي.

ومن يجُل في الجنوب ويلامس عن قرب ما فعلته اطنان القذائف الاسرائيلية في الطرق والمنازل والبساتين والاحراش ويدقق في خريطة تقطيع اوصال القرى، يصعب عليه تصديق ان هناك حركة بشرية بقيت، فكيف الحال بالحركة المستهدفة مباشرة، اي عناصر المقاومة.

وفي مقابل هذه المواجهة بالنار فضّل الاسرائيليون عدم خوض الحرب عن قرب، فكان حرصهم على نفي اي نية لاستخدام المشاة والتوغل برياً لتجنب الخسائر في الارواح، او التورط في مستنقع يصعب الخروج منه. وما تجدر الاشارة اليه ان بعض الصواريخ كانت تطلق حسب قول الاسرائيليين من قرب مواقعهم في المنطقة المحتلة لكنهم لم يبدوا استعدادا للتقدم خطوات الى الامام لضرب المنصات بل استعاضوا عن ذلك باستخدام الطائرات الحربية والمروحية، وهذا بحد ذاته تأكيد اسرائيلي ان الامكانيات المتوفرة لديهم ليست بالمستوى الذي يسمح باستخدام كل قواهم العسكرية على ضخامتها وتطورها.

اصطدم الاسرائيليون بجرأة غير عادية لرجال المقاومة، وبقلة معلوماتهم الاستخباراتية او بتقدمها حيث وجهوا ضربات لمراكز او منازل اعتقدوا انها تعود للمقاومة لكنهم اكتشفوا انها خالية او بيوت مدنية عادية، لذلك باشروا المرحلة الثانية فورا اي محاربة المدنيين لاشاعة اجواء ضاغطة على المقاومة والسلطة السياسية في بيروت، وهذا ما لم يتأمن لان طبيعة الاوضاع السياسية وشعور الناس بأن الهدف ابعد من صواريخ الكاتيوشا ساهما في اعطاء مفعول عكسي، وبالتالي تبديل طبيعة المواجهة.

كان واضحا ان القيادة العسكرية الاسرائيلية ترغب في حرب خاطفة توجه فيها ضربات قاصمة للبنية التحتية للمقاومة وتبدأ بعدها المطلة للسياسية فرض شروطها، وهذا ما يفسر توجيه الغارات نحو كل المناطق اللبنانية التي فيها امتداد للمقاومة، الضاحية الجنوبية، البقاع، الجنوب.. لإعطاء انطباع بأن الحرب شاملة ولا خطوط حمراء امامها، الا ان الحرب الخاطفة واجهت استيعابا سريعا على المستويين العسكري والسياسي، وطال امدها اكثر مما رسم الجانب الاسرائيلي الذي فشل بعد ذلك الحل السياسي.

لقد طرحت اسئلة كثيرة خلال الحرب وبعدها ومنها:

ـ لو تمكن الاسرائيليون من وقف قصف الكاتيوشا بالقوة العسكرية وبالسرعة التي ارادوها، فهل كانوا سيقبلون بأقل من خضوع لبناني وسوري لشروطهم التفاوضية؟

ـ لو استطاعوا تحقيق هدفهم العسكري بتدمير بنية المقاومة. هل رضوا بما تم التوصل اليه وهل قبلوا بأقل من تجريد المقاومة من سلاحها، وإخراج عناصرها من بيوتهم وفرض ترتيبات أمنية وفق رغبتهم؟

بل تعدت الاسئلة هذا الجانب، فلو سقطت المقاومة عسكريا في الضربات الاولى وانتهت المعركة عند هذا الحد، هل شهد لبنان حالة نهوض شعبي وسياسي، وهل تحرك الشارع العربي، وحينها هل كان يمكن للبنان ان يقفز فوق اوضاعه السياسية والاجتماعية ليواجه التحدي الاسرائيلي بثبات وعزم.

الركيزة الاساس كانت الصمود العسكري، وهو ما افسح في المجال امام لبنان الرسمي للقول ان الآلة العسكرية الاسرائيلية مهما كان تطورها لا يمكن ان تملي شروطاً سياسية، وبالتالي دفع الامور باتجاه التفاوض عبر البوابة السورية ما دامت الحرب تحولت الى حرب استنزاف برغم ما سببته من مآس انسانية في لبنان وابرزها المجازر ضد المدنيين.

استخلاصات

وفق ما تقدم يمكن الخروج بمجموعة نتائج واستخلاصات منها:

ـ اعطاء شرعية دولية لمقاومة الاحتلال في الجنوب وتميّزها عن الإرهاب.

ـ تمكّن لبنان من العودة الى الساحة السياسية بنشاط وفاعلية نتيجة احتضانه مقاومة مسلحة لم تفلح الحملة العسكرية في وقف نشاطاتها.

ـ تأمين الوحدة الوطنية التي عجزت عنها المؤتمرات والمصالحات، وشعور اللبنانيين بأنهم شعب واحد جدير بوطنه، وطي صفحة مريرة من الانقسامات والخلافات.

ـ نجاح المقاومة في استنهاض اللبنانيين والشعوب العربية والإسلامية، وان كان هذا النهوض ممزوجا بالألم والأسى على المدنيين الذين سقطوا بفعل الهجوم الاسرائيلي.

ـ نجاح العقل الأمني للمقاومة في تحدي التقنية العسكرية الاسرائيلية وهو ما يفتح الباب امام تحديات اخرى على مستويات مختلفة.

ـ سقوط نظرية «الحزام الامني» التي لم تستطع حماية الجليل او جيش الاحتلال وغياب اي دور للميليشيات.

هذا على المستوى اللبناني، اما النتائج على المستوى الاقليمي فعديدة ومنها:

ـ سقوط اهداف قمة شرم الشيخ ومنها عزل سوريا وإيران.

ـ ظهور تمايز اوروبي اميركي استفادت منه سوريا وإيران في تأكيد حضورهما الدولي.

ـ ظهور انقسام اسرائيلي حول نتائج العملية العسكرية برغم الدعم لها وعدم تمكّن شمعون بيريز من توظيف الهجوم لمصلحته في الانتخابات.

ـ تخلخل النظرة العربية التقليدية الى الولايات المتحدة وبروز انتقادات لانحيازها الفاضح الى جانب اسرائيل حتى من المحسوبين على سياستها.

وحدة فيها نظر

يتحدث اللبنانيون وبخاصة المسؤولين منهم عن «الوحدة الوطنية» التي ظهرت خلال العدوان الاسرائيلي على لبنان وما خلّفه من مآس وجراح ستحتاج الى زمن ليس قصيرا لمعالجتها.

وتبدو الاحاديث عن «الوحدة الوطنية» كأنها فرحة «بالاستثناء» وكأنما القاعدة في لبنان ان يكون اللبنانيون فرقاء وشيعا، وان يكون الجنوب اللبناني مسؤولية سكانه فقط، وعندما يتضامن غير الجنوبيين مع اهل الجنوب يبدو ذلك عطفا وتضامنا وشعورا انسانيا، وليس واجبا وطنيا.

نحن نرى ان الموقف الوطني الذي برز خلال العدوان هو المبدأ، وهو القاعدة، وهو الواجب ولا يكفي ان يتم التعبير عنه اثناء العدوان فقط وانما المطلوب ان يكون ممارسة يومية يعيشها اللبنانيون بتفاصيل حياتهم اليومية دون انتظار المحرك الانساني الذي يدفعهم للتعبير عن تضامنهم والتفافهم وهنا لا بد من طرح السؤال الاساسي: لماذا تأخر هذا الموقف الوطني الى تاريخ العدوان الاسرائيلي؟

قبل الاجابة على السؤال لا بد من توضيح بعض الامور التي تساعد في إلقاء الضوء على الموضوع ومنها:

أولا ـ المشاعر المشتركة: ان مظاهر التضامن التي ظهرت خلال العدوان الاسرائيلي تعبّر عن مشاعر مشتركة لدى اللبنانيين تجاه الجنوبيين وتجاه النازحين، وتجاه الشهداء والضحايا وقد اختلطت المشاعر الانسانية بالمشاعر الوطنية في هذه اللحظة اذ ما من انسان في العالم شاهد المجازر التي ارتكبتها اسرائيل الا وقد تأثر بها بشكل او بآخر، وهذا لا يقلل من قيمة آثار هذه المشاعر على الموقف الوطني وانما يزيده ترسيخا وتعميقا. ولكن هذه المشاعر المشتركة المرتبطة بحدث معين تحتاج الى الكثير من العمل كي تبقى ولا تزول او تخف بزوال الحدث نفسه. فالمشاعر هذه مهمة جدا اذا وضعت في خدمة الهدف الوطني الكبير.

ثانيا ـ المفاهيم المشتركة: من المهم ان يكون الموقف التضامني الذي ظهر خلال العدوان الاسرائيلي ناتجا عن مفهوم مشترك لطبيعة هذا العدوان وأهدافه وغاياته ولطبيعة اسرائيل الدموية والتي تتمحور حول إبادة الخصم مما يعني انه لا يوجد في فلسفة الصهيونية موضع للسلام وكل ما يدور اليوم في المنطقة لا علاقة له بالسلام كما هو معروف في المسيحية والاسلام وفي الشرائع الوضعية انه تكريس لهيمنة اسرائيل على المنطقة تحت يافطات مزورة اسمها السلام، لذلك فنحن مطالبون ـ حتى ولو وصلنا الى صيغة ما يسمى بالسلام ـ ببناء مجتمع متماسك، ومحصن، ومتطور، لمواجهة اشكال العدوان الصهيوني الكبير بعد ان تتوقف قعقعة السلاح، هذا اذا توقفت.

من هنا فان المفاهيم المشتركة احد اركان الوحدة الوطنية والتي لا ترتبط بحدث معين او بظرف معين، والموقف خلال العدوان كان فيه الكثير من المفاهيم المشتركة لغاياته واهدافه مما يساعد على تكريس الوحدة الوطنية الحقيقية غير الظرفية.

ثالثا ـ العمل المشترك، بعد زوال الحدث او تعليقه، كيف يجب ان يكون العمل المشترك الذي يخدم ـ فعلا ـ الوحدة الوطنية الدائمة والثابتة والراسخة اي الوحدة غير الظرفية.

وهنا نعود الى السؤال الاساسي لماذا تأخر التعبير عن الوحدة الوطنية الى هذا التاريخ، تاريخ العدوان الاسرائيلي.

يملك اللبنانيون منذ العام ١٩٨٩ «وثيقة الوفاق الوطني» ـ الطائف، ومن المعروف في الأعراف الدولية ان المواثيق ارفع شأنا من الدساتير او هي تقع في منزلة الأبوة من الدساتير، ووثيقتنا نحن دخلت في صلب الدستور اللبناني، ولكن يلاحظ ان هذه الوثيقة لم تقرأ جيدا، ولم تدرس جيدا، ولم تنشر جيدا، وبالتالي لم تطبق جيدا.

والوحدة الوطنية التي تنشدها ونفرح لبعض مظاهرها الظرفية يضمنها اتفاق الطائف في كل نصوصه وفيما بين السطور، ونقول بكل جرأة وثقة بأنه لو طبّق اتفاق الطائف تطبيقا سليما لما تأخر التعبير عن الوحدة الوطنية الى الآن ـ مع العلم بأن هذا الآن ظرفي ـ اما اتفاق الطائف فهو ثابت ودائم وعادل.

فاتفاق الطائف تحدث عن المبادئ العامة التي انهت جدلاً بين اللبنانيين استمر اكثر من نصف قرن وحسم موضوع الهوية، ووحدة الارض، والشعب والمؤسسات، والعيش المشترك.

كما تحدث عن مؤسسات الحكم التي هي سمة الدول الحديثة وجعل التعاون بينها والفصل في ممارساتها اساسا لمسيرة العمل الحكومي والتشريعي والقضائي بحيث تبنى الدولة على المؤسسات لا الاشخاص.

كما جعل الصلاحيات ديموقراطية حقيقية، لا فردية بثوب ديموقراطي مما يعني ثباتا واستقرارا، وافسح المجال لجميع اللبنانيين ان يشتركوا في مؤسسات الحكم في ظل نظام ديموقراطي فعلي ومنع الاستئثار من اي جهة اتى وأمّن الاستقرار في الحكم من خلال مؤسسات الدولة.

كما ان للوثيقة جعلت من اللامركزية الإدارية طريقاً الى التقدم والتفاعل البناء بين ابناء المنطقة الواحدة وبين الدولة المركزية الواحدة الموحدة كما تحدثت الوثيقة عن خطة انمائية شاملة وعن انماء مناطقي متوازن.

وجاء المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، والمجلس الدستوري لمراقبة دستورية القوانين ضمانتين كبيرتين لحسن سير العمل ولحسن تطبيق القوانين بدون تعسف.

وعندما تحدث الاتفاق عن تنفيذ القرار ٤٢٥ تحدث ايضا وتمسك باتفاقية الهدنة عام ١٩٤٩ لانه اذا تجاهلت اسرائيل القرار ٤٢٥ فانها لا تستطيع تجاهل اتفاقية الهدنة لانها موقعة منها.

هذا بعض ما جاء في اتفاق الطائف وقد يقول القارئ ان هذا تكرار لانه معروف من الجميع. ولكنه جواب على هذا القول الحق نسأل هل وضع اتفاق الطائف موضع التنفيذ كما هو منصوص عليه؟

نقول ان وثيقة الوفاق الوطني يجب ان تقرأ كلها دفعة واحدة وعندما تتجزأ قراءتها تفقد عدالتها والعدالة فيها سبب وجودها وانه بسبب قراءتها مجزأة حتى الآن تأخر التعبير عن الوحدة الوطنية واذا كنا جادين في ترسيخ وحدة وطنية حقيقية لا بد من اعادة قراءة الطائف قراءة كلية وشاملة ودفعة واحدة.

لا أحد في لبنان يستطيع ان يتجاوز اتفاق الطائف، ولا يجوز لأحد في لبنان ان يقرأه منقوصاً، ففي الاولى محاولة يائسة وفي الثانية تجربة فاشلة.

حسين شريف

مبايعة الدولة تستوجب دولة القرار

رشيد القاضي

في الحقبة الفلسطينية كان الحدث اللبناني من صنع منظمة التحرير الفلسطينية، ما جعل القوى الدولية المعادية للمنظمة تخوض معركتها ضد المنظمة وما تمثله على ارض لبنان، وكانت التسويات تجري بين المنظمة واخصامها، بمعزل عن الدولة اللبنانية التي اضطرت الى التنازل عن دورها للمنظمة الفلسطينية بموجب اتفاق القاهرة، نزولا عند الضغوطات المتعددة الاشكال والالوان، ودرءاً للانفجار الداخلي، وعلى الاصح تأجيلا له. الذي حان موعده يوم ١٣ نيسان من عام ١٩٧٥... يومها دخل لبنان دوامة العنف الدموي الرهيب، وانطلقت الحرب اللبنانية تفقس حروبا في كل زاوية من زوايا الوطن الصغير، مهدت للاجتياح الاسرائيلي في العام ٨٢، وما أعقبه من مآس وتمزق وانقسام وتقسيم.

كل ذلك كان يجري على الارض اللبنانية، فيما الدولة مغيّبة، عاجزة مقموعة، كل ما بقي منها علم فوق سراي هجرتها السلطة وغاب عنها القرار، وكل معنى من معاني الدولة، واخذت مشاريع الاتفاقات والهدنات ووقف النار تجري بين الاطراف المتقاتلة، دون ان تنتهي الى نجاح.

وعندما انتهى دور الحرب، في تحضير المنطقة لعقد تسوية مع اسرائيل تنهي الصراع العربي ـ الاسرائيلي، دعيت الدولة، دون سواها، لاستعادة دورها، فطرح اتفاق الطائف على اجتماع نيابي، في مدينة الطائف السعودية، انهى الحرب، ووضع أسس السلام، وأعاد القرار الى الدولة.

كانت العبرة والدرس المستقى من كل ذلك ان لا حل الا بالدولة، ولا قرار قابل للنفاذ والديمومة الا قرارها.

اليوم، نحن امام اتفاق جديد، عقد بين الدولة اللبنانية والشقيقة سوريا واسرائيل برعاية اميركية ـ فرنسية دولية، يضع الدولة اللبنانية على المحك، ويجعلها المسؤولة عن تطبيق بنوده، وهذا ما جعل الناس تطمئن الى امكانية تطبيقه، ودفع بمئات ألوف النازحين الى العودة الى ديارهم لحظة الاعلان عن وقف اطلاق النار.

هذه العودة التي تمت في يوم واحد، ان دلت على شيء فانها تدل على ثقة الناس بالدولة، فهل تعي هذا الدرس، وتعيد النظر

في التجارب المعزولة عن الدولة، مهما كانت شرعيتها ووطنيتها محسومة، سيما وان الدولة الراهنة، مهما اختلفنا حولها، نظاما واشخاصا قد أثبتت سلامة موقفها في محادثات السلام، واستقامة تنسيقها مع الشقيقة سوريا، وتمسكها بحقوق لبنان، وعدم تفريطها بالمصلحة الوطنية والقومية. والدور الذي لعبته الدولة، بمؤسساتها كافة، لم تشبه شائبة، سواء على الصعيد السياسي والدبلوماسي، ام على صعيد الاغاثة، ام على صعيد الاتصالات الدولية والعربية، قد اعطى ثماره، وحدة وطنية رائعة، وتضامنا شعبيا أروع، تجلت أيام العدوان، بشكل عفوي أصيل، على غير افتعال او استغلال. لقد اصبحت قانا الجنوبية بعد مأساتها المروعة التي افتدت بها الوطن، في كل لبنان، وغدا لبنان كله في قانا.

ومن المشاهد التي تستولد الفرح من عمق المأساة، استقبال اللبنانيين في كافة انحاء لبنان لإخوانهم النازحين، واحاطتهم بالعناية والرعاية والتكافل.

من رحم الشدائد تولد الشعوب الحية، فهل تستولد الشدة الاخيرة لبنان الجديد!! لبنان القوي بوحدته الوطنية، المدرك لحقيقته، المتشبث بحقه، الواثق بنفسه.. لبنان المستحق للسيادة والاستقلال وحرية القرار.

ان لبنان بأسره، دولة وشعبا ونخبا، امام فرصة تاريخية، لانطلاقة جديدة، ترسي قواعد الوطن والدولة، وتردم الهوة القائمة بين الشعب والدولة، وتحيل اللبنانيين من طوائف وملل الى شعب منتور الى دور مميز في محيطه العربي.

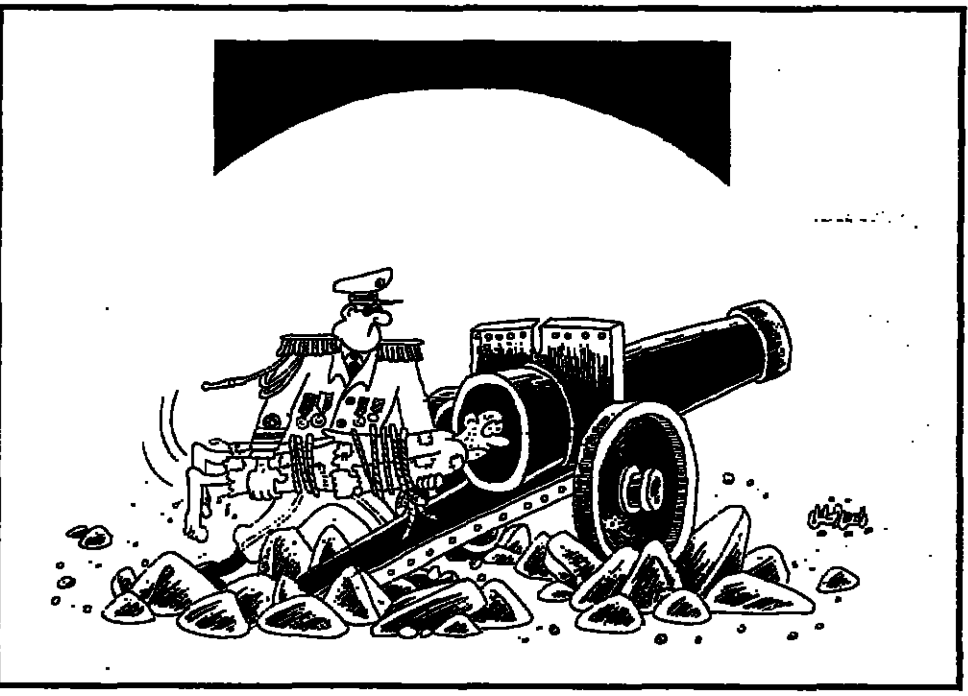
هل يغتنم لبنان، دولة وشعبا ومؤسسات اهلية، الفرصة السانحة، جراء العطف العالمي الواسع الذي كشفه اعتداء الحادي عشر من نيسان، الذي استهدف كل ما بناه لبنان خلال السنوات الخمس المنصرمة، وما استولد من مواقف دولية لغير مصلحة اسرائيل، بعد ان برزت للعالم صورة اسرائيل البشعة، ما حرمها الكثير من تعاطف الرأي العام الغربي، وهو ما كانت اسرائيل دوما تستند الى دعمه وتأييده المطلق لها!!

انها ليست المرة الاولى التي تقرأ فيها اسرائيل لبنان قراءة خاطئة، وليست المحاولة الاولى لضربه قبل قيام التسوية، خشية منافسته لها، سواء في دوره الاقليمي أم في علاقاته الدولية.

... وعليه فان الدولة مدعوة لتثمير ما حققه الاجتياح الآثم على صعيد تضامن اللبنانيين، ومبايعتهم للدولة ووضع مصيرهم ومستقبلهم بين يديها، واختيارهم لها مرجعا وملاذا ومصدر قرار وحيد.

والرئيس رفيق الحريري بالذات امام فرصة جديدة وثمينة، لإعادة النظر واستدراك ما فات، واستئناف انطلاقته الاولى على ضوء تجربة السنوات الثلاث وما رافقها من عثرات وثغرات، وما فيها من خطأ وصواب، وربما كانت الخطوة الاولى على الطريق، إقرار قانون انتخاب يجمع بين التمثيل الصحيح، والاندماج الوطني، ويفسح في المجال لعودة المقاطعين الى رحاب الدولة، والمشاركة في المسؤولية، ومن ثم اجراء انتخابات حرة ونزيهة ونظيفة، ينطلق بعدها مشروع الدولة بمشاركة الجميع، ويقوم البناء على سواعد الجميع.

على صعيد آخر، لقد برز لبنان خلال الأزمة دولة مستقلة، حرة القرار، دون المساس بتلاحم المسارين اللبناني والسوري والشراكة المصيرية بين الدولتين، وجعل شعار السيادة والقرار الحر، لا يعني دعوة الى فك الارتباط مع سوريا، عندما تمارس السيادة وحرية القرار في اطار المصلحة اللبنانية ـ السورية المشتركة، وشعار الالتحام بين المسارين والتنسيق الدقيق بين الدولتين، لا يعني التنازل عن السيادة والاستقلال وحرية القرار، كذلك فقد اثبتت الازمة الاخيرة ان بروز دور لبنان دوليا فيه الخير كل الخير لمصلحة سوريا، ويشكل دعما لها وسندا في معركة التسوية القاسية التي تخوضها مع اسرائيل، بصبر وعناد وتشبث بالحق الوطني والقومي.



الذئب ذو الجلجل (٢)

بشار كمال

في نهاية الامر، يعتاد المرء على كل شيء، على التعذيب كما على قرب مجيء الموت. كنت قد دخلت في هذا الذي سيصبح حياة ذئب ذي طوق من الجلجل.

انتهى بي الامر الى ايجاد عمل في مزرعة اختبارية تابعة للدولة. كان موسم عزق القطن. وكان عليّ ان استلم حسابات العمل اليومي، لهؤلاء العمال الذين يقبضون رواتبهم اسبوعيا. كانوا يأتون من جميع انحاء الاناضول: أناس على اختلاف مشاربهم، مولودون في طوروس، في الجنوب او في جنوب شرق البلاد. كنت أسبح في مناخ الاناشيد والملاحم التركية والكردية: أسبح في لسان وأقوال هؤلاء العمال العجلين. كنت سكرانا من الفرح.

ذات صباح، استدعاني المدير قائلا: «اجمع حاجياتك، وارحل من هنا». كان مشوشا كليا، وترتجف شفتاه. كان يتهرب من نظراتي. مررت الى المحاسبة كي اقبض راتبي وذهبت رأسا الى المزرعة المجاورة، التي كانت مزرعة خاصة، كي اتسجل بصفتي عاملا. اصبحت واحدا من اولئك الذين كنت استلم حساباتهم، في السابق. بدأت في حلج القطن، كنت سعيدا بعملي الجديد. وما ان مر اسبوع عليّ في العمل، حتى جاء رئيس العمال يبحث

عند المعلم حبيب، الذي سبق له ان اختبر قضية الذئب ذي الجلجل كان ميكانيكيا زراعيا جيدا. وقررنا ـ نحن الاثنين ـ انه يجب عليّ تغيير اسمي، وبفضله، اصبحت سائق جرار، شريف.

عثرت اذا على مهنة سائق جرارات في مؤسسة زراعية. اصبح لدي مهنة جديدة، اسما جديدا، ووجدت ان قيادة الجرارات كانت احدى اجمل المهن في العالم.

كانت المؤسسة الزراعية ـ حيث استخدمونني كبيرة. كانت تضم، على الاقل، خمسة وعشرين جرارا. كل يوم، وعند الرابعة من بعد الظهر، كنا نذهب الى العمل. فقبل تلك الساعة، تكون الحرارة مرتفعة لدرجة اننا لا نستطيع معها الامساك بأجزاء الآلات المعدنية. كانت مهمتنا تستغرق الليل بطوله، وتستمر حتى ساعات الصباح الاولى. وعند الفجر، كانت الارض التي استدارت، تطلق اريجا فواحا، ساحرا، يجعل رؤوسنا تدور.

اتخذت قراري. سأستمر في هذه المهنة الجديدة، مهما كلف الامر. وفي الليالي البلا قمر، كان سهل شوكوروفا يلمع تحت اضواء آلاف الجرارات، مثل سماء مليئة بالنجوم. وعند بزوغ النهار يهب الهواء القارس. كانت الاضواء تحوم مثل نجم ذي ذنب. قررت الا اغادر هذه الجنة مطلقا. فربما فقدت الشرطة

شيئا يقضم الارض من تحت اقدامها.

ان استراتيجية الذئب ذي الجلاجل، هي احدى السمات الاساسية للسلطة منذ تأسيس الجمهورية في تركيا.

كان الشاعر ناظم حكمت، احد ضحايا استراتيجية هذه الجمهورية. لقد حكم عليه بالسجن سبع عشرة سنة بتهمة ملفقة. امضى هناك خمس عشرة سنة من حياته. وبعد اطلاق سراحه، حاولوا ارساله الى الجيش حيث كان من الممكن ان يقتل، فاستطاع الهرب الى موسكو حيث مات. شرطة الدولة السرية، هي التي قتلت الشاعر والروائي صباح الدين علي، على الحدود التركية ـ البلغارية. قيل دائما، ان احد اكبر تقاليد الدولة، يتلخص، في تصفية المزعجين، بإجبارهم على الخدمة العسكرية، مرة اخرى.

عدا ناظم حكمت، هناك الروائي كمال طاهر الذي امضى ثلاث عشرة سنة في السجن، وأورهان كمال، الذي حكم عليه خمس سنوات، والعديد من الشعراء مثل أ.قادر وح.أ.دينامو، ونائل ف. والاخوين عارف وعبد الرحمن ديتو، الرسامين اللذين رافقا بداياتي في أضنه، كل هؤلاء الشعراء والكتاب والمبدعين انزووا بأنفسهم، او تحولوا الى ذئاب ذات جلاجل.

والمكان وجدول اعمال المؤتمر الى الصحافة الوطنية. وفي الوقت المحدد، لم يكن هناك اي حضور: لا الصحافة التركية ولا الاقنية التلفزيونية المحلية او الدولية ولا حتى المراسلين الاجانب. فقلنا لأنفسنا: «لنقر بأن الصحافيين الاتراك قد باعوا انفسهم الى حزمة الدولة. لكن، اين هم الآخرون؟ افتتحت الندوة اعمالها وقلت: «في اي مكان في العالم، حين يجتمع ٢٥ كاتبا من اجل مؤتمر صحافي ـ ولنقل ان هناك ٢٥ كاتبا معروفا في نيويورك او باريس او لندن ـ نجد ان الصحف والتلفزيونات تتراكض الى تغطية ذلك. لنفترض اليوم ان الصحافيين الاتراك، وهم بشائر السلطة، قد تملصوا، لكن اين هم الآخرون؟ اين الاجانب؟ هل اصبحوا بدورهم اكثر خوفا من زملائهم الاعلاميين الاتراك، هل يقلدونهم؟

اقترحت على زملائي الكتاب البدء بتأليف كتاب ابيض حول الموضوع المقترح. فوافق واحد منا ـ الروائي أروال اوز، الذي هو ناشر أيضا ـ على اصدار الكتاب.

كتبت نصين لهذا الكتاب. وأثناء ذلك، طلبت مني مجلة «دير شبيغل» نصا، فاعطيتها واحدا بموافقة زملائي. ومن ثم، اتصلت بي صحيفة «اندكس» الانكليزية، فاعطيتها النص

محو .. «عناقيد الغضب»

حشر الهجوم الأخير الذي شنته المقاومة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية في جنوبي لبنان، رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز، مجدداً في الزاوية، خاصة انه جسد الهواجس التي تعتريه وتعتري قادة حزب العمل بشأن الاخطار التي تمثلها هجمات المقاومة في لبنان او عمليات فدائية للفلسطينيين على فرصه الانتخابية. الا ان الهجوم الذي اسفر عن اصابات في صفوف جيش الاحتلال، يتجاوز في معانيه ودلالاته التأثيرات المحتملة على المعركة الانتخابية، كونه تعبيراً عن فشل عدوان «عناقيد الغضب»، وبالتالي عن فشل عملي جديد للمؤسسة العسكرية الاسرائيلية.

يتضمن ملصق انتخابي لتكتل الليكود صورة لحافلة اسرائيلية مدمرة في عملية استشهادية لحركة «حماس»، وصورة لسيارة تحترق في مستعمرة كريات شمونة في قصف صاروخي للمقاومة الاسلامية. وذلك في محاولة لاظهار فشل سياسة حزب «العمل» في مجالي الامن والسلام».

ومع ان بيريز شن عدوان «عناقيد الغضب»، تحت عنوان وقف قصف الكاتيوشا على المستعمرات الشمالية ـ وهو هدف كان يمكن تحقيقه باتصالات ديبلوماسية وبوقف الاعتداءات الاسرائيلية على المدنيين اللبنانيين ـ فان هناك قناعة بأن السبب الحقيقي لشن هذا العدوان، شعوره بأن حكومته لا يمكنها تحمل تعرض الجيش الاسرائيلي يومياً للهجمات من جانب المقاتلين اللبنانيين، وهي هجمات كان بعضها ناجحاً للغاية واوقع العديد من الاصابات في صفوف الاسرائيليين. وهو ما اشارت اليه بوضوح مجلة «ايكونومست» البريطانية ـ واسعة الاطلاع ـ في عددها قبل الأخير. وهو ما يفسر اصرار بيريز اثناء مفاوضات وقف اطلاق النار على تعهد بوقف الهجمات على الجيش الاسرائيلي. وهو هدف لم ينجح في تحقيقه، حسب ما ظهر في تفاهم نيسان.

وبالتالي فان الهجوم الناجح الذي شنته المقاومة ضد قوات الاحتلال، يعني عملياً ان «عناقيد الغضب»، لم تؤد الى اي تعزيز في موقع اسرائيل العسكري في لبنان، على الرغم من الخسائر السياسية والمعنوية الهائلة التي تعرضت لها، على الصعيدين العربي والدولي، والتوتر الجديد في علاقاتها مع الامم المتحدة، حتى يمكن القول ان اسرائيل باتت في موقع اسوأ بكثير مما كانت عليه قبل العدوان.

وما يزيد في حراجة موقف الحكومة الاسرائيلية، انها برغم هذه الضربة، وبعد كل ما بذلته عسكرياً وسياسياً، ليست قادرة على اتهام الجانب اللبناني (سلطة ومقاومة) او حتى الجانب السوري ـ كما كان الأمر قبل تفاهم نيسان ـ بتهديد عملية السلام، خاصة ان الهجوم الأخير ليس خرقا للتفاهم الذي اعتبره بيريز نفسه انتصاراً.

فوق هذا فان رئيس الوزراء الاسرائيلي يبدو في ضيق من الفسحة والوقت، للقيام بعمل سياسي بارز يغطي على هذه النكسة السياسية والأمنية، او للقيام بعدوان عسكري، خاصة ان الانتخابات باتت على الابواب، كما ان من الصعب القيام بـ «عناقيد غضب» جديدة، ليس فقط بسبب قرب الانتخابات، بل ايضاً لأنه لم تمض سوى ايام قليلة على العدوان السابق الذي هز العالم وعملية السلام، ولم تتعاف اسرائيل بعد من نتائجه السياسية.

واذا كانت الولايات واسرائيل تريدان تصوير تشكيل «لجنة المراقبة»، بمثابة انجاز سياسي لاسرائيل وبيريز ـ وهذا هو سبب التأزم في المحادثات الجارية في واشنطن في هذا الشأن ـ فان الهجوم الأخير قطع الطريق نهائياً على مثل هذه الخطوة، اذ ان المعارضة الاسرائيلية وقطاعا رئيسيا من الرأي العام الاسرائيلي سينظران الى اللجنة كحماية للبنان وليس للاسرائيليين.

وغالب الظن ان وارن كريستوفر لن يكون متحمساً للقيام بجولة مكوكية جديدة بعد كل ما جرى وكل ما قاله بعد عودته.

غسان مكحل

الديموقراطية الفلسطينية!

بعد انتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني في كانون الثاني الماضي، توقّع عدد من المراقبين ان يلعب المجلس الجديد دورا ما يحد من فردية ياسر عرفات وتسلطه وهيمنته على مؤسسات الحكم الذاتي ومنظمة التحرير.

ويبدو ان هؤلاء المراقبين راهنوا في توقعاتهم على ان وجود اشخاص منتخبين سيعطي اعضاء مجلس الحكم الذاتي القوة والشرعية اللازمتين للوقوف في وجه عرفات وبالتالي محاولة ضبطه.

ومع انه لا يمكن القول ان في مجلس الحكم الذاتي بعض الاعضاء الذين يختلفون مع عرفات ويعارضون بعض سياساته، الا انه لا يمكننا ان نتجاوز حقيقة اساسية، وهي ان مجلس الحكم الذاتي ليس إلا ثمرة لاتفاقات اوسلو التي ولدت نتيجة لسياسة التفرد والتسلط التي يمكن ان تختصر مسيرة رئيس السلطة الفلسطينية.

فاتفاقات اوسلو صيغت بشكل يتيح لعرفات الاستمرار بممارسة التفرد والتسلط، وذلك من خلال الفصل بين انتخاب اعضاء المجلس وانتخاب رئيس السلطة (بالاقتراع المباشر)، مع ان «الرئيس» هو عضو في المجلس حسب الاتفاقات ونظام المجلس.

هذا الفصل يعطي عرفات حجة استخدمها وسيظل يستخدمها وهي انه منتخب من جميع ناخبي الحكم الذاتي، بينما اعضاء المجلس منتخبون من قبل الناخبين في المناطق التي يمثلونها فقط.

هذه الحجة استخدمها عرفات مؤخرا خلال الجدل حول اعلان تشكيلة السلطة الفلسطينية الجديدة، التي اجّلها اكثر من مرة، عندما حاول التهرب من مواجهة اعضاء المجلس الذين حاولوا الاستفهام فقط عن مقاييس اختيار اعضاء السلطة بقوله «أنا رئيس فلسطين ومسؤولية تسمية اعضاء الحكومة مسؤوليتي وحدي».

ومع ان عرفات لم يخف انزعاجه وغضبه من الديموقراطية، فإنه يصر على المضي والتغزل بالديموقراطية الفلسطينية التي تتحقق في ظله.

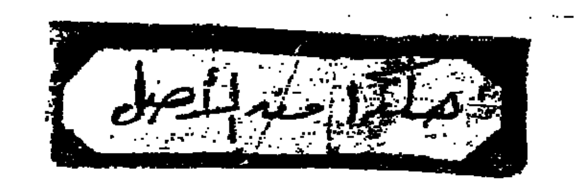
ففي مسألة إلغاء بنود الميثاق الوطني الفلسطيني التي تعهّد في رسائله لإسحق رابين بإنجازها، قام عرفات بتعيين مئة من انصاره في المجلس الوطني ومارس كل انواع الضغوط على اعضاء المجلس لإتمام التعديل، وخرج في اليوم التالي للتعديل ليقول ان المجلس هو الذي قام بالتعديل، وبالتالي فانها «الديموقراطية».

وفي جلسة مجلس الحكم الذاتي الأخيرة لإعلان تشكيلة السلطة لم يكف عرفات عن القاطعة والتدخل في كل كبيرة وصغيرة، حيث لم يوفّر حتى رئيس المجلس وبعض المقربين منه من ملاحظاته التهكمية، ومع انه تجاوز الصلاحيات الممنوحة له بتشكيل السلطة، خرج عرفات في اليوم التالي ليتغنى بالديموقراطية الفلسطينية.

إن الطبع يغلب التطبع، والمعروف عن عرفات في الغرب كما على الساحة الفلسطينية انه فردي وسلطوي حتى «العظم»، وبالتالي فإن تغنيه بالديموقراطية لن يغير في طبعه شيئا، لأن الممارسات الفعلية على الارض هي التي تحدد التصنيف.

محمد شريدة

السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائبا رئيس التحرير: محمد مشموشي ـ جوزيف سماحة
مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٣٥٦١١٢٢ ـ ٢٠٢ فاكس ـ ٥٨٥٥٩١٨ ـ ٢٠٢



«إن المعركة تحتاج إلى فكر كل القادرين على التفكير السليم والعلمي».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«وإذا فشل النائب في الانتخابات قال: إن الناس ينكرون الجميل، وإذا فاز قال: إنهم أذكياء».
لتزاروس



المعهد الوطني للدراسات السكانية: النمو السكاني يتباطأ في جنوبي المتوسط وإيران

أفاد المعهد الوطني (الفرنسي) للدراسات السكانية في باريس أن النمو السكاني يتباطأ في جنوبي المتوسط وإيران حيث يشهد معدل الخصوبة انخفاضا ملموسا على غرار دول المغرب والمشرق العربي وتركيا.

وفي دراستين نشرهما في سلسلة «السكان، حال المعرفة، فرنسا، أوروبا، العالم» أشار المعهد الى توقعات واحصاءات جديدة تتعارض مع «الخطابات المتشائمة» التي سبقت الانفجار السكاني في دول المتوسط.

وتفيد التوقعات الجديدة التي اعدتها الأمم المتحدة في العام ١٩٩٤ بأن الجزائر، التي يقدر معدل الخصوبة فيها بـ٣.٨٥ طفلا للمرأة الواحدة في الفترة (١٩٩٠ ـ ١٩٩٥) مقابل ٧.٢٨ في الفترة (١٩٥٠ ـ ١٩٥٥) قد تحقق ابتداء من (٢٠١٠ ـ ٢٠١٥) النسبة التي تؤمن الاستمرارية دون اي زيادة في عدد السكان.

وفي المغرب ثبتت نسبة الخصوبة حاليا (١٩٩٠ ـ ١٩٩٥) على ٣.٧٥ طفلا للمرأة الواحدة مقابل ٧.١٧ اطفال في الفترة (١٩٥٠ ـ ١٩٥٥) وقد تنخفض مطلع القرن (٢٠٠٠ ـ ٢٠٠٥) الى ٢.٥٥ طفلا للمرأة الواحدة اي اكثر بقليل مما هي الحال عليه في تونس (٢.٤٥) للمرأة مقابل ٣.١٥ طفلا حاليا و٦.٨٧ في (١٩٥٠ ـ ١٩٥٥).

وتشير دراسات جديدة الى ان معدل النمو السكاني يتباطأ أيضا في ليبيا وموريتانيا وفي الدول العربية في المشرق وان نسبة الخصوبة المقدرة لها مبالغ فيها.

لكن «المعهد الوطني للدراسات السكانية» يرى ان نسبة الخصوبة التي حددتها الامم المتحدة بـ٣.٨٨ طفلا للمرأة الواحدة في مصر ضعيفة ويعتبره استنادا الى احصاءات جديدة، ان هذه النسبة تصل الى ٤.٣٥ طفلا للمرأة الواحدة مما ينبئ بأن عدد السكان سيبلغ مائة مليون نسمة في العام ٢٠٢٥.

في المقابل، فإن نسبة الخصوبة في تركيا، التي قدرتها الامم المتحدة بـ٢.٧ طفلا للمرأة على مشارف العام ٢٠٠٠ تحققت منذ العام ١٩٩٣.

ويرى المعهد ان الخصوبة في العراق التي قدرتها الامم المتحدة بـ٥.٧ اطفال للمرأة الواحدة (١٩٩٠ ـ ١٩٩٥) مبالغ فيها، ويشير الى ان الدراسة التي اعدها معهد «تشايلد هيلث سيرفي» تفيد بأن النسبة كانت ٥.٢٥ في العام ١٩٨٩.

وفي إيران انخفض عدد الاطفال للمرأة الواحدة من ٧.٢ في العام ١٩٧٩ الى ٣.٥ اطفال في العام ١٩٩٣ «كما تفيد تقديرات تحتاج الى تأكيد». وأشار المعهد الى ان معدل الخصوبة استمر في الانخفاض بعد قيام الجمهورية الإسلامية ١٩٧٩.

وشددت الدراسة على اهمية العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وخصوصا ارتفاع نسبة تعليم النساء الإيرانيات من عمر ١٥ الى ٤٩ سنة التي قفزت من ٢٨ في المئة في العام ١٩٧٦ الى ٦٥ في المئة في العام ١٩٩١ رافقه انخفاض مهم في معدل الوفيات عند الأطفال (من ١١٢ الى ٣٢ في الألف).

من جهة اخرى، اعتمدت الحكومة الإيرانية «سياسة حازمة» لمراقبة الولادات منذ العام ١٩٨٩ كما اوضحت الدراسة. وفي العام ١٩٩١ استخدام ٤٥ في المئة من النساء تراوحت اعمارهن من ١٥ الى ٤٤ عاما وسيلة فعالة لمنع الحمل (الحبوب والواقي والربط وغيرها) مقابل ٢٨ في المئة في العام ١٩٨٩ حسب ما افاد المعهد نقلا عن وزارة الصحة الإيرانية.

(أ.ف.ب)



مصر «تنتظر» فيروز لتغني من أجل الجنوب

القاهرة ـ أ ف ب ـ أكد رئيس اتحاد النقابات الفنية في مصر السيد راضي امس ان القاهرة ستستضيف الفنانة فيروز، خلال الاسبوع الثاني من شهر حزيران المقبل، احياء لذكرى ضحايا الجنوب اللبناني، لا سيما ضحايا مجزرة قانا.

وقال راضي «رغبة منا في تأكيد تضامننا مع الجنوب اللبناني، دعونا فيروز لاحياء حفلة واحدة في القاهرة في حزيران المقبل، يخصص ريعها بالكامل لضحايا القصف الإسرائيلي لجنوبي لبنان ولا سيما ضحايا مجزرة قانا».

وأعلن راضي ان «مصر كلها تنتظر فيروز» التي قبلت الدعوة لكن لم يتم تحديد الموعد الذي سيكون بين السابع والرابع عشر من حزيران المقبل. واضاف ان الحفلة ستنظم في قاعة المؤتمرات او في استاد القاهرة، كي يمكن استيعاب اكبر عدد من المشاهدين.

تشارلز يتهم ديانا بالابتزاز

ذكرت صحيفة «صنداي ميرور» البريطانية أمس ان ولي العهد الأمير تشارلز اتهم زوجته المنفصلة عنه الأميرة ديانا بالابتزاز وحذرها من انها تدفعه الى اكثر عمليات الطلاق مرارة في بريطانيا.

ويمثل تقرير الصحيفة احدث تسريب اعلامي للأنباء عن معركة الطلاق الدائرة بين ولي العهد وزوجته وهي المعركة التي اغرقت الملكية البريطانية القائمة منذ ألف عام في أزمة شديدة.

وتحولت النهاية المريرة لخمسة عشر عاما من الزواج الى حرب دعائية لكسب تعاطف الرأي العام.

ونقلت الصحيفة عن تشارلز قوله لأحد اصدقائه المقربين: «اننا نتجه نحو اكثر عمليات الطلاق مرارة في بريطانيا ويجب ان تتحمل ديانا اللوم عن ذلك».

ونقلت الصحيفة الشعبية عن صديق مقرب آخر قوله: «ان الأمير يعتبر تكتيكات ديانا الاخيرة ابتزازا فعليا».

وكانت ديانا هددت أمس الأول ببيع مجوهراتها الملكية.

(رويتر)

ملكة جمال بلجيكا الجديدة

ملكة جمال بلجيكا العام ١٩٩٦ لورانس بوريمان (١٨ عاما) تبتسم بعد فوزها باللقب خلال احتفال اختيار ملكة جمال بلجيكا للعام الحالي في بروكسل في وقت متأخر يوم الجمعة الماضي.

(رويتر)

محطة أخيرة

... وهكذا عاد الوضع في الجنوب يخضع لضوابط تفاهم تموز ٩٣، أكثر من خضوعه لأحكام تفاهم نيسان ٩٦ الملتبسة، بانتظار المجهول.

ولا يشمل الانتظار لجنة المراقبة التي يبدو أن أحداً ليس له مصلحة في تشكيلها ما عدا فرنسا، والتي ما زال الاتفاق عليها يتطلب مسيرة طويلة على حافة الهاوية، التي يمكن أن يقع فيها القرار ٤٢٥ ودور القوات الدولية في الجنوب.

يمكن أن تبصر اللجنة النور في نهاية الأمر، بعد مفاوضات قد تمتد حتى الانتخابات الاسرائيلية، لتكون لجنة أمنية لاختبار النوايا السياسية المتضاربة لأطرافها الخمسة.

والجميع بحاجة إلى مثل هذا الاختبار لكي يقرروا سلوك أحد طريقين: إما المواجهة بين إسرائيل وأقوى التيارات الإسلامية المقاتلة لها، أو البدء بعهد جديد من محاولات الاستيعاب والمراوغة والمساومة، وربما التفاوض في مرحلة لاحقة.

وعندها يمكن أن تكون هناك أهداف سياسية لأي خطوة عسكرية، ولا يقتصر الأمر على مناورات فارغة من أي مضمون كتلك التي شهدها الجنوب الشهر الماضي ودفع ثمنا باهظا لها.

أما التكهن بأي اتجاه ستسير نحوه الأمور، فإنه يتطلب مبادرة صعبة، هي اللحاق بإسحق رابين إلى القبر، باعتباره مهندس تفاهم تموز ٩٣.

ساطع نور الدين

عقار ملغوم بالهيروين والكوكايين: «سوبر بويك» يقتل ٣ في بالتيمور

اكتظت اقسام الطوارئ في بعض مستشفيات بالتيمور خلال عطلة نهاية الاسبوع بأكثر من خمسين شخصا تناولوا مزيجا قويا من المخدرات على اعتبار انه دواء لمنع دوار الحركة.

وذكرت تقارير طبية ان ثلاثة اشخاص توفوا بسبب اصابتهم بذبحة قلبية نتجت عن تناول «المخدر ـ الدواء».

وجاء هذا الحادث بعد يوم واحد من تسجيل المستشفيات في فيلادلفيا لظاهرة مشابهة، حيث اصيب كل من تناول هذا الدواء الملفق بأعراض مرضية صعبة وشديدة.

وهذا الدواء الملفق يعرف بين متعاطي المخدرات باسم «القاتل» او «سوبر بويك».

وتحتوي كبسولات الدواء التي وُجدت مع بعض المرضى على مادتين من العقار الذي وجد في بالتيمور. اما العقار الذي وجد في فيلادلفيا فيحتوي على الهيروين والكوكايين.

وتحدث اطباء في مؤتمر صحافي عقدوه في مستشفى جون هوبكنز في بالتيمور عن فوضى في غرف الطوارئ حيث تم احضار اكثر من عشرين مريضا يعانون من اعراض الهلوسة والتشوش وفقدان الذاكرة.

ووصف بعض المرضى بأنهم كانوا شديدي العدائية وحاولوا مهاجمة كل من يقترب منهم.

وقال احد الاطباء ان غرفة الطوارئ في المستشفى بدت كمركز شرطة مع وجود اعداد كبيرة من رجال الشرطة والامن الذين حضروا للتحقيق ولتهدئة المرضى.

وقال اطباء ان مادة «سكوبولامين» التي تستخدم لمنع دوار الحركة كانت سبب الحالات التي سجلت في بالتيمور وفيلادلفيا.

أضافوا انه تم اكتشاف ان مادة «سكوبولامين» التي تناولها المرضى تعادل ألف مرة الكمية المسموح بتناولها.

وقالوا ان الدواء الملفق كان يحتوي ايضا على مادة «دكسترو ميثورفان» التي تستخدم في أدوية السعال وتبطئ التنفس.

واستقبلت مستشفيات فيلادلفيا بدءا من الاربعاء الماضي حوالى ١٢٠ مريضا تناولوا مزيجا مشابها أضيف اليه الهيروين والكوكايين.

وقال متحدث باسم شرطة بالتيمور ان «العقار المزيف» كان يباع في شوارع المدينة بما يتراوح بين ٦ و١٠ دولارات للجرعة. (خدمة «نيويورك تايمز»)

الضحية ١٦٩ لانفجار أوكلاهوما

ذكرت الشرطة الاميركية امس ان احد رجالها تميز ببطولته اثناء عملية اوكلاهوما سيتي بإنقاذه اربعة اشخاص قبل اصابته بجروح داخل المبنى المهدم انتحر خلال هذا الاسبوع فيما كان مقررا ان يتسلم وساما مكافأة لشجاعته.

وعلق على الانتحار احد اصدقائه وزملائه جيم رامسي بقوله «اعتقد انها الضحية المئة والتاسعة والستون لاعتداء اوكلاهوما سيتي» مضيفا ان زميله الذي انتحر تيري ييكي (٣٠ عاما) كان يعاني من مشاكل الطلاق الامر الذي يفسر الى حد ما اقدامه على فعلته ولكن رامسي اعتبر ان صديقه «ما انتحر ابدا لو لم يقع اعتداء اوكلاهوما سيتي» الذي وقع في نيسان من العام الماضي واستهدف مبنى حكوميا في المدينة.

وقد ابقى المسؤولون في الشرطة على عزمهم على منح الشرطي ميدالية الاستحقاق وذلك بعد تشييع جثمانه ببضع ساعات. (أ ف ب)

مطعم في سنغافورة يشبه الصيدلية يعطي زبائنه التوازن والنشاط

يقدم مطعم قريب من فندق رافيلز في سنغافورة وجبات يزعم انها تهدئ الاعصاب وتنشط الطاقة الجنسية وتشفي من امراض السكر والارق والشيب المبكر.

ويشبه قسم من «مطعم الاعشاب الامبراطوري» الى حد كبير صيدلية صينية، ففيه تعرض وتباع زجاجات من النبيذ المتنوع واعشاب وجذور وعقاقير اشتهر بها الطب الصيني التقليدي في عبوات زجاجية.

وتوجد في المطعم قاعة مفروشة ببساط اخضر، زينت جدرانها برسوم جدارية صينية تتوسطها ثلاجة ضخمة تحفظ فيها محاليل ومواد منشطة استخلصت باسلوب التقطير.

تتنوع الاطباق التي يشتهر بها المطعم فهناك طبق عقارب البحر المحفوظة في الخمور التي تقلى في الزيت مع نبات الهليون مع شرائح البطاطا والخضر.

لكن لوان الزبون ممن ينشدون تقوية القدرة الجنسية فتنصح مالكة المطعم وانغ لي تي بطبق تقدم فيه الاعضاء الذكرية للثور او الايل مغموسة في شراب الاعشاب المخمرة او مطهية في حساء الاعشاب.

كما يشتهر المطعم بطبق آخر يشحذ الطاقات الجنسية تقدم فيه شرائح خيار البحر مع شرائح الاعضاء الذكرية للثور مطهية مع البازلاء الصينية.

ومن بين الاطباق الاخرى التي يقدم عليها رواد المطعم حساء منشط تقطع فيه شرائح من لحم نوع خاص من الدجاج يطلق عليه اسم «الدجاج الاسود» يزعم انه يشد بشرة الوجه ويجملها ويجعل المرء يبدو اكثر شبابا.

ولا تخلو قائمة الطعام من حساء آخر يعرف باسم حساء اسماك المياه العذبة مع نبات روح الارض وهو نبات مشهور في الصين ويزعم ان هذا الحساء يخلص المرء من شعور الاجهاد. (رويتر)

جوائز يمنحها الأطفال





المغنية الأميركية ويتني هيوستون ترحب بالمصورين، بعدما قدمت الاحتفال السنوي التاسع لتوزيع جوائز «خيار الأطفال» للفنانين والذي بث مباشرة على الهواء من يونيفرسال ستوديوز في لوس انجلس أمس الأول. ويعطي الاحتفال الحق للأطفال في التصويت لاختيار نجوم التلفزيون والسينما والغناء المفضلين لديهم.

(رويتر)

يميّزهما رقم معلّق على صدر كل منهما مارك وسكوت كيلي أول رائدي فضاء توأمين

لم تجبر باتريشيا كيلي ولديها التوأمين مارك وسكوت على شيء، فقلما كانت تقول لهما لا. وهي ما تزال تذكر ان احدهما كان يحب الرسم، والآخر كان يحب الكتابة، لكن لم يظهر اي منهما شغفا بالفضاء.

وتضيف كيلي ان السمة المشتركة بين ولديها كانت قوة الشكيمة التي ساعدتهما على ان يصبحا اول توأمين ينضمان الى برنامج تدريب رواد الفضاء التابع لادارة الطيران والفضاء الاميركية (ناسا).

وقالت كيلي خلال حديث هاتفي «لم نكن نقيدهما، لا تقل لطفلك لا يمكنك ان تفعل ذلك كنا نقول دوماً لو كنت ترغب في ذلك فلتفعله».

الشيء الوحيد الذي يميز التوأمين وهما في زي العمل هو الرقم الموجود على شريط معلّق على صدر كل منهما. فهما يعملان معاً في المحطة الجوية التابعة للبحرية في باتوكسنت في ماريلاند.

يبعد منزل مارك عن سكوت ١٢ كيلومتراً وكل منهما انجب طفلة كل منهما يكمل عبارات الآخر لو تواجدا في مكان واحد.

حين ذهب مارك لتأدية الاختبار الشخصي للالتحاق بمدرسة رواد الفضاء وهو اختبار يستمر ١٢ ساعة او اكثر استعار سترة شقيقه سكوت ليحضر بها الاختبار الشفهي. وبعد بضعة اسابيع استدعى سكوت لتأدية نفس الاختبار فقال (مازحاً) انه اضطر الى تغيير سترته حتى لا يشك الممتحنون انه ادى نفس الاختبار من قبل.

يتذكر مارك وسكوت انهما تابعا بشغف نيل ارمسترونغ اول رائد فضاء اميركي يخطو على سطح القمر في العام ١٩٦٩ حين كنا في الخامسة وان نفى الاثنان ان حماسهما في ذلك الوقت لهذه التجربة كانت الدافع لالتحاقهما بناسا.

يقول مارك كيلي «اذكر انني تابعت هبوط ارمسترونغ على سطح القمر على شاشات التلفزيون واذكر انني فكرت في هذه التجربة لبعض الوقت حين كبرت وانني ربما وددت ان افعل ذلك».

ويقول سكوت «لم يحدث انني قلت لنفسي وانا في الخامسة سأصبح رائد فضاء حين اكبر». (رويتر)

الدهون... ونمو الأطفال

حذر باحثون بريطانيون من ان الأغذية التي تحتوي على نسبة ضئيلة من الدهون قد تعوق نمو الاطفال وربما تؤدي الى اصابتهم بالأنيميا وصعوبة التعلم والبول السكري ومتاعب في القلب.

وقالت الطبيبة جاكي ستوردي التي رأست مسحا شمل ألف أم في مختلف انحاء انكلترا «وجدنا ان ٨٠ في المئة من الأمهات لديهن توهمات بشأن الأغذية التي يتعين تقديمها لأطفالهن الذين تقل اعمارهم عن عام».

وقالت صحيفة «صنداي تليغراف» «اذا بدأ الآباء استبعاد مجموعات معينة من الأغذية وقدموا لأطفالهم وجبات قليلة الدهون كثيرة الألياف فإنهم لا يقدمون اليهم ايضا مواد غذائية يحتاجها جسم الانسان بكميات ضئيلة مثل الزنك والحديد».

وقالت ستوردي ان عددا كبيرا من الاطفال يتغذون على الخضروات والفواكه واللبن منخفض الدسم وهم لا يحصلون على كفايتهم من السكريات والدهون والمعادن الضرورية للطاقة والنمو. (رويتر)

الفرنسيون يعارضون التوقيت الصيفي

جاء في استطلاع للرأي نشرته «فيغارو ماغازين» أمس الأول ان ٦٤ في المئة من الفرنسيين يعارضون التوقيت الصيفي (تقديم الساعة ٦٠ دقيقة)، وان ٧٤ في المئة من هؤلاء يعتبرونه «غير مجد» على غرار عدد كبير من رجال الاقتصاد.

وأفاد الاستطلاع ان جميع الفئات على اختلاف اعمارها ومستوياتها الاجتماعية تعارض التوقيت الصيفي باستثناء فئة الشباب بين الـ١٨ و٢٤ عاما.

ومعارضو التوقيت الصيفي هم الأشخاص الذين تتراوح اعمارهم بين ٥٠ و٦٤ عاما (٧٨ في المئة) والذين يقطنون في بلدات يقل عدد سكانها عن الألفي نسمة (٦٩ في المئة) والنساء (٦٦ في المئة).

يذكر ان التوقيت الصيفي اعتمد بعد ثلاث سنوات من الأزمة النفطية في العام ١٩٧٣ وكان الهدف الأساسي منه تخفيض استهلاك الطاقة. وقد ابد معظم الفرنسيين هذا التدبير لدى بدء تطبيقه.

وقد اجري الاستفتاء بين ٢٣ و٢٦ نيسان الماضي على عينة من ألف شخص تمثل مجمل السكان من عمر ١٨ عاما وما فوق. (أ ف ب)

□ طهران ـ ذكرت صحيفة «إيران» الحكومية ان المحكمة العليا في ايران دانت رجلا وزوجته بتهمة ارتكاب ٢١ سرقة متأثرين بأفلام بوليسية اجنبية. وقد اعترفت فيريشتين (٢٤ عاما) وزوجها هاشم بأنهما استوحيا فكرة السرقة وأساليب تنفيذها من الأفلام البوليسية الاجنبية المتعددة التي شاهداها فكانا يراقبان منزلا ويحاولان الحصول على خرائطه ويتجسسان على صاحبه ثم ينفذان خطتهما اثناء غيابه. وفي اليوم المحدد يتلثمان ويرتديان ثيابا سوداء وتتولى الزوجة مراقبة البيت بينما يحاول زوجها دخوله. وقد اعتقلا العام الماضي خلال محاولتهما السرقة ولكنهما تمكنا من الهرب اثناء نقلهما الى المحكمة.

(أ ف ب)

□ روما ـ قررت الكنيسة الكاثوليكية ادراج «الإيدز» ضمن حيثيات الغاء الزواج بين اتباع الكنيسة الكاثوليكية. وهذا الشرط الجديد يضاف الى قائمة شروط الغاء الزواج الأربعة القديمة التي تعترف بها الكنيسة. وقال القس دون مينجاتولي المشرف على احكام محكمة الأحوال الدينية ان وجود شريك مريض بالإيدز يمكن ان يؤدي الى فقدان القدرة على تحمل الأعباء الزوجية. (أ ش أ)

□ طوكيو ـ قرر رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو امس ارسال خطابات اعتذار الى السيدات الآسيويات اللاتي أرغمن على العمل كنساء ترفيه للجنود اليابانيين قبل الحرب العالمية الثانية وخلالها.

وذكرت وكالة انباء (كيودو) نقلا عن مصادر رسمية في طوكيو قولها ان هاشيموتو اعطى تعليماته لأعضاء مجلس الوزراء المسؤولين عن الشؤون الخارجية لدراسة اسلوب كتابة هذه الخطابات التي ستكون مرفقة بتعويضات مالية لهؤلاء السيدات من الصندوق الخاص الذي اقيم لهذا الغرض. (أ ش أ)

استراحة عازف بيانو

عازف البيانو فان كليبورن التعب، يرتاح على مقعد البيانو بعدما عزف «أوبرا ١١٨» لبرامز انترميزي بجزئيها الاول والثاني، خلال حفلة احياها أمس الأول، في قاعة «هيل اوديتوريوم» في آن اربور في ولاية ميتشيغن الاميركية. وفي نهاية الحفلة تلقى كليبورن جائزة «الفنان المميز» التي تمنحها الجمعية الموسيقية في جامعة ميتشيغن. (أ ب)



يوم مشمس في ضاحية لموسكو: روسيان في قارب يصطادان سمكا بالشبكة وآخران بالصنارة في مياه نهر ياخوا خلال يوم مشمس في ضواحي موسكو امس الأول، والصيد هواية شعبية في روسيا ووسيلة استجمام خارج المنزل عندما يكون الطقس جيدا.
(رويتر)